١٣٢

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٣١


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٢)

اليـــمـــن

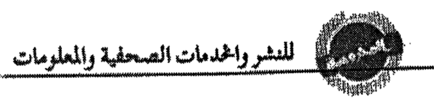
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الحادى والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الرواية لم تتم فصولها بعد !! احسان بكر	اليمن	الاهرام	94-06-26	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
اليمن ونقطة اللاعودة ! سلامة احمد سلامة	اليمن	الاهرام	94-06-26	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
دهشة فى صنعاء من التحذير من استمرار القتال وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-06-26	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
غالى يطالب صنعاء بضرورة الوقف الفورى لاطلاق النار	اليمن	الوفد	94-06-26	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
واشنطن تجدد دعوة صنعاء إلى وقف الهجمات رفيق خليل المعلوف	اليمن	الحياة	94-06-26	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
"وقف النار" كان وهميا .. وقذائف المدفعية والطيران انهمرت من جديد وكالات الانباء	اليمن	القبس	94-06-27	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
ابو اصبع : مافيا الفساد الداخلى سببت انفراط الوحدة واندلاع الحرب	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-27	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
اعنف هجوم شمالى يستهدف منفذا رئيسيا لعدن وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-27	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
الأزمة اليمنية دخلت إطار التدويل محمد مبروك	اليمن	الاهرام	94-06-27	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
الاخضر امام الخطوط الحمر	اليمن	الكفاح العربى	94-06-27	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				
الجهات الاربع محمد فاضل	اليمن	الايام	94-06-27	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
الدولار يتخطى حاجز المائة ريال		اليمن	العالم اليوم	94-06-27	16
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
العفو عن متمردى "الاشتراكى" مقبول فى اطار وحدة اليمن	يحيى غانم	اليمن	الاهرام	94-06-27	17
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
القوات اليمنية الشمالية تدخل ضواحى عدن	وكالات الانباء	اليمن	العربى	94-06-27	18
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اللواء الركن هيثم طاهر : العراقيون يديرون الآلة الشمالية .. والاعتراف بدولتنا قريب	صالح قلاب	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-27	19
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن : مأزق "الحسم" وسيف "الاعتراف"		اليمن	الوسط	94-06-27	22
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن :مجلس الأمن لحوار بلا شروط وآلية لوقف النار من "اطراف اقليمية"	راغدة درغام	اليمن	الحياة	94-06-27	24
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن الحزين	عبد الرزاق عبد الحميد الكوى	اليمن	الايام	94-06-27	28
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن تتسع للجميع	خير الله خير الله	اليمن	الحياة	94-06-27	29
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن على كف صالح	احمد الجار الله	اليمن	السياسة	94-06-27	30
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن واحتمالات حرب الاستنزاف		اليمن	الاهرام	94-06-27	33
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
باحث يمنى : قضية الوحدة غير قابلة للنقاش .. والكونفدرالية لا تصلح لنا	حمدى عبد الرحيم	اليمن	العربى	94-06-27	34
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
صنعاء : الخسائر الملسية	عبد الوهاب المؤيد	اليمن	الوسط	94-06-27	36
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
عبد المجيد : الأزمة اليمنية دخلت اطار التدويل والجامعة العربية تنسق مع الأمم المتحدة		اليمن	الشرق الاوسط	94-06-27	38
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					

فهرس/ قصاصات الصحف

عدن : "مزيد من التصعيد يقود لمزيد من التدويل"
مجدى عبيد | اليمن | العالم اليوم | 94-06-27 | 39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عشرات الضحايا فى قصف مدفعى وصاروخى عنيف على العاصمة الجنوبية
وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-06-27 | 42
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

قصف صاروخى على عدن ومعارك ضارية على الجبهات
ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 94-06-27 | 43
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

قوات صنعاء فى ضواحى عدن بعد انهيار خامس هدنة فى الحرب
وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-06-27 | 46
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

للمرة الخامسة .. يسخر الشماليون من العالم اجمع
اليمن | المساء | 94-06-27 | 47
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

ما يجرى فى اليمن مواجهة تمرد وليس حربا والجنوب فقد مقومات الدولة
اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-27 | 48
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مجلس الأمن "لن يرسل" مراقبين إلى اليمن
وكالات الانباء | اليمن | القبس | 94-06-27 | 49
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مخزون عدن من المحروقات يكفى لاسابيع عدة
ا.ف.ب | اليمن | الايام | 94-06-27 | 50
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مخزون عدن من المحروقات يكفى لأسابيع
ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 94-06-27 | 51
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

معارك ضارية حول عدن بعد انهيار الهدنة السادسة لوقف القتال
حمدى فؤاد | اليمن | الاهرام | 94-06-27 | 52
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

ازدواجية اللغة الدبلوماسية اليمنية اغرقت العالم فى متاهات البحث عن تعريف لوقف النار
امير طاهرى | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-28 | 53
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

استمرار العناد لن يحل أزمة اليمن
اليمن | الاخبار | 94-06-28 | 55
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الامارات تكثف جهودها لمعالجة الوضع فى اليمن
شفيق الاسدى | اليمن | الحياة | 94-06-28 | 56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

البعث والناصرى والمستقلون يحددون أسباب الأزمة اليمنية
احمد السيوفى | اليمن | الشعب | 94-06-28 | 67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الدول الدائمة بمجلس الأمن تقر مشروع قرار أمريكى بريطانى
حمدى فؤاد | اليمن | الاهرام | 94-06-28 | 60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الشمال يكرر محاولات اختراق عدن والجنوب يقاتل بشراسة لاستعادة "عتق"
وكالات الانباء | اليمن | الانباء | 94-06-28 | 61
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الشيخ عبد الله مهدى شيخ المستقلين : الانفصاليون كان لهم هدف غير معلن
اليمن | الشعب | 94-06-28 | 63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

المعارك تحتدم مجددا حول المعقل الجنوبى
وكالات الانباء | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-28 | 65
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

النازحون إلى المدينة المحاصرة يزاحمون سكانها فى منازلهم
ناجى الحرازى | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-28 | 67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

تأكدنا أن ما يجرى فى اليمن تحركه أطراف خارجية
اليمن | الشعب | 94-06-28 | 68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

تصعيد عسكرى على جبهات عدن وغارة جوية على مصفاة النفط
ا.ف.ب | اليمن | الحياة | 94-06-28 | 70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

حلم الوحدة وجهالة الانفصال
اليمن | الراى العام | 94-06-28 | 71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

خواطر
حسنين كروم | اليمن | الاحرار | 94-06-28 | 73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

رأى خليجى
محمد فاضل | اليمن | الرأى العام | 94-06-28 | 74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

سقوط مواقع استراتيجية فى عدن .. والحكومة اليمنية تسيطر على خطوط الامداد
اليمن | الشعب | 94-06-28 | 75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

صنعاء تكتوى بنار الاسعار وعدن تشرب من البحر !!
مجدى الدقاق | اليمن | العالم اليوم | 94-06-28 | 77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

صنعاء تواصل سياسة المزاعم
اليمن | الوفد | 94-06-28 | 79
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن تؤكد ايقاف اجتياح شمالى
رويتر | اليمن | العالم اليوم | 94-06-28 | 81
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فى ذكرى رائد شهداء اليمن
جعفر رائد | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-28 | 82
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مجالس شعبية فى عدن لصد اجتياح شمالى محتمل
وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-06-28 | 83
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مجلس الأمن يطالب بايجاد "آلية" للاشراف على وقف القتال فى اليمن
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 94-06-28 | 84
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مشروع قرارا دولى بوقف اطلاق النار وارسال مراقبين
اليمن | الراى العام | 94-06-28 | 85
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

معارك ضارية حول عدن ومزيد من الضحايا فى القصف الشمالى
وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-06-28 | 87
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

ندوة عن اليمن فى جامعة القاهرة
ربيع شاهين | اليمن | الشعب | 94-06-28 | 89
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

واشنطن ناقشت مع الشركات موضوع عائدات النفط اليمنى
رفيق خليل المعلوف | اليمن | الحياة | 94-06-28 | 90
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

إذا حكم الحمقى والمغرورون
عبد الرزاق البصير | اليمن | القبس | 94-06-29 | 93
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

اختراق شمالى فى "بئر ناصر" وصنعاء تدعو لإخلاء عدن
وكالات الانباء | اليمن | الانباء | 94-06-29 | 94
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

ازمة المياه والكهرباء تهدد سكان عدن
اليمن | الايام | 94-06-29 | 95
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

اقتراح بتخويل الجامعة العربية مهمة الاشراف العسكرى على وقف النار
خليل مطر | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-29 | 96
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

البحرية الامريكية تفتش السفن المتجهة لعدن
مدحت الزاهد | اليمن | الاهالى | 94-06-29 | 98
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الجالية اليمنية الجلوبية تناشد مساعدة المنكوبين
اليمن | القبس | 94-06-29 | 99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الجلوبيون ينتقدون تقاعس المجتمع الدولى عن انقاذ عدن
وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-06-29 | 100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

العطاس والاريانى التقيا ولم يفشلا
راغدة درغام | اليمن | الحياة | 94-06-29 | 102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

الفرصة الاخيرة
عبد العليم محمد | اليمن | الاهرام | 94-06-29 | 106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

القتال مستمر فى اليمن وعدن تقاوم السقوط
مجدى الدقاق | اليمن | العالم اليوم | 94-06-29 | 107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

لقرار يطالب بوقف فورى للقتال واجراء محادثات عاجلة دون شروط
وكالات الانباء | اليمن | الوفد | 94-06-29 | 109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

القوات الشمالية تسجل اختراقاجديدا شمال عدن
اليمن | الحياة | 94-06-29 | 110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

حتى لا تقع كارثة انسانية مفجعة
اليمن | العالم اليوم | 94-06-29 | 111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

حرب اليمن حرب الاهل ام عدوان دولة على دولة
حسن الجلبى | اليمن | الحياة | 94-06-29 | 112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

خطورة الانفصال فى توابعه
اليمن | الرأى العام | 94-06-29 | 115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

سرابيفو جيدة على بحر العرب
امير طاهرى | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-29 | 117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

صالح خطط للحرب منذ ثمانية اشهر
عبد الله الحاج | اليمن | الحياة | 94-06-29 | 118
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

صنعاء تسمح للعدليين بالهروب
وكالات الانباء | اليمن | العالم اليوم | 94-06-29 | 120
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدد ضحايا المعارك فى عدن تصاعد بصورة هائلة
اليمن | الشرق الأوسط | 94-06-29 | 121
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن .. ووقف التمرد !
سمير عطا الله | اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-29 | 125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن أضناها العطش وتختنق ببطء
اليمن | الانباء | 94-06-29 | 126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن ايضا تحيا ازهى لحفلات نضالها
اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-29 | 127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن تقاوم بمهارة حالة الاختناق البطئ
ا.ف.ب | اليمن | القبس | 94-06-29 | 129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن تقاوم حالة الاختناق البطئ التى تهددها
ا.ف.ب | اليمن | السياسة | 94-06-29 | 131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن تنتقد بطء التحرك الدولى لوقف الحرب اليمنية
اليمن | الحياة | 94-06-29 | 132
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

غال : انها حرب حقيقية والمواقف لا يحتمل
اليمن | الشرق الاوسط | 94-06-29 | 133
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

قوات الجنوب تصد محاولة شمالية لقطع طريق فى عدن
رويتر | اليمن | السياسة | 94-06-29 | 135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

كل شئ يسير ببطء عدا الموت فى عدن
احمد البوسطة | اليمن | الايام | 94-06-29 | 136
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مبعوث خاص من مبارك فى مهمة عاجلة الى الرئيس اليمنى
حمدى فؤاد | اليمن | الاهرام | 94-06-29 | 137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مجلس الأمن : قرارا بالية لوقف النار فىاليمن
اليمن | العالم اليوم | 94-06-29 | 138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعي
مجلس الامن : وقف النار والبحث "العاجل" في آلية للتنفيذ	وكالات الانباء	اليمن	القبس	94-06-29	139	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
مصر ومعامل تفريخ الشائعات		اليمن	الاهرام المسائى	94-06-29	141	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
موقف مخجل !	عمران سلمان	اليمن	الايام	94-06-29	142	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
موقف مسئول	عربى اصيل	اليمن	المساء	94-06-29	143	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
مياه الآبار حديث المدينة	عبد القوى الشامى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-29	144	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
واشنطن ترفض المشاركة فى مراقبة دولية باليمن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-06-29	145	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
يقتلون اولا ثم .. يستعطمون !	محمد الرميحى	اليمن	الحياة	94-06-29	147	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
اتحاد كتاب اليمن يشجب استمرار القتال والانفصال	ا.ف.ب	اليمن	الراى العام	94-06-30	149	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
اتصالات مكثفة وضغوط متنامية على صنعاء لوقف الحرب المدمرة		اليمن	عكاظ	94-06-30	150	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
اختراق شمالى لضواحى عدن ولقاء بين سالم		اليمن	الحياة	94-06-30	151	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
الأوضاع القتالية للقوات المهاجمة		اليمن	الشرق الاوسط	94-06-30	153	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
الحرب اليمنية والحلفاء الجدد	مصطفى احمد محمد نعمان	اليمن	الحياة	94-06-30	156	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994
الخيار المطروح يساعد صالح والبيض على تعزيز موقعيهما	امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-30	157	اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الرقم
الشماليون يماطلون لكسب الوقت	منصور عطية	اليمن	عكاظ	94-06-30	159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
الصليب الاحمر يحذر من كارثة		اليمن	الانباء	94-06-30	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
الصليب الاحمر يحذر من كارثة فى عدن		اليمن	الحياة	94-06-30	161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
العطاس : اللقاء الولى معالاريانى .. فاشل	رضا هلال	اليمن	العالم اليوم	94-06-30	162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
القوات الشماليةتحشد 15 لواء	مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-06-30	164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
اليمن صيغة وسطيةلمراقبة التنفيذ	هشام ملحم	اليمن	القبس	94-06-30	165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
بعد الاجتماع الأول بين ممثلى الطرفين		اليمن	البعث	94-06-30	166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
جلود يمليون شماليون يعالجون فى بومباى		اليمن	عكاظ	94-06-30	168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
حريق هائل فى مصفاة عدن		اليمن	الرأى العام	94-06-30	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
صنعاء تواصل التدمير .. وعدن لن تسقط		اليمن	عكاظ	94-06-30	170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
ضغط امريكى على مجلس الامن لارسال مراقبين لليمن		اليمن	الاحرار	94-06-30	171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
ضغوط امريكية لوقف النار	رويتر	اليمن	الانباء	94-06-30	172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					
عدن : كذبة جديدة وهو بخير	أ.ف.ب	اليمن	الانباء	94-06-30	173
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994					

فهرس/ قصاصات الصحف

عدن تتهم صنعاء باحتجاز نساء واطفال رهائن
اليمن الحياة 94-06-30 175
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

عدن تحت حصار الجوع والعطش والكوليرا
اليمن الشرق الاوسط 94-06-30 176
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

فرنسا مستعدة للمشاركة باللجنة العسكرية اذا تم احياؤها
اليمن الرأى العام 94-06-30 179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

قرار مجلس الأمن يلزم بوقف النار
رضا هلال اليمن العالم اليوم 94-06-30 180
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

كوزيريف يجتمع مع ممثلى طرفى الحرب
رويتر اليمن الانباء 94-06-30 181
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

لابد من قرارات تجبر صنعاء على وقف القتال
منصور عطية اليمن عكاظ 94-06-30 182
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مئة جندى يمنى شمالى جرحى يعالجون فى الهند
اليمن الرأى العام 94-06-30 183
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مجلس الامن ضغط اميركى لالزام الفريقين بوقف النار
خولة نزال اليمن القبس 94-06-30 184
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

مشاورات عربية ودولية بمجلس الامن قبل صدور قرار حول اليمن
اليمن الرأى العام 94-06-30 187
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

معارك حول عدن وحريق فى مصفاة النفط
ا.ف.ب اليمن الحياة 94-06-30 189
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

معارك ضارية على مشارف عدن وصالح يسابق مجلس الامن لاقتحامها
اليمن الانباء 94-06-30 190
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

نص مشروع قرار مجلس الامن قبل التعديلات
اليمن الشرق الاوسط 94-06-30 191
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

هجوم انتحارى .. على سفينة حربية جنوبية
اليمن المساء 94-06-30 192
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

يحتاج اليمن الى رسالة امل

اليمن	الشرق الاوسط	94-06-30	194

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والثلاثون) 1994

المصدر : [illegible]
القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ [illegible]

الرواية لم تتم فصولها بعد!!

اليمن: الكارثة والرواية والماساة، لم تتم فصولها بعد. فالمخرج لم يقرر بعد اسدال الستار على الفصل الأخير. فلا احد يعرف كيف يكون فصل الختام. وكان سقوط عشرات الالوف من القتلى والجرحى. وكان قصف ابار النفط ودمار المؤسسات الاقتصادية وانتشار الاوبئة لايكفي بل لابد من دمار البلد كله: شماله وجنوبه ولتصبح ادوات الدمار ذاتها بايدى ابناء اليمن

لقد اختلطت الاوراق.. وتصاعدت البغضاء ووصل الجميع الى نقطة اللا عودة.. ولم لا تستمر الحرب شهورا وشهورا. واما الخليج وشعب العراق مازال يدفع الثمن، فليدفع ابناء اليمن هم ايضا الثمن.

يلاحظ المراقبون ان صنعاء اساسي، وعدن بحدود اقل، تتبع مايمكن وصفه بانه «سياسة الارض المحروقة» في العمليات العسكرية.

وكان كلا الطرفين يريد نسف كل الجسور التى يمكن ان تقوده الى الحوار والتفاهم مرة اخرى. وكل ذلك يتمثل في نسف المنشات الحيوية التى تتعلق بحياة الناس اليومية

مثلا: لقد نسفت محطة كهرباء عدن وغرقت المدينة في ظلام شامل قبل اصلاح العطل. وقبلها كانت مصفاة عدن قد تعرضت لقصف من الطيران الشمالي، حسب تأكيد السلطات الجنوبية وان كانت صنعاء قد بادرت ونفت اى دور لها في قصف المصفاة. كذلك فان محطة تحلية المياه التى تغذى العاصمة الجنوبية قد تعرضت لقصف الطيران مما حرم سكان عدن من شرب المياه فانتظموا في طوابير طويلة امام بعض الآبار الارتوازية للحصول على حاجتهم من المياه.

ويعتقد المراقبون ان ضرب المنشات الحيوية بهذا الشكل المبرمج والمدروس، انما يعكس نية واضحة مفادها الحاق اكبر كمية من الدمار والاذى بالخصم بغية اخضاعه. وفي المقابل فان هناك من يؤكد ان صنعاء ماكانت تقدم على احداث هذا القدر من الدمار والتخريب في الجنوب لو لم تكن واثقة من ان الانفصال قد اصبح امرا واقعا، وانها تريد للانفصاليين ان ينطلقوا بدولتهم من عاصمة خربة مدمرة

وبصرف النظر عن كل الاتهامات التى يتبادلها الطرفان بالنسبة الى التصعيد العسكرى، فان الثابت هو ان العاصمة الجنوبية عدن، تتعرض لضغط كبير وبمختلف انواع الاسلحة وعلى كل الجبهات وفي هذا الصدد تسجل تصريحات قادة الشمال التى تصر على اسقاط عدن. «لابد من عدن ولو طالت الحرب».. ونقاتل مائة عام في سبيل الوحدة».. فهناك الان فريق يحاول استعادة الوحدة.. او ترميمها ولو بقوة المدافع وتدمير البلد. وفريق آخر يريد انتزاع الانفصال.. ولو على حساب مبادئه المعلنة والتى تنادى هي الاخرى بضرورة تحقيق الوحدة..!!

وفي ضوء مهمة الاخضر الابراهيمي في القاهرة يمكن ان نقول ان المسالة اليمنية قد وصلت الى «نقطة اللاعودة».. فالمبعوث الدولي عاد الى نيويورك ليقدم تقريره الى الامين العام للامم المتحدة دون ان تحقق مهمته اى نتيجة ملموسة. فلقاء القاهرة قد فشل حتى قبل ان يبدأ.

وبداية نسجل ان القاهرة لم تكن طرفا او شريكا في اجتماعات الاخضر الابراهيمي مع وفدى الشمال والجنوب في اليمن. بل ان المراقبين قد لاحظوا ان مصر قد ابتعدت تماما عن اضفاء اى صيغة قد توحى برعايتها لهذه الاجتماعات.

فالاجتماعات لم تعقد لا في وزارة الخارجية المصرية ولا في اى مؤسسة رسمية اخرى. كما لم يشترك فيها اى مسئول مصرى من قريب او من بعيد ولو على مستوى المتابعة لما يجرى، وعلى حد تعبير مصادر دبلوماسية فان «مستوى التمثيل في الاجتماعات التى عقدت بمقر الامم المتحدة بالقاهرة لم يكن متكافئا. ووفد الشمال لم يكن مخولا باتخاذ قرارات بوصفه وفدا حزبيا غير رسمي علاوة على مماطلات لحكومة صنعاء في ارسال وفد يمني رسمي وطرح صيغة قديمة للحل. واضافت هذه المصادر ان الرئيس مبارك لخص موقف صنعاء في حديثه للتليفزيون الروماني عندما قال ان «الرئيس اليمني على عبدالله صالح يقول شيئا ويفعل شيئا اخر».

لكن مهمة الابراهيمي في القاهرة اصطدمت بالمواقف المتباينة لأطراف الصراع. ففي حين قررت صنعاء ان يكون وفدها للمحادثات على مستوى حزبي وليس حكوميا وذلك لتدعيم وجهة نظرها من ان المشكلة مسالة داخلية بحتة وانها موضع بحث بين الاحزاب السياسية الثلاثة في البلاد فان حكومة الجنوب ارسلت وفدا «حكوميا» باعتبار ان المفاوضات تجرى بين دولتين متحاربتين. وفي حين اصر الشمال على ان وقف اطلاق النار ينبغى ان ياتى نتيجة للمفاوضات التى قد تستغرق اسابيع فان الجنوب اصر على ان يتم تثبيت وقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة.. وقبل بدء المحادثات. وفي حين اعلن الشمال انه لن يقبل وقف القتال الا اذا جرى احياء اللجنة العسكرية المشتركة القديمة. والمشكلة منذ ديسمبر ٩٣ . وتكليفها بمهمة الاشراف على وقف اطلاق النار بمعونة الامم المتحدة.. فان الجنوب رفض ذلك تماما باعتبار ان احياء اللجنة العسكرية معناه افساح الطريق امام دمج الجيشين في الشمال والجنوب ومعنى ذلك انهاء انفصال الجنوب.

مهمة الاخضر الابراهيمي فشلت قبل ان تبدأ فهو اولا فشل في جمع طرفي الصراع حول مائدة التفاوض ثم هو ثانيا لم يتمكن من حصر نقاط الخلاف او ايجاد نقاط التقاء مشتركة فكلا الطرفين يريد إلغاء الآخر. فاكتفى بالاستماع لممثلى صنعاء وعدن كل على حدة ثم غادر الى نيويورك للقاء الامين العام للامم المتحدة.

ولعل ابلغ تقييم للمسالة اليمنية هو ماقاله السيد عمرو موسى وزير الخارجية منذ ايام في عبارات شديدة الايجاز ومحددة المعانى تماما: «المواقف متباعدة تماما.. والرواية لم تتم فصولها بعد..!!»

وكان عمرو موسى بما يمتلك من معلومات وحنكة سياسية واسعة اراد ان يقول اشياء كثيرة تحفل بها ملفاته ولكنه لم يشأ - الآن على الاقل - ان يضع الملح على الجراح. وأى تباعد اكثر من ان يعلن قادة الشمال: «لابد من عدن.. ولو طالت الحرب. ونقاتل مائة عام في سبيل استعادة الوحدة»..ولايهم هنا مالحق بدولة الوحدة من دمار وخراب.. ثم اى تباعد اكثر من ان يعلن على سالم البيض زعيم الجنوب وشريك دولة الوحدة التى انهارت: «نحن لايمكن ان نقبل استعمارا اكثر تخلفا».. معتبرا ان صيغة الوحدة التى يحاول الرئيس على عبدالله صالح فرضها هي اسوأ من ايام الاستعمار البريطاني!!

إحسان بكر

من قريب

اليمن ونقطة اللاعودة!

تقترب الحرب في اليمن تدريجيا من نقطة اللاعودة.. بعد أن أخفق مبعوث الامم المتحدة الأخضر الابراهيمي في اقناع الطرفين بوقف اطلاق النار، وانتقل الطرفان من مرحلة تبادل الاتهامات، مع استمرار القتال، إلى مرحلة السعي للحصول على تاييد دولي، أيضا مع استمرار القتال.

وتشهد العواصم العربية والأوروبية وفودا من الشمال والجنوب، تحاول أن تبيع بضاعتها الخاسرة.. بينما يقع الضحايا من المدنيين والابرياء بالعشرات كل يوم، ويتم تدمير المنشات والمؤسسات، وتتحول اليمن تدريجيا الى ماساة أخرى من ماسي العالم العربي.. تسوى مدنها وقراها بالأرض، ويقتلع الالوف من ابنائها مشردين هائمين على وجوههم، وتضيع في أجواء الحرب والاقتتال كل الآمال في انسان يمنى يدخل من أبواب العصر الحديث.. فلا يبقى له غير المزيد من الضياع والنكوص في اجواء الخدر اللذيذ الذي ظلل الحياة اليمنية عشرات السنين.

وتدور كل الجهود الدبلوماسية الآن حول الزام الطرفين في الشمال والجنوب بوقف النار طبقا لقرار مجلس الأمن.. الذي تتجدد الدعوة الى الالتزام به، دون سميع أو مجيب.. اذ مازال قادة صنعاء يعتقدون بامكان اخضاع «المتمردين» في الجنوب وانقاذ مايظنونه «وحدة اليمن» اذا نجحوا في الاستيلاء على عدن. ومازال قادة الجنوب يقاومون بكل مايملكون من قوة رغم خسائرهم الفادحة، استنادا الى تفاهم دولي بان فرض الوحدة بالقوة غير معترف به، وان الحوار بين الطرفين هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة وحقن الدماء..

ومن الواضح ان الحرب لن تتوقف، حتى وان هدات بعض الشيء، مالم تضغط الدول العربية دوليا لفرض وقف القتال، سواء بالتهديد بفرض عقوبات، أو حظر ارسال السلاح الى الأطراف المتقاتلة، او استخدام وسائل ضغط اخرى..

وفي هذا فان الدول العربية مضطرة الى الالتجاء الى الدول الكبرى، لمساندتها ومنحها الغطاء الشرعي والدولي لاتخاذ الاجراءات الملائمة.. انها نفس الظروف والمواقف التي حدثت في حرب الخليج، تتكرر بصورة اخرى، وتنفتح احشاء العالم العربي للاصابع والمصالح الاجنبية تعبث بها كيف تشاء..

وهي نتيجة طبيعية تغيب عن خيال الذين يؤيدون مبدأ «الوحدة باى ثمن» ولو على اشلاء الشعب اليمنى والامن القومي العربي والاستقرار.

ولن يقف الأمر في هذه الحالة عند تمزيق اليمن، بل ان اخطار التمزق والاستقطاب وعدم الاستقرار لابد ان تمتد الى المنطقة العربية كلها.. وكانها في حاجة الى مزيد من أسباب الفرقة والاقتتال، بكل مافيها من تيارات متطرفة، وحزازات قبلية، ونزعات انفصالية، وفرق مذهبية، ومجتمعات في طور الانتقال الى عصور التنوير.. وهو موقف أسوا في عواقبه من حرب الخليج!

سلامة أحمد سلامة

دهشة في صنعاء من التحذير الأمريكي من إستمرار القتال

غالي يشترط وقف القتال قبل بحث مستقبل الوضع في اليمن

واشنطن - مكتب الأهرام - صنعاء - عدن - وكالات الأنباء - واصلت القوات الشمالية نهار أمس وقبل إعلان وقف إطلاق النار في منتصف ليلة أمس من جانب صنعاء قصفها لضواحي عدن رغم تحذير الولايات المتحدة من ان مجلس الأمن سيتخذ اجراء عاجلا اذا استمر القتال

ونسبت وكالة انباء «رويتر» الي مصادر عسكرية جنوبية قولها ان ما بين ٣٠ الي ٣٥ صاروخا شماليا سقطوا علي منطقة المنصورة بالقرب من مطار عدن مما ادى الى مصرع واصابة ٨٠٠ شخص بينهم ٣٥ طفلا و١٥ سيدة

وقالت المصادر ان طابورا من الدبابات الشمالية لحتشد في منطقة صحراوية شمال عدن فيما يبدو انه استعداد لشن هجوم جديد علي المدينة

واعرب مسئول شمالي عن دهشة صنعاء من البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اليمن وقال المسئول في بيان اذاعه راديو صنعاء ان التحذير الأمريكي لايستند الي ما يحدث علي ارض الواقع واكد التزام صنعاء بقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ الداعي الي وقف اطلاق النار. فى حين رحبت عدن بالموقف الأمريكي واكدت التزامها بقرارات ونداءات المجتمع الدولى وحقها المشروع فى الدفاع عن النفس

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان الحكومة الأمريكية تجري مشاورات واتصالات مكثفة مع عدد من العواصم المعنية في المنطقة من اجل وضع حد للقتال الدائر في اليمن ودعم الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة لتهيئة المناخ لاجراء حوار سلمي بين اطراف النزاع

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعرب في بيان له عن قلق واشنطن الشديد ازاء تصاعد عدد الضحايا المدنيين من جراء القصف الشمالي المكثف لعدن ووصفه بانه يعد انتهاكا واضحا لقرار مجلس الامن ودعا حكومة صنعاء الي وقف اطلاق النار فورا وسحب مدفعيتها وقاذفات الصواريخ الموجودة حول عدن وقال ان مجلس الأمن سيتخذ اجراء عاجلا اذا استمر القتال واضاف ان مجلس الأمن القومي، والبيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية بحثوا الوضع المتدهور في اليمن واعادة بحثه في مجلس الأمن لاتخاذ الخطوات اللازمة

وقد اجتمع روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط مع عبدالكريم الإيرياني وزير التخطيط اليمني كما اجتمع مع حيدر أبو بكر العطاس الذى عينه علي سالم البيض رئيسا لوزراء اليمن الجنوبي

وفي نيويورك بحث الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة مع الأخضر الابراهيمي مبعوثه الخاص لليمن نتائج مباحثاته مع المسئولين في شمال وجنوب اليمن وعواصم دول عربية اخري ثم اجتمع الدكتور غالي والابراهيمي مع الايرياني والعطاس كل علي حده. وذكر بيان صادر عن السكرتير العام ان الدكتور غالي طلب من صنعاء اعلان وقف اطلاق النار فورا ووقف قصف عدن حتي يمكن ايجاد آلية للإشراف علي وقف القتال. وقد تعهد الارياني بابلاغ هذا الطلب الى حكومة صنعاء فورا والرد عليه خلال ساعات

وذكرت مصادر مطلعة بالأمم المتحدة ان السكرتير العام للمنظمة الدولية شدد في مباحثاته على أولوية وقف القتال قبل اجراء اية مباحثات حول مستقبل اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] / القاهرة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

«غالي» يطالب صنعاء بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار

بطرس غالي

تجرى الحكومة الامريكية اتصالات ومشاورات مكثفة مع عدد من العواصم المعنية بالأزمة اليمنية من اجل وضع حد للقتال الدائر، ودعم الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة لتهيئة المناخ لإجراء الحوار السلمى.

اعربت الحكومة اليمنية فى صنعاء عن قلقها البالغ إزاء التحذير الامريكى، واتهمته بأنه لا يقوم على أساس مايحدث فى الواقع، أوضحت حكومة صنعاء انها اثبتت عمليا التزامها بالقرار الدولى، وأن القوى الجنوبية استغلت هذا فى ضرب القوات الشمالية بمختلف انواع الأسلحة.'

فى الوقت نفسه ادان بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة استمرار عمليات القصف الشمالى لعدن، وطالب القوات الشمالية بضرورة اعلان الوقف الفورى لإطلاق النار، ووقف جميع عمليات القصف التي تستهدف المدنيين لإتاحة الفرصة لوضع آلية للاشراف على وقف اطلاق النار، جاء ذلك خلال اجتماع «غالى» مع عبد الكريم الإريانى وزير التخطيط والتنمية الشمالى والأخضر الابراهيمى.

اجرى وفد يمنى جنوبى محادثات مع المسئولين فى الحكومة اللبنانية حول آخر تطورات الازمة اليمنية اجتمع الوفد الذى يرأسه سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكى اليمنى مع رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى والرئيس اللبنانى إلياس الهراوى. وتحاول عدن الحصول من الدول العربية والمجتمع الدولى على مزيد من الضغوط لوقف إطلاق النار، واعتراف سريع بجمهورية اليمن الديمقراطية التى أعلنت من جانب واحد فى ٢١ مايو الماضى.

وجه الرئيس السورى حافظ الأسد نداء جديدا لوقف إطلاق النار فى اليمن، واعرب عن استيائه إزاء عدم الاستجابة لدعوات السلام العربية والدولية. اكد «الأسد» ان مصالح اليمن والأمة العربية تقتضى وقف القتال والعودة إلى الحوار.

وعلى صعيد المعارك واصلت القوات الشمالية محاولتها اليائسة للتقدم نحو عدن، قصفت القوات الشمالية ضواحى مدينة عدن برغم التحذير الأمريكى بأن شن هجمات جديدة سيدفع مجلس الأمن الى اتخاذ اجراءات عاجلة. اكدت المصادر الصحفية مقتل ٣ اشخاص من جراء القصف الشمالى بعد ان ساد الهدوء المدينة خلال الليل. اضافت المصادر ان عمليات القصف الشديد مازالت مستمرة بين الجانبين على جميع جبهات القتال.



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

واشنطن تجدد دعوة صنعاء إلى وقف الهجمات

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ جددت إدارة الرئيس بيل كلينتون ليل الجمعة دعوتها القوات اليمنية الشمالية الى وقف هجومها على مدينة عدن، وأبدى مسؤولون اميركيون قلقهم من استمرار قصف المواقع المدنية وسقوط اعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.

وكانت العاصمة الاميركية شهدت خلال اليومين الماضيين اتصالات ديبلوماسية بين الأطراف المعنية بالنزاع في اليمن، وعقدت اجتماعات بين المسؤولين الاميركيين في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية. والتقى هؤلاء المسؤولون شخصيات يمنية تزور واشنطن، أبرزها وزير التخطيط السيد عبدالكريم الارياني ورئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر ابو بكر العطاس.

وصرح العطاس بانه شرح للمسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية الوضع في اليمن، وتصاعد حدة الغارات والقصف المدفعي والصاروخي على عدن وغيرها من المناطق في جنوب اليمن، ضد المدنيين. ووصف الوضع في عدن بانه خطر داعياً المجتمع الدولي الى التدخل لوقف القتال، وحمل بعنف على الرئيس علي عبدالله صالح ووصفه بانه «ديكتاتور صنعاء الصغير الذي يتمتع بدعم (الرئيس العراقي) صدام حسين».

وقال الناطق باسم الوزارة مايكل ماكوري ان البيان الذي صدر باسمه الخميس الماضي «يعكس مدى خطورة الوضع في اليمن في نظرنا».

ونفى أن تكون الولايات المتحدة منحازة الى طرف في النزاع، مؤكداً ان واشنطن تعتبر ان المطلوب من الجانبين العمل لتحقيق وقف النار الفوري الذي دعا اليه قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤. لكنه اشار الى ان «نمط القتال يظهر من المسؤول، كما يظهر الاخطار التي يتعرض لها المدنيون في عدن». وأشار الى أن الوضع «يتطلب مشاورات عاجلة لمجلس الأمن، وهو المكان الذي سنذهب اليه».

ولفت الى مشاورات داخل الادارة الأميركية بين مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية في شأن الازمة اليمنية، واتصالات مع حكومات معنية في المنطقة.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

الشماليون يكررون محاولاتهم للتحكم بالمصفاة وقطع الطريق الرئيسية

«وقف النار» كان وهمياً.. وقذائف المدفعية والطيران انهمرت من جديد

الاطفال والعائلات ضحية القصف.. والمعارك الطاحنة ترافقت مع اتهامات متبادلة

مشاورات عربية ومصر تدعو صنعاء للتقيد بوقف النار الذي اعلنته

عواصم - وكالات - بقي الوضع على «تفجره» على جبهات القتال في اليمن حيث تحاول القوات الشمالية اختراق خطوط الدفاع الجنوبية رغم ما اعلنته صنعاء من «وقف لاطلاق النار» منتصف الليل قبل الماضي استجابة لضغوط من الامم المتحدة والقوى الكبرى. هذا فيما تتواصل الجهود الدبلوماسية لعقد اجتماع لمجلس الامن

وبعد ان اخرجت القوات الجنوبية مساء امس الاول القوة الشمالية التي تمكنت من عزل «عدن الصغرى» عن العاصمة الجنوبية، اكدت مصادر جنوبية امس ان الشمال يعدّ لهجوم شامل على عدن، وانه «نحن في انتظارهم، ولم نصدق اعلانهم وقف اطلاق النار - ليلة السبت الاحد - لكننا التزمنا به»، كما قال مسؤول في عدن، فيما دعا الجنوبيون مجلس الامن الدولي لاتخاذ عقوبات ضد الجانب الشمالي

واندلعت معارك جديدة بالمدفعية حول عدن امس وقتل سبعة مدنيين في العاصمة الجنوبية في قصف صاروخي شمالي للمدينة، منهم اربعة في مدرسة تؤوي نازحين.

وقتل ثلاثة مدنيين آخرين عندما سقطت صواريخ كاتيوشا على مبنى يتألف من ثلاثة طوابق في منطقة التواهي، غرب عدن قرب ميناء المدينة. وتؤوي المدرسة التي اصيبت مئات من النازحين الفارين من ضواحي عدن هربا من القصف الشمالي، وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المنطقة وتنقل عشرات من الجرحى الى مستشفى الجمهورية الذي يكتظ اصلا بالجرحى.

١٦ قتيلاً و٤٥ جريحا

وافادت مصادر طبية ان اربعة اطفال لقوا مصرعهم بعد ظهر امس في عدن فيما اصيب عشرون شخصا بجراح في عمليات قصف بالصواريخ من مواقع القوات الشمالية وبالتالي ارتفعت حصيلة الضحايا منذ الصباح الى ١٦ قتيلا و٤٥ جريحا.

واعلن مصدر في مستشفى باصاحب العسكري ان الاطفال الاربعة لقوا مصرعهم عند سقوط صواريخ كاتيوشا على حي تواهي بالقرب من مرفا عدن.

وتسبب صاروخ في الحاق اضرار باحد المنازل فيما سقط صاروخ اخر بالقرب من مدرسة يقيم فيها لاجئون.

والقت طائرة شمالية ست قنابل على خزانات حيوية تمد جزءا من عدن بالمياه لكنها اخطاتها.

وسقط مزيد من القذائف على منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة في المشارف الشمالية لعدن، وقال احد السكان ان «القنابل التي القتها الطائرة هزت المدينة باكملها ورجت النوافذ بعنف وادت الى ارتفاع سحب الدخان فوق المدينة».

محاولة جديدة لقطع عدن عن «عدن الصغرى»

وقالت مصادر عسكرية ان القوات الشمالية كانت تحاول امس من جديد الاستيلاء على طريق حيوي يربط بين عدن وعدن الصغرى التي تقع على بعد حوالي ١٦ كيلومترا من المدينة وتضم مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

واوضح مسؤول عسكري «انهم يحاولون التقدم تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف، وقواتنا تتصدى لهم»

نجحوا بقطع الطريق لوقت قصير

هذا وقد تمكن الجنوبيون من رد قوة شمالية كانت قد تسللت مساء السبت وقطعت هذه الطريق الرئيسية.

وقال العقيد عوض على حيدرة العولقي وهو احد القادة الجنوبيين لرويترز ان القوات الشمالية تمكنت في حركة التفاف يوم السبت من قطع الطريق الرئيسي بين عدن وعدن الصغرى (على بعد حوالى ١٦ كلم من المدينة وفيها مصفاة النفط الوحيدة بالجنوب ومحطة كهرباء عدن).

وقال ان القوات الشمالية التي تسللت الى الطريق الرئيسي قرب مدينة الشعب من الصحراء المحيطة



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٤

ببير احمد القريبة، تقدمت بعدة دبابات في ثلاث محاولات وقطعت الطريق لمدة ثلاث ساعات قبل ان تتمكن القوات الجنوبية من ردها على اعقابها

واضاف ان تعزيزات جنوبية ارسلت الى المنطقة، وكانت القوات الشمالية استولت لفترة قصيرة ايضا يوم الخميس على ضاحية بير احمد القريبة من احدى جبهات القتال الرئيسة.

وقال مسؤول جنوبي «يبدو انهم (القوات الشمالية) يعدون لهجوم كبير».

الوضع على طريق عدن الصغرى

وتسعى قوات الرئيس علي عبدالله صالح الى التقدم غربا باتجاه المصفاة.

وكانت اذاعة عدن قد توقفت عن البث يوم السبت قبل وصول قوات صنعاء التي تمركزت امس في مركز هوائي البث. اما مصفاة الحسوة القريبة فتوقفت هي الاخرى عن العمل منذ ثلاثة ايام بعد حريق ناجم عن القصف الشمالي.

ولم تعد الطريق الساحلية سالكة امام السيارات المدنية الا ان السيارات العسكرية تسلك طريقا موازية على طول الساحل يمكن للقوات الشمالية ان تقطعها في اي وقت انطلاقا من مركز الهوائي

وتشكلت صفوف طويلة من السيارات امام محطات الوقود في عدن حيث استحال على الصهاريج المكلفة تموينها التوجه الى المصفاة.

بيانات حول وقف النار

وكان ناطق جنوبي اتهم القوات الشمالية بالافادة من وقف النار لحشد القوات ومحاولة السيطرة على مصفاة عدن

وكان الجنوب قد اعلن قبوله لوقف اطلاق النار على الرغم من قوله، انه لا يثق بان الزعماء الشماليين صادقون

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب الزعيم الجنوبي علي سالم البيض: «لا نصدق مثل هذا الكلام عن وقف اطلاق النار من حكام صنعاء لانه بالنسبة لنا يعتبر كذبا، فنظام صنعاء ما زال يواصل رغم ما اعلنه حملاته وتعزيزاته العسكرية من خلال قيامه بحشد الاف على جبهات القتال».

واضاف: «حصل هذا الامر اكثر من مرة».

وجاء في بيان لمجلس الدفاع الوطني الجنوبي ان دعوة صنعاء الى وقف اطلاق النار حيلة «للالتفاف على قرار مجلس الامن ولاضاعة المزيد من الوقت لوضع العراقيل امام مجلس الامن حتى لا يتخذ اجراءات رادعة تضع حدا لاعتداءات نظام صنعاء».

وكان قد جاء في اعلان وقف النار الشمالي ان اي حل «من خلال الحوار السلمي لابد ان يكون في اطار الجمهورية اليمنية والحفاظ على الوحدة واحترام الشرعية الدستورية».

وفي وقت لاحق اتهمت صنعاء الجنوبيين بانهم هم الذين خرقوا وقف النار.

صنعاء : اشراف الملحقين الاميركي والفرنسي

وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان «المتمردين الخارجين عن الشرعية رفضوا القبول بالمبادرة التي اعلنها مجلس الدفاع الوطني اليمني امس وللمرة السادسة لتثبيت وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة السبت تحت اشراف الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي لدى الجمهورية اليمنية، وبقية اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة».

واضاف ان قرار وقف النار جاء التزاما بقرار مجلس الامن «وتجاوبا مع نداء الامين العام للامم المتحدة والجهود والمساعي الخيرة للاشقاء والاصدقاء.

وقال الان كيستشار نائب رئيس البعثة بالسفارة الاميركية في صنعاء لرويترز ان السفارة تلقت طلبا من حكومة صنعاء بمشاركة الملحق في اللجنة وان من المتوقع ان يصل رد من واشنطن في وقت لاحق.

بيان الاصنج

ومن جهته اتهم وزير خارجية عدن عبدالله الاصنج قوات الشمال بخرق وقف اطلاق النار «بعد ٢٠ دقيقة من اعلانه».

واضاف في بيان اصدره مكتبه في القاهرة، انه جرى انتهاك وقف اطلاق النار مباشرة من جانب صنعاء حيث صدرت اوامر علي عبدالله صالح «بتحريك عدد من المدرعات والالبات وحاملات الصواريخ عبر الاراضي الصحراوية في اتجاه مدينة الشعب في محاولة من جانبه لتثبيت خطوط متقدمة».

واتهم صالح بالطلب من قواته القيام بعمليات لتدمير مواقع المدفعية في الجنوب، وان اجهزة الاستطلاع في عدن التقطت رسالة الرئيس الشمالي الى قواته بعيد منتصف الليل بسبع دقائق.

واوضح الاصنج ان رئيس الوزراء المعين في الجنوب حيدر ابو بكر العطاس بعث بتفاصيل خرق وقف النار الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي.

والى وزارة الخارجية الاميركية وابلغهم بان عدن مازالت تتعرض للهجوم

التشاور المصري - السعودي - العماني

من جهة اخرى تلقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل حول التشاور المستمر بين البلدين وتنسيق المواقف والجهود

وقام بنقل الرسالة السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودي الذي استقبله الوزير موسى امس.

وحول اعلان صنعاء وقف القتال قال منصوري: «نحن نتمنى دوام وقف اطلاق النار لان السعودية يهمها ذلك حقنا لدماء الاشقاء».

وحثت مصر حكومة صنعاء احترام قرارها الذي اتخذته بوقف اطلاق النار.

وافاد مصدر دبلوماسي عربي (اف ب) ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله قام امس بزيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية حيث تطرق الى الوضع في اليمن مع الوزير الفيصل

الجامعة العربية

واعربت جامعة الدول العربية عن اسفها لعدم التزام الاطراف اليمنية المتحاربة باعلان جديد لوقف النار كان من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ الليلة قبل الماضية، مجددة التاكيد على ضرورة احترام قرار مجلس الامن.

وقال الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد انه يتعين الالتزام



المصدر : الرأي الكويتية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوقف اطلاق النار فورا واحترام قرار مجلس الامن ٩٢٤ وتنفيذه والانتقال الى الحوار. واستبعد عبد المجيد فكرة فرض عقوبات او اتخاذ تدابير جديدة ضد احد الاطراف اليمنية خلال الاجتماع المقبل لمجلس الامن.

وحول موقف الجامعة من قضية الاعتراف «بجمهورية اليمن الديمقراطية» قال «اننا في الجامعة العربية ملتزمون بقواعد نابعة من الميثاق وان الجامعة قبلت وحدة اليمن، واي تغيير في الوضع يحتاج الرجوع الى الميثاق، وصاحب القرار في ذلك هو مجلس الجامعة».

وشدد على القول بان «موضوع الاعتراف ليس هو الاهم حاليا بل المهم هو وقف اطلاق النار».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

مسؤول يمني شمالي ينحي باللائمة على قادة «المثلث الحاكم»

أبو إصبع: مافيا الفساد الداخلي سببت انفراط الوحدة واندلاع الحرب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تحليله لجذور الازمة اليمنية لا يستثني السيد يحيى منصور ابو اصبع احدا من المسؤولية عن هذه الفاجعة التي ألمت بالشعب اليمني.

وتبرز اهمية رؤية منصور ابو اصبع باعتباره عضوا باللجنة المركزية للحزب الاشتراكي احد اضلاع مثلث الائتلاف الحاكم وسكرتير اول الحزب في محافظة إب وهي شمالية وتأتي في الترتيب الثاني بعد تعز من حيث عدد سكانها (مليونا نسمة) وعدد اعضائها بالبرلمان 38 عضوا.

ويؤكد ابو اصبع رئيس الوفد البرلماني اليمني الى القاهرة الذي ضم ممثلين من الاحزاب الثلاثة ان اطراف الائتلاف جميعها تتحمل مسؤولية الازمة والحرب وتداعياتها لغلبة المصالح الشخصية والاهواء والفساد على المصلحة العامة. ورغم ذلك يؤكد قناعته بان الوحدة تمثل الخلاص لليمن اذا توقفت نار الحرب.

وهو يرى ان ازمة اليمن صنعها غياب السياسات الرامية الى بناء الدولة من حيث النظام والقانون وضعف البنية الاساسية والخدمات وغياب التراث الاداري والقانوني في تاريخ اليمن الحديث حيث ترسخت التجزئة في ما بين نظام الامامة في الشمال وما فعله الاستعمار في الجنوب وانظمة التشطير في صنعاء وعدن على مدار ربع قرن يواكبها نشوء توجهات فكرية متباينة علاوة على صراع سياسي وفكري بين النظامين.. وما كان سهلا ان تذوب هذه الخلافات رغم الوحدة او تستطيع تجاوزها وتنتهي من ذاكرة الناس. يضاف الى ذلك ضعف المؤسسات الحديثة من نقابات ووسائل اعلام وانهيار دور المثقفين في بناء المجتمع الحديث ثم طغيان نظام القبلية في كل مقاطعة.

وعما إذا كانت هذه الصراعات المريرة تعكس فشل تجربة الوحدة في حل التناقضات او تجاوز هذه الخلافات قال منصور ابو اصبع ان هذا صحيح تماما إذ ان العوامل الداخلية عكست فشل التجربة الوحدوية يضاف اليها العوامل الخارجية التي تقف ومازالت ضد هذه الوحدة ولم تكن ترغب فيها.

وقال ان اعداء الوحدة اليمنية موجودون بالداخل اولا نظرا لوجود مصالح شخصية ومافيا للفساد تعمل ضد الوحدة ولايهمها بقاؤها سواء كانت هذه المافيا من الحزب الاشتراكي او المؤتمر الشعبي الشمالي او الاصلاح لسعي هذه المافيا للثراء غير المشروع والنهب. وبالتالي فان مسؤولية ازمة اليمن وتداعياتها وماوصلت اليه تقع على عاتق قوى الفساد واصحاب المصالح اللامشروعة وقادة الاحزاب الثلاثة المؤتلفة بالحكم لان داخل هذه الاحزاب تيارات وقوى انفصالية غرقت بالفساد ونهب المال العام.. وبالتالي رفعت مصالحها فوق مستقبل اليمن ذاته ومصالحه ومصير شعبه. ويقول ابو اصبع احد قادة الحزب الاشتراكي من ابناء الشمال انه بالعودة الى وثيقة العهد والاتفاق فاننا نرى كم ان هؤلاء جميعا قادة المثلث الحاكم والفاسدين به مدانون لان الوثيقة نصت على بناء اليمن الحديث ومعالجة كل الخلافات والمشكلات وبالتالي كانت بمثابة نقلة نوعية للامام واقتلاع دولة الفساد وتشييد دولة حديثة.

وحمل ابو اصبع الاطراف الثلاثة مسؤولية اجهاض وثيقة العهد والاتفاق وفشلها رغم ان الظاهر في الامر يسعى لتحميل الحزب الاشتراكي او قياداته مسؤولية توتر الاجواء بسبب اعتصامهم في عدن وتمترسهم خلف السطر الاول من الوثيقة وهو الجانب الامني. كما انه لا يخفى ان بعض قيادات الحزب الاشتراكي صعدت الازمة فعلا وعمدت الى توتيرها وتعقيدها ولم تقدم على اتخاذ اي سياسة مرنة. علاوة على ذلك فان الجانب الاخر (حزبا المؤتمر والاصلاح) رأى في الوثيقة تهديدا لمصالحه وقد وجد ضالته في بعض قيادات الحزب الاشتراكي التي اعلنت الانفصال.

ويقول ان الحرب ستظل هي اللعنة الابدية التي حلت في تاريخ اليمن ولجياله.. اما الانفصال فهو اللعنة الصغرى وخيانة بحق الوطن.

وعما يراه البعض من صعوبة فرض الوحدة بالقوة قال البرلماني اليمني انه يتفق مع هذا الراي ويضيف قوله انه حتى القيادة اليمنية لم تتمسك حتى هذه اللحظة بالحرب ولم تقل بالوحدة بالقوة ومازالت تعلن التزامها بقرار مجلس الامن ووقف اطلاق النار في الوقت الذي يتهم الطرف الاخر بخرق هذا الاتفاق... الا ان التأكد ممن يخرق هذا الاتفاق يحتاج الى شهود ذوي امانة ممن يقفون على الجبهة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

عشرات القتلى والجرحى في قصف عشوائي لحي التواهي

أعنف هجوم شمالي يستهدف منفذاً رئيسياً لعدن

لندن: «الشرق الأوسط»
عدن ـ صنعاء: وكالات الانباء

شنت القوات اليمنية الشمالية صباح امس اعنف هجوم عسكري في محاولة للسيطرة على ضاحية بير احمد وهي احد المنافذ الرئيسية القريبة من عدن.

ويأتي هذا الهجوم تكذيبا لاعلان وقف اطلاق النار الذي اصدره تلفزيون صنعاء الليلة قبل الماضية ورحبت به عدن في حينه ولكن بحذر شديد، فيما وصفه عبد الرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديمقراطية» بانه كذبة جديدة لشن هجوم شامل على المدينة.

وقال الجفري في تصريحات صحافية امس أن الجنوب ينتظر قرارات المجتمع الدولي لمنع الشماليين من مواصلة عمليات التدمير الشامل. ولكنه حذر بان الجنوب سيرد بشكل قوي وحاسم لتدمير مناطق شمالية اذا ما تبين ان المجتمع الدولي ومجلس الأمن عاجزان عن وضع حد للهجمات الشمالية.

واتهمت صنعاء القوات الجنوبية باختراق وقف اطلاق النار، وقال متحدث عسكري شمالي ان قوات الجنوبيين شنت غارات ضد مواقع القوات الشمالية، وحملها مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار.

وكان سكان عدن قد اكدوا الليلة قبل الماضية ان القوات الشمالية قصفت خمس مناطق في عدن بعد عشرين دقيقة فقط من اعلان صنعاء وقفا لاطلاق النار. وقال متحدث عسكري جنوبي ان الشماليين قصفوا بصورة عشوائية وبصواريخ الكاتيوشا روضة للاطفال في منطقة التواهي تاوي نازحين من ضواحي عدن، واكد المتحدث ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا امس ضحايا الهجوم العشوائي على الاحياء المدنية في عدن. وقال شهود عيان ان سيارات الاسعاف كانت تنقل القتلى والجرحى من الروضة الى مستشفى الجمهورية في خورمكسر، وهو المستشفى المزدحم بالجرحى ويعاني نقصا شديدا في المعدات والامكانيات الطبية.

وفي اتصال هاتفي لـ«الشرق الاوسط» وصف احد سكان منطقة التواهي القصف الشمالي بانه حرب ابادة، وانه اصبح واضحا ان صنعاء تشن حربا عرقية للقضاء على العدنيين، موضحا أن القوات الشمالية ومنذ بدء القتال الشهر الماضي لم توجه نيرانها الى اي هدف عسكري في المدينة. وقال ان 40 صاروخا انطلقت من راجمات الكاتيوشا الشمالية سقطت في مدرسة وحي سكني في التواهي وان 15 منزلا دمرت بالكامل، وان عشرات من المساكن الخشبية في منطقة البساتين في دار سعد اشتعلت فيها النيران. وقال العقيد عوض علي حيدرة العولقي وهو أحد القادة الجنوبيين لرويتر ان القوات الشمالية تمكنت في حركة التفاف امس الأول من قطع الطريق الرئيسي بين عدن وعدن الصغرى التي تقع على بعد حوالي 16 كيلومترا من المدينة وبها مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

وقال ان القوات الشمالية التي تسللت الى الطريق الرئيسي قرب مدينة الشعب من الصحراء المحيطة ببير احمد القريبة تقدمت بعدة دبابات في ثلاث محاولات وقطعت الطريق لمدة ثلاث ساعات قبل ان تتمكن القوات الجنوبية من ردها على اعقابها. واضاف ان تعزيزات جنوبية ارسلت الى المنطقة. وكانت القوات الشمالية قد استولت لفترة قصيرة ايضا يوم الخميس الماضي على ضاحية بير احمد القريبة من أحدى جبهات القتال الرئيسية. وقال مسؤول جنوبي: يبدو ان القوات الشمالية تعد لهجوم كبير على عدن، ونحن في انتظارهم بالطبع. ولم نصدق اعلانهم وقف اطلاق النار قط لكننا التزمنا به.

وكانت طائرة يمنية شمالية قد اغارت على عدن امس لكنها اخطات اصابة خزانات مياه حيوية تمد جزءا من المدينة المحاصرة بالمياه. وقال سكان في منطقة خورمكسر السكنية انهم شاهدوا الطائرة تلقي ست قنابل قرب خزانات المياه لكنها اخطاتها.

وذكر متحدث عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية ترد بعنف على محاولات التقدم للقوات الشمالية، واكد أن المقاتلات الجنوبية وطائرات الهليكوبتر والقوات البحرية تشارك بفعالية في قصف الشماليين الذين يصرون على التقدم باتجاه بير احمد.

في صنعاء اوضحت مصادر عسكرية امس ان القوات الشمالية ثبتت اوضاعها العسكرية في جميع القطاعات على محور عدن منذ يوم الجمعة الماضي واحكمت سيطرتها



على جميع المنافذ.

وذكرت هذه المصادر ان القوات الشمالية تتمركز الآن في بستان الكمسري الواقع في مدينة الشيخ عثمان احدى ضواحي مدينة عدن ومنطقة دار سعد ومدينة الشعب التي لا يفصلها عن ميناء عدن سوى مضيق مائي لا يزيد عن كيلومتر واحد. واضافت ان القوات الشمالية بسطت سيطرتها على منطقة العماد والحسوة وهي منطقة الحقل الاذاعي في مدينة عدن، بالاضافة الى المنطقة الفاصلة بين عدن الصغرى وعدن الكبرى، وأكدت المصادر اليمنية ان جميع منافذ عدن اصبحت مفتوحة لانتقال المواطنين من المدينة واصبح في الامكان نقل المواد الغذائية والاحتياجات الطبية اليها. كما أكدت من ناحية اخرى ان توجيهات صدرت من وزارة الدفاع الى كل المحاور بالالتزام الكامل بتثبيت وقف اطلاق النار بناء على قرار مجلس الدفاع الوطني الصادر يوم أمس الاول.

ولكن متحدثا عسكريا جنوبيا كذب في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ما تردده صنعاء من احتلالها لمواقع جديدة داخل عدن، وأكد ان الهدف من وراء هذه المزاعم الباطلة هو تضليل الرأي العام الخارجي بحقيقة ما يجري في اليمن لتدعي صنعاء ان قواتها تسيطر على مشارف مدينة عدن وتقنع الرأي العام الدولي بالأمر الواقع. وقال المتحدث ان القوات الشمالية تشن هجوماً عشوائياً على هذه المناطق وان المئات من الضحايا سقطوا بين جريح وقتيل في الهجوم المدفعي والصاروخي على ضواحي المدينة وبينهم كثير من الاطفال والنساء.





المصدر .... القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٧ ....

عصمت عبد المجيد:

الأزمة اليمنية دخلت إطار التدويل

كتب ـ محمد مبروك:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة استنفدت جهودها فى محاولة حل الازمة اليمنية ووقف القتال الدائر حاليا بين افراد الشعب اليمنى.

وقال الامين العام فى تصريحات له: ان الازمة اليمنية دخلت فى إطار التدويل بالفعل بتدخل من مجلس الامن الدولى فيها. واعرب عن اسفه الشديد للانتهاكات المستمرة لقرارات وقف اطلاق النار بين شطرى اليمن واشار إلى ان الجامعة العربية تكتفى فى الوقت الحاضر بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة وبذل المزيد من الجهود حتى يمكن وقف القتال والدخول فى مرحلة الحوار. وقال الامين العام انه لا توجد نية حاليا لإرسال وفد من الجامعة إلى اليمن إلا إذا طلبت الامم المتحدة، وخاصة فى ضوء توقع أن يتخذ مجلس الأمن موقفا ازاء عدم احترام قرارات وقف اطلاق النار وقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤. وكان الأمين العام قد افتتح أمس اعمال ندوة الوطن العربى وكومنولث الدول المستقلة والتى تعقد بمقر الأمانة العامة للجامعة والتى شارك فى تنظيمها معهد البحوث والدراسات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

وتناقش الندوة لمدة ٣ أيام المحاور الجغرافية والتاريخية للعلاقات بين الدول العربية ودول الكومنولث وتاثير الثقافة السياسية والمحدد الاقتصادى للعلاقات والتبادل التجارى والتطورات الداخلية والكومنولث وانعكاساتها الخارجية ومشكلات الأمن الوطنى.

ويتحدث فى الندوة خبراء ومفكرون ومثقفون من بينهم الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور مصطفى الفقى مدير المعهد الدبلوماسى والدكتور حسن ابراهيم أمين مجلس الوحدة الاقتصادية عن تنشيط الاتصال بدول الكومنولث وإقامة مراكز ثقافية عربية خاصة فى الجمهوريات الاسلامية واقامة جسر قوى للتعاون الاقتصادى.



المصدر : الكفاح العربي
اللبنانية
التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

هل فشل الابراهيمي في اليمن

الأخضر أمام الخطوط الحمر

■ بعد يوم واحد على إعلان مبعوث الامم المتحدة إلى اليمن الأخضر الابراهيمي فشل مهمته بين صنعاء وعدن، قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بلليترو، بلهجة حازمة وكأنه يؤكد حقيقة مربكة، ان الوضع في اليمن «كزهر النرد يمكن ان ينقلب في أي اتجاه كان».

التعبير الأميركي عن الوضع في اليمن قاله الابراهيمي، لكن على طريقته الدبلوماسية الحذرة، وذلك عندما أكد وجود صعوبات لم تتح له إحراز تقدم حقيقي في إقناع طرفي الحرب بوقف لإطلاق النار طالب به مجلس الامن وحمل الرقم ٩٢٤، مما يعني ان هذه الصعوبات في حال تراكمها قد تؤدي إلى تطورات سياسية وعسكرية من النوع الكبير الذي يصعب ضبطه، وتقضي على جهود دولية وإقليمية تسعى إلى وضع نهاية للحرب بين اليمنيين.

كيف انتهت مهمة المبعوث الدولي إلى اليمن؟

الحقائق الأساسية التي جمعها متابعون لجولة الاخضر الابراهيمي تقول ان مبعوث الأمم المتحدة سمع كلاما من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والرئيس المنفصل علي سالم البيض الذي أعلن جمهورية منفصلة عن الشمال، بانهما يرغبان في التنسيق معه ويؤيدان جهوده لفتح حوار بين الشمال والجنوب، كما لا يمانعان بإعلان لوقف الحرب المستمرة منذ حوالى الشهرين؛ لكن المشكلة، كما تقول المصادر التي تابعت مهمة الابراهيمي، هي في ايجاد «آلية لوقف النار». ففي حين تعلن صنعاء موافقتها على تشكيل لجنة عسكرية يمنية يسمّي أعضاءها الرئيس صالح وزعيم الحزب الاشتراكي في الجنوب علي سالم البيض، بمشاركة مراقبين من الاردن وسلطنة عُمان والولايات المتحدة وفرنسا، فإن ما تطالب به عدن يأتي مغايرا، إذ تؤكد ان هذه التشكيلة من المراقبين غير كافية، وتطالب برقابة دولية اشمل إلى حد إرسال قوات أو مراقبين دوليين إلى الحدود التي كانت قائمة قبل ايار / مايو ١٩٩٠ يوم أعلنت الوحدة.

الخلاف حول الآلية كان يؤدي دائما إلى خرق لوقف النار الذي أعلن أكثر من مرة أثناء قيام المبعوث الدولي بمهمته، إلا ان استمرار الحرب قد لا يكون له صلة بالخلاف على الآلية، بل له علاقة بما وصفه سياسيون في صنعاء «بكسب الوقت» الذي يسعى إليه الطرفان المتحاربان.

فحين يقول الشماليون ان قواتهم أوشكت ان تطبق على «الانفصاليين» في الجنوب، وان «خطة الكماشة» التي أقامتها القوات الشرعية حول عدن من الشمال والشرق تنتظر قرارا سياسيا من صنعاء، يقول الجنوبيون ان اي تأخير في سقوط عدن يقدم آمالا باعترافات عربية ودولية بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية»، مما يساهم في تخفيف الضغط العسكري المفروض على «العاصمة» الجنوبية التي قد تلجأ إلى طلب تدخل عسكري خارجي لتخفيف الضغط الآتي من الشمال.

على كل، فإن الأخضر الابراهيمي الذي أنهى مهمته في اليمن من دون ان ينجح في جمع الطرفين المتحاربين على طاولة واحدة للحوار، ولم يحقق وقفا صلبا لإطلاق النار، قدم تقريرا إلى الأمم المتحدة، تزامن مع ما قاله بيللترو من ان اليمن قد ينقلب في اي اتجاه كان، مع اعتراف الوسطاء الدوليين والاقليميين بأن تسوية الازمة اليمنية تحتاج إلى كثير من الوقت وكثير من الصبر الذي يتحلى به المبعوث الدولي، غير ان زعيم الحزب الاشتراكي في الجنوب، الذي يبدو انه نافذ الصبر ويستعجل الوقت، يدفع بالازمة إلى التدويل وإحضار مراقبين دوليين على الحدود السابقة للوحدة. هذه النقطة بالذات تثير مخاوف صنعاء، إذ يقول سياسيون في الشمال ان مرابطة قوات دولية على «الحدود» هو تكريس للانفصال، وان اي تدخل دولي، على مستوى مراقبين أو فريق تقصي حقائق، أو قوات فصل، يجب ان يتم في إطار دولة الوحدة، اي قبل إعلان «جمهورية اليمن الديمقراطية».

عدن ترد على ما تطرحه صنعاء وتقول ان نجاح جهود اي وساطة يعتمد على «ضرورة نشر مراقبين دوليين وعودة القوات الشمالية إلى حدود ما قبل ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠» تاريخ إعلان الوحدة الاندماجية بين شطري اليمن.

إذاً، الطرفان يريدان النفاذ من الازمة من خلال عامل الوقت الذي يبدو ان أطرافا دولية وإقليمية تأخذه في الاعتبار عندما تبدأ في مناقشة الحرب في اليمن. فمثل هذه الاطراف ما زالت على موقفها السابق الذي تمثل في التمسك بالدعوة للحوار السياسي بين صنعاء وعدن، ومراقبة التقدم العسكري الشمالي المتوقع باتجاه عدن، لكن مع التأكيد على ان دخول «العاصمة» الجنوبية خط احمر، كي يبقى جمال الحوار مفتوحا بين الاطراف المتنازعة.

ومؤيدو الانفصال من بين القوى الاقليمية والدولية المعنية بالحرب اليمنية، يرغبون في بقاء المعادلة كما هي عليه في حصار عدن من دون تغطية سياسية لدخولها، حتى ان مسؤولين في صنعاء قالوا ان تثبيت الوضع الحالي، بإعلان وقف إطلاق النار، يعني تثبيت خطوط الانفصال في حين «اننا نسعى إلى تثبيت خطوط الوحدة كي يتوقف إطلاق النار فورا».

وأشار مسؤولون آخرون في الشمال، إلى ان المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي تجنب إجراء مفاوضات مع



الجنوبيين في عدن، واختار اعكلا «نظرا للاهمية الرمزية لهذه المدينة (عدن) ولكي لا يضفي عليها شرعية دولية كعاصمة لدولة الانفصال».

هل يستمر الابراهيمي في مهمته ويعود مجددا في رحلات مكوكية بين الشمال والجنوب؟

المبعوث الدولي اكد على اهمية التنسيق مع جامعة الدول العربية في هذا المجال، مما يعني ان جهودا منفصلة دولية او عربية لن تكون كافية وحدها لإطلاق حوار سياسي بين طرفي الحرب، خصوصا ان الطرفين يطرحان شروطا لا تساعد على العودة إلى «الخطوط السياسية» التي قد تحل بينهما عوض الخطوط العسكرية. على وجه التحديد ما يقول به الرئيس علي عبد الله صالح من أن أي وساطة يجب ان تنطلق من رفض الانفصال، في الوقت الذي يتصرف فيه البيض مع «الجمهورية الجديدة» كحقيقة والاعتراف العربي والدولي فيها بات وشيكا «ومسالة شكلية» كما يقول الزعيم الجنوبي.

من هنا يمكن القول، ان صعوبة المهمة لا تعني ان المبعوث الدولي سيوقفها، فهو قد يعود إلى اليمن مجدداً إذا ما قرر ان حلا وسطا ربما يكون ذا فائدة لجمع الطرفين المتحاربين على طاولة حوار، وإلا فإن «استمرار القتال قد يؤثر في استقرار شبه الجزيرة العربية» كما قال بيللترو وهو يصف اليمن «كزهر النرد» لأن بلاده لا تريد ان تتحول اليمن إلى «مصدر عدم استقرار، كما ان توقف اللاجئين قد ينتج عنه عامل عدم استقرار آخر في تلك المنطقة من العالم». كلام المسؤول الاميركي يوحي وكان ليس هناك خيارات امام المتحاربين سوى طاولة الحوار، وليس هناك من وسطاء غير مبعوث الأمم المتحدة، وان كانت دول خليجية عربية تقوم بجهود منفردة للاسراع، إما بالاعتراف بالواقع الجديد و«جمهورية اليمن الديمقراطية» او بوقف لإطلاق النار يليه حوار لتقرير مستقبل الوحدة بين اليمنين، وتحديد خطوط الانفصال وخطوط الوحدة.■■



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤



حجبت التطورات المتلاحقة للحرب اليمنية، تطورات اخرى جرت ومازالت في السودان. حرب مستمرة في الجنوب ولهفة لتحقيق انتصار سريع وفي الحقيقة غير ممكن على حركة التمرد.. تحركات باتجاه الولايات المتحدة وعودة لاعتقال زعيم حزب الامة الصادق المهدي. ان اعتقال المهدي قد لا يكون حدثا جديدا للمهدي او مؤيديه او المعارضة.. فالرجل تردد على سجون العسكر منذ انقلابهم على حكومته المنتخبة في 30 يونيو 1989. إلا ان رد طائفة الانصار،عبر التحركات التي قام بها الآلاف من الانصار الجمعة الماضي في جامع ود نوباوي وخطبة امام الجامع التي اعلن فيها ان مؤيدي المهدي «سيقاتلون مقبلين غير مدبرين»، تشير الى ان الانصار قد بدا ينفذ صبرهم من مضايقات العسكر المتكررة للمهدي الذي بات هو الاخر يضاعف جرعات الانتقادات التي يوجهها للعسكر والجبهة القومية الاسلامية الحاكمة.

ان بين المهدي والعسكر لعبة اسمها «لعبة الوقت»..والوقت عنصر ضاغط على الاثنين، فكلما اشتدت ازمات العسكر وزادت انتقادات المهدي بدا العسكر اقل صبرا ولجاوا الى اعتقال المهدي او استجوابه لكنهم يدركون ان ايذاء المهدي او احتجازه لفترة طويلة قد يفتح امامهم معركة كبرى عندما يهب الآلاف من الانصار المستعدين للدفاع عن زعيمهم الروحي والسياسي.

اما المهدي فهو يبدو كمن يحاول الاستفادة من الوقت لكنه عنصر ضاغط عليه ايضا.. فهو لا يتردد في توزيع انتقاداته للعسكر ولصهره حسن الترابي كلما حانت الفرصة وكلما كان السودان موضوعا لحملة دولية او امريكية من اي نوع. ومثلما يقصد الموفدون الاجانب بيت الترابي باعتباره الرجل القوي في البلاد، فانهم يميلون الى ام درمان لزيارة المهدي باعتباره الرجل والزعيم الذي لا يمكن تجاهله في السودان. ولعل مشكلة المهدي في انه رجل لا يمكن تجاوزه وهو يفهم ذلك جيدا لذا فانه يرسل الانتقادات غير أبه ويدرك ان العسكر لن يذهبوا في ايذاءه الى حد بعيد.

على ان هذا كله ليس سوى فصل في المشهد كله: اقتصاد منهك يسير نحو مزيد من التردي ونظام يقوده عسكر لا يجيدون من امور الحكم سوى ما تعلموه في الثكنات.. اطلاق النار على اي شيء يتحرك.

محمد فاضل



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

مع استمرار الحرب فى اليمن

الدولار يتخطى حاجز المائة ريال

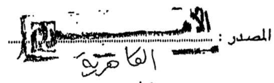
□ صنعاء ـ العالم اليوم:

لأول مرة منذ اندلاع المعارك فى اليمن قفز سعر الدولار فى السوق الموازية إلى 110 ريالات، بينما سعره الرسمى وفقا للائحة البنك المركزى اليمنى 12 ريالا فقط، وتعد هذه إحدى النتائج الجانبية السلبية للحرب اليمنية، والتى أدت إلى استمرار ارتفاع الدولار ومعه بقية العملات الصعبة، وإلى اشتعال الأسعار فى الاسواق. وتشير التقديرات إلى ان زيادة أسعار السلع الاستهلاكية والتموينية بلغت مائة فى المائة فى بعض المنتجات وخاصة سلعة السكر التى اختفت من الاسواق اليمنية وبالذات العاصمة صنعاء، ومن اسباب ذلك أن التجار سارعوا باخفاء هذه السلعة الحيوية لتحقيق مزيد من الارباح من بيعها فى السوق السوداء الامر الذى دفع الحكومة إلى اصدار انذار للتجار يحذرهم من اخفاء المواد الغذائية واعتبار ذلك جريمة تعاقب بالسجن والغرامة.

ورغم شدة انذار الحكومة إلا أن المعاناة مازالت قائمة بسبب اختفاء هذه السلعة الحيوية، ووصل سعر الكيلو جرام من السكر اربعين ريالا ورغم هذا السعر المرتفع فإن هذه السلعة النادرة ليست متاحة للجميع.

ويرى المهندس محمد الجنيد محافظ البنك المركزى فى صنعاء أنه نتيجة لتلك الأوضاع الصعبة يلزم اتخاذ خطوات لتخفيف الأزمة الاقتصادية تعتمد اساسا على ثلاثة محاور أولها توفير احتياجات المجهود الحربى، وثانيا العمل على توفير المتطلبات الاساسية من مواد غذائية وأدوية وقطع غيار، وثالثا ايجاد نوع من التوازن فى أولويات الانفاق بالضغط على المصروفات الحكومية إلى جانب وقف المضاربة فى أسعار العملات ومراقبة دخول الريال اليمنى وخروجه من المنافذ البرية والبحرية وتشديد المراقبة على سوق الصرافة المحلية.





عبد المجيد الزندانى لـ «الاهرام»

العفو عن متمردى «الاشتراكى» مقبول فى اطار وحدة اليمن

صنعاء - من يحيى غـانم :

اعلن الشيخ عبد المجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة اليمنى واحد اقطاب حزب الاصلاح استعداد صنعاء إعطاء القيادات الـ ١٦ فى الحزب الاشتراكى المتهمين بالتمرد فرصة ثانية بشرط ضمان وحدة وسيادة واستقلال اليمن. وقال الزندانى فى تصريحات «الاهرام» ردا على دعوات بعض السياسيين اليمنيين باصدار عفو عام عمن خرجوا عن الوحدة، إن كل شىء مقبول ولكن مع ضمان الوحدة وسيادة البلاد، حتى بالنسبة للقيادات الستة عشرة. وقال ان شروط صنعاء لوقف القتال هى الإحتكام للشرعية من خلال صناديق الاقتراع، والمحافظة على الوحدة وعدم السماح بالتمرد واضاف انه بعد مرور عام ونصف على الانتخابات الماضية ، فان على الحزب الاشتراكى الانتظار عامين ونصف اخرين ليدخل الانتخابات.

اكد الزندانى ان من حق كل دولة منع التدخل فى شئونها الداخلية وان يكون التغيير الداخلى بواسطة صناديق الاقتراع وقال ان اليمن ترغب فى مزيد من التعاون مع جيرانها وتوطيد اواصر العلاقات التى هى قوية بالفعل بسبب عوامل مشيرا الى ان من يعانى من مشكلة داخلية لا يرغب فى مشكلة خارجية.



القوات اليمنية الشمالية تدخل ضواحي عدن

عصمت عبد المجيد يستبعد اعتراف الجامعة العربية بالانفصال

صنعاء - عدن: وكالات الانباء
القاهرة: محمد المهدى

انهـــار وقف اطلاق النار الهش واندلعت معارك ضارية على جميع جبهات القتال حول عدن وواصلت طلائع القوات الشمالية زحفها إلى ضواحي عدن واوقفت العمل فى محطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء ومنشآت تابعة لاذاعة عدن الواقعة على مسافة عشرة كيلو مترات من المدينة.

وتقول الانباء الخارجة من عدن ان المعارك اسفرت عن مقتل عشرات المدنيين فضلاً عن الجرحى الذين اكتظ بهم مستشفى الجمهورية فى عدن.

وتحاول القوات الشمالية الآن التقدم صوب محطات الوقود والمياه والكهرباء التى تغذى المدينة وتؤمن لها المحروقات وقد اصطفت عشرات السيارات أمام محطات الوقود فى عدن لاستحالة وصول صهاريج التموين إلى المصافى أو العودة منها.

ويقول سكان عدن ان القصف الشمالى لم يمتد بعد إلى وسط المدينة ولكنه اقتصر على ضواحي المدينة التى ارتفعت فى سمائها سحب الدخان، وعلى الصعيد السياسى اعلن د. عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة مقيدة بقواعد من الميثاق وسلطة مجلسها وانها قبلت وحدة شطرى اليمن وأى تغير فى هذا الوضع ينبغى الاحتكام فيه إلى الميثاق.. واستبعد مسألة اعتراف الجامعة العربية بما يسمى بجمهورية اليمن.

واعترف عبد المجيد بفشل الجامعة العربية فى التوصل إلى حل للازمة اليمنية فقال انها دولت بالفعل بتدخل مجلس الامن الذى يباشر مهامه وفقاً لميثاق الامم المتحدة وقال ان المهمة المحورية الآن هى وقف اطلاق النار وعودة الحوار بين الاطراف اليمنية، ودعا القيادات اليمنية إلى حسم الموقف ووقف اطلاق النار فوراً معرباً عن اسفه البالغ للانتهاكات المتكررة لوقف اطلاق النار للمرة السادسة واستبعد ارسال وفد من الجامعة فى مهمة وساطة جديدة وان كان قد اشار إلى احتمال مشاركة الجامعة فى وفد من الامم المتحدة.



«الشرق الأوسط» تحاور وزير الدفاع «الجنوبي»

اللواء الركن هيثم طاهر: العراقيون يديرون الآلة الشمالية.. والاعتراف بدولتنا قريب



عمان: من صالح قلاب

يعتبر اللواء الركن هيثم قاسم طاهر، احد ابرز الشخصيات اليمنية المؤثرة في الأحداث الجارية الآن في اليمن، فهو وزير دفاع جمهورية اليمن منذ الوحدة قبل اربعة أعوام، والى ان اقاله مع باقي زملائه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في بداية الحرب، وهو وزير الدفاع الحالي لـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت في الجنوب قبل فترة.

وهيثم قاسم طاهر، عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وكان له دور كبير في حسم الوضع بعد اندلاع الاحداث الدموية في عدن في يناير (كانون الثاني) العام 1986. كما انه يعتبر من اكثر القياديين الجنوبيين صلابة في الحرب الجارية الآن.

والمعروف ان وسائل الاعلام تحدثت قبل فترة قائلة ان اللواء الركن هيثم قاسم طاهر قتل في احدى المعارك مع القوات الشمالية، لكن تبين ان تلك الأنباء كانت مجرد حرب اعلامية وثبت ان هذا الرجل لم يغادر موقعه على جبهات القتال ولو للحظة واحدة.

وهيثم قاسم طاهر، رجل لا يحب الأضواء، وهو مقل في احاديثه الصحافية، وقد خص «الشرق الأوسط» بهذه المقابلة وفيها قال اشياء كثيرة تعلن للمرة الأولى.

وفي ما يلي نص المقابلة التي اجريت ليلة أمس على الهاتف من عمان مع مقر اقامته في عدن:

● القوات الشمالية أحرزت تقدما على كل المحاور بينما لا تزال قواتكم في موقع الدفاع، فما هي الأسباب الحقيقة لهذا..؟

- ان الطرف الآخر، اي النظام العسكري الحاكم في صنعاء قد أعد اعداداً كاملاً للحرب منذ امد بعيد، ولقد كانت الاعتداءات الغادرة على وحداتنا في الشمال «بروفات» حقيقية لهذه الحرب، هذا اولا، اما ثانيا فاننا لم نكن مستعدين او جاهزين لهذه الحرب، ثم ان النظام في صنعاء قد زج بكامل جيشه وعشرات الالوف من القبائل المدججة بالسلاح الموالية له ولعبد الله بن حسين الاحمر كما استخدم امكانات الدولة البشرية والمادية كاملة في هذه الحرب.

اما بالنسبة الينا، فقد واجهنا هذه الحرب الشاملة بامكانيات بشرية ومادية متواضعة، اذ ان نسبة القوى بينهم وبيننا لا تصل الى اكثر من واحد الى عشرة، اي ان صنعاء تزج بعشرة الوية مقابل لواء واحد من



الويتنا، وعلى سبيل المثال فان الهجوم على لوائنا (الجنوبي) المدرع الثالث، الذي كان يرابط في ضواحي صنعاء حشد قوات وصل عدد افرادها الى 7500 فرد مقابل 650 فردا هم قوام لوائنا الثالث المدرع.

في كل الاحوال لقد فشلت هذه الحرب في تحقيق اهدافها الاستراتيجية، وكما تعرفون فقد كان علي عبد الله صالح (الرئيس اليمني) ومستشاروه قد خططوا لحسم الموقف مع من اسموهم بـ«الانفصاليين» في يومين او ثلاثة.

● لماذا تاخرتم في ردكم العسكري في بداية الحرب، خصوصا بعد تدمير الويتكم في الشمال.. هل كنتم لا تتوقعون عملاً عسكرياً شمالياً بهذا الحجم..؟

- شكرا على اهتمامكم بمتابعة تطورات الحرب الدائرة في اليمن منذ ما يزيد على خمسة واربعين يوماً، وهي الحرب التي فرضها على شعبنا اليمني عامة وشعبنا في جمهورية اليمن الديمقراطية خاصة النظام العسكري في صنعاء.

والواقع وكما ذكرتم فاننا لم نكن نتوقع ابدا ان يصل الامر بعلي عبد الله صالح ونظامه العسكري الى شن حرب شاملة ضد شعبنا بدءا بالاعتداء على الويتنا التي كانت موجودة في الشمال وابادتها ومرورا باجتياح حدودنا من اربع جهات مع ما رافق ذلك من قصف مدفعي وصاروخي وجوي عشوائي على القرى والمنازل والمدارس وانتهاء بقصف المنشات الاقتصادية الحيوية مثل مصافي عدن لتكرير النفط ومحطات الكهرباء والمياه والاحياء السكنية الامنة.

تجربة مرة

نحن في الحقيقة كانت لنا تجربة مرة مع علي عبد الله صالح الذي لم نر او نلمس منه سوى المناورات والخداع، وفي الحقيقة ايضا اننا لم نكن مستعدين لهذه الحرب التي فرضت علينا ومع ذلك فقد تصدت قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا للمعتدين في جميع المحافظات بعد ان تاكد ان هدف الحرب هو الاحتلال والسيطرة على الجنوب، الامر الذي لم يتحقق ابدا، وها هي الحرب المدمرة تدخل يومها الخمسين بينما الصمود الذي يبديه شعبنا وتبديه قواتنا يعتبر انتصارا بكل المعايير.

● تحدثتم عن مشاركة سودانية وعراقية ضدكم في القتال، لكنكم لم تثبتوا ذلك من خلال الاسرى او المعدات او اي امور اخرى..؟

- ليس هناك ادنى شك حول مشاركة العراق والسودان ودول اخرى، في الحرب الى جانب النظام العسكري الحاكم في صنعاء، وهنا خبراء عسكريون وجنود عراقيون يقاتلون في صفوف القوات الشمالية، وقد اسر عدد منهم في محور شبوة، حيث تناولت وسائل الاعلام في ذلك الحين هذا الامر بالصوت والصورة.

استطيع ان اؤكد لكم ان الحرب التي تشن علينا تدار من الالف الى الياء بخبرات عراقية، وكذلك فان السودان يشارك بشكل مباشر وغير مباشر في هذه الحرب انطلاقا من التحالف المعلن بين النظامين في صنعاء والخرطوم هذا التحالف الذي يلعب فيه المتطرفون الدور الرئيسي والحاسم.

كما ان جماعات «الافغان العرب» تشارك في هذه الحرب الى جانب القوات الشمالية.

● هل صحيح ان هناك اختراقات شمالية في صفوفكم..؟

- طبيعي جدا ان يحصل مثل هذا الذي تسمونه اختراقات، ليس فقط في صفوف قواتنا بل ايضا في صفوف القوات الشمالية، وسبب هذا اننا كنا دولة واحدة، ومن جانبنا فاننا لم نكن نفكر بعقلية تامرية او نعمل باساليب استخبارية مثلما عمل الطرف الاخر.

في كل الاحوال ان هذا لم يكن له اي تاثير على الموقف القتالي لقواتنا على جبهات القتال، والحرب التي فجرها الطرف الاخر ضد شعبنا كانت حرباً شاملة جعلت الجميع يقفون ضدها ليس فقط في الجنوب بل وفي الشمال ايضا وفي الوطن العربي والعالم كله.

لقد تكشفت الامور بعد كل هذه الفترة، ولم تعد هذه الحرب حربا ضد «متمردين» او «انفصاليين» كما روج الاعلام في صنعاء، بل ظهرت كحرب ضد شعب كامل ودولة هي جمهورية اليمن الديمقراطية.

عدن وشبوة

● هل صحيح ان الرئيس علي عبد الله صالح كان بالفعل يريد اسقاط عدن، ام انه تعمد الضغط على هذه الجبهة بهدف تثبيت قواتكم في هذه المنطقة، للانفراد بمنطقة شبوة النفطية..؟

- علي عبد الله صالح لن يستطيع اسقاط عدن ولا احتلال منطقة النفط في شبوة، وكل ما استطاع فعله هو الحاق المزيد من الدمار والخراب باليمن وقتل المزيد من الضحايا الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ، وتدمير الجيشين الشمالي والجنوبي، وقد برهنت الايام منذ اندلاع القتال في السابع والعشرين من ابريل (نيسان) ان هذه الحرب حرب خاسرة، ليس فيها اي منتصر، وبالتاكيد فان نتائجها سترتد على مشعليها.

● الشماليون يتهمونكم بتلقي مساعدات عسكرية من بعض الدول المجاورة، فما هو مدى صحة هذه الاتهامات..؟

- هذه الاتهامات يراد بها التغطية الاعلامية، وصرف النظر عن المساعدات التي يتلقاها الطرف الاخر، من عدد من الدول، ولقد كشفت مصادر اعلامية ودبلوماسية في الخارج اكثر من مرة اسماء هذه الدول.

نحن اصحاب قضية عادلة لاننا الطرف المعتدى عليه، ونحن ندافع عن وطننا وقبل كل شيء ندافع عن شرف وكرامة شعبنا الذي تعرض للاحتلال ومورست ضده كل اساليب القمع والارهاب والنهب والسلب وهتك الاعراض وللعلم فان قضيتنا العادلة هذه تحظى بمساندة عربية وعالمية.

● المعروف انكم تستخدمون الاسلحة السوفياتية والشرقية عموما، فكيف استطعتم تدبير اموركم خلال الحرب وخصوصا بالنسبة الى قطع الغيار؟

- نحن لدينا من الاسلحة والمعدات ما يكفينا للدفاع عن انفسنا وعن سيادة دولتنا.

وقف إطلاق النار

● اذا جرى وقف لاطلاق النار، كيف ستتم معالجة الاراضي التي احتلتها القوات الشمالية من «جمهورية اليمن الديمقراطية» خلال الحرب؟

- لم يعد موضوع وقف اطلاق النار شانا يمنيا، فقد اصبح شانا دوليا، وفقا لقرار مجلس الامن رقم 924 الذي لم يتخذ الا بعد ان رفض علي عبد الله الاستجابة لنداء العقل والمنطق وجميع المبادرات والمناشدات العربية لايقاف هذه الحرب التي ليس لها اي هدف سوى القتل والتدمير.

لقد قدمنا مبادرة لتشكيل فريق المراقبين الدوليين لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار وسحب القوات الشمالية الى مواقعها قبل اندلاع القتال، وهنا فانني اريد التاكيد على اننا لن نفرط في شبر واحد من اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية.

● هل تعتقد ان الامور ستقف عند هذا الحد اذا تم وقف اطلاق النار، ام ان الحرب ستتخذ اشكالا اخرى؟

- هذه الحرب فرضت علينا فرضا من قبل علي عبد الله صالح ونظامه العسكري، ونحن ندافع عن انفسنا وعن حق شعبنا في الحياة الحرة الكريمة بدون اذلال او خضوع، وقد اختار شعبنا مصيره وطريقه من خلال تاييده لقيام جمهورية اليمن الديمقراطية وفقا للنظام والقانون واحترام حقوق الانسان.

● على اعتبار انك وزير دفاع الجمهورية اليمنية وتعرف الكثير من الامور فما هي الجهة الحقيقية التي تخطط وتقود العمليات بالنسبة للطرف الشمالي؟

- انا كنت وزير دفاع الجمهورية اليمنية، والان انا وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية، واعرف ان النظام العسكري في صنعاء خطط ومنذ امد بعيد لهذه الحرب الاجرامية الشاملة، ضد شعبنا في جمهورية اليمن الديمقراطية، واعرف ان مستشاري علي عبد الله صالح والخبراء العسكريين العراقيين هم الذين خططوا للعمليات الحربية ضد شعبنا وقادوها، لكن خططهم باءت بالفشل او على الاقل لم تنفذ كما خطط لها، باستثناء الحاق المزيد من الخسائر البشرية وتدمير وتخريب البنية الاقتصادية لشطري اليمن جنوبا وشمالا.

الخسائر

● ما هي الارقام الحقيقية للخسائر المتبادلة في الرجال والعتاد والمعدات؟

- اذا اخذنا الخسائر في صفوف العسكريين من الجيش الجنوبي فهي قليلة ومحدودة، رغم اعمال الغدر والخيانة التي تعرضت لها وحداتنا التي كانت متمركزة في الشمال، اما بالنسبة للمدنيين فان الخسائر كبيرة جدا، وذلك لان المعارك دارت فوق اراضينا ولان القوات الشمالية قد تعمدت القصف العشوائي والهمجي الصاروخي والجوي والمدفعي، للمدن والقرى بما فيها العاصمة عدن مما اسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى من العزل والابرياء.

وهنا فان بامكانكم التاكد من ان الخسائر الشمالية في صفوف المدنيين متدنية جدا، وذلك لان قواتنا قد حرصت منذ البداية على عدم الانجرار لضرب المدن والاحياء السكنية في الشمال.

اما بالنسبة للعسكريين فان القوات الشمالية تكبدت خسائر كبيرة جدا، اقدرها بعشرات الالوف من القتلى والجرحى، وسبب ذلك ان قواتنا تتخذ مواقف الدفاع بينما القوات الاخرى تتخذ مواقف الهجوم وان النظام في صنعاء يزج بعشرات الالوف من الشبان غير المدربين وغير المقتنعين بهذه الحرب الخاسرة.

● لماذا تلجأ القوات الشمالية الى ضرب المطارات والاهداف الحيوية الجنوبية، بينما توقفتم انتم عن مهاجمة مطارات الشمال، مع انكم في بداية القتال قصفتم مطار صنعاء؟

- نحن لم نقصف مطار صنعاء، نحن قصفنا اهدافا عسكرية في هذا المطار، ولقد حققنا اصابات دقيقة في اليوم الاول للحرب اننا لم نضرب اي اهداف حيوية، اقتصادية او خدماتية مثلما فعلت القوات الشمالية التي هاجمت محطات الكهرباء والمياه والمصافي، والمدارس والمستشفيات والاحياء السكنية، بدون تمييز، هذا مع العلم ان الطيران الشمالي وكل الهجمات الشمالية لم تحقق اي اصابات تذكر في اهدافنا العسكرية رغم الخبرات والمساعدات العراقية وغير العراقية.

دولة حضرموت؟

● هل صحيح ان الشماليين يدفعونكم لاعلان دولة في حضرموت، وجعل عدن منطقة حرة، وضم المحافظات التي سيطرت عليها القوات الشمالية الى الشمال؟

- هذا امر لا شك فيه والنظام في صنعاء عندما يتحدث عن الشرعية والوحدة، فان هذا ليس سوى استهلاك اعلامي وسياسي مكشوف، لكن اؤكد لكم ان شعبنا سيقاوم بكل شجاعة وبسالة، وسيدافع عن كل شبر من اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية.

● ما هي صيغة الوحدة المطروحة التي تقبلونها بعد ان فشلت الصيغة السابقة وأدت الى هذه الحرب المدمرة؟

- من الصعب الحديث عن اي صيغة لوحدة مع النظام العسكري في صنعاء الذي ذبح الوحدة واراد ابادة شعبنا، واحتلال اراضيه وهتك اعراضه وسلب امواله ونهب خيراته.

● لماذا تاخر الاعتراف العربي بكم، وهل يعني هذا انكم دخلتم الحرب بدون حسابات جيدة وتقدير موقف جيد؟

- ما يهمنا هو ان شعبنا قد اختار طريقه وان صمود قواتنا المسلحة وشعبنا امام حرب شاملة مدمرة منذ نحو ما يقارب الشهرين يدعو الى الاعتزاز، وهذا هو الاعتراف الحقيقي بوجودنا كدولة مستقلة على الارض، والاعتراف العربي والدولي سيكون قريبا على هذا الاساس.

اما بالنسبة لدخولنا الحرب بلا حسابات، فنحن لم ندخل هذه الحرب، لقد فرضت علينا، لقد خططوا هم للحرب من وراء ظهورنا، ومع ذلك فلقد كانت حساباتهم خاطئة فقد اعلنوا انهم سيحسمون الامر خلال يومين او ثلاثة ايام، ولكن ها هي الحرب تمتد الى نحو ستين يوما وهذا يعني ان حساباتهم كانت خاطئة رغم انهم خططوا واعدوا لهذه الحرب.

● لماذا انتقل علي سالم الى حضرموت؟ وهل هذا يعني انكم كنتم تعتقدون ان عدن كانت مهددة بالسقوط؟

- وجود الاخ (الرئيس) علي سالم البيض في حضرموت جاء ضمن خطة توزيع اعضاء القيادة السياسية على المحافظات والمناطق لقيادة وتوجيه الاعمال الدفاعية والتعبوية على جبهات القتال المختلفة خصوصا بعد ان اصبح هدف النظام في صنعاء هو احتلال جميع محافظات الجنوب التي تشكل الآن جمهورية اليمن الديمقراطية.

في كل الاحوال، لقد انجز الاخ علي سالم البيض مهمته وهو الآن في عدن، في حين ان بقية الاخوة في القيادة لا يزالون يتوزعون على المحافظات كما ان هناك من هو في مهمة دبلوماسية وسياسية في الخارج.



المصدر : [illegible] اللبنانية

التاريخ : ٢٢ - [illegible] - ١٩٩٤

اليمن

اليمن: مأزق «الحسم» وسيف «الاعتراف»

بقلم المحرر السياسي

يتوقع ديبلوماسيون عرب وغربيون ان تشهد الأزمة اليمنية منعطفاً خطراً هذا الاسبوع، اذ يعقد فيه مجلس الامن جلسة لمناقشة تقرير السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الذي فشلت مهمته في الزام الاطراف المعنية تنفيذ القرار الدولي ٩٢٤ الداعي الى وقف النار فوراً والبدء بحوار سياسي. وكذلك يعقد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية) اجتماعاً في الكويت للبحث في تطورات الازمة.

ويعقد الاجتماعان في ظل وضع عسكري ينذر بكارثة قد تتعرض لها عدن التي تتفاقم فيها الاوضاع المعيشية بسبب الحصار واستمرار تعرضها للقصف على يد القوات الشمالية.

وابلغ مصدر ديبلوماسي «الوسط» ان الموقف الدولي في مجلس الامن قد يختلف هذه المرة ذلك ان الاميركيين الذين مارسوا حتى الآن ضغوطاً على بعض الدول العربية للحؤول دون اعلان موقف يتضمن اعترافاً صريحاً بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية»، يطالبون صنعاء بوقف النار من دون شروط، ويصرّون [illegible] قواتها الى عدن، لئلا يجدوا انفسهم امام ضغوط من دول خليجية تلوح بالاعتراف بالجمهورية الجديدة اذا اصرت القيادة الشمالية على مواصلة الحرب واسقاط المدينة الجنوبية.

واكد المصدر ان مسؤولين في دول خليجية على اتصال بقادة الجنوب، يعتقدون بان التقدم نحو الاعتراف بالجمهورية الجنوبية قد يعزز الوضع النفسي لقواتها المسلحة ومواطنيها الذين يشعرون بان العالم تخلى عنهم وان عدن مهددة بالسقوط في اي لحظة في ظل عدم تكافؤ ميزان القوى العسكري، فضلاً عن بعض المجموعات الاصولية التي تفتعل تفجيرات ومواجهات في «العاصمة الجنوبية». ويعتقدون ايضاً بان مثل هذا الاعتراف قد يبدل في اصول اللعبة السياسية اقليمياً ودولياً، اذ تكر سبحة الاعتراف بما تسميه «الأمر الواقع».

وأكدت أوساط ديبلوماسية غربية لـ «الوسط» ان اعتراف دول مجلس التعاون بالجمهورية الجنوبية سيدفع دولاً غربية وعربية اخرى الى خطوة مماثلة. واضافت ان ديبلوماسية صنعاء التي نشطت الاسبوع الماضي في اتجاه عدد من الدول العربية والغربية المعنية، حاولت جاهدة اظهار حسن نيتها في التزام وقف النار، لكنها

اشترطت ضمانات، خصوصاً من الولايات المتحدة، ان يجري الحوار والمفاوضات مع الجنوبيين في اطار وحدة البلاد، اي استعداد هؤلاء للتراجع عن الانفصال.

أمر واقع

ورات هذه الأوساط ان صنعاء تواجه مأزقاً صعباً، فهي تخشى ان توقف عملياتها العسكرية على ابواب عدن، من دون ضمان العودة عن الانفصال، ما يعطي الجنوبيين فرصة للتنفس وينشأ واقع بقاء كل شيء على حاله، فلا حسم ميداني ولا تراجع جنوبي... وهكذا يبدأ التعامل الدولي مع الامر الواقع القائم في الجنوب على طريق الاعتراف بالدولة الجديدة.

وتابعت ان الوجه الآخر للمأزق هو ان سقوط عدن في ايدي الشماليين سيدفع عدداً من الدول الى الرد على تجاهل صنعاء القرار الدولي بوقف النار، والاعتراف بالجمهورية الجنوبية... وعندها لن يكون سقوط «عاصمة الجنوب» نهاية المطاف اذ ستجد القيادة الشمالية نفسها امام حرب طويلة ما دام انها اختارت الحسم العسكري. وسيعني ذلك ان عليها ملاحقة القادة الجنوبيين، وعلى راسهم السيد علي سالم البيض الى حضرموت والمهرة التي لا تزال تخضع للقوات الجنوبية.

ومثل هذه الحرب الطويلة لا قدرة للشماليين على خوضها فلا الجيش سيكون قادراً على خوض معارك بعيداً عن خطوط امداداته الرئيسية. كما انه لن يكون سهلاً تامين كل الاعتدة لحرب طويلة، وهو امر تعجز عنه الجيوش الكبيرة المتطورة.

إضافة الى كل ذلك فان المحافظات الشمالية لن تكون قادرة على تحمل النتائج الاقتصادية لحرب طويلة، خصوصاً ان البلاد تعاني اصلاً من ازمة اجتماعية مستفحلة سيزيدها تعقيداً الحصار الذي قد يضرب على الشمال.

«سودان» آخر؟

ونبه مراقبون لاوضاع اليمن الى ان وصول الأزمة الى هذا المنعطف الخطر قد يعزز قبضة الاصوليين على السلطة في الشمال خصوصاً انهم يخوضون الحرب الى جانبها. ويقول هؤلاء المراقبون ان الليبيراليين في صنعاء حذروا الغرب والدول العربية من احتمال صعود الاصوليين وجذرهم في السلطة ما يفتح الباب لقيام «سودان» آخر في المنطقة لا يجد مفراً من التعامل مع الخرطوم وطهران والحركات الاصولية الاخرى.

الا ان مصادر عربية تعتقد بان الحرب الطويلة قد تجر انعكاسات سلبية على دول المنطقة، من تدفق مهجرين وغيرهم هرباً من وطأة الازمة المعيشية. وان هذا الامر قد يجبر المتمسكين بالخيار العسكري على التراجع والبحث عن مساعدة الجيران - وان بعد فوات الاوان - في مقابل التنازلات التي لا بد منها في مثل هذه الحال. وخشيت ان يؤدي استمرار الحرب الى تفتيت البلاد، اذ سيتفاقم الصراع على السلطة بين الجنوبيين، فيما ترتفع اصوات المطالبين في الشمال بمحاسبة القيادة، ولن يكون الاصوليون بعيدين عن هذه المطالبة.

على صعيد اخر، توقعت هذه المصادر ان تتحفظ دولة قطر وسورية في اجتماع وزراء خارجية «اعلان دمشق» في الكويت عن اي موقف يتضمن نوعاً من الاعتراف بالجمهورية الجنوبية. لكنها أكدت ان دول الخليج لن تقدم على اي خطوة ما لم تكن محسوبة الابعاد والنتائج، الا انها بالتاكيد لن تساير كثيراً الموقف الاميركي هذه المرة، اذا قررت القيادة الشمالية مواصلة القتال ودخول مدينة عدن. اذ ستجد نفسها ملزمة استجابة نداءات الجنوبيين من أجل اقامة نوع من التوازن السياسي يعوضهم ما خسروه في المعارك العسكرية.

خلاصة القول ان الأزمة اليمنية ستواجه منعطفاً خطراً في الايام المقبلة، اذ بات اي تطور عسكري على الارض مرتبطاً بتطور سياسي مقابل، من هنا المأزق الذي تواجهه صنعاء التي قد تدفع ثمناً سياسياً كبيراً اذا واصلت القتال واصرت على اسقاط عدن... مثلما قد تدفع ثمناً ليس هيناً اذا اوقفت الحرب وعادت الى الحوار، اذ ستجد نفسها امام امر واقع لم تحقق فيه ما ارادته من حسم عسكري، فضلاً عن احتمال مواجهتها مشاكل في جبهتها الداخلية.

اليمن: مجلس الأمن لحوار بلا شروط وآلية لوقف النار من «أطراف إقليمية»

□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ القاهرة – «الحياة»:

■ حصلت «الحياة» على مسودة مشروع قرار الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشان اليمن، وهي ركزت على آلية للاشراف على وقف النار تؤسسها «اطراف اقليمية»، مع اعلان استعداد مجلس الامن لاتخاذ قرارات تدعم هذه الآلية.

وتكرر المسودة الدعوة لوقف تصدير الأسلحة الى الأطراف المتنازعة، وتؤكد مجدداً أن «الخلافات السياسية لا يمكن حلها باستخدام القوة العسكرية»، وتحض الامين العام ومبعوثه الخاص السيد الاخضر الابراهيمي على النظر في «الوسائل المناسبة» لاقامة الحوار السياسي بين الأطراف «بلا شروط مسبقة»، ما يشكل توسيعاً للمهمة التي اوكلها مجلس الامن اليهما وحصرها في بعثة تقصي الحقائق.

وتطلب مسودة القرار من الامين العام الدكتور بطرس غالي تقديم تقرير الى مجلس الامن بشان تنفيذ القرار في اقرب وقت ممكن، على الا يتعدى ذلك ٢٠ يوماً بعد تبني القرار.

ويبدأ مجلس الأمن اليوم جلسات مغلقة للتشاور بشان موضوع اليمن وعناصر مشروع قرار الدول الخمس. وكانت هذه الدول، وعلى راسها الولايات المتحدة وفرنسا، قررت ان تاخذ الدول الخمس مبادرة

التتمة في الصفحة (٤)



طرح مشروع قرار في مجلس الامن لئلا تعتبره صنعاء تحركاً ضدها كما حصل عندما طرحت دول عربية مشروع القرار في الجولة الاولى من طرح الأزمة اليمنية في مجلس الامن.

وحسب مسودة مشروع القرار، يؤكد مجلس الامن مجدداً في فقراته التمهيدية القرار ٩٢٤ ويعبر عن دعمه الشديد لدعوة الامين العام الى وقف قصف عدن فوراً وبشكل كامل. ويعبر المجلس عن استيائه البالغ من عدم تنفيذ وقف النار فعلاً على رغم تكرار التعهدات بذلك من الطرفين كما يؤكد اهمية التنفيذ الفعلي لوقف النار. كذلك يعبر عن قلقه البالغ من «الوضع القائم في الجمهورية اليمنية وبالذات تدهور الحالة الانسانية في البلاد». ويبدي «جزعه للتقارير التي تفيد بان الاسلحة والمعدات الحربية لا تزال توفر للاطراف المتنازعة».

وتتضمن مسودة مشروع القرار ٨ فقرات عاجلة هي الآتية: ان مجلس الامن،

١ - يعيد تكرار دعوته الى وقف النار الفوري.

٢ - يطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص الاستمرار في المحادثات مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف نار دائم، وعقد محادثات فورية هادفة الى انشاء الأطراف الاقليمية آلية مقبولة للطرفين تراقب وقف النار وتمنع انتهاكه.

٣ - يعلن استعداده لاتخاذ قرارات سريعة بشأن اي توصيات يقدمها الامين العام ذات علاقة بالفقرة الثانية اعلاه، اذا برزت الحاجة.

٤ - يكرر دعوته للوقف الفوري لتوفير الأسلحة والمعدات العسكرية الاخرى الى المتنازعين.

٥ - يكرر مجدداً ان الخلافات السياسية لا يمكن حلها عبر استخدام القوة العسكرية. ويأسف بشدة لفشل جميع المعنيين في استئناف الحوار السياسي، ويحضهم على القيام بذلك فوراً بلا شروط مسبقة ما يسمح بحل سلمي لخلافاتهم واعادة استتباب السلام والاستقرار. ويطلب الى الأمين العام ومبعوثه تحديد الوسائل المناسبة لتسهيل تحقيق هذه الاهداف.

٦ - يعبر عن قلقه العميق من الوضع الانساني الناتج عن النزاع ويطلب من الامين العام استخدام كل الموارد المتوفرة لديه، بما فيها وكالات الأمم المتحدة المعنية، لمعالجة حاجات المتأثرين بالنزاع فوراً، ولا سيما سكان عدن والمشردين.

٧ - يطلب من الامين العام ان يرفع تقريراً الى مجلس الامن بشأن تنفيذ هذا القرار في اقرب وقت ممكن على الا يتعدى ذلك ٢٠ يوماً على تبني القرار.

٨ - يقرر ابقاء المسألة قيد النظر الناشط».

وكانت قضية اليمن موضع تشاور امس بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وذلك خلال محادثات تمت في جدة بين وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل.

وتركز البحث على ضرورة تثبيت وقف النار، كما تناول التصورات التي يتجه اليها مجلس الامن الدولي خلال مداولاته التي تبدأ اليوم.

وانشغلت العواصم العربية المعنية، امس، بانباء عن وصول عناصر من الجيش الشمالي الى ضواحي عدن وتمكنها من ايقاف العمل في محطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء، واستيلائها على منشآت تابعة لاذاعة عدن.

وفي القاهرة عبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن اسف بلاده للانهيار المتكرر لوقف اطلاق النار في اليمن.

وجدد دعوته الى «احترام قرار وقف اطلاق النار وتنفيذه بشكل امين ودقيق»، معتبراً ذلك «الخطوة الاولى المطلوبة نحو التعاطي مع المشكلة وحلها».

وتسلم موسى رسالة من نظيره السعودي الامير سعود الفيصل خلال اجتماعه امس مع السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي صرح، عقب الاجتماع، بان الرسالة «تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين وتنسيق المواقف والجهود في كل شؤون المنطقة»، مؤكداً ان «السعودية يهمها ذلك حقناً للدماء بين الاخوة والاشقاء». وحمله موسى رسالة جوابية.

تبادل اتهامات

في غضون ذلك تبادل المسؤولون اليمنيون في شمال اليمن وجنوبه الاتهامات بخرق وقف النار الذي تم الاتفاق عليه اول من امس. وابلغ كل من الطرفين الأمم المتحدة والولايات المتحدة ان الطرف الآخر انتهك وقف النار.

ونفى وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني تهمة رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر ابو بكر العطاس بان صنعاء تستمر في قصف عدن. وقال الارياني لـ «الحياة» ان القوات الجنوبية «تقصف الاحياء التي دخلناها في الشيخ عثمان والبريقة، وطائراتها تأتي من المكلا». واضاف ان صنعاء استدعت سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن «وطلبنا منهم ان يستخدموا وسائلهم المختلفة



لتحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار... وقلنا للاميركيين: استخدموا اقماركم الصناعية وكل الامكانات الاخرى لديكم لتشهدوا على من هو المسؤول». واكد ان صنعاء ابلغت الى سفراء الدول الخمس، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، «انها لم ترد على القصف حتى الآن».

لكن الارياني حذر من «ان للصبر حدوداً»، وقال ان صنعاء «بانتظار ان يقول ذوو الاختصاص والشأن من الدول الدائمة العضوية رايهم». وحذر: «اذا لم يلتزم الطرف الآخر بين اليوم (الاحد) والغد (الاثنين) بوقف النار، فان صنعاء ستفقد صبرها وسيفقد العسكريون صبرهم ويستانفون القصف ويقتحمون عدن».

واتهم العطاس صنعاء بانتهاك وقف النار الاخير «ومحاولة استغباء الآخرين». وقال ان ١٥ لواء من القوات الشمالية تحتشد على عدن «وابلغنا الادارة الاميركية، ومجلس الامن، والامين العام للأمم المتحدة، ومبعوثه ان صنعاء انتهكت وقف النار».

واشار العطاس الى ان «الادارة الاميركية اتصلت بنا اول من امس واتفقنا معها ومع السيد الاخضر الابراهيمي على وقف النار، الا ان صنعاء كانت تبيت مسبقاً عزمها على خرق القرار». واستشهد باعلان صنعاء «قبل اعلان وقف النار انها احتلت البريقة والشيخ عثمان والمدارة مما يعكس نواياها المبيتة علماً بانها تحاول الآن شن الهجوم نحو الطريق الى البريقة وتضرب المدارة والشيخ عثمان»، ووصف ذلك بانه «تعبير عن الاصرار على مواصلة الحرب». واعلن «ان قصف عدن والاحياء السكنية في عدن مستمر».

واعتبر العطاس اعلان صنعاء تكليف الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي الاشراف على وقف النار «محاولة استغباء للآخرين». وقال انها تعاطت مع هذا التكليف «وكان المسالة ادارية. وهذا تعبير عن عدم الجدية في وقف النار». وزاد ان «اسلوب المراوغة والكذب اصبح مكشوفاً».

وشدد العطاس على ضرورة وقف النار وتثبيته، وقال: «لا بد ان تكون هناك الية فاعلة للاشراف على وقف النار، مرتبطة بمجلس الامن، ممثلاً بالامين العام ومبعوثه حتى تستطيع ان تكون هذه الآلية قادرة على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤».

واضاف ان اللجنة العسكرية المشتركة التي شكلت في اليمن قبل اندلاع الحرب وتريد صنعاء احياءها وتوسيعها «سقطت، وفشلت في ان تقوم بمهمتها حتى قبل اندلاع الحرب». لكنه استدرك بان عدن «لا تمانع الآن في ان يكون اعضاء هذه اللجنة السابقون اعضاء في الآلية الجديدة المقترحة التي يجب ان توفر مراقبين ميدانيين».

وعكست تصريحات العطاس لـ «الحياة» مرونة لجهة امكان عقد اللقاءات بين اليمنيين لوضع هذه الآلية بعدما كانت فشلت محاولة في القاهرة نتيجة اصرار الجنوب على التعاطي معه على انه دولة واصرار الشمال على ان يتم الاجتماع في اطار الائتلاف الحاكم في الجمهورية اليمنية.

وتعليقاً على فكرة وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني ان يتم الحوار والتفاوض بين «طرفين متنازعين في الجمهورية اليمنية»، قال العطاس: «نحن لا نضع اي شروط مسبقة... هناك طرفان متنازعان، واية صيغة مناسبة للقاء الطرفين المتنازعين في اليمن مقبولة. لكننا نرفض ان تكون هناك دعوة تحت اسم الجمهورية اليمنية». وشدد العطاس على «اننا منفتحون للحوار. والمهم هو البحث الجاد والمسؤول للتوصل الى نتيجة. والمهم الجدية والصدق».

ويعمل مبعوث الامين العام السيد الاخضر الابراهيمي على تقريب وجهات النظر بين الشمال والجنوب في شأن الية الاشراف على وقف النار وتثبيته. وقالت المصادر ان الابراهيمي سيقدم اليوم الاثنين الى الامين العام ومجلس الامن تقريراً من حوالى ١٠٠ صفحة لن يكتفي بعرض نتائج مهمة تقصي الحقائق انما سينطوي على توصيات بشأن تشكيل الية لتثبيت وقف النار، والانتقال السريع الى المفاوضات السياسية التي يرجح ان تتم كمفاوضات تقاربية في عاصمة اوروبية او عربية.

الموقف من عدن

وفي عدن اعلن ان القوات الشمالية خرقت امس للمرة الخامسة وقف اطلاق النار الذي اعلن اعتباراً من منتصف ليلة اول من امس.

وذكر بيان عسكري جنوبي في عدن ان «القوات الشمالية المرابطة قرب عدن قامت عند الساعة السادسة من صباح امس (الاحد) بقصف مدفعي وصاروخي على الاحياء السكنية في منطقتي المنصورة والشيخ عثمان، وعاودت القصف عند الساعة الثانية عشرة ظهراً على المنشآت الحيوية في منطقة خورمكسر». •



واضاف البيان ان «محاولة فاشلة قامت بها القوات الشمالية مساء اول من امس لاختراق الدفاعات الجنوبية حول عدن بهدف السيطرة على منطقة البريقة حيث المصفاة وميناء تكرير النفط الا ان القوات الجنوبية تصدت للمحاولة الشمالية في معركة عنيفة بالدبابات والمدفعية ومشاركة سلاح الجو». واكد البيان ان: «الدفاعات الجنوبية تمكنت من تدمير ٣٥ دبابة وعربة نقل جنود وثلاثة عربات كاتيوشا تابعة للقوات الشمالية وتكبيدها خسائر كبيرة في الارواح». ولم يذكر البيان حجم الخسائر الجنوبية غير ان مراسل «الحياة» شاهد صباح اليوم عربات الاسعاف تنقل العديد من الجنود الجرحى والقتلى من مواقع المعركة الى مستشفى الجمهورية في خورمكسر.

وقامت الطائرات الحربية الشمالية عصر امس بشن غارة على بعض المنشآت المدنية في عدن، لكن الدفاعات الجوية اجبرتها على الفرار من دون ان تحقق اهدافها.

الموقف من صنعاء

وعلمت «الحياة» ان صنعاء وجهت امس رسائل عاجلة الى الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والى رئيس مجلس الامن واعضائه وسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في العاصمة اليمنية ابلغتها فيها ان «القوات الجنوبية انتهكت وقف اطلاق النار الذي اعلنه مجلس الدفاع الوطني ابتداء من منتصف ليل السبت - الأحد. وحددت الوقت الذي انتهك فيه وقف النار والمواقع العسكرية التي تعرضت للقصف المدفعي والصاروخي براً وبحراً وجواً والذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى». واشارت الرسائل الى ان صنعاء «اعلنت للمرة السادسة مبادرتها لوقف اطلاق النار من دون تجاوب من الطرف المتمرد الذي يبادر في كل مرة الى خرق اعلان وقف النار اعتقاداً منه بتحقيق مكاسب سياسية على الصعيد الدولي في ضوء السعي الى استقدام مراقبين دوليين بقرار من مجلس الامن في وقت تضمنت مبادرات عدة للحكومة اليمنية العودة الى تنشيط اللجنة العسكرية المشتركة التي يشارك فيها ضباط اردنيون وعمانيون الملحقين العسكريين في سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في صنعاء بل ووافقت الحكومة اليمنية على اضافة مراقبين الى هذه اللجنة من سورية والمغرب في مبادرة سابقة قدمتها الحكومة اليمنية الى السيد الاخضر الابراهيمي، المبعوث الدولي الى اليمن.

وصرح مصدر مسؤول في صنعاء بانه «في الوقت الذي التزمت وحدات القوات المسلحة الحكومية التزاماً تاماً بما اعلنه مجلس الدفاع الوطني الأعلى بتثبيت وقف اطلاق النار قام الجنوبيون بخرق الاتفاق بهدف تدويل الأزمة».

وسجل المصدر الآتي:

«١- قام طيران قوة الردة والانفصال في الساعة الثامنة من صباح ٩٤/٦/٢٦ بضرب قواتنا في منطقة العبر وبئر عساكر وحتى الساعة ٩,١٥ صباحاً.

٢- قامت القوات نفسها في الساعة ٩,٠٠ صباح ٩٤/٦/٢٦ بقصف وحداتنا المرابطة في مدينة الشعب في عدن مما ادى الى إحراق دبابة تابعة لقواتنا.

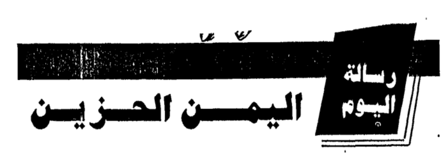
٣- قام الطيران نفسه في الساعة ٩,٣٧ من صباح ٩٤/٦/٢٦ بقصف وحداتنا المرابطة في ضواحي عدن».



المصدر : الأيام اللبنانية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اليمن الحزين

الوحدة أمل تشتاق له القلوب بعد عمر طويل من تفرق الأمة الاسلامية والعربية الى كتل وأحلاف واقوام وغير ذلك، فالوحدة دعوة دينية من اجل قوة وعزة المسلمين، ولهذا فرحت الشعوب الاسلامية والعربية بالوحدة اليمنية وتمنيت ان تراها تتكرر في جميع الاقطار.

ولكن هذا الأمل لم يستمر طويلا في اليمن، ولم يعش هذا الوليد سوى سنوات قليلة، وبدات بعدها الامراض تاكل جسم هذا الوليد حتى أصبح ينزف معها دم، واصبحت الوحدة في مهب الريح، لا ندري هل عالمنا الاسلامي والعربي لا يستطيع ان يتحمل الوحدة وان امكانياته متواضعة لا تسمو الى إنشاء وحدة والمحافظة عليها.

واذا كان عالمنا غير مؤهل للوحدة ومفضلا الانفصال فهناك طرق واساليب حضارية اخرى غير الاحتكام للسلاح، لأن الخاسر الوحيد الشعوب بتضرر مصالحها وانهيار اقتصادها.

فهناك دول تتحد وأخرى تنفصل عن بعضها البعض، ولكن باسلوب حضاري وانساني يكون نتيجته في صالح المجتمع وشعوبه. والعالم يشهد كثيرا من حالات الوحدة او الانفصال، وتبقى الحالة البوسنية مثال على الحقد الصليبي الكامن في النفوس.

فالاوضاع في اليمن محزنة ومؤلمة من جميع نواحيه، سواء الخسائر البشرية من أرواح الابرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الى تدمير الاقتصاد، وبالتالي صعوبة الرجوع للوحدة بعد كل هذه الخسائر.

ففشل الوحدة اليمنية كان وراؤه أسباب داخلية واخرى خارجية. فقد كانت الأمور الداخلية منذ الوحدة وهي غير مستقرة سياسيا، وبدلا من ان يذوب هذا الخلاف في الوحدة من أجل اليمن وشعبه، اخذت الخلافات تزداد بسبب المحافظة على النفوذ السياسي، والمصالح الشخصية. فقد كان النفوذ لدى الأطراف المتصارعة أهم من مصلحة اليمن.

واما العوامل الخارجية فالسياسة العالمية بشكل عام لا تشجع بل تعمل على عدم قيام وحدة عربية، او اتخاذ مواقف وحدوية. وزاد على ذلك موقف اليمن من حرب الخليج.

والعالم العربي بشكل عام ما ان يبدأ خلاف بين اطراف حتى ينقسم العالم العربي بين الطرفين حسب المصالح والمواقف السياسية السابقة.

فالمؤمل وبعد كل ما حدث، دعوة للعقل وكلمة لابد ان تقال، وهي ان يفكر زعماء اليمن في مصلحة اليمن ويضعونها فوق كل اعتبار سواء سياسية أو قيادية أو غير ذلك. فما يحدث لا يفرح إلا اعداء اليمن ومن يفكر ويتمنى حدوث هذه المآسي وتفكك اليمن.. فكم من السنوات تحتاجه اليمن بعد هذه الحرب حتى تعود الى ما كانت عليه، وما موقف ابناء اليمن من قياداتهم الذي فضلوا مصالحهم السياسية على مصلحة شعبهم وذهبت بسبب ذلك ارواح ابنائهم، فالحرب تبدأ بكلمة أو بطلقة ولكن نتائجها كبيرة وعظيمة وجرحها يبقى لا تمحوه الأيام والليالي.

عبدالرزاق عبدالحميد الكوي

اليمن تتسع للجميع

■ لا يزال في الامكان انقاذ ما يمكن انقاذه في اليمن عبر وقف القتال والبحث في حلول سياسية من منطلق ان العنف لا يحل اي مشكلة وان تركيبة البلد لا تتحمل الغاء هذا الطرف او ذاك، بل ان اليمن تتسع للجميع ويمتلك ابناؤها مقداراً من التفكير البراغماتي يجعل كل المصالحات ممكنة حتى بين شخصين سالت بينهما انهار من الدماء وحاول كل منهما ان يقتل الآخر في مرحلة معينة.

كل شيء ممكن في اليمن، خصوصاً اذا اقتنعت صنعاء بان الحل السياسي ليس ممكناً الا عبر اتفاق مع من تسميهم «الانفصاليين» اي اولئك الذين تريد منذ الآن استبعادهم من الحوار. وفي هذا الاطار لا بد من الاقلاع عن الفكرة القائلة ان وراء كل شيء «مؤامرة» وان هناك تفكيراً في اقامة دولة في الجنوب منذ فترة طويلة وان قوى خارجية غذّت هذا التفكير.

ما حصل في الواقع هو ان التصعيد السياسي الذي مارسه السيد علي سالم البيض افقد الرئيس علي عبدالله صالح كل اوراقه باستثناء ورقة واحدة هي الخيار العسكري وهو كان افهم البيض صراحة في اللقاء الذي تم بينهما في صلالة في رعاية السلطان قابوس مطلع نيسان (ابريل) الماضي، ماذا سيعني اللجوء الى الخيار العسكري بالنسبة الى الالوية الجنوبية الموجودة في الشمال. وعلى رغم ان الرجلين خرجا من لقاء صلالة وهما على خلاف الا انهما تعهدا لقابوس بعدم اللجوء الى السلاح.

تطورت الاحداث في اتجاه التصعيد العسكري وفي وقت كان هناك تفكير جدي في اوساط يمنيين من كل الفئات ومن كل المناطق في اعلان «حكومة انقاذ». وكان اللجوء الى الخيار العسكري من اسباب عدم قيام «حكومة الانقاذ» واعلان الانفصال. وعندما سئل السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الم يكن الانفصال خطأ قاتلاً جعل معظم السياسيين اليمنيين في الشمال وحتى في الجنوب يرفضون التعامل معكم يأتي الجواب انه لم يكن ممكناً تعبئة الناس والقوات المسلحة الا من اجل هدف واضح هو الدفاع عن كيان محدد، وهذا الجواب منطقي، اقله بالنسبة الى فئة من اليمنيين. اذاً لم تكن هناك «مؤامرة» خطط لها منذ فترة طويلة من اجل الانفصال، وكل ما هناك ان الحلقة المفرغة التي تدور فيها الاحداث في اليمن منذ صيف العام الماضي ادت الى الوضع القائم حالياً. والاكيد انه لا يمكن الخروج من هذه الحلقة الا عبر وقف للنار اولا يجري تثبيته ويؤدي بالفعل الى حوار سياسي تطرح فيه قضية الانفصال كما تطرح افكار من النوع الذي يؤمن حداً ادنى من الطمأنينة للجميع. فاذا كان اكيداً ان علي عبدالله صالح لا يريد التصرف مثل صدام حسين، من الضروري التأكيد له ان من الافضل الا يتصرف مثل الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، ذلك ان الحرب اذا طالت لا يمكن ان تصب لا في مصلحة الشمال ولا في مصلحة الجنوب وان قوى كثيرة ان في الشمال او في الجنوب ستسعى الى استغلالها في اتجاه التطرف واقامة «سودان جديد» في البلد او في جزء منه.

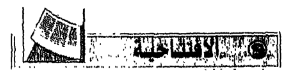
وفي هذا المجال من الافضل للذين دعوا للانفصال ان يؤكدوا عبر الحوار ان ثمة استعداداً للبحث في كل الخيارات المطروحة. كما من الافضل لصنعاء ان تقول ان الحوار يجب الا يستبعد احداً وان اللوم لا يقع على علي سالم البيض والسياسيين الذين حوله او الذين انضموا اليه، بل ان المسؤولية يتقاسمها الجميع. ومن الافضل في النهاية التعاطي مع البيض وليس مع غيره... فالرجل في النهاية يمتلك مقومات الزعيم الوطني وهو واضح وصريح... وقادر على اتخاذ القرارات الكبيرة، بل انه رجل هذه القرارات.

خيرالله خيرالله



المصدر : أسبابة آل الوحش

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤



اليمن على كف صالح

في المذبحة اليمنية الناشبة الآن على اسوار عدن، لا يبدو في المشهد إلا مناجل الموت التي تحصد المدنيين الابرياء، الى جانب مستتبعات الحرب من خراب ودمار...

وعدن في الأساس مأوى للغربان.. ومن يعرفها يأخذ منها لذكرياته اشكال هذه الطيور السوداء ونعيبها، والتي استطابت السكن في هذه المدينة، ومع اهلها، الذين لا يرون فيها سبباً للتطير والتشاؤم...

لكن في النهاية هذه هي غربان عدن تمنح المدينة لعنتها...

وإذا كان هذا الكلام هو من التصوير الادبي، الا ان اللجوء إليه اقتضته صفات الحرب ذاتها، التي تفيد بغياب السياسة نهائياً، وطغيان الروح العسكرية لوحدها التي لا تبعث مع قذائفها إلا كل ما يشفي غليل الانتقام، ونزعات الاخضاع، والاحتلال، ان لم نقل الاستعباد...

وطول مدة الحرب، والتي سبق وقلنا انها حرب عمياء، اي لا تصل الى اهدافها، ولا تراها إلا في شعور الغريزة وطغيانها، هو الذي اعطانا المزيد من التفاصيل عن طبيعتها، وعن الأيدي المحركة لها التي استغلت الظروف النفسية التي حكمت علاقة القيادات اليمنية في الشمال والجنوب، لتسعير النيران، واستدعاء المزيد من القتال.

هل هي إذن حرب بالوكالة؟!

إذا كان الرئيس علي عبدالله صالح قد خضع، ربما لطبيعة متجانسة فيه، إلى كل سلوكيات صدام حسين، فإنه بالتالي يمنحنا دورة متكررة، عن اخطاء متكررة، لا يجوز السكوت عنها او الدفاع...

صدام حسين كان بطاشاً بلا سياسة، ومغرما بالعاب القوة، والتدبير الخادع عن النفس، لذلك تولاه العالم وكسره، و استحال بهزيمته الى ورقة سياسية ينتفع بها الآن من سبق وسايروه الملك حسين وياسر عرفات)، ولا يملك من جهته الان إلا الادعاء انهم يحكم عجزه الكامل، وافلاسه السياسي، وعزلته التامة...

والذين ينتفعون الآن بالورقة العراقية، يحاولون توظيفها في مسار عراقي ـ إسرائيلي مفاجىء، وتفصيل دور لبغداد في العملية السلمية، مع ثمن مقبوض بالطبع...

فما علاقة علي عبدالله صالح بهذا التسويق المزدهر هذه الأيام في سوق المسارات، والألعاب الكبيرة الخطرة؟

حين يقرر الرئيس اليمني الاكتفاء بما لديه من موهبة، اي بالعمل العسكري الأعمى، ويقتدي بسلوكيات صدام حسين، ويقتبسها لنفسه، اي يرفض الانصياع للقرارات الدولية، وللرغبات العربية والاقليمية بوقف الحرب، فإنه يقدم نفسه وكيلاً للاعب سياسي يتولى استثمار اعماله الحربية، ويوظفها في اللعبة الدائرة الان في الشرق الأوسط، اي في لعبة السلام مع إسرائيل، ومستقبلها،

٠٣٠٠٦٠



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٧

وموقع الاقليم الخليجي فيها، ودوره، وتاثيراته...
وهو هنا يصبح دمية، كما هو صدام حسين دمية الآن في ايدي من سايروه وتحالفوا معه، ينصاع لأوامرهم وسياساتهم، ومصالحهم، ولا يملك من قوة التقرير إلا ما يرسم له في الحدود الموهومة...
لعبة اليمن كبرت مع الأسف، لتصبح ورقة بيد اللاعبين في الشرق الأوسط، تتوزعها المعسكرات والتجمعات، وتستثمرها الأرواح الشريرة النازعة إلى الانتقام الآن، دونما اكتراث بالوسيلة، حتى ولو كانت إسرائيلية...
الانفصال وقع، والوحدة اليمنية انهارت، والجنوب اعلن دولته، ومعها كل الاهالي والسكان... ولا يمكن مداركة هذا الوضع إلا بوقف الاعمال العسكرية، وبدء الحوار، ومباشرة التفاهم على اوضاع المستقبل...
والرئيس اليمني لم يعد امامه إلا هذا الخيار، لان الامر الواقع الانفصالي القائم الآن في الجنوب، قد تحول هو الآخر إلى وسيلة ضغط داخلية وخارجية عليه، من اجل الانصياع لقرار وقف النار، والذي يعني استمرارا مخالفته استدعاء الاعترافات بالانفصال، فتتحول الجمهورية المعلنة في الجنوب، إلى دولة مستقلة ذات سيادة، وهذا حساباً آخر، ومزعج، قد ينشب في وجه الرئيس الصالح، ولن يستطيع التعامل معه إلا بالانهزام الحتمي، الذي سبق وواجه صدام حسين من قبله.
الفرصة متاحة الآن لتطويق النيران اليمنية، ووقف تداعياتها الخطيرة التي قد يواجهها الإقليم والمنطقة، والخطوة الأولى لانتهارها هي إعلان وقف النار... وما تبقى لابد وان يتم النهوض به نحو تطوير الخطوة إلى اعلى، اي إلى مباشرة الحوار بين الاطراف اليمنية المتنازعة، وصولاً للاتفاق على صيغة مستقبلية...
والمهم، وصولاً إلى هذه الأمنية، أن يصمد وقف النار، فلا يكون خياراً تكتيكياً في استراتيجية انتحارية قررت صنعاء المضي فيها نحو النهاية، تماما على غرار ما يفعله الصرب في البوسنة، وكما فعله سواهم من قبلهم من امراء الحروب الأهلية القذرة في العالم...
والأمر كله بيد علي عبدالله صالح الآن. وعلى قراره تتوقف أشياء كثيرة هامة، فإما تتواصل الحرب إلى حد التدمير الشامل، فينهار الهيكل على رؤوس قاطنيه كلهم، وتتحول اليمن إلى عراق آخر، اي إلى ورقة سياسية تستثمرها عقول الشياطين، وإما الخروج إلى السلامة والتخلص من الارتهان...
والخيار ليس صعباً، إلا إذا شاء علي عبدالله صالح ان يظل مخاصماً



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٤

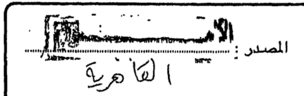
للعقيدة الحربية العمياء، وقابلاً ان يكون ورقة في ايدي من يبصرون نيابة عنه، ويوجهون مدافعه لخدمة مصالحهم.

والوضع اصبح في غاية الوضوح. فلا امل في وجود منتصرين في عدن، ولا فائدة من تكرار صدام حسين في جنوب شبه الجزيرة العربية، بعد ان تم القضاء عليه في شمالها...

وكلنا ننتظر اي وجهة سيختارها الحاكم سعيداً في صنعاء، واي قدر سيلقي نفسه في احضانه.

أحمد الجار الله





المصدر : الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

اليمن واحتمالات حرب الاستنزاف

تثير اعمال القصف المتبادل للاهداف الاقتصادية الحيوية بين الطرفين المتصارعين فى حرب اليمن، احتمالات تفاقم حرب الاستنزاف بين الجانبين، ووصولها الى مستويات اكثر تصعيدا، لاسيما وان العديد من المتغيرات الجديدة القائمة فى ساحة الصراع ربما تدفع بقوة فى هذا الاتجاه. ذلك ان حالة الجمود السياسى والعسكرى التى وصل اليها الصراع، والناجمة عن الاخفاق الجزئى الذى الت اليه جهود الوساطة التى قام بها المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمى، قد تدفع الجانبين المتصارعين الى تكثيف اعمال القصف الجوى والصاروخى والمدفعى المتبادل للاهداف الاستراتيجية، انتظارا لحدوث تحول فى الموقف الداخلى للطرف الآخر، او نشوء تحول فى الموقف الدولى ذاته. والحقيقة، ان مثل هذا التطور يهدد بالمزيد من التقويض للبنية الاقتصادية اليمنية، والتى كانت متواضعة للغاية اصلا، كما يهدد بوقوع المزيد من الخسائر البشرية، فضلا عن تعميق الحواجز والفجوات السيكولوجية بين افراد شعب اليمن فى الشطرين. ومن ثم، فان جملة هذه التطورات تؤكد اهمية احداث المزيد من قوة الدفع فى جهود التسوية السياسية للصراع فى اليمن، ولابد ان ترتكز قوة الدفع هذه على تحلى الطرفين المتصارعين بالمرونة والواقعية والحرص على صيانة القدر المتبقى من مقدرات الشعب اليمنى، ومن دون ذلك فان الباب يظل مفتوحا امام المزيد من التصعيد والتفاقم فى الحرب العبثية الدائرة فى البلاد.

٠٤٤٠٣٣



رسالة دكتوراه عن «الوحدة اليمنية» تأجلت بسبب الحرب

باحث يمنى : قضية الوحدة غير قابلة للنقاش .. والكونفدرالية لاتصلح لنا

اجرى الحوار :
حمدى عبد الرحيم

فى اوائل عام ١٩٩٠ سجل الباحث اليمنى «على الجمهورى محمد» رسالة فى جامعة القاهرة لنيل درجة الدكتوراه عن الوحدة اليمنية وبعد ذلك بشهور.. تحققت الوحدة فعلا.. وعندما حان أوان مناقشتها منذ اسابيع كان القتال قد اندلع والانفصال تم اعلانه.

«العربى» التقته فى القاهرة وحاورته عن الاوضاع الراهنة والمستقبل.. وفى الحوار يؤكد ان الحرب لن تحسم الصراع ولن تغنى ايضا عن الحوار.. وأن جريمة الانفصال ما هى إلا تاجيل للصراع والقتال الى مرحلة لاحقة مضيفا ان الأمم المتحدة تدرك ان ارسال قوات لليمن سيجعل مصيرها أسوأ من الصومال «فاليمن غابة سلاح»، والفيدرالية ليست حلا عمليا، أما امريكا فتريد يمنا موحدا شرط ان تكون يده من حرير لا من حديد للضغط على بلدان الخليج التى تريد يمنا ممزقا ضعيفا.

● نبدأ من النهاية.. كيف ترى ملامح المرحلة المقبلة؟

□ ملامح المستقبل واضحة، لان كل القوى الوطنية اليمنية مع الوحدة ايا كان ثمنها. وهذا الموقف يأتى من ادراك حقيقى لمساوئ الانفصال الذى سيجعل الوطن فى حالة من التوتر المستمر تمنع اى محاولة لخلق اى استقرار.

● كيف ترصد الدور السعودى بشكل خاص والخليجى بشكل عام- فى الأزمة اليمنية؟

□ السعودية ودول الخليج لها دور فعال فى خلق الأزمة واستمرارها لأن السعودية ترى ان اليمن الموحد القوى وجوده يعنى الاخلال بموازين القوى داخل الجزيرة العربية ثم ان التوجه نحو الوحدة يعد عملا ديمقراطيا يزعج نظام الحكم السعودى. بالاضافة إلى ان وصول الاسلاميين إلى البرلمان وحصولهم على حوالى ٣٠٪ من المقاعد اكد ان هذا التيار يمكن استيعابه فالمشكلة لا تتعلق بالفكر بقدر ما تتعلق بالحكم اما باقى دول الخليج فتدور فى الفلك السعودى. وربما اختلف الأمر قليلا بالنسبة للكويت لوجود حالة من العداء والثار الشخصى من الرئيس اليمنى نتيجة لمواقفه أثناء حرب الخليج. أما الموقف القطرى المؤيد للشمال فلأن السياسة القطرية تسير وفق توازنات داخلية معقدة لا تفرز فى النهاية موقفا متميزا سبق لنا رؤيته فى موقف قطر من العراق وايران وهو مخالف لموقف باقى الدول الخليجية.

● وبماذا تفسر الموقف الامريكى الغامض الذى يتحدث عن الوحدة شكلا ويؤيد الجنوب عملا؟

□ امريكا تسعى إلى اقامة يمن موحد يخدم مصالحها ويمثل أداة ضغط على دول الخليج ولكن بشرط «أن تصبح يده من حرير لا من حديد» وذات التفسير ينطبق على السياسة البريطانية بشأن اليمن فبريطانيا مثل كل الدول الاستعمارية تحاول دائما احياء نفوذها وخلق دور لها باى شكل ثم انها تضع فى ذهنها مسألة «الجيش الايرلندى» وتمرده عليها.

● هل ترى ان القتال الدائر الآن سيتحول الى حرب أهلية؟

□ هذا لن يكون ابدا. فالقتال الدائر الآن ليس حربا بين الشمال والجنوب كما تصوره وسائل الاعلام بل هو قتال بين الوحدويين والانفصاليين. وهناك قوات وحدوية متمركزة فى الجنوب وتجد كل المساعدة من اهالى المناطق التى تقيم بها. بالاضافة الى وجود اكثر من

حزب سياسى جنوبى وعلى راسهم الاحزاب الناصرية تؤيد الوحدة لكل ذلك لن يقود القتال المشتعل الآن اليمن الى الحرب الأهلية.

● هل ترى أن القتال سينهى الصراع؟

□ الحرب لن تحسم الصراع وايضا لن تغنى عن الحوار ودورها هو التاكيد على ضرورة الوحدة التى تراها كل القوى الوطنية مسالة خارج النقاش.

● فى ظل غياب القدرة العربية على إنهاء الحرب هل تتوقع دخول الأمم المتحدة بالقوة إلى اليمن؟

□ المشكلة ليست كما يراها البعض فى التواجد الأجنبى بل فى نظرة المجتمع اليمنى لتلك القوات الوافدة أيات كانت، فالمعروف ان الشعب اليمنى «غابة من السلاح» الأمر الذى يجعل مصير تلك القوات اسوا من مصيرها فى الصومال وأظن ان ذلك تضعه الأمم المتحدة فى اعتبارها.

● هل يمكن ان تكون «الكونفدرالية» حلاً وسطاً للخروج من المشكلة؟

□ فى الحالة اليمنية لا تحقق الكونفدرالية اى نجاح. لأنها تحدث عندما يكون هناك تمايز وتباين فى المجتمع، وهذا غير موجود فى اليمن. وتعقيدات الفيدرالية قد تدفع الى الوراء وهى ناجحة فى كندا مثلا او امريكا بحكم التمايز الموجود بين شعوب الولايات. وإذن لا بديل للوحدة. لان الانفصال حل غير عملى فبعد الوحدة حدث تلاحم شعبى واسع وتلاقت اسر فرقت بينهما ايام الانفصال لانها كانت ممتدة على الحدود مثلما هو الحال بين رفح المصرية والفلسطينية. ثم هناك مشكلة الديون كيف يمكن علاجها فى ظل الانفصال؟

● من وجهة نظر سياسية وقانونية كيف جاء قرار الانفصال؟

□ سياسيا شعر الحزب الاشتراكى أو بعض قياداته بعدم وجود دور فعال لهم بعد الوحدة للمشاركة فى السلطة، وقانونيا فان قرار الانفصال يخص الشعب اليمنى وهو الذى وافق على الوحدة بعد استفتاء ثم انتخابات.. وقرار الانفصال لم يتخذه الحزب الاشتراكى كمؤسسة سياسية لها نضالها الوحدوى.. وانما اتخذته قيادة الحزب، ومثل هذا القرار يفترض صدوره عن اجتماعات لهيئات الحزب وعلى راسها اللجنة المركزية وهو ما لم يحدث مما يجعل قرار الانفصال لا قيمة له من الناحية القانونية.

● اخيرا: رسالتك لنيل درجة الدكتوراه موضوعها عن «الاتحادات العربية الحديثة واعادة تحقيق الوحدة اليمنية» كيف جاء التفكير فيها وكيف اثرت عليها الاحداث والى اى شئ توصلت؟

□ التفكير فى الرسالة بدأ قبل انجاز الوحدة بشهور وكان ذلك عام ١٩٩٠.. وكان مفترضا مناقشتها خلال ايام تحت اشراف د. احمد كمال أبو المجد.. وجاءت الحرب والتطورات الأخيرة، فاضفت فصلا جديدا للرسالة.. وما توصلت اليه ان الوحدة اعتمدت على إرادة شخصية فقط وبالتالى فان الاخطاء تعود اليهما فقط إلا ان عملية الوحدة عمل مطلوب شعبيا وتم القبول بها وطنيا وعندما اختلفت الآراء حدثت المآسى.. وجوهر الأزمة فى نظرى هو ازمة تحول ديمقراطى.. ففى البداية تم رفض التسليم بمبدأ الاغلبية، حتى تسللت المصالح الاقليمية فاخلت بموازين القوى المحلية مما ادى لفتح الباب امام كل الاحتمالات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

صنعاء: الخسائر المنسية

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

لا يزال حجم الخسائر في الحرب اليمنية غامضاً خارج جدران القيادة المركزية للحرب وغرف العمليات التابعة لها، الى حد لا يتيح فرصة لتقدير شيء من حجم الخسائر البشرية حتى عن طريق الارقام التقريبية. وهذا يعود الى ان وسائل الاعلام المحلية لا تذيع ارقاماً عن الخسائر في هذا الجانب. فصنعاء لم تعد وسائل اعلامها تنشر شيئاً من اخبار المعارك في نشراتها اليومية، عدا بعض الاخبار القليلة المرتبطة باحداث اخرى، غير مقصودة لذاتها، مثل وقف اطلاق النار، وتحذير المدنيين في عدن من الاقتراب من مناطق القتال، وما شابهها. ثم ان صنعاء تجنبت منذ بداية الحرب اذاعة اي اخبار او احصاءات عن القتلى والجرحى، سواء ما يقع في صفوف القوات الحكومية او في صفوف الطرف الآخر (باستثناء بيان في العاشر من الشهر الماضي جاء فيه ان خسائر قواتها منذ بداية الحرب بلغت ٧٤ قتيلاً و٢١٤ جريحاً). ومن ناحية ثانية، فإن وسائل اعلام عدن (الاذاعة بالدرجة الاولى) تبث في معظم نشراتها اليومية اخباراً لا يمكن الاستفادة منها في تحديد حجم الخسائر، إضافة الى انها تقتصر على ذكر الخسائر في الطرف الآخر، فتقول مثلاً، «... وسقط من قوات العدو عشرات القتلى والجرحى». ومن ناحية ثالثة، فإن اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لا تزال عملياتها جزئية ومحصورة في بعض المدن. ولم تتمكن بعد، ولا يبدو انها ستتمكن من القيام بعمليات شاملة ومباشرة. ولذا فإنها لا تعرف شيئاً محدداً عن حجم الخسائر البشرية، حتى في المدن التي تتمركز فيها.

وسألت «الوسط» مسؤولاً في وزارة الدفاع عن الرقم التقريبي للخسائر البشرية فاكتفى بالقول، «ليس المسؤول باعلم من السائل». وقال مسؤول حكومي رداً على السؤال نفسه، «اولا، لأن القضية يمنية بحتة. ولا فخر او مباهاة في الخسائر البشرية. فالجميع من ضحايا الحرب، خسارة على اليمن، بصرف النظر عن كل شيء. وثانيا، انه لا يوجد اسرى (من الطرف الآخر، لدى القوات الحكومية) فهم إما ان ينضموا، واما ان يطلق سراحهم في الوقت نفسه». وكانت صحيفة محلية ووسيلة اعلام عربية نشرتا كلتاهما «ارقاماً خيالية» كما وصفها مصدر حكومي مطلع، بلغت لدى الأخيرة خمسين الفاً ما بين قتيل وجريح. وعلق المصدر على هذا الرقم «بان احتمال صحته يحتاج الى ان تكون مرت على استمرار الحرب خمس سنوات، لأن الموجودين من القوات المسلحة، في مواقع القتال لا يصل عددهم الى هذا الرقم». وكان قيادي في المؤتمر الشعبي العام اكد لـ «الوسط» في منتصف الشهر الجاري، ان ارقام القتلى، قليلة جداً، و«.. خذ مثلاً، لواء العمالقة، وهو من أكبر الألوية، وفي مقدمة القوات التي تحاصر عدن، لم يصل عدد القتلى بين منتسبيه حتى الآن، الى خمسين شهيداً».

تبادل القذائف والتهم

لكن هذا الوضع لا يمنع ترجيح جانب القلة نسبيا. فهو الجانب الذي تتيه فيه الأرقام التقريبية، على عكس الكثرة التي سرعان ما تنتشر اخبارها، كما حدث في معسكر عمران (٢٧ نيسان/ ابريل الماضي). وهذا الواقع يخص ضحايا الحرب من العسكريين بخلاف الضحايا من المدنيين، وفي المدن بالذات حيث ظهرت حتى الآن ارقام معقولة على الأقل. مثلاً ان القصف بالصواريخ والطيران على صنعاء بلغت ضحاياه خلال الفترة الواقعة ما بين ٥ و٢٣ ايار (مايو) الماضي حدود المئة. ومثل هذا الرقم تقريباً في عدن بين ٢٢ الشهر الماضي وحتى ٢٠ الشهر الجاري.

ويقول القادمون من عدن (من المنضمين الى قوات الحكومة والفارين براً او عن طريق جيبوتي) بان عدن تعيش حالة حصار شديدة تجعل الحياة اليومية صعبة جداً من جوانب عدة بينها انقطاع الماء والكهرباء في مقابل ارتفاع درجة الحرارة (يصل معدلها في الصيف ما بين ٣٨ و٤٠ درجة). وكذلك ندرة او انعدام مشتقات الطاقة النفطية، بسبب تعطل مصفاة عدن عقب القصف الذي تعرضت له، في الخامس من الشهر الجاري. يضاف الى هذا نقص او انعدام كثير من السلع التموينية وارتفاع في اسعارها.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح اوعز الى الحكومة (١٠ من الشهر الجاري) بتجهيز مئة قاطرة تحمل شحنات من المواد الغذائية (قمح ودقيق وارز وخضار...) لتوزيعها على المواطنين في عدن (بواسطة ممثلي الصليب الاحمر). لكن المسؤولين في عدن رفضوها وقالوا انهم يعتبرونها عملاً سياسياً.

في صنعاء لا تظهر حالة الحرب في ثلاثة جوانب، التموين والطوارئ والاعلام.

ففي التموين ظهر شيء من الصعوبة في الحصول على بعض السلع الداخلة ضمن الحاجات اليومية. مثل السكر وبعض العلبات المستوردة. بينما تتوافر بقية السلع بصفة عامة،



مثل القمح والدقيق والارز والزيوت والحبوب الاخرى، على رغم وجود اختناقات من وقت لآخر، في طوابير المراكز الحكومية التي تبيع هذه السلع باسعار مخفضة. اما السلع ذات الانتاج المحلي فلم تكد تتأثر بحالة الحرب، مثل اللحوم وبعض انواع الحبوب والبقوليات، اضافة الى الفواكهة والخضار التي تكثر عادة في فصل الصيف، وارتفعت اسعار السلع المستوردة بوتيرة يومية تقريباً، وبالذات منذ اوائل الشهر الجاري. وينفي التجار من المستوردين والموزعين ان يكون هذا ارتفاعاً في الاسعار، معتبرين انه انخفاض في القيمة الشرائية للعملة المحلية (الريال) في مقابل العملات الاجنبية خصوصاً الدولار. وعلى سبيل المثال، انخفض الريال خلال عشرين يوماً بين ١ و٢٠ الشهر الجاري، من ٨٠ الى ١٢٠ ريالاً للدولار الواحد، اي بمعدل ريالين يومياً. ولا يستبعد المختصون ان يصل (سعر الدولار) الى ١٥٠ ريالاً، خلال فترة مماثلة او اقل، اذا لم تؤد معالجات الحكومة الى وقف هذا التدهور. ونظراً الى توقف مشتقات البترول، من عدن الى صنعاء، منذ بداية الحرب، اضطرت الحكومة الى الاستيراد لتغطية الحاجة التي تتمثل في استهلاك، حوالي خمسين الف برميل يوميا، من البنزين والديزل، بينما لا تتجاوز طاقة الانتاج اليومية لمصفاة مارب، عشرة الاف برميل، الا ان نقص الكميات المستوردة عن تغطية الحاجة بسبب الارتفاع الكبير في استهلاك القوات المسلحة، ظل قائما، اذ ان معظم محطات التوزيع في صنعاء بالذات، تظل متوقفة وتزدحم السيارات على المحطات التي يتواجد فيها البنزين، في طوابير طويلة مزدوجة تنتظر فيها السيارة ما بين ٣٠ و٦٠ دقيقة، لتملأ خزان الوقود فيها. لكن اسعار البنزين والديزل، لم ترتفع بصفة رسمية (سعر الليتر الواحد من البنزين ستة ريالات، اي ما يساوي ١/٢٠ من الدولار، تقريبا). ولم يتأثر غاز الوقود المنزلي بحالة الحرب، كون انتاجه يفيض عن الحاجة.

النفط في المعركة

لكن حكاية التموين في صنعاء لا تخلو من تحايلات واسباب اخرى، تبرز الواقع بصورة تفوق الحقيقة بكثير. ومنها، مثلاً، التحايل على السلع واسعارها، من قبل بعض التجار، عن طريق احتكار السلع من جهة ورفع اسعارها من جهة ثانية. وكذا توظيف عمال من قبل بعض التجار يشترون السلع من المراكز التابعة لوزارة التموين باسعار مخفضة خاصة بالمستهلكين، ليبيعها هؤلاء التجار، مرة اخرى باسعار مرتفعة. كذلك لوحظ توقف بعض محطات البنزين عن البيع نهاراً، لتبدأ في السابعة مساء بيع مخزونها بضعف السعر الرسمي. وتركز الحكومة بشدة، على ما تطلق عليه «الجبهة الداخلية» وفي مقدمتها التموين. واصدرت قرارات بتوظيف اجهزة الرقابة واجهزة الامن والنيابة العامة لمراقبة الاسعار ومحاربة الاحتكار ميدانيا. الى جانب حملة بذاتها الاجهزة المعنية لارشاد المواطنين الى التقليل من استهلاك الكماليات من السلع المستوردة والمحافظة على حجم الصادرات النفطية. وكانت شركات اوروبية اوقفت اعمال التنقيب وانتاج النفط. وقال وزير النفط فيصل بن شملان، عقب زيارته لدول اوروبية، انه نجح في إقناع الشركات التي توقفت باستئناف اعمالها نتيجة محادثاته مع مسؤولي الشركات البريطانية في لندن وشركة توتال الفرنسية في باريس ■



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط / الشرق

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

عبد المجيد: الأزمة اليمنية دخلت إطار التدويل والجامعة العربية تنسق مع الأمم المتحدة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية القيادات اليمنية بحسم الموقف ووقف اطلاق النار فورا، معربا عن أسفه البالغ لانتهاك قرار وقف اطلاق النار للمرة السادسة امس. واكد مجددا ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 924 وعودة الحوار البناء بين الطرفين.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريحات له امس ان الازمة اليمنية دخلت في اطار التدويل بالفعل بتدخل مجلس الامن الدولي فيها، مشيرا الى ان جامعة الدول العربية بذلت جهودا مسبقة لحل الازمة ولكن التوفيق لم يصادفها في مهمتها.

واستبعد الدكتور عبد المجيد امكانية ارسال وفد من الجامعة العربية في مهمة وساطة جديدة، غير انه اشار الى احتمال مشاركة الجامعة في اطار وفد من الامم المتحدة يقوم بمهمة لوقف اطلاق النار في اليمن

وقال الدكتور عبد المجيد ان الامانة العامة للجامعة تنسق في المرحلة الحالية مع الامم المتحدة لايجاد حل للازمة اليمنية، مشيرا الى ان الجامعة لا تهدف الى ان تسبق اي جهة اخرى او ان تنفرد بقرار الحل، انما الهدف الاساسي هو وقف اطلاق النار والبحث عن تسوية عن طريق الحوار الموضوعي البناء بين الاطراف اليمنية.

وحول مسالة اعتراف الجامعة العربية بدولة «اليمن الجنوبي»، قال الدكتور عبد المجيد: اننا في الجامعة مقيدون باصول وقواعد نابعة من الميثاق وسلطة مجلسها، وان الجامعة العربية قبلت وحدة شطري اليمن وانضم الشمال والجنوب الى دولة واحدة اصبحت الممثل الشرعي للشعب اليمني.

واضاف ان اي تغيير في هذا الوضع ينبغي الاحتكام فيه الى ميثاق الجامعة العربية والى سلطة مجلسها، واعرب عن اعتقاده بان مسالة الاعتراف ليست هي القضية المطروحة حاليا، ولكن القضية المحورية هي وقف اطلاق النار وعودة الحوار بين الاطراف اليمنية

وقال انه من المبكر لاوانه ان نطرح مسالة الاعتراف باليمن الجنوبي على مستوى الجامعة العربية.

واشار الدكتور عصمت عبد المجيد الى ان الدول الاعضاء في الجامعة العربية ذات سيادة وقد تقوم احدى هذه الدول بالاعتراف باليمن الجنوبي بشكل منفرد بعيدا عن الجامعة

وفي هذه الحالة لا يكون للجامعة اية سلطة عليها.

واكد الدكتور عبد المجيد ان الجامعة تتولى التنسيق المستمر مع المندوبين الدائمين لديها ومع الامم المتحدة عن طريق مكتب الجامعة في نيويورك الذي يبعث بتقارير مستمرة عن آخر تطورات الازمة اليمنية في الأمم المتحدة. وتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا جديدا لبحث التشديد على قرار وقف اطلاق النار. غير انه استبعد ان يصدر المجلس قرارا بفرض عقوبات دولية ضد الجهة التي تنتهك قرار وقف اطلاق النار.

واعترف الامين العام لجامعة الدول العربية بصعوبة اصدار قرار بارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن ليس فقط لان صنعاء تعارضه، ولكن لان هناك صعوبات اسناد تعوق مهمة المراقبين الدوليين في اليمن.



المصدر : الأهالي اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

افق تسوية الحرب اليمنية

عدن: «مزيد من التصعيد يقود لمزيد من التدويل»

صنعاء: «الموقف العسكرى يحسم المعركة لصالحنا»



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠-[illegible]-١٩٩٤

مجدى عبيد

بدت اجتماعات المصالحة اليمنية فى القاهرة، والتى عقدت مؤخرا كما لو كانت مناسبة لتسجيل مواقف طرفى الازمة اليمنية، واحراز نقاط تضاف إلى رصيد كل من الطرفين فى صراعه مع الآخر، وبدت المساعى الحميدة التى بذلها الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، كما لو كان ليس هناك طائل من ورائها، ومايقال عن المصالحة اليمنية فى هذه المرحلة اشبه بالعبارات الخالية المضمون التى ليس لها دلالة حقيقية.

ورغم أن مساعى التسوية السلمية لم تصل حتى الآن إلى مرحلة النفاذ فى صلب المسائل موضع التنازع بين طرفى الحرب اليمنية. وكان جل تركيزها على الجانب الإجرائى للتسوية، والمتعلق بالموافقة على وقف إطلاق النار وإيجاد آلية تشرف على تنفيذه إلا أن الهوة الفاصلة بين مواقف الطرفين كانت من الاتساع للدرجة التى يصعب معها وصلها أو حتى مجرد تخطيها.

الأطر المرجعية للصراع

وأظهرت المفاوضات التى اجريت فى القاهرة وأماكن أخرى، إن المشكلة لاتكمن حسب فى الهوة السابقة التى تفصل بين مواقف عدن وصنعاء. وإنما كذلك وهو الاهم، فى الأطر المرجعية التى تحكم مواقف أطراف الصراع اليمنى. إذ أن هذه الأطر هى التى تشكل مطالب كل طرف وادعاءاته. وتقدم المنطق أو المبرر الذى يرتكز عليه موقف كل طرف.

فالأطار المرالى الذى يحكم الشطر الشمالى هو الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية التى قامت على أساس نتائج الانتخابات اليمنية التى جرت فى 27 ابريل 1993، وانتهت إلى إقامة الائتلاف الثلاثى فى الحكم بين أحزاب المؤتمر الشعبى والاشتراكى والتجمع اليمنى للإصلاح.

وانطلاقاً من هذا الإطار الاوسع والأشمل،انبثقت مواقف صنعاء، من حيث التأكيد على أن اجراء الحوار لابد وأن يتم فى إطار الوحدة اليمنية والائتلاف الحاكم، وبالتالى فإن الحوار لن يكون بين دولتين منفصلتين أو حكومة فى مواجهة حكومة اخرى. لكن فى إطار الإئتلاف الحاكم. وعلى أساس هذا المنطق، جرى تشكيل وفد صنعاء فى اجتماعات المصالحة بالقاهرة من اعضاء فى حزب المؤتمر الشعبى والتجمع اليمنى للإصلاح. واعتماداً على هذا المنطق ايضاً كان اصرار صنعاء على إحياء اللجنة اليمنية التى يشارك فيها ضباط من سلطنة عمان والاردن. على اعتبار أنها خطوة من هذا القبيل تؤكد الوحدة اليمنية ولا تنقضها.

على النقيض تماماً، ينطلق الجنوبيون من إطار مرجعى تتمثل ابرز عناصره فى كون اليمن الجنوبى كياناً قائماً بذاته، وأنه عاد إلى الوجود بعد نشوب الحرب وإعلان استقلاله وبفعل هذا المنطق يرى الجنوبيون أن الحوار لن يأخذ صيغة أو شكل الحوار بين رئيس دولة ونائبه. وإنما حوار بين حكومتين كل منهما مستقلة عن الاخرى، ومن هنا كان اصرار الجنوبيين على تمثيلهم بوفد رفيع المستوى فى محادثات القاهرة، يعبر عن التوليفة الحاكمة الجديدة فى اليمن الجنوبى وكان كذلك رفضهم اقتراح احياء اللجنة العسكرية اليمنية. على اعتبار أن تشكيلها تم فى ظل دولة الوحدة وبقرار من الفريق على عبد الله صالح بوصفه رئيساً للجمهورية اليمنية وقائداً أعلى للقوات المسلحة، وهو وضع لم يعد قائماً فى رأيهم. وبدلاً من ذلك يطالبون بتشكيل لجنة مراقبة دولية أو أجنبية.

وكان يفترض فى القرار 924 الصادر عن مجلس الامن أن يسهم فى ايجاد إطار مرجعى دولى يحتكم إليه طرفا الأزمة فى الدفع بعجلة التسوية السلمية لكن من الواضح أن التفسيرات والتاويلات المتناقضة لهذا القرار، جعلت منه سببا لخلاف ومصدرا للنزاع، يضاف إلى المصادر والاسباب الاخرى وأولت صنعاء وعدن القرار بمايخدم مواقف كل منهما، وهو ماساهم فى تصلب مواقفها على اعتبار أن مايسوقه كل من الطرفين من حجج ومبررات تنطلق اساسا من الشرعية الدولية.

وإذا كانت الأطر المرجعية لطرفى الازمة اضافة إلى مجلس الامن ألقت بظلال قاتمة على امكانية التوصل إلى مخرج سياسى للحرب اليمنية فإن هذا لايعدو. سوى الشكل الخارجى لقمة 'جبل الجليد' الذى قد يدفع الناظر إليه إلى وضع استنتاجات تخالف تماما ماقد يخلص إليه، إذما ماغاص فى الاعماق لرؤية مايدور تحت السطح من تفاعلات.

فالمسالة الجوهرية هنا يمكن



اختزالها بطرح تساؤل جوهري هل الحرب اليمنية وصلت إلى مرحلة تقبل فيها التسوية؟ بعبارة أخرى هل الصراع بين طرفي الأزمة اليمنية صار مهيئا وناضجا لأن تتم تسويته؟

الاجابة على هذا التساؤل تحدد ما إذا كانت الجهود المبذولة للتسوية سوف تؤتي ثمارها من عدمه، فالمسألة هنا لاتتحدد فحسب بمواقف الاطراف وإنما تدخل فيها حسابات أخرى أكثر أهمية، تتعلق بما إذ كانت هناك مصالح حيوية ترى الاطراف المعنية بالأزمة أنها عرضة للخطر من جراء استمرار الحرب، وأن التوصل إلى تسوية يخدم في الحد من الخسائر والتكاليف ويصون هذه المصالح.

ويرتبط هذا الأمر بمسألة توافر الإرادة السياسية للتسوية من عدمه لدى الاطراف المؤثرة على مجريات الأمور في الساحة اليمنية، وبالتالي يصبح الحوار مجديا من عدمه، والواضح أن الحرب اليمنية تمتلك في الوقت الحالي ديناميكية عالية تدفع نحو المزيد من التصعيد، على الأقل من جانب اليمن الشمالي، فالاسلوب في نظر الشماليين له مكاسبه التي تفوق بكثير تكاليفه.

عوامل التصعيد

فمن جانب تتمتع صنعاء بوضع متفوق في جبهات القتال، مستفيدة في ذلك من انتشار القوات أثناء الوحدة، فهي تحاصر مدينة عدن، وتحاول التوغل نحو حضرموت، وإزاء هذا التفوق من الناحية العسكرية للشماليين، تنتفي الاسباب التي تحفزهم على الأخذ بجدية مسألة التسوية السياسية.

ومما يدعم موقف صنعاء ويجعل الشماليين متمسكين بوجهة نظرهم حول كيفية تسوية الحرب الدائرة، واقع وجود فتور دولي إزاء فكرة تشكيل ائتلاف عسكري بسبب طبيعة التوليفة السياسية في اليمن الشبيهة بالمستنقع الذي يصعب الخروج منه بمجرد الانزلاق فيه، علاوة على التضاريس الجغرافية الوعرة التي تجعل تكلفة التدخل العسكري عالية للدرجة التي يصعب فيها على أي دولة الاقدام عليها، لاسيما وأنه لاتوجد مصلحة حيوية تدفع الدول الخارجة عن المنطقة للتفكير في مثل هذا الخيار.

الوضع العسكري

وإذا كان الشماليون يرون الموقف العسكري الراهن بوصفه ينطوي على مزايا لصالحهم فإن الجنوبيين يرون هذه المزايا على أنها نقاط ضعف تحسب على خصومهم، وهم في هذا الإطار يراهنون على أن المزيد من التصعيد يقود إلى المزيد من التدويل، وبالتالي يجعل الانفصال أمرا واقعا يصعب تجاهله في أي جهد تفاوضي لوضع نهاية للحرب، ولعلهم يتصورون أن تأكيد هوية الجنوب سوف تتأتى عن طريق المزيد من الصمود، بما قد يدفع الشماليين إلى الاقتناع بأن الوحدة صارت عبئا ثقيلا، وأصبح إحياؤها أمرا مستبعدا.

وهكذا نجد أن الموقف العسكري ينطوي على عناصر تدفع إلى المزيد من التصعيد ومصداقية الدعم الدولي للتسوية ترتهن اساسا بمسعى تغيير معطيات الموقف العسكري ومدركات الاطراف عن حقيقة التوازن العسكري الموجود على أرض الواقع، خصوصا أن زعماء جنوب اليمن يبدون واثقين من إمكان تامين موافقة خليجية ودولية على إصدار قرار دولي آخر بخصوص الحرب يكون كفيلا بوضع الاساس القانوني والشرعي لطلب استقدام قوات أجنبية لوقف الهجوم الشمالي المستمر الذي يهدد العاصمة الجنوبية عدن، مثل هذه الرؤية الجنوبية تنهض على فرضية أن المفاوضات هي التي تحدد مستقبل اليمن وليس الحرب.

المراهنات السياسية

اضافة إلى الموقف العسكري الذي ينطوي على عوامل دافعة إلى التصعيد هناك التوازن السياسي الذي بدوره يسهم في تفاقم حدة الوضع، صحيح أن اليمن لم يدخل مرحلة الحرب الاهلية الحقيقية إلا أن الصحيح أيضا هو أن القتال الدائر بين الجيشين يتحول مع الوقت إلى صراع شمالي جنوبي.

بيد أن هناك مراهنات سياسية للشماليين على إطالة أمد الصراع، فهم يراهنون على تفجر الخلافات داخل الحزب الاشتراكي بين مؤيدين للانفصال ومعارضين له، وفي ضوء المعلومات المتاحة يبدو أن الانفصال ليس خيارا محسوما في الجنوب إن لم يكن على مستوى الشعب كله، فاقله على مستوى القيادات وهذا طبيعي لأنه للآن لم يطرح صراحة خلال الازمة، ورغم أن - وفي حدود المعلومات المتاحة - الرئيس علي عبد الله صالح لم يستطع استقطاب قوة جنوبية ذات مصداقية تسانده في رؤيته للمشكلة وسبيل حلها، إلا أن مراهنته على إمكان تفجير الخلافات داخل الحزب الاشتراكي لاتزال قائمة، فحتى الآن لم يصدر قرارا بحل الحزب الاشتراكي أو حظر انشطته، بل مازال يعتبره جزءا من الائتلاف الحاكم.

ويراهن الشماليون كذلك على مسألة «اسلمة» الصراع لاستقطاب مشاعر التأييد من جانب الحركات الإسلامية في الجنوب، والتأثير على موقف الدول المجاورة إذ يتردد أنه كان لبعض عناصر «الاخوان المسلمون» المرتبطون بحزب الاصلاح و«تنظيم جهاد» دور كبير في تسهيل استيلاء الشمال على محافظة شبوه إذ كانوا يعملون من داخل المدن والمناطق العسكرية، كما أن مدينة عدن باعتراف المسئولين الجنوبيين، لاتواجه حصارا شماليا فحسب، بل كذلك حربا داخلية بين ميليشيات الحزب الاشتراكي و«تنظيم الجهاد».

الوسيط القوي

وهكذا يبدو الصراع اليمني أبعد مايكون عن الحل في هذه المرحلة، إذا ماترك تقرير مصيره للاطراف ذاتها، والمأساة أن تتحول الحرب إلى مجرد عمليات للاقتتال اليومي، حتى يأتي اليوم الذي تنسى فيه الاطراف ذاتها الاهداف التي كانت من أجلها تقاتل، وتتحول اليمن لتصبح صومالا جديدا في شبه الجزيرة العربية ولبنانا آخر.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهيار خامس اعلان لوقف القتال في الحرب اليمنية

عشرات الضحايا في قصف مدفعي وصاروخي عنيف على العاصمة الجنوبية

أنباء عن وصول عناصر من القوات الشمالية الى ضواحي عدن

عدن - القاهرة - وكالات الانباء:
اندلعت معارك ضارية امس الاحد على الجبهات المحيطة بعدن بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية مبددة احدث وقف لاطلاق النار في الحرب التي مضى عليها سبعة اسابيع.

وقتل سبعة مدنيين في عدن امس في قصف صاروخي شمال للمدينة منهم اربعة في مدرسة تاوي نازحين.

وقتل ثلاثة مدنيين اخرين عندما سقطت صواريخ كاتيوشا على مبنى يتألف من ثلاثة طوابق في منطقة التواهي بغرب عدن قرب ميناء المدينة. وتاوي المدرسة التي اصيبت مئات من النازحين الفارين من ضواحي عدن هربا من القصف الشمالي.

وشاهد سكان عربات الاسعاف تهرع الى المنطقة وتنقل عشرات من الجرحى الى مستشفى الجمهورية الذي يكتظ بالفعل بالجرحى الذين سقطوا على مدى اسبوع من القصف الشمالي المكثف لعدن.

ويقول مسؤولون جنوبيون ان اكثر من 250 شخصا قتلوا وجرح مئات في القصف الشمالي لعدن على مدى الاسبوع المنصرم.

والقت طائرة شمالية ست قنابل على خزانات حيوية تمد جزءا من عدن بالمياه لكنها اخطاتها.

وقال مسؤولون جنوبيون ان قذائف سقطت على منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة في المشارف الشمالية لعدن. وقال احد السكان «لا يوجد بعد قصف لمناطق وسط المدينة. القصف يقتصر على الضواحي. لكن القنابل التي القتها الطائرة هزت المدينة باكملها ورجت النوافذ بعنف وادت الى ارتفاع سحب الدخان فوق المدينة».

وقال سكان أن السفن الحربية الجنوبية تطلق نيرانها على القوات الشمالية في الصحراء قرب بير احمد شمال غربي عدن.

وقال مسؤولون في الدولة الجنوبية المنفصلة التي اعلنت من جانب واحد ان القوات الشمالية تعد لشن هجوم كبير على عدن.

وقال مسؤول جنوبي «يبدو انهم (القوات الشمالية) يعدون لهجوم كبير على عدن. ونحن في انتظارهم بالطبع. لم نصدق اعلانهم وقف اطلاق النار قط لكننا التزمنا به».

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان عناصر من الجيش اليمني الشمالي وصلت الى ضواحي عدن واوقفت العمل صباح امس الاحد بمحطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء ومنشآت تابعة لاذاعة عدن على بعد عشرة كيلومترات من عدن.

وكانت اذاعة عدن قد توقفت عن البث امس الاول قبل وصول قوات صنعاء التي تمركزت امس في مركز هوائي البث. اما مصفاة الحسوة القريبة فتوقفت هي الاخرى عن العمل منذ ثلاثة ايام بعد حريق ناجم عن قصف القوات الشمالية.

ولم تعد الطريق الساحلية سالكة امام السيارات المدنية الا ان السيارات العسكرية تسلك طريقا موازية على طول الساحل يمكن لقوات صنعاء ان تقطعها في اى وقت تشاء بالقصف انطلاقا من الاذاعة.

وتشكلت صفوف طويلة من السيارات امام محطات الوقود في عدن حيث استحال على الصهاريج المكلفة تموينها التوجه الى المصفاة.

وقال العقيد عوض على حيدرة العولقي وهو احد القادة الجنوبيين ان القوات الشمالية تمكنت في حركة التفاف امس الاول من قطع الطريق الرئيسي بين عدن وعدن الصغرى التي تقع على بعد حوالى 16 كيلومترا من المدينة وبها مصفاة النفط الوحيدة بالجنوب ومحطة كهرباء عدن. وقال ان القوات الشمالية التي تسللت الى الطريق الرئيسي قرب مدنية الشعب من الصحراء المحيطة ببير احمد القريبة تقدمت بعدة دبابات في ثلاث محاولات وقطعت الطريق لمدة ثلاث ساعات قبل ان تتمكن القوات الجنوبية من ردها على اعقابها.

واضاف ان تعزيزات جنوبية ارسلت الى المنطقة.

في غضون ذلك قال عبدالله الاصنج وزير خارجية الدولة المعلنة من جانب واحد في جنوب اليمن ان قوات الشمال خرقت وقف اطلاق النار الاخير بعد 20 دقيقة فقط من اعلانه امس الاحد. وقال الاصنج في بيان صدر من مكتبه بالقاهرة «انهار وقف اطلاق النار الذى اعلنته صنعاء امس الاول بعد 20 دقيقة من اعلانه». واضاف البيان قوله «لقد جرى انتهاك وقف اطلاق النار مباشرة من جانب صنعاء حث صدرت اوامر دكتاتور صنعاء على عبدالله صالح بتحريك عدد من المدرعات والاليات وحاملات الصواريخ عبر الاراضى الصحراوية في اتجاه مدينة الشعب في محاولة من جانبه لتثبيت خطوط متقدمة للقوات الشمالية». وقال الاصنج ان اجهزة الاستطلاع في عدن التقطت رسالة الرئيس الشمالى الى قواته والتى كانت صدرت بعد منتصف الليل بسبع دقائق.. وقال الاصنج ان حيدر ابوبكر العطاس الذي عين رئيسا لوزراء الدولة المنفصلة بعث بتفاصيل خرق وقف اطلاق النار الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالى والى الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى اليمن والى وزارة الخارجية الامريكية وابلغهم بان عدن مازالت تتعرض للهجوم.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

انهيار وقف النار في اليمن واتهامات متبادلة

قصف صاروخي على عدن ومعارك ضارية على الجبهات

■ عدن، صنعاء، القاهرة - ا ف ب، رويتر - انهار وقف لاطلاق النار في اليمن اعلنته صنعاء وكان مقرراً ان يبدأ منتصف ليل السبت - الأحد وتبادل طرفا النزاع اليمني اتهامات بخرقه. ورفضت عدن عرضاً شمالياً في شأن تكليف اللجنة العسكرية المشتركة الاشراف على وقف النار لضمان تثبيته.

واندلعت معارك ضارية في الجبهات المحيطة بعدن امس وتعرضت المدينة لقصف صاروخي شمالي وقصفت طائرة شمالية خزانات مياه حيوية في المدينة.

وقال السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الجنوبي ان القوات الشمالية خرقت وقف النار بعد ٢٠ دقيقة فقط من اعلانه.

وقال الاصنج في بيان اصدر مكتبه في القاهرة «انهار وقف اطلاق النار الذي اعلنته صنعاء بعد ٢٠ دقيقة من اعلانه».

واضاف البيان «جرى انتهاك وقف النار مباشرة من جانب صنعاء اذ امر (الرئيس) علي عبدالله صالح بتحريك عدد من المدرعات والآليات وحاملات الصواريخ عبر الأراضي الصحراوية في اتجاه مدينة الشعب في محاولة من جانبه لتثبيت خطوط متقدمة للقوات الشمالية». وتابع البيان ان علي صالح طلب من قواته تنفيذ عمليات لتدمير مواقع المدفعية في الجنوب. وقال الاصنج ان اجهزة الاستطلاع في عدن التقطت رسالة من علي صالح الى قواته بعد منتصف الليل بسبع دقائق. واوضح الاصنج ان رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس «بعث بتفاصيل خرق وقف اطلاق النار» الى الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والى الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى اليمن والى وزارة الخارجية الاميركية «وابلغهم أن عدن لا تزال تتعرض للهجوم».

واندلعت معارك ضارية امس الاحد على الجبهات المحيطة بعدن بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية «مبددة خامس وقف لاطلاق النار في الحرب التي اكملت سبعة اسابيع.

وقال سكان في عدن ان الدوي الناجم عن التراشق بالمدفعية على جبهات القتال سمع بدءاً من التاسعة صباحاً بتوقيت عدن وان سفن البحرية الجنوبية تقصف القوات البرية الشمالية.

وقال مسؤول جنوبي لـ «رويتر» بالتلفون من عدن «بدأت المعارك الضارية مجدداً بعد ليلة هادئة نسبياً». وقال سكان ان السفن الحربية الجنوبية تطلق نيرانها على القوات الشمالية في الصحراء قرب بير احمد في شمال غرب عدن.

وقتل سبعة مدنيين في قصف صاروخي شمالي على عدن أمس منهم اربعة في مدرسة تؤوي نازحين.

وقتل ثلاثة مدنيين آخرون عندما سقطت صواريخ كاتيوشا على مبنى يتألف من ثلاثة طوابق في منطقة التواهي قرب ميناء عدن. وتؤوي المدرسة التي اصيبت مئات من النازحين الفارين من ضواحي عدن.

وافادت مصادر في المستشفيات ان اربعة اطفال قتلوا أمس فيما أصيب عشرون شخصاً بجروح في «القصف الصاروخي الشمالي».

واعلن مصدر في مستشفى باصاحب العسكري الذي نقل اليه الجرحى أن الاطفال الأربعة قتلوا عند سقوط صواريخ كاتيوشا على حي التواهي.

والقت طائرة شمالية ست قنابل على خزانات حيوية تمد جزءاً من عدن بالمياه لكنها اخطأتها.

وقال مسؤولون جنوبيون ان قذائف سقطت على منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة في المشارف الشمالية لعدن. وقال احد السكان «لا يوجد بعد قصف لمناطق وسط المدينة. والقصف يقتصر على الضواحي لكن القنابل التي القتها الطائرة هزت المدينة باكملها ورجت النوافذ بعنف وادت الى ارتفاع سحب الدخان فوق المدينة».

وقالت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية حاولت مجدداً امس الاستيلاء على طريق حيوي يربط بين عدن وعدن الصغرى التي تقع على بعد نحو ١٦ كيلومتراً من المدينة وتضم مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

وقال مسؤول جنوبي «انهم يحاولون التقدم تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف. وقواتنا تتصدى لهم».

وقال العقيد عوض علي حيدرة العولقي وهو احد القادة الجنوبيين لـ «رويتر» ان القوات الشمالية تمكنت في حركة التفاف السبت من قطع الطريق الرئيسي بين عدن وعدن الصغرى التي تقع على بعد نحو ١٦ كيلومتراً من المدينة وبها مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

وقال ان القوات الشمالية التي تسللت الى الطريق الرئيسي قرب مدينة الشعب من الصحراء المحيطة ببير احمد القريبة تقدمت بمجموعة من الدبابات في ثلاث محاولات وقطعت الطريق لمدة ثلاث ساعات قبل ان تتمكن القوات الجنوبية من ردها على اعقابها.

واضاف ان تعزيزات جنوبية ارسلت الى المنطقة. وكانت القوات الشمالية استولت لفترة قصيرة أيضاً يوم الخميس على ضاحية بير احمد القريبة من احدى جبهات القتال الرئيسية.

وقال سكان في عدن ان قذائف شمالية سقطت على المدينة في ساعة مبكرة من صباح امس الأحد بعد وقت

٦٤٠٠٤٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

قليل من الموعد المقرر لسريان وقف اطلاق النار الذي دعت اليه صنعاء.

واوضحوا ان القذائف تساقطت على خمس مناطق سكنية بعد عشرين دقيقة بعد موعد سريان وقف اطلاق النار في منتصف الليل لكن القتال توقف في وقت لاحق.

وقال مسؤول يمني جنوبي صباح امس ان القوات الشمالية تعد لشن هجوم كبير على عدن على رغم الدعوة الى وقف اطلاق النار.

واشار المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه الى ان الشماليين «ينظمون قواتهم الآن ويعدون العدة لهجوم كبير في الصباح اكبر من هجوم السبت».

واوضح «لا يوجد وقف لاطلاق النار من جانبهم والتقطنا اشارات تفيد بانه يجري الاعداد لهجوم آخر ووصلت قوات ومعدات جديدة الى المنطقة». واشار الى ان القوات الشمالية لا تزال تطلق النار على المواقع الجنوبية في قرية بير احمد شمال غرب وسط عدن وبلدة صابر شمال المدينة.

واعلن مصدر رسمي في صنعاء امس الأحد ان عدن تتحمل مسؤولية خرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه الشماليون في اليمن السبت.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) عن المسؤول قوله ان «المتمردين الخارجين عن الشرعية انتهكوا وقف اطلاق النار وواصلوا عدوانهم ضد وحدات قواتنا المسلحة في عدن وحضرموت».

وقال الناطق ان القوات الجنوبية «شنت غارات ضد مواقع قواتنا» وحملها مسؤولية انتهاك وقف النار.

وكانت عدن رفضت منذ مساء السبت العرض الشمالي الذي نص على ان يعهد الى الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي في صنعاء امر الاشراف على وقف اطلاق النار بانتظار اعادة احياء اللجنة العسكرية المشتركة.

وأعلن اليمن الجنوبي قبول وقف اطلاق النار لكنه شكك في صدق نوايا الشماليين.

وقال السيد عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» لـ «رويتر» في عدن «لا نصدق مثل هذا الكلام عن وقف اطلاق النار من حكام صنعاء لانه بالنسبة لنا يعتبر كذباً لان نظام صنعاء لا يزال يواصل، على رغم ما اعلنه، حملاته وتعزيزاته العسكرية من خلال حشد الاف على جبهات القتال».

واضاف «حصل اكثر من مرة ان دعت صنعاء لوقف اطلاق النار ثم خرقته في الوقت ذاته».

ورفضت السلطات اليمنية الجنوبية مساء السبت مبادرة صنعاء في شأن تكليف اللجنة العسكرية المشتركة مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار الذي أعلنته السلطات اليمنية الشمالية.

وقال ناطق رسمي باسم «المجلس الرئاسي» في «جمهورية اليمن الديموقراطية» في تصريح لوكالة «فرانس برس» «سبق وان رفضنا اقتراح صنعاء باشراف الهيئة المذكورة واعادة طرحها من جانب نظام صنعاء يهدف الى المماطلة وكسب الوقت».

وتابع ان الرئيس «علي عبدالله صالح لن يقبل بوقف أطلاق النار واعلان صنعاء يهدف الى التحضير لهجوم جديد» مضيفاً ان علي صالح «لن يعير اي اهتمام الى اي قرار دولي ولن يصغي الى المناشدات الدولية والعربية. إن علي عبدالله صالح يرمي بعرض الحائط القرارات الصادرة والقرارات المتوقع صدورها لانه رجل فقد عقله بدليل القصف العشوائي على الاحياء السكنية».

وكانت صنعاء اعلنت في وقت سابق وقفاً لاطلاق النار استجابة لنداء الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي وطالبت بان «يتولى الملحقان العسكريان الاميركي والفرنسي في الجمهورية اليمنية الاشراف المباشر على تثبيت وقف اطلاق النار حتى يصل بقية اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة».

وكانت وكالة (سبا) نقلت عن مصدر رسمي في صنعاء بيان الدعوة الى وقف النار الذي ورد فيه ما يأتي:

«عقد مجلس الدفاع الوطني اجتماعاً السبت برئاسة الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة القائد الاعلى للقوات المسلحة وناقش عدداً من القضايا والمستجدات الوطنية على الصعيد السياسي والعسكري والامني والاقتصادي واتخذ ازاءها قرارات مناسبة.

واكد مجلس الدفاع الوطني مجدداً التزام الجمهورية اليمنية بقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ وتجاوبها مع كل الجهود والمساعي الخيرة لتثبيت وقف اطلاق النار الذي عمل المتمردون الخارجون على الشرعية في كل مرة على انتهاكه وخرقه بهدف تدويل الأزمة اليمنية.

واكد المجلس ان السلطات في الجمهورية اليمنية وكل وحدات القوات المسلحة اليمنية احرص ما تكون على صيانة وحقن دماء المواطنين المدنيين في أحياء عدن الباسلة وفي كل المدن والمحافظات اليمنية لأن ذلك من مسؤوليتها الوطنية.

واستجابة للنداء الصادر من الدكتور بطرس بطرس غالي يوم الجمعة، ولاعطاء فرصة جديدة للمتمردين للكف عن القتال وانهاء تمردهم، وتجاوباً مع كل الجهود والمساعي الخيرة للاشقاء والأصدقاء لوقف اطلاق النار وحل المشكلة اليمنية بالحوار السلمي في اطار الجمهورية اليمنية والحفاظ على الوحدة واحترام الشرعية الدستورية، اعلن مجلس الدفاع الوطني عن مبادرة جديدة لتثبيت وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثانية عشرة منتصف ليل السبت – الاحد على ان يتولى الملحقان العسكريان الاميركي والفرنسي في الجمهورية اليمنية الاشراف المباشر على تثبيت وقف اطلاق النار حتى يصل بقية أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة اثباتاً للصدقية وتاكيداً لمدى الحرص الذي تبديه حكومة الجمهورية اليمنية في الالتزام بقرار مجلس الامن نصاً وروحاً».

وتضم اللجنة التي شكلت لتهدئة التوتر بين عدن وصنعاء قبل اندلاع القتال في الخامس من ايار (مايو) الماضي يمنيين شماليين وجنوبيين وضباطاً عمانيين وأردنيين.

ويرفض القادة اليمنيون الجنوبيون إعادة تفعيل اللجنة ويصرون على ارسال مراقبين دوليين.

ومنذ السادس من حزيران (يونيو) أعلنت صنعاء اربع مرات وقفاً لاطلاق النار لم ينفذ. وتبادل القادة الشماليون والجنوبيون الاتهامات بالمسؤولية عن تجدد المعارك.

وعاشت عدن يوماً دامياً السبت وسقط نحو ٣٥ يمنياً بين قتيل وجريح بعد اطلاق القوات الشمالية زخات من الصواريخ وقذائف المدفعية على عدن قبل اعلان وقف النار.

وتوقف القصف مساء السبت واعلن تلفزيون صنعاء بعد ذلك بوقت قصير قرار القيادة الشمالية وقف النار ابتداء من منتصف ليل السبت – الاحد استجابة لنداءات الامين العام للامم المتحدة وآخرين. واوضح بيان



عسكري جنوبي ان القوات الشمالية التي تحاصر عدن منذ ثلاثة اسابيع اطلقت صواريخها وقذائف مدفعيتها الثقيلة على عدن السبت وان طائرات حربية شمالية اغارت على المدينة.

وقال اطباء في مستشفى الجمهورية في عدن ان المستشفى استقبل ٣٥ مدنياً بين قتيل وجريح مع غروب شمس يوم السبت.

وقبل اعلان صنعاء عرضها الجديد لوقف اطلاق النار قال ضابط جنوبي ان ارتالاً من الدبابات الشمالية تحشد شمال عدن في ما قد يكون استعداداً لهجوم جديد. وفي المساء اصاب القصف منطقة عدن الصغرى في غرب عدن حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب والمحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] اللبنانية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

قوات صنعاء في ضواحي عدن بعد انهيار خامس هدنة في الحرب

عدن – صنعاء – وكالات الانباء:

انهارت صباح امس الاحد خامس هدنة في الحرب اليمنية، فيما تبادل الطرفان الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار، وشنت القوات الشمالية هجوما بريا جديدا وواسعا غربي عدن، واطلقت مدفعيتها نيرانها على احياء سكنية في المدينة، وقالت مصادر المستشفيات في عدن ان 18 مدنيا لقوا مصرعهم واصيب 45 آخرين بجروح اثر قيام قوات الشمال بقصف المدينة بالصواريخ، واغارت طائرة يمنية شمالية على العاصمة الجنوبية، لكنها اخطأت على ما يبدو اصابة خزانات مياه حيوية تمد جزءا من المدينة المحاصرة بالمياه.

وقال سكان في منطقة خورمكسر السكنية، انهم شاهدوا الطائرة تلقي ست قنابل قرب خزانات المياه لكنها اخطاتها.

وجاءت هذه التطورات في اعقاب تجدد المعارك على الجبهات المحيطة بعدن على الرغم من وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الشمالية في صنعاء، وافاد مراسلون وكالات الانباء الاجنبية امس، ان عناصر من الجيش الشمالي وصلت الى ضواحي عدن، واوقفت العمل بمحطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء ومنشآت تابعة لاذاعة عدن. وكان الشماليون تمكنوا مساء امس الاول من تحقيق تقدم باتجاه خليج عدن الذي تقع على شاطئه المحطة والمنشآت التابعة للاذاعة.

وكانت المعارك بين الشماليين والجنوبيين مستمرة صباحا مس الاحد حول عدن وتسعى قوات الرئيس علي عبدالله صالح (شمالي) الى التقدم غربا باتجاه المصفاة التي تؤمن المحروقات لعدن.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا تشاوريا حول اليمن اليوم الاثنين بعد فشل مهمة الأخضر الابراهيمي الذي لم ينجح في التوصل الى وقف القتال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء
القاهرة

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

للمرة الخامسة .. يسخر الشماليون من العالم اجمع
التدخل الدولى .. اصبح ضرورة حتمية !

ذكرت مصادر صحفية ان معارك شرسة تدور حول عدن بين القوات الشمالية والجنوبية ، وأكدت مصادر جنوبية أن قوات الشمال انتهكت وقف اطلاق النار الذى أعلنته للمرة الخامسة .

المساء

وهكذا .. يتضح للمرة الخامسة على التوالى أن صنعاء لا تضع أى اعتبار لارادة المجتمع الدولى الذى دعا فى قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ إلى وقف اطلاق النار فى اليمن ، كما أنها لم تبد أى احترام لجهود الدول الشقيقة والصديقة الداعية إلى التوصل لحل سلمى للازمة .

ولان ثمن هذا العبث من قبل القيادة اليمنية الشمالية يدفعه الشعب اليمنى من دمائه وثرواته ، فإننا نجد من الضرورى التوجه إلى ضمير المجتمع الدولى والعالم العربى لانقاذ سكان مدينة عدن من أكبر مذبحة يشهدها القرن الدموى المسمى بالقرن الـ ٢٠ !!

ان على العالم كله أن يقنع صنعاء بالعقوبات الاقتصادية وباللجوء إلى الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة الداعى إلى استخدام القوة إذا لزم الأمر لانهاء هذه المذبحة البشعة فى عدن .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

3 نواب يمنيين لـ «الشرق الأوسط»

ما يجري في اليمن مواجهة تمرد وليس حرباً والجنوب فقد مقومات الدولة

عمان: «الشرق الاوسط»

دافع ثلاثة من اعضاء مجلس النواب اليمني بقوة، عن موقف القيادة في صنعاء من الحرب الدائرة في اليمن. واعتبروا انها «ليست حربا بمعنى الحرب الحقيقية وليست اقتتالا بين حزب المؤتمر الشعبي الشمالي والحزب الاشتراكي الجنوبي، وانما هي عملية عسكرية تقوم بها السلطة الحكومية الشرعية لإخماد حركة تمرد ضدها».

ويزور النواب الثلاثة وهم، محمد الكبسي من حزب البعث العربي الاشتراكي، ومحمد الجندي الامين العام للحزب الناصري، ومحمد ناجي علاو من التجمع اليمني للأصلاح، الاردن حاليا كوفد برلماني برئاسة الكبسي بعد ان زاروا العراق، في أطار الزيارات للوفود البرلمانية اليمنية والرامية لشرح وجهة نظر صنعاء من الحرب، وطلب الدعم المعنوي والسياسي لوجهة النظر هذه وفي تصريحات لـ«الشرق الاوسط» القى النواب الثلاثة باللائمة على قيادة الحزب الاشتراكي، وتحديدا علي سالم البيض في الشال تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في رمضان الماضي. وقالوا، ان ممثلي قيادات الحزب الاشتراكي في الحكم لم يلتزموا بالعودة الى صنعاء بعد توقيع الاتفاقية المذكورة وانما واصلوا الاعتكاف في عدن مرة اخرى. واتهم النواب الثلاثة من وصفوها «بايد خارجية» اوهمت علي سالم البيض، بأمكانية انتصار نزعته الانفصالية على حد قولهم، مما اوقعه في الغرور وبالتالي الخروج على الشرعية والسلطة الدستورية وافتعال الحرب، وحول تضارب بيانات صنعاء بشأن دخول عدن عسكريا منذ اندلاع الحرب اليمنية، قالوا ان دخول عدن عسكريا ممكن جدا وفي اية لحظة، لكن القيادة السياسية في صنعاء لا تريد من جهة الدخول في صراع مع قوى سياسية عالمية اذا ما دخلت عدن وترغب من جهة ثانية في اعطاء فرصة اطول لالغاء اعلان الانفصال والعودة الى دولة الوحدة من جديد.

وردا على سؤال حول مدى الحرب واستمرار حصار عدن، قال النواب: بالطبع ان الحرب لن تستمر الى ما لا نهاية، ولكن القيادة السياسية في صنعاء ترغب في توضيح الصورة كاملة للجميع سواء في الداخل والخارج وعلى مختلف المستويات الاقليمية والدولية. واذا ما استمر الحال على ماهو عليه الآن، ولم يعد الانفصاليون عن انفصالهم، فلا مفر عند ذلك من دخول عدن عسكريا. وحول ما اذا كان لدى البرلمان اليمني بهيئته الحالية قبول باجراء استفتاء شعبي جديد على الوحدة، اتفق النواب الثلاثة على ان ذلك ليس صعبا الا ان رئيس الوفد محمد الكبسي استدرك بقوله، ولماذا الاستفتاء وقد تم سابقا، اذ أعلنت الوحدة في اطار الجمهورية اليمنية في 22 مايو (أيار) 1990، ولان دستور الدولة الجديدة، كان لا يزال مشروعا لم يتم الاستفتاء عليه شعبيا، فقد وضعت القيادات السياسية اتفاقية لتنظيم فترة انتقالية حظيت في حينه بموافقة النواب في شطري اليمن، وبموجب تلك الاتفاقية اقيمت مؤسسات وسلطات الدولة، وانشىء مجلس النواب، يضاف الى ذلك انه اجري استفتاء شعبي عام مباشر وحر على مشروع دستور دولة الوحدة ووفق على هذا المشروع فعلى دولة الوحدة باغلبية 98.30 في المائة.

كذلك يقول الكبسي، اسفرت الانتخابات عن توزيع مقاعد مجلس النواب وعددها 301 مقعد على الاحزاب على النحو التالي: المؤتمر الشعبي (122)، التجمع اليمني للاصلاح (62)، الاشتراكي اليمني (56) المرشحون المستقلون (48)، البعث العربي الاشتراكي (7) الحق (2)، التنظيم الوحدوي الناصري (1)، التصحيح الشعبي الناصري (1). وحصل المؤتمر الشعبي على 41 في المائة من مجموع الاصوات فيما حصل الاشتراكي على 18 في المائة والتجمع اليمني للاصلاح على 17 في المائة. واعتبر الكبسي، ان قيادة الحزب الاشتراكي، واصلت «المناكفات» للسلطة منذ قيام الوحدة، من خلال طرح الاقتراحات والتصورات المتلاحقة، فما ان يوافق على احدها، حتى تبادر بطرح آخر، وعلى نحو ينم عن توجه غير وحدوي.

واشار الكبسي، ردا على سؤال حول قوله انه لا حرب بمعنى الحرب الحقيقية في اليمن، ولا حرب او اقتتال بين المؤتمر الشعبي والاشتراكي، الى «ان هناك نوابا يمثلون الحزب الاشتراكي اليمني موجودون في صنعاء، ويشاركون في اجتماعات مجلس النواب، وهم ضد الانفصال الجنوبي» ولذلك، قال الكبسي، «فإنني لا اخالف الحقيقة عندما اقول أن ما يجري في اليمن حاليا، هو مواجهة بين السلطة الشرعية لليمن الموحد والمتمردين، من عناصر الحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض». ويسؤاله عن هؤلاء النواب الذين يمثلون الحزب الاشتراكي ويقفون ضد الانفصال والموجودين في صنعاء، قال: هناك 16 نائبا على رأسهم علي صالح عباد ومحمد علي بامسلم ويحيى منصور أبو اصبع واحمد محمد الهيال وسالم عمر المسيبلي. وابرز الكبسي بيانا صادرا عن هؤلاء النواب لا يحمل تاريخا محددا ولا اية تواقيع، وانما عرضت اسمائهم في ذيل البيان، اعلنوا فيه تمسكهم بالوحدة وادانه الحرب والانفصال، وطالبوا بالحوار الموضوعي.

واضافوا: «نحن اصحاب القضية وعلينا ان نعمل في كل الاتجاهات، فلقد قبلنا بوقف الحرب مرات عديدة ولكن الطرف الآخر لم يقبل، ونحن قادرون على الحسم العسكري، وعموما فقد الجنوب مقومات الدولة، فالاغلبية تقاتل من اجل الابقاء على الوحدة اليمنية ضد الانفصال والانفصاليين». وعن زيارتهم للعراق، اشاروا الى انهم التقوا مسؤولين عراقيين عديدين وان زيارتهم كانت ناجحة في شرح وجهة نظر القيادة في صنعاء، ومن المنتظر ان يغادر الوفد البرلماني اليمني عمان عائدا الى صنعاء غدا بعد ان يلتقي عددا من المسؤولين البرلمانيين والحكوميين.



المصدر : [illegible] الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

محاولات شمالية متكررة لاختراق عدن

مجلس الأمن «لن يرسل» مراقبين الى اليمن

نيويورك - عدن - صنعاء - الوكالات - بقي الوضع في اليمن في ذروة التصعيد رغم «وقف اطلاق النار» الذي ولد ميتا ليلة امس الاول.

وحصلت عمليات كر وفر في الهجوم البري الذي تشنه القوات الشمالية على جبهة «بير احمد» حيث تقع قاعدة جنوبية للصواريخ، وحيث يحاول الشماليون مرة اخرى الوصول الى الطريق «الحيوي» بين العاصمة الجنوبية وبين عدن الصغرى، سعيا لتقطيع اوصال عدن من جهة وللتحكم بالمصافي النفطية والمحطة الكهربائية الرئيسية من جهة اخرى

واوضح المسؤول الجنوبي ان «صنعاء تدفع باعداد ضخمة (من الجنود) في بير احمد ولكن على الجبهات الاخرى فإننا نجبرهم على البقاء في مواقعهم». واعترف بان صعوبات شديدة قد نجمت عن وصول الشماليين الى مسافة كيلومترين عن بير احمد.. وهذا فيما بقي البث الاذاعي في الجنوب مقطوعا، وكذلك التيار الكهربائي، وسقط عشرات القتلى والجرحى في القصف المدفعي الشمالي المرفق بغارات جوية.

وفيما تترقب عدن بفارغ الصبر انعقاد مجلس الامن واتخاذ تدابير لوقف القصف التدميري ولـ «معاقبة نظام صنعاء»، فإن اشارة لافتة للنظر وردت على لسان امين عام الجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد امس، حيث استبعد صدور اي قرارات عن مجلس الامن «بفرض عقوبات على الجهة التي تنتهك وقف اطلاق النار» لكنه اشار الى ان اجتماع المجلس سيبحث «التشديد على وقف اطلاق النار».

واوضح عبدالمجيد ان هناك صعوبات تمنع ارسال مراقبين دوليين، وهي لا تنبع فقط من رفض صنعاء للفكرة، بل ايضا من «الصعوبات اللوجستية التي قد تعوق مهمة المراقبين».



المصدر : الأيام الحضرمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٧

مخزون عدن من المحروقات يكفي "لاسابيع عدة"

عدن - ا ف ب :

افاد مسؤول يمني جنوبي امس الاول ان لدى عدن ما يكفي من المحروقات "لاسابيع عدة" رغم قيام القوات الشمالية امس السبت بقطع الطريق التي تربط بينها وبين مصفاة النفط التي تغذي المدينة بالوقود. قال محمد راجي الامين العام لـ"وزارة" النفط في "جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلنها الجنوبيون في الواحد والعشرين من مايو الماضي "لدينا مخزونات كبيرة من الوقود في عدن". واضاف ان المحروقات التي كانت مخزنة في مصفاة عدن الصغرى (10 كلم غرب المدينة) نقلت الى عدن مباشرة بعد الحريق الكبير الذي اندلع في المصفاة قبل ثلاثة اسابيع اثر تعرضها لغارة جوية شمالية. من جهة ثانية بدا توزيع التيار الكهربائي يخضع للتقنين منذ توقف محطة الحسوة الحرارية (10 كلم غرب عدن) عن العمل قبل ثلاثة ايام اثر تعرضها لحريق نتج عن قصف القوات الشمالية لها. وكانت هذه القوات تسيطر صباح امس الاحد على المحطة. واضاف راجي ان عدن لا تزال تتغذى بالتيار الكهربائي من محطتين حراريتين في المنصورة (الضاحية الشمالية) وخورمكسر (قرب المطار شمال عدن) وان مخزون الفيول يكفي لتشغيلهما ما بين عشرة وخمسة عشر يوما. وفي حال حصل نقص في المحروقات في عدن سيكون بامكان الجنوبيين نقل كميات منها بحرا من المكلا في حضرموت (700 كلم شرق عدن) حسب المسؤول نفسه الذي قال ان الوضع لا يزال تحت السيطرة. واعلن ان التعليمات اعطيت الى محطات الوقود لتامين الوقود للسيارات مع الامتناع عن ملء الصفائح. وتشكلت طوابير طويلة من السيارات أمام محطات الوقود في عدن.



معارك ضارية حول عدن بعد انهيار الهدنة السادسة لوقف القتال

غالى يبحث تكاليف نشر المراقبين والمساعدات الإنسانية لليمن

واشنطن - حمدى فؤاد - عدن - صنعاء - وكالات الأنباء: اندلعت معارك ضارية امس بين القوات الشمالية والجنوبية على مختلف الجبهات المحيطة بعدن، فى أعقاب انهيار وقف جديد لإطلاق النار اعلنته صنعاء اعتبارا من منتصف ليلة امس الأول، وذلك للمرة السادسة. وذكرت وكالة «رويتر» للأنباء ان السفن الحربية الجنوبية شاركت فى المعارك حيث أطلقت نيران أسلحتها على مواقع القوات الشمالية بالقرب من «بير أحمد» شمال غرب عدن. وأضافت: إن ٧ مدنيين قتلوا من جراء القصف الشمالى للمدينة.

وأغارت الطائرات الشمالية على صهاريج المياه فى منطقة «خورمكسر» وأطلقت ٦ صواريخ بالقرب من الصهاريج، غير أنها لم تسفر عن وقوع خسائر. وذكرت مصادر عسكرية جنوبية أن القوات الشمالية حاولت مرة أخرى أمس الاستيلاء على طريق استراتيجى يربط بين عدن ، وعدن الصغرى، وتوجد فيه مصفاة تكرير البترول، ومحطة توليد الطاقة. وكانت القوات الشمالية قد استولت على هذا الطريق امس الأول لمدة ٣ ساعات، غير أن القوات الجنوبية استعادت السيطرة عليه. واتهم بيان عسكرى جنوبى القوات الشمالية بالاستعداد لشن هجوم شامل على عدن، وذكر البيان أن الجنوب يستعد لصد هذا الهجوم وأعلن عبدالرحمن الجفرى - الذى عين نائبا لعلى سالم البيض - أن عدن لا تعتقد أن صنعاء جادة فى الالتزام بوقف إطلاق النار، لأنها انتهكته فى السابق عدة مرات، كما أنها تواصل تعزيز قواتها التى تحاصر عدن.

ومن ناحية أخرى، اجتمع الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة مع مساعديه لإعداد تقرير حول نفقات انتشار مراقبين دوليين قد يصل عددهم إلى ١٣٠ مراقبا على خطوط المواجهة للإشراف على وقف إطلاق النار فى اليمن. وعلم مراسل «الأهرام» أن الدكتور بطرس غالى سيركز فى تقريره إلى مجلس الأمن على إرسال مراقبين دوليين لا يقل عددهم عن ١٣٠ مراقبا، مع تقديم مساعدات عاجلة للشعب اليمنى فى الجنوب، خصوصا فى عدن، حيث يعانى سكان المدينة من نقص الموارد المائية وانقطاع التيار الكهربائى نتيجة للقصف الشمالى. كما سيتناول الدكتور غالى فى تقريره نتائج اتصالاته الأخيرة مع طرفى النزاع فى اليمن

وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - تعليقا على قرار وقف إطلاق النار فى اليمن - بأن المهم هو احترامه وتنفيذه، باعتباره خطوة إيجابية صحيحة للتعامل مع المشكلة اليمنية وحلها.

ومن جانبه صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية بأن الجامعة استنفدت جهودها الرامية إلى وقف القتال وحل الأزمة اليمنية.

وقال الدكتور عبدالمجيد إنه لا توجد نية حاليا لإرسال وفد عربى لليمن، إلا إذا طلبت الأمم المتحدة ذلك.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخزون عدن من المحروقات يكفي لأسابيع

■ عدن - أ ف ب - افاد مسؤول يمني جنوبي أمس ان لدى عدن ما يكفيها من المحروقات أسابيع عدة، على رغم قطع القوات الشمالية أول من أمس الطريق التي تربط بينها وبين مصفاة النفط التي تؤمن الوقود للمدينة.

وقال محمد راجي الأمين العام لوزارة النفط في «جمهورية اليمن الديموقراطية»: «لدينا مخزوناً كبيراً من الوقود في عدن».

وأضاف ان المحروقات التي كانت مخزنة في مصفاة عدن الصغرى (١٨ كيلومتراً غرب المدينة) نقلت الى عدن مباشرة بعد الحريق الكبير الذي اندلع في المصفاة قبل ثلاثة أسابيع، اثر تعرضها لغارة جوية شمالية.

الى ذلك خضع التيار الكهربائي للتقنين منذ توقف محطة الحسوة الحرارية (١٠ كيلومترات غرب عدن) عن العمل قبل ثلاثة ايام، بسبب حريق نجم عن قصف شمالي. وكانت القوات الشمالية تسيطر صباح أمس على المحطة.

وذكر راجي ان عدن ما زالت تزود التيار الكهربائي من محطتين حراريتين في ضاحية المنصورة الشمالية وخورمكسر (قرب المطار)، وأن مخزون الوقود يكفي لتشغيلهما ١٠ - ١٥ يوماً.

وتابع المسؤول انه في حال حصل نقص في المحروقات في عدن سيكون في امكان الجنوبيين نقل كميات منها بحراً من المكلا في حضرموت (٧٠٠ كيلومتر شرق عدن). وزاد ان «الوضع لا يزال تحت السيطرة».

وأعلن ان تعليمات اعطيت لتامين الوقود للسيارات التي اصطفت في طوابير طويلة امام محطات البنزين في عدن.

معارك ضارية حول عدن بعد انهيار الهدنة السادسة لوقف القتال

غالى يبحث تكاليف نشر المراقبين والمساعدات الإنسانية لليمن

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: اندلعت معارك ضارية أمس بين القوات الشمالية والجنوبية على مختلف الجبهات المحيطة بعدن، فى أعقاب انهيار وقف جديد لإطلاق النار أعلنته صنعاء اعتبارا من منتصف ليلة أمس الأول، وذلك للمرة السادسة. وذكرت وكالة «رويتر» للأنباء أن السفن الحربية الجنوبية شاركت فى المعارك حيث أطلقت نيران أسلحتها على مواقع القوات الشمالية بالقرب من «بير أحمد» شمال غرب عدن وأضافت: إن ٧ مدنيين قتلوا من جراء القصف الشمالى للمدينة.

وأغارت الطائرات الشمالية على صهاريج المياه فى منطقة «خورمكسر» وأطلقت ٦ صواريخ بالقرب من الصهاريج، غير أنها لم تسفر عن وقوع خسائر وذكرت مصادر عسكرية جنوبية أن القوات الشمالية حاولت مرة أخرى أمس الاستيلاء على طريق استراتيجى يربط بين عدن، وعدن الصغرى، وتوجد فيه مصفاة تكرير البترول، ومحطة توليد الطاقة. وكانت القوات الشمالية قد استولت على هذا الطريق أمس الأول لمدة ٣ ساعات، غير أن القوات الجنوبية استعادت السيطرة عليه. واتهم بيان عسكرى جنوبى القوات الشمالية بالاستعداد لشن هجوم شامل على عدن، وذكر البيان أن الجنوب يستعد لصد هذا الهجوم. وأعلن عبدالرحمن الجفرى ـ الذى عين نائبا لعلى سالم البيض ـ أن عدن لا تعتقد أن صنعاء جادة فى الالتزام بوقف إطلاق النار، لأنها انتهكته فى السابق عدة مرات، كما أنها تواصل تعزيز قواتها التى تحاصر عدن.

ومن ناحية أخرى، اجتمع الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة مع مساعديه لإعداد تقرير حول نفقات انتشار مراقبين دوليين قد يصل عددهم إلى ١٣٠ مراقبا على خطوط المواجهة للإشراف على وقف إطلاق النار فى اليمن. وعلم مراسل «الأهرام» أن الدكتور بطرس غالى سيركز فى تقريره إلى مجلس الأمن على إرسال مراقبين دوليين لا يقل عددهم عن ١٢٠ مراقبا، مع تقديم مساعدات عاجلة للشعب اليمنى فى الجنوب، خصوصا فى عدن، حيث يعانى سكان المدينة من نقص الموارد المائية وانقطاع التيار الكهربائى نتيجة للقصف الشمالى. كما سيتناول الدكتور غالى فى تقريره نتائج اتصالاته الأخيرة مع طرفى النزاع فى اليمن.

وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ تعليقا على قرار وقف إطلاق النار فى اليمن ـ بأن المهم هو احترامه وتنفيذه، باعتباره خطوة إيجابية صحيحة للتعامل مع المشكلة اليمنية وحلها.

ومن جانبه صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية بأن الجامعة استنفدت جهودها الرامية إلى وقف القتال وحل الأزمة اليمنية.

وقال الدكتور عبدالمجيد إنه لا توجد نية حاليا لإرسال وفد عربى لليمن، إلا إذا طلبت الأمم المتحدة ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

الوحدة تعني التقسيم بالعنف والأخوة هي العداء الشديد

ازدواجية اللغة الدبلوماسية اليمنية أغرقت العالم في متاهات البحث عن تعريف لوقف النار

تحليل اخباري

لندن: من أمير طاهري

بينما تستعر الحرب في اليمن، يبدأ العالم بادراك رؤية جديدة في الحديث المزدوج حيث كل كلمة يمكن ان تعني اشياء عديدة، بما في ذلك ما يناقضها.

ان التفاوض في هذا الجو من الالتباسات هو احدى الصعوبات التي يواجهها الدبلوماسيون في محاولة يائسة لايقاف القتال في ذلك البلد السيء الحظ.

ففي اللغة الدبلوماسية اليمنية المزدوجة، اذا اردنا الاستشهاد بالقليل من الامثلة، فإن «الوحدة» تعني «التقسيم بالعنف»، والاخوة تعني «العداء الشديد».

ان كل تصريح تطرحه اللغة الدبلوماسية المزدوجة في اليمن يحتاج الى حل لشفرته مرة تلو الاخرى، قبل ان يكشف عن معناه بالكامل. ويمكن لهواة علم الاشارات أن يجدوا منجم ذهب حقيقيا للبحث في الطريقة التي يستخدم بها الزعماء اليمنيون مصادر اللغة، لا لكي ينقلوا الواقع، بل لكي يخفوه. وخلال الاسابيع السبعة الماضية ظل العالم يحاول ان يفهم المعنى الحقيقي لعبارة واحدة فقط: وقف اطلاق النار.

فعندما تطلب القرار 924 وقف اطلاق النار، فان الزعامتين المتخاصمتين في الشمال والجنوب قبلتاه مباشرة. وعبر المجتمع الدولي عن امله في ان جانبي الحرب قد عرفا ما الذي يتطلبه القرار، وما هو اكثر اهمية، ان كلا الطرفين قد ادركا كلمة «وقف اطلاق النار» لكي تعني الشيء ذاته.

كان ذلك أملاً لا جدوى منه

فقد فهم الشمال «وقف اطلاق النار» بمعنى ايقاف القتال على الجانبين، في حين ان القطعات العسكرية الشمالية تستمر في تقدمها في الاراضي الجنوبية. وكانت الحجة انه «ما دامت اليمن بلداً واحداً متحداً فان حركة قطعات الحكومة المركزية في جزء من اراضي البلاد هي حركة مشروعة تماما. وكل ما كان ضروريا هو التأكد من ان تلك الحركة تجري بدون اطلاق للنار».

ومنذ ان بدأت الحرب اعلن الشمال خمسة ايقافات لاطلاق النار. وقد استخدم كل ايقاف منها بهدف التقدم اكثر في اراضي الجنوب وجرى الاستيلاء على قاعدة «العند» بعد الوقف الاول لاطلاق النار. وقد استتبع الايقاف الثاني الاستيلاء على العتق. وبرهن الايقاف الثالث على انه مقدمة لتقدم الشماليين نحو دار سعد. اما الرابع، فقد جاء بالشماليين الى محور الشيخ عثمان وبير احمد.

ومع انهيار الوقف الخامس لاطلاق النار، استهلت القطعات الشمالية هجوما هدفه عزل مصفاة النفط في عدن، والاستيلاء عليها، ان امكن ذلك.

اما الجنوب، فان له وجهة نظره في ما يعنيه «وقف اطلاق النار». وبالنسبة له يعني وقف اطلاق النار انسحاب القطعات الشمالية من المواقع التي يحتلها في الجنوب. وتأمل قيادة الجنوب في التوصل الى قرارات عبر الامم المتحدة تعوض عما اخفقوا في الحصول عليه في ارض المعركة.

انهم يعتقدون، بوضوح، ان وقف اطلاق النار لا ينبغي ان يطبق على جانبيهم. وبسبب انهم يعتبرون انفسهم ضحايا لـ«العدوان الاجنبي» فان زعماء الجنوب يعتبرون ان من الشرعية تماما ان يستمروا في وقف الاعمال العدوانية لغرض تقوية اجنحتهم المكشوفة، واستعادة جزء من الاراضي التي استولت عليها قوات صنعاء ان امكن.

وكان يتوجب على الاخضر الابراهيمي، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، أن يدرك، بسرعة، ان لغة اليمن السياسية مختلفة عن اية لغة دبلوماسية اخرى في اي مكان آخر من العالم. وهذا هو السبب الذي جعله يطلب من كلا الجانبين أن يصيغوا، كتابيا، تفسيراتهما الخاصة بالقرار 924.

وقد استجاب الزعماء الجنوبيون برسالة من ست صفحات، حسب اولئك الذين شاهدوا نسخة منها.

اما قيادة الشمال، فقد رفضت حينئذ، حسب ما نعلم، ان تلزم نفسها بالكتابة. وبدلا من ذلك اطلقت العنان لتصريحات تهديدية متنافرة النغمات التي عاد فيها بعض المتحدثين الرسميين الى «البنود المقدسة للقرار 924»، فيما اغفل آخرون الوثيقة باعتبارها «قطعة ورق لا قيمة لها».

ان المجتمع الدولي مقتنع بان الخطوة الاولى الضرورية والاكثر الحاحا هي تحقيق وتنظيم وقف اطلاق النار. ولهذا فمن الحيوية بمكان ايضاح ما يعنيه «وقف اطلاق النار»، ان معناه الاضيق هو المعنى الحرفي. انه يعني اتفاقية لايقاف الجانب الذي يطلق النار في الحرب.

ولكنه لا يستبعد او يستثني مواصلة حرب الدعاية. وذلك انه يمكن للطرفين ان يواصلا حربا اقتصادية. اما على الجانب العسكري، فان بامكانهما ان يمارسا التناوب الدوري لقواتهما، ويعززا مواقعهما، والاجهزة، والمعدات التي يستخدمانها،



المصدر : الشرق الأوسط السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

والتسهيلات المستخدمة للاغراض العسكرية.

ان هدف القرار 924 الداعي الى وقف اطلاق النار لم يكن محدوداً بهذا المعنى الضيق. فالقرار يقدم تصورا لغطاء واق للاجراءات التي تلي وقف اطلاق النار. ان المشكلة الرئيسية كانت في انه، هو ذاته، استخدم اللغة المزدوجة.

فقد اشار الى مرجعين لجمهورية اليمن. ان هذا يعني شيئا في المصطلحات الشرعية المحددة. ولكنه، في الوقت نفسه، تجاهل الواقع على الأرض. وهو لم يعترف بالانفصال. ولم يكن واضحا على اية اسس رغب مجلس الامن في وقف اطلاق النار داخل ارض دولة عضو في الامم المتحدة.

ان الدبلوماسية يمكن ان تكون ناجحة فقط اذا ما اسست تحليلها على الوقائع عندما تقدم موضوعاتها بمصطلحات قضائية، او حتى اخلاقية كما تقتضي القاعدة. ان الدبلوماسية المنفصلة عن الواقع يمكن ان تكون نكتة صالون او يساء استخدامها من قبل المغامرين في سبيل تحقيق اغراضهم الشريرة.

ولكن ما هو واقع الموقف في اليمن؟ ان النقطة الاولى التي ينبغي تاكيدها هي ان الحكومة اليمنية التي قامت يوم 4 مايو (ايار) 1994 قد توقف وجودها. وقد يكون هذا امرا جيدا، وقد لا يكون كذلك. فذلك الحكم متروك للتاريخ.

ان ما هو واضح الآن هو انه مهما حدث في هذه الحرب، فان الحكومة اليمنية التي قامت قبل 4 مايو سوف لن تنهض من الرماد، ولن يمكنها ذلك. وربما كان هناك يمن موحد جديد سيشغل الخارطة في ما بعد. ولكن تلك الوحدة ستكون وحدة تتحقق من خلال حرب اخضاع، ومن النوع الذي نجد عليه امثلة غير قليلة في التاريخ. وسيكون الامر مماثلا لما فعله هتلر في النمسا في مارس (آذار) 1938. ان دولة ما قبل 4 مايو اليمنية كانت ثمرة اتفاقية متبادلة عززت لاحقا من خلال استفتاء شعبي وانتخابات عامة.

ولا يعني كل هذا ان الزعماء الجنوبيين كانوا على صواب في سعيهم الى الانفصال، وفي الطريقة التي استخدموها لتحقيقه. ولا يعفيهم هذا من جانب من المسؤولية في إثارة ما كان، «الى حد بعيد، الفصل الاكثر كارثية ومأساوية في تاريخ الشعب اليمني ككل.

ومع ذلك فان القادة الشماليين يتحملون جزءاً اكبر من المسؤولية. لقد كانوا المبادرين لإطلاق العنان للعمليات الرئيسية في هذه الحرب، وهم، الآن، مسؤولون بصورة رئيسية عن استمرارها.

ففي عام 1961 عندما قررت سورية، من جانب واحد، الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة، كان بامكان جمال عبد الناصر ان يرفض اقرار الأمر الواقع، ويطلق العنان لحمام من الدم. لقد كان للزعيم المصري تاييد كاف بين اوساط القوات المسلحة السورية، وشعبية واسعة في الشارع السوري، وهو ما يغري برفض حركة الانفصال. ولكن ما فعله كان دليلاً على قراره الحكيم وإخلاصه. ويمكن لهذه المعادلة أن تكون، بالطبع، عرضة للانتقاد المستند الى أسس عديدة. فمصر وسورية لا تربطهما حدود. والمصريون والسوريون، بالرغم من لغتهم المشتركة، وحقيقة ان الاغلبية في كلا الجانبين هي أغلبية مسلمة، لا يمتلكون الكثير من المصاهرات في ما بينهم كما هو الحال مع سكان اليمن الجنوبي والشمالي. ثم ان محاولة مصرية للاحتفاظ بسورية بالقوة عام 1961 كان من شأنها ان تؤدي الى مواجهة مع اسرائيل.

ومع ذلك فان القادة الشماليين ربما فعلوا حسناً لو انهم درسوا بعناية الموقف المصري عام 1961. ان اولئك الذين لا يتعلمون شيئا من التاريخ محكوم عليهم بتكرار اخطاء الماضي.



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤



استمرار العناد لن يحل أزمة اليمن !

أصبح زعماء اليمن هم المنافس الاول لقادة القوات الصربية فى البوسنة ، فيما يتعلق بضرب الرقم القياسى فى اعلان قبول اتفاقيات وقف اطلاق النار التى لا تستمر غير ساعات قليلة ، يعود بها القتال بمزيد من الضراوة والشراسة ، ولكنهم يتفردون عن حرب البوسنة بانهم يستخدمون هذه الانتهاكات اليومية لكل ما يعلنون التزامهم به من اتفاقيات للهدنة ، لقتل اكبر عدد ممكن من ابناء وطنهم المدنيين الابرياء ، وتخريب مختلف المنشات والمرافق ، التى تكلفت مبالغ طائلة من اموال الشعب ، ولن يكون تعويضها او تعميرها امرا هينا او رخيصا !

إن مواقف العناد والتصرفات التى تتحكم فيها الغطرسة والعنجهية من بعض الزعماء الذين تأخذهم العزة بالاثم ، ويعتقدون انهم قادرون على اخضاع شعوبهم بالقوة الغاشمة ، ويرفضون اية وساطة عربية هدفها الوحيد وقف سفك الدماء العربية إرضاء لنزوات واهواء شخصية ، لن تحل اية مشكلة ، بل انها سوف تزيد الامور سوءا والجروح عمقا ، وتضاعف صعوبات إعادة المياه إلى مجاريها ، بل إننا نخشى ان تؤدى إلى ان تجف هذه المياه ، ويصبح من المستحيل ان تجرى كما كانت ..

لقد شهد العالم العربى مؤخرا نشاطا واسعا لمبعوثين يمنيين ، سواء كانوا يمثلون الشمال او الجنوب ، وتبادل الاتهامات بين الأطراف المختلفة بشأن الانتهاكات المتواصلة لاتفاقيات وقف القتال ، ولا ندرى ما فائدة هؤلاء الرسل الذين تبعث بهم حكومة صنعاء ، مادامت لا تزال ترفض اى تدخل عربى للتوفيق بين الاخوة الاعداء ، بحجة رفضها لاى تدخل فى شئونها الداخلية ، مع انهم يناشدون مجلس الامن التدخل الصريح فى نفس المشكلة !

وقد راينا بعض الجهات غير العربية تحاول استغلال ماساة اليمن بشكل او باخر ، مما يجعلنا نخشى من محاولات لتدويل الازمة ، مما يزيد الاوضاع تفاقما ، مهما كانت نتائج هذه المحاولات !



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

الامارات تكثف جهودها لمعالجة الوضع في اليمن

□ ابو ظبي -- من شفيق الاسدي:

■ كثفت دولة الامارات العربية المتحدة اتصالاتها في شان الوضع في اليمن واجرت محادثات مع اطراف يمنية وخليجية في اطار موقفها الذي يركز على ضرورة تحقيق وقف فوري لاطلاق النار والاحتكام الى الشعب اليمني في تحقيق ارادته.

وتلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات مساء الاثنين اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» علي سالم البيض وبحثا في تطورات الوضع في اليمن.

ولم تذكر تفاصيل عما دار خلال الاتصال لكن المراقبين لفتوا الى أن ابو ظبي لا تزال تتعامل مع البيض بصفته رئيساً، وذلك ابتداء من ٢١ أيار (مايو) الماضي تاريخ اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وكان اخر اتصال بين الشيخ زايد والبيض اوائل الشهر الجاري، واستمرت الاتصالات بين ابو ظبي وعدن خلال هذه الفترة عبر لقاءات الشيخ زايد وكبار المسؤولين في الامارات مع مبعوثين يمنيين جنوبيين، وأخرها استقبال الشيخ زايد رئيس الوزراء الجنوبي المهندس حيدر ابو بكر العطاس.

واجتمع الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات مساء الاثنين مع الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وأعرب نعمان عن شكره للشيخ زايد على «الموقف الأخوي الذي أبدته الامارات تجاه الأحداث في اليمن وعملها الدؤوب المستمر لوقف نزيف الحرب».

ودعا نعمان المجتمع الدولي الى تحقيق وقف لاطلاق النار في اليمن في أسرع وقت، وإدانة الطرف الذي يرفض ذلك.

وعلى الصعيد الخليجي كثفت الامارات وسلطنة عمان اتصالاتهما المباشرة لدرس الوضع في اليمن، وأجرى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله محادثات في ابو ظبي الاثنين مع نظيره الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد ركزت على الوضع في اليمن.

ولفت مراقبون الى أن هذه المحادثات هي الثانية في غضون أسبوع بعد زيارة الشيخ حمدان لمسقط الأربعاء الماضي.

وقال بن علوي الاثنين ان قضية اليمن «تعد في هذا الوقت القضية المحورية وتبذل جهود سياسية وديبلوماسية كثيرة من اجل وقف الحرب». وأكد أهمية الاتصالات وتبادل الراي والمعلومات والمبادرات في هذا الشأن.

وشدد على ان «هم دول مجلس التعاون هو وقف نزيف الدم في اليمن، لأن مصلحة دول مجلس التعاون هي أن يكون اليمن مستقراً متعايشاً وأن ينبذ الحرب».

وأعرب عن ثقته في أن المسؤولين في شمال اليمن وجنوبه «يدركون أن ليست لدول مجلس التعاون أي مصلحة سوى في استقرار اليمن، لذلك نحن حريصون على ان تتوقف الحرب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

البعث والناصرى والمستقلون يحددون أسباب الأزمة اليمنية

جميع القوى السياسية اليمنية ترفض الانفصال، هذا ما تأكد لنا من خلال لقاءاتنا المتعددة مع ممثلى الأحزاب اليمنية في العدد السابق تابعنا رأى حزب المؤتمر والحزب الاشتراكى، وفى هذا العدد نتابع آراء ممثلى حزبى البعث والناصرى ورأى ممثل المستقلين فى البرلمان اليمنى

رسالة
اليمن:
أحمد السيوفى



المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قاسم سلام رئيس حزب البعث:

أذاع الانفصاليون كلمة السر فى يناير فعادت كوادرهم إلى عدن!

هناك ممارسات أدت إلى الانفصال برغم توقيع الوثيقة فماهى رؤيتكم لهذا؟ ومن الطرف الذى ساهم فى هذا؟

** قال: بعد وصول البيض إلى عمان ظلت عائلته فى الطائرة ورفضت النزول، وظلت الحكومة الأردنية تحاول إقناع أسرته بالنزول حتى يتم التفاهم مع البيض، فنحن لم نزر الاردن من أجل الضيافة، وكان للملك حسين دور مشرف، لكننا تألمنا عند الخروج من العشاء ليخرج البيض ويذهب بليله إلى السعودية، والتقينا العطاس فإذا به يذهب إلى السعودية، متظاهراً بانه لايعرف طبيعة الزيارة ولايعرف عنها شيئاً وكانوا يقولون من الحوار ليداروا أشياء أخرى، وقلت له.. إنه شيء مؤسف وإنكم وصلتم إلى طريق مسدود، وإنكم أول من ينقض على وثيقة العهد التى حازت الإجماع، وكنا متاكدين انهم كذابون، ولكن نمشى حتى الباب.. فوضعنا برنامجا لتنفيذ الوثيقة، فشعروا بان الشرعية الدستورية مشت معهم إلى أبعد مايتصورون، وكان على عبد الله صالح قد أحرجهم فى أكثر من موقف، بحيث وافق على نزول الوزارة إلى عدن خلال الساعات الاخيرة من الليل، ولم يوافق العطاس على طلب د. حسن مكى وإبلاغه بالموعد برغم إذاعة الخبر فى الإذاعة، وقال الدكتور: يكفى أن يدعونى رئيس مكتبه أو مدير عام مجلس الوزراء، وبمجرد الاتصال بحسن مكى ووصلوا إلى عدن وأخذوا توجيهات من الرئيس بالمرونة، وذهبوا مرة أخرى إلى عدن وكان الاتفاق مع البيض أن يحضر سالم صالح إلى صنعاء لحضور مجلس الرئاسة، فماطلوا.. فشعرنا بان المؤامرة «ماشية»، وظهروا لمدة ٩ شهور كأنهم دولة أخرى، فذهبوا إلى الخليج والسعودية فقلنا هذا خروج عن الدولة، وقلنا لسالم البيض هذا، وحاولوا أن يلعبوا على بعض التفاصيل الصغيرة ولكنهم كانوا فى تقديرى يرتبون للانفصال بدليل أن حيدر أعلن فى (M. B. C): نحن كنا بكل كوادرنا موجودين، ولكن لم نكن فى دولة

نرفض تدخل أى طرف دولى فى شئوننا الداخلية

واحدة ولم يكن أمامنا مايعبر عن الدولة الواحدة سوى النشيد والعلم، ونسوا انهم كانوا شركاء فى كل شيء فى التقاسم الكامل الذى حدث فى البلد وفى كل شيء.

قلت للدكتور قاسم سلام: إذا كان البيض ينزع إلى الانفصال كما تقولون فلماذا إذن اتجه نحو الوحدة؟!

لماذا الوحدة والانفصال؟!

** قال: وجود البيض فى الدولة الجديدة لانهم كانوا شاعرين بانهم سيسقطون كما حدث للاحزاب الشيوعية، فشعروا بانهم لابد أن يهربوا إلى الخيمة الكبرى للشعب اليمنى الذى ضحى بكل شيء من أجل الوصول للوحدة، هربوا إليها حتى يتقوا شر العاصفة، ومايسمى بالدولة السابقة حافظوا عليها منذ اللحظة الاولى، وقلت لحيدر عندكم كلمة سر ستعرف منها كوادركم الأمر بالتحرك إلى الجنوب ثانية، وفعلاً ليلة رأس السنة اذاعوا من إذاعة عدن كلمة السر فى ١ يناير، وذهبت كل كوادر الحزب الاشتراكى إلى عدن، إذن المخطط كان قديماً وهم «صلحوا أمورهم» مع دول حفر الباطن واستطاعوا أن يحركوا عناصر تربطهم بهم علاقة.

إذن الأزمة ليست يمنية والمعركة ليست معركة شمال وجنوب وإنما ضد فئة خارجة عن النظام والقانون الدستورى، والقضية ليست قضية سلطة فى الشمال وسلطة فى الجنوب،

رحبنا بالشرعية الدولية

وأضاف رئيس حزب البعث نحن رحبنا بالشرعية الدولية باعتبار القرار نداء للشعب اليمنى، وباعتباره ينادى فى إطار الشرعية اليمنية، وللأسف المملكة فرضت على المندوب الدولى مقابلة الانفصالى على سالم البيض فى وقت كان يحرص الإبراهيمى وهو معروف بتعاطفه مع عبد الناصر وقلنا إنه نصير للوحدة؛ ولكن أعتقد أن السعودية وضعته فى موقف حرج، وكان الاولى أن يبقى على موقفه الذى تبناه بان يراهم خارج الجمهورية اليمنية احتراماً لكيان اليمن وسيادته، فدستور الامم المتحدة يحافظ على الكيان الإقليمى للدول حتى لايشكلوا سابقة خطيرة.

الانفصال

قلت: مارأيكم فى قضية الانفصال وفى حكومة الانفصال؟

** قال: لايوجد بعثى فى أى تشكيل فى التمرد والانفصال فحقيقة البعث الوحدة.. والناصريون كذبوا ذلك فى إحدى الصحف وأصدروا بياناً يكذب وجود وزراء فى صفوفهم.

وعلى سالم البيض انقلب على الحزب الاشتراكى، وإذا كان جورباتشوف انقلب على الشيوعية فإن البيض انقلب على الاشتراكى وعلى اليمن وعلى العروبة.

ولايوجد عنصر وطنى واحد موافق على حكومتهم الانفصالية.

قلت: مارأيكم فى محاولات

تدويل الأزمة ولماذا يلجاون إلى ذلك؟

تدويل القضية

** قال: رفضنا ونرفض تدويل المسالة اليمنية كما نرفض دخول أى طرف دولى في الشئون الداخلية، ولقد بادر الرئيس مبادرة كريمة حين عرض عليهم اللجنة العسكرية المشتركة لتشرف على وقف إطلاق النار، فرفضوا لأن رفضهم مرتبط بحلم و إقامة دولة، ولااحد يستطيع أن يملى على اليمن قرارها، ومعادلة اليمن على الكويت غير صحيحة وغير منسجمة، فقد قامت وحدة وحصل استفتاء، ولم يكن الاستفتاء من قبل الاحزاب، وإنما كان من الشعب اليمنى كله بكامله.. فالشعب اليمنى قال نعم للدستور، والدستور الغى ماقبله، ثم جاءت الانتخابات وأخرجت حقائق جديدة موضوعية واعتبرناها حقائق تعبر عن الديمقراطية والدولة والشعب، ووصل إلى مجلس النواب ممثلون لكل القوى اليمنية يمثلون الشعب اليمنى كله، إذن الحقيقة الجديدة يجب أن نحترمها ولو كانوا حريصين على اليمن لعقلوا هذا، ولكنهم أصروا أن يمارسوا الديكتاتورية باسم الديمقراطية!

وأنا عندى ١٦٠ بعثياً كانوا مضطهدين واستشهد بعضهم فى السجون الفاشية، لانهم بعثيون ولم يعد منهم سوى ٤٧ فقط.

ثم لقد اتفقت الاحزاب الثلاثة على حكومة ائتلافية.. فلماذا لم يلتزموا بها؟

ونحن كبعثيين وكل الاحزاب الوطنية والقومية معه، وقالت الاحزاب أمام الاخضر الإبراهيمى نحن ضد الانفصال ومع الوحدة ونحن ضد التهديدات السعودية وضد التدخل فى شئوننا وتبنى الانفصاليين.

وفى تاريخ اليمن لم يحدث إجماع إلا فى ثلاث مرات هى:-

١- ضد الإنجليز لطردهم من عدن.

٢- حصار السبعين حول صنعاء فى ٦٨م.

٣- الإجماع الآن ضد الانفصاليين.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

أعنف هجوم برى على عدن :

الدول الدائمة بمجلس الأمن تقر مشروع قرار امريكى بريطانى المشروع يقترح وقف القتال فورا وارسال مراقبين دوليين

واشنطن - من حمدى فؤاد - صنعاء - عدن - وكالات الانباء - توصلت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن الى مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار فورا باليمن وبحث ارسال مراقبين اذا توقف القتال. وذكرت مصادر دبلوماسية ان مشروع القرار الذى تم توزيعه امس على اعضاء مجلس الامن طالب الامم المتحدة بمواصلة محادثاتها مع جميع الاطراف لتطبيق وقف اطلاق النار كما يتضمن المشروع اجراء مباحثات عاجلة لايجاد آلية للاشراف على وقف القتال يقبلها طرفا النزاع اليمنى. وكان مجلس الامن قد بدأ جلسات مغلقة امس لمناقشة مشروع القرار الذى طرحته الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد استأنفت القوات الشمالية قصفها لمدينة عدن المحاصرة أمس وذكرت وكالة انباء رويتر ان ٣ طائرات من سلاح الجو الشمالى اغارت على مصفاة البترول فى المدينة واسقطت عدة صواريخ على المصفاة مما ادى الى الحاق خسائر بخطين لانابيب البترول. وذكرت وكالة رويتر ان القوات الشمالية تشن أعنف هجوم برى لها حتى الآن على العاصمة الجنوبية فى حين ذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلا عن مصادرها ان نحو ٥٠ جنديا شماليا لقوا مصرعهم وتم تدمير ٩ دبابات و٣ شاحنات عسكرية تابعة للقوات الشمالية إلا انها لم توضح الخسائر فى صفوف القوات الجنوبية

٠٤٠٠٦٠



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢١م

مزيد من القتلى والنزوح من ضواحي العاصمة الجنوبية

الشمال يكرر محاولات اختراق عدن والجنوب يقاتل بشراسة لاستعادة «عتق»

• عدن ــ وكالات: تحدثت وزارة الدفاع اليمنية الجنوبية عن معارك شرسة تدور رحاها حول مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة شمال شرقي عدن. وقال المقدم ثابت حسين من مقره في الوزارة ان قوات الجنوب توشك على استعادة المدنية التي استولى عليها الشماليون في بداية الحرب بين شطري اليمن. واشار المقدم حسين الى ان القوات الشمالية حاولت التقدم باتجاه مدينة المكلا في حضرموت ولكنها اوقفت في موقع على بعد سبعين كيلومترا غربي المدينة.

في غضون ذلك احتدمت المعارك على جبهات القتال حول عاصمة اليمن الجنوبي فيما يبدو محاولات شمالية متكررة لاختراق الدفاعات الجنوبية والتقدم باتجاه معقل عدن، وقال بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية حاولت فجر امس وبعد تعزيزها الهجوم على الخطوط الدفاعية من عدن مستخدمة اعدادا كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة.

واضاف البيان ان المقاتلين الجنوبيين تصدوا للهجوم الشمالي بمساعدة سلاحي البحر والجو وتمكنوا من ابعاد القوات الشمالية الى الخلف. واوضح البيان العسكري الجنوبي ان اكثر من تسع دبابات شمالية قد دمرت واحرقت ثلاث عربات كاتيوشا وتم الاستيلاء على خمس مدافع ميدان وقتل اكثر من ٥٠ جنديا معظمهم صغار السن.

وكشفت مصادر المستشفيات ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ١٠٠ آخرون، بجروح في القصف الشمالي صباح امس على الضواحي الشمالية لعدن، وافاد مستشفى الجمهوري عن مقتل اربعة مدنيين واصابة ٣١ آخرين من جراء القصف الذي تعرضت له ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمالي المدينة كما سجلت حركة نزوح عن هذه المناطق الى وسط عدن الذي تحميه التلال المجاورة. وسمع دوي التراشق بنيران الدبابات والمدفعية عند جبهات القتال حول المدينة.. وقال مسؤولون في عدن انه تم ارسال تعزيزات للجبهات لصد محاولات التقدم المتكررة من جانب القوات الشمالية في بعض من اشد المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو الماضي.

ويبدو ان قوات صنعاء التي اعلنت حكومتها وقفا لاطلاق النار بدءا من منتصف ليل السبت الماضي مصممة على المضي قدما بحملتها لسحق الانفصال الجنوبي.

وقالت تقارير صحفية ان علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت من جانب واحد عاد الى عدن من حضرموت التي اقام بها منذ بداية الحرب.

ولم يصدر على الفور تأكيد من عدن لهذا النبأ، وقال سكان ان تلفزيون عدن بث لقطات للبيض خلال اجتماع في المكلا الليلة قبل الماضية مع مسؤولين قبليين.

وقال مسؤولون جنوبيون امس ان المحاولات الشمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية في جبهة ابين شرقي عدن احبطت، وكانت القوات الشمالية قد حاولت منذ يوم الجمعة الماضي السيطرة على الطريق الرئيسية التي تربط عدن بضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

ونفى المسؤول في وزارة الدفاع



الجنوبية المقدم ثابت حسين تقارير صحفية ان القوات الشمالية استولت على محطة الكهرباء التي تبعد حوالي ١٠ كيلومترات عن عدن وتسيطر على الطريق.

وقال حسين لرويتر: «لا صحة مطلقا للحديث عن قطع منطقة مصافي عدن عن باقي مناطق مدينة عدن وكل ما في الامر ان القصف المدفعي والدبابات تصل قذائفها الى الطريق المؤدية الى البريقة. وحتى لا يتعرض المواطنون المارون عبر الطريق للخطر وجهناهم بعدم المرور مؤقتا بواسطة نقطة عسكرية».

واضاف ان دبابات شمالية تسللت من المنطقة الصحراوية غربي الطريق ولكن القوات الجنوبية تمكنت من سحقها.

وقال شهود عيان ان ٣ طائرات يمنية شمالية اغارت على مصفاة النفط في عدن امس وان احداها اسقطت قنابل مما الحق اضرارا بخطي انابيب. وقال شهود العيان لرويتر ان نفطا تسرب من خطي الانابيب لكن النيران لم تشتعل باى منهما. واضافوا ان العاملين في الصفاة تمكنوا من وقف التسرب. ولكن مسؤولين جنوبيين قد قالوا منذ اسبوعين ان المصفاة اغلقت بسبب غارات شمالية سابقة.

وقال شهود العيان لرويتر ان القنابل التي اسقطتها الطائرتان الاخريان سقطت في البحر. وقد انشئت المصفاة في الخمسينيات ويبلغ الحد الاقصى لطاقتها الانتاجية ١٧٠ الف برميل يوميا. لكن الانتاج انخفض لما دون مائة الف برميل يوميا خلال الحرب الاهلية اليمنية التي بدات في الرابع من مايو الماضي.

وقال متحدث باسم المصفاة في اواسط الشهر الحالي ان طاقة التخزين بالمصفاة تبلغ مليون طن. ولا يعرف حجم كميات النفط الخام ومنتجات التكرير المخزنة بالفعل.. وكانت غارة جوية شمالية في اوائل يونيو قد اشعلت النار في ثلاثة صهاريج تخزين ومرفا بحري للتصدير.



المصدر : الشعب

القاهرة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وكان اللقاء مع البرلمانى عبد الله مهدى شيخ المستقلين داخل البرلمان اليمني، والذى يجمع عدة اتجاهات سياسية معارضة للائتلاف الثلاثي، وتعتبر المعارضة الحقيقية داخل البرلمان، فقلنا له: ما رأى المستقلين فى الازمة؟ فقال: الأزمة لم تكن وليدة ١٩ اغسطس، وإنما بدأت من بداية الوحدة مباشرة، وظلت الازمة تتراوح ما بين مد وجزر تخبو حينا وتتوهج نيرانها احيانا اخرى.. وكانت الازمة ترحل إلى ازمة اخرى فتراكمت الأزمات وأصبحت تمثل كماً من الازمات السياسية، والتى بالتالى استعصى الحل العاجل لمقتضياتها، لان الآليات التى يمكنها الإسهام فى حل الازمة كانت جزءا من الازمات السياسية وقدرتها نظير ذلك تصبح غير قابلة، هذا إن كانت لديها شىء من القدرات، ناهيك عن إنها أساسا كآليات رسمية- هى كل الازمة، فلا يمكنها بذلك ان تكون قادرة على اية معالجة، وتصاعدت الازمة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من قتال الجيش اليمنى لقوى التمرد ولو رجعنا قليلا إلى ما بعد اغسطس وهو الزمن الذى يعرف بعودة البيض من أمريكا إلى عدن فإن الفترة ما بين اغسطس و٥ مايو شهدت كثيرا من المحاولات لرأب بعض الصدع، وكان من تلك المحاولات تشكيل لجنة الحوار للقوى السياسية، وانبثاق وثيقة العهد والاتفاق التى مع الاسف وئدت بعد التوقيع عليها! فالازمة كما قلت من أغسطس وظلت تتراكم حتى أستعصى حلها وما نحن فيه الآن نتاج طبيعى لكل تلك التراكمات من الازمة السياسية التى افتقدت آلية معالجتها القدرة على ذلك.

أسباب الأزمة

قلت لشيخ المستقلين بالبرلمان ما هى اسباب الازمة فى رايكم؟

قال: الاسباب محلية..وهناك اسباب أخرى إقليمية ودولية. فبالنسبة للاسباب المحلية فى اعتقادى تتمثل فى ان القوى التى اعلنت الانفصال كان يشدها إلى الانفصال هدف غير معلن لعله يكون بعد تراكم الازمات، أما الاسباب الإقليمية فتتمثل فى خوف الاشقاء فى شبه الجزيرة والخليج من تعاظم قوة الشعب اليمنى بعد الوحدة وإصراره على الاخذ بالاسباب الحضارية المتمثلة فى الديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمى للسلطة، وهذه الظواهر السياسية السلمية فى المجتمع العربى يتضايق منها بعض الإخوان الذين لم يألفوا أصلاً الانحياز للشعب، وإنما اعتادوا أن يكونوا حكاما مطلقى الصلاحية لا ينازعهم فى حكمهم أحد، وهذه الظواهر أيضا بقدر ما أزعجت الأشقاء وجعلتهم يبذلون قصارى جهودهم للقضاء عليها بشكل أو بآخر أغاظت الاصدقاء؛ لانها تجاوزت الحد المسموح به فى ظل النظام الدولى الجديد للممارسة الديمقراطية والسلمية وممارسة السلطة فى العالم الثالث.

فالاصدقاء فى ظل القطب الاحادى للهيمنة الدولية يريدون من العالم الثالث عربا ومسلمين وغيرهم ان يكونوا مسلمين فى الحدود التى يريدونهاهم، وديمقراطية بالقدر الذى يريدونه لنا ومطبقين للتداول السلمى وفقا للرؤية التى يرونهاهم، فهذه مجتمعة كانت دوافع الانفصال، والشعب اليمنى سيتصدى لكل تلك الدوافع.. وهو واقف الآن صفا واحدا لتاكيد ديمومة وحدة الشعب اليمنى ارضا وإنسانا.

دور المستقلين

قلت: نريد ان نعرف طبيعة الدور الذى لعبه المستقلون فى البرلمان لإنهاء الازمة؟

قال: بالنسبة للكتل البرلمانية المستقلة- وهى تمثل المعارضة البرلمان- كان لها وجود من اول الأزمة من بعد اغسطس لان البرلمان اليمنى تشكل فى ٢٧ابريل واجتمع فى ١٥ مايو ٩٣م،اى قبل اغسطس، فانا اتكلم عن دور الكتلة فى الازمة التى نشات بعد اغسطس ٩٣م، فالكتلة كان لها دور واضح داخل البرلمان بما فى ذلك الاتصال بالرئيس ونائبه آنذاك ، وقد قامت بدور كبير فى تحجيم بعض الاصوات التى

كانت تتصاعد داخل القاعة لتفجير المواقف وتازيم الازمات، وكانت تتلقى نتيجة ذلك المضايقات.. ثم إنها مثلت باحد اعضائها -الشيخ صادق على عبد الله الضباب- فى لجنة الحوار للقوى السياسية، وباركت الاتفاقية ودعت المجلس إلى مباركتها وإلزام الجهات التنفيذية بسرعة تنفيذ بنودها، وكانت الكتلة والسبب الرئيسى وربما الوحيد لدى دفع بهيئة رئاسة المجلس إلى تبنى إصدار بيان من المجلس بالتاييد والمباركة للاتفاقية وبالإلزام القوى للاجهزة التنفيذية بسرعة المباشرة فى التنفيذ، وكانت الكتلة أيضا إحدى القوى التى دعت إلى اعتصام اعضاء مجلس النواب داخل البرلمان من أجل رفض المقترح- الذى سعى من أجل الحصول على الموافقة عليه السيد بدر همام مساعد وزير الخارجية المصرى- بالفصل بين قوات الجمهورية اليمنية فى نقاط الحدود الشطرية السابقة بقوات فصل دولية، وكانت الكتلة هى القوة الرئيسية الداعية إلى الاعتصام، واعتصم ٨٤عضوا برلمانيا من كل الكتل بما فى ذلك المؤتمر والاشتراكى والإصلاح -احزاب الائتلاف الحاكم-/واستمر الاعتصام ٣ أيام ثم علق بعد إصدار المجلس بيانا يرفض فيه هذا الاقتراح جملة وتفصيلا.. ويحذر الأجهزة التنفيذية من التعامل معه كمحظور وطنى وسياسى، هذا إلى جانب أن للكتلة أدوارا قبل وبعد انفجار الموقف عسكريا، ولا تزال تبذل مع كل الخيرين فى هذا الوطن للحفاظ على وحدة الوطن اليمنى والتعامل مع مواقف الاشقاء والأصدقاء بالطريقة التى تحفظ للشعب كرامته وللوطن وحدته..

المخطىء

قلت: فى رايكم اى الأطراف كان مخطئا فى تناوله للاحداث بحيث ادى إلى تدهور الأوضاع؟ وما دور الائتلاف فيما بعد اندلاع القتال؟

قال: بالنسبة لما قبل الازمة فقد كان الخطا مشتركا كل اطراف الازمة ولكل الفرقاء.. وعبرنا عن ذلك بين باكثر من موقف، لأن «الائتلاف» كانوا يتركون الازمات تتفاقم ويرحلونها إلى ازمات لاحقة، كما سبق أن أشرت إلى ذلك.

وفيما يتعلق بدور ما بقى من الائتلاف فيما بعد اندلاع القتال، فالإصلاح والمؤتمر يعملان من داخل مترس واحد ويتعاملان مع الأزمة برؤية واحدة.

الاستقطاب

قلت لشيخ المستقلين: هل بوسعكم ان تحددوا إذا كان الانفصاليون قد استطاعوا ان يستقطبوا احدا من الاحزاب او التنظيمات السياسية فى الأزمة؟

قال: لا أستطيع أن أحدد بالضبط، لانه لو كان هناك استقطاب فسيكون خفيا.. ولكننى أعتقد ان كل الاحزاب السياسية والتنظيمات والجهات يقفون ضد الانفصال وفى صف والوحدة.

قلت: يقول المسئولون فى اليمن إن السعودية تلعب دورا فى مساندة الانفصاليين ولتكريس الانفصال.. فما راى المستقلين؟

قال: السعودية شقيقة كبرى وكلما تفاعلت هذه الشقيقة سلبا أصاب جيرانها من ذلك ظلم وحيف وقلق وقلاقل.. وفى مقدمة جيرانها اليمن، وعبر التاريخ ومنذ نشات المملكة كانت تتعامل مع اليمن من هذا المستوى انطلاقا من منحى أن عزها فى ذل اليمن وذلها فى عز اليمن والشعب اليمنى، وكنا نسمع ان هذه وصية أوصاهم بها مؤسس المملكة عبد العزيز، وعندما كنا نسمع هذه المقولة كنا نعتبرها خرافة، لكن الأيام اثبتت لنا فعلا ان هذه مقولة إنما هى وصية فعلا من الملك عبد العزيز لابنائه.. ولهذا فإنهم يحرصون دائما على الا تنعم اليمن بالاستقرار والرخاء والا تكون البلد الكبير ذا المنافذ الكبيرة الأمنة على البحر الاحمر والخليج، وصاحب الثروة المعدنية الكبيرة والكثافة البشرية الهائلة، فهى بذلك لا ترغبى بان يكون هذا الشعب آمنا مستقرا قادرا على العطاء.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٤

القتلى والجرحى بالمئات إثر فشل المحاولة الشمالية لتشطير عدن

المعارك تحتدم مجدداً حول المعقل الجنوبي والجانبان يتبادلان الاتهامات بخرق وقف النار



لندن: «الشرق الأوسط»
عدن ـ وكالات الأنباء:

وسط تقارير تتحدث عن قتلى وجرحى بالمئات على مدار الأسبوع الماضي احتدمت المعارك امس على جبهات القتال حول عدن في ما يبدو انه محاولات شمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية والتقدم باتجاه المعقل الجنوبي. وتاتي هذه المحاولات بعد شوط سابق امس الاول استهدف شق عدن الى شطرين لكنه فشل. كما قال مسؤولون جنوبيون ان المحاولات الشمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية في جبهة ابين شرقي عدن احبطت.

ورصد المتابعون معارك عنيفة صباح امس في المناطق الواقعة غربي عدن بين القوات اليمنية الجنوبية والقوات الشمالية التي تمكنت يوم السبت الماضي من تحقيق تقدم باتجاه هذه المدينة. وشوهدت القوات الجنوبية توجه قصفا مركزا على المواقع الشمالية المتقدمة حول محطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء وقفر اذاعة عدن على بعد حوالي عشرة كيلومترات من عدن.

وكانت القوات الشمالية قد حاولت منذ يوم الجمعة الماضي السيطرة على الطريق الرئيسية التي تربط عدن بضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن. ونفى المسؤول في وزارة الدفاع الجنوبية المقدم ثابت حسين امس تقارير صحافية بان القوات الشمالية استولت على محطة الكهرباء التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن عدن وتسيطر على الطريق.

وقال حسين لوكالة رويتر «لا صحة مطلقا للحديث عن قطع منطقة مصافي عدن عن باقي مناطق مدينة عدن وكل ما في الامر ان القصف المدفعي والدبابات تصل قذائفها الى الطريق المؤدية الى البريقة. وحتى لا يتعرض المواطنون المارون عبر الطريق للخطر وجهناهم بواسطة نقطة عسكرية الى عدم المرور مؤقتا».

واضاف ان دبابات شمالية تسللت من المنطقة الصحراوية غربي الطريق ولكن القوات الجنوبية تمكنت من سحقها. وقال حسين ان معارك شرسة تدور حول مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة شمال شرقي عدن وان القوات الجنوبية توشك على السيطرة على المدينة التي استولت عليها القوات الشمالية في بداية الحرب.

وقال حسين ان القوات الشمالية حاولت التقدم باتجاه مدينة المكلا في حضرموت ولكنها اوقفت في ميفع على بعد 70 كيلومترا غربي المدينة. وتضم حضرموت حقل مسيلة، وهو حقل النفط الرئيسي في الجنوب الذي يبلغ انتاجه حوالي 100 الف برميل يوميا. وكان دوي التراشق بنيران الدبابات والمدفعية يسمع في وسط المدينة. واوضح مسؤولون في عدن ان تعزيزات ارسلت الى الجبهات لصد محاولات التقدم المتكررة من جانب القوات الشمالية في بعض من اشد المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو (ايار) الماضي. ويبدو ان قوات صنعاء التي اعلنت حكومتها وقفا لاطلاق النار بدءا من منتصف الليل يوم السبت الماضي مصممة على

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania, D. C. 20004.



المضي قدما بحملتها لسحق «الانفصال» الجنوبي. وذكر بيان جنوبي ان الشمال ارسل تعزيزات ضخمة للجبهات حول عدن استعدادا لشن هجوم أضخم على المدينة.

القتلى والجرحى

وقد تباينت التقارير عن اعداد القتلى والجرحى كوضع طبيعي خلال العمليات العسكرية. واعلنت مصادر المستشفيات ان 12 شخصا قتلوا واصيب 100 اخرون بجروح في قصف القوات الشمالية صباح امس على الضواحي الشمالية للمدينة.

وافاد مستشفى «الجمهورية» عن مقتل اربعة مدنيين واصابة 31 اخرين بجروح من جراء قصف القوات الشمالية لضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمالي عدن. وسجلت حركة نزوح من هذه المناطق باتجاه وسط المدينة الذي تحميه التلال المجاورة. كما قالت مصادر اخرى في المستشفيات ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح 16 في قصف لضاحيتي الشيخ عثمان والمنصورة السكنيتين.

واشارت مصادر طبية الى ان ثمانية عسكريين جنوبيين قتلوا امس في هذه المعارك واصيب 69 اخرون بجراح. واصدرت القوات الجنوبية بيانا امس افادت فيه ان 75 شخصا قتلوا وجرح 150 اخرون امس الاول «رغم وقف اطلاق النار الذي اعلنه نظام صنعاء العسكري». لكن المعلومات الواردة من مستشفيات المدينة افادت ان 18 مدنيا قتلوا واصيب 114 اخرون بجراح في معارك الاحد خلال القصف الذي استهدف احياء عدة في عدن. وقال اطباء في عدن لوكالة رويتر ان 15 شخصاً على الاقل قتلوا في قصف شمالي للمدينة يوم الاحد ونقل عشرات من المصابين الى المستشفيات المكتظة بالفعل بالجرحى.

ويقول مسؤولون جنوبيون ان اكثر من 250 شخصا قتلوا وجرح مئات اخرون في القصف الشمالي لعدن على مدى الاسبوع المنصرم. واوضح سكان في عدن ان امدادات المياه الجارية قطعت كلية خلال اليومين الماضيين وان مصدر المياه الوحيد الان هو 70 بئرا حفرت حديثا.

وقال احد السكان «كان بعض ساكني الادوار الارضية يحصلون على قدر من المياه من الصنابير ولكن المياه توقفت تماما خلال اليومين الماضيين».

وكان وقف اطلاق النار الاخير سادس محاولة لفرض هدنة منذ اصدر مجلس الامن الدولي في الاول من يونيو (حزيران) قرارا يدعو للحوار والوقف الفوري للقتال. لكن الشروط التي وضعها كل من الجانبين احبطت الجهود التي بذلها مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الاسبوع الماضي لترتيب وقف لاطلاق النار ومحادثات مباشرة.

وقال مسؤول جنوبي في عدن «نحن بحاجة الى خطوات محددة من العالم وليس مجرد كلمات ادانة قوية لان الكلام لا تاثير له على صنعاء. هذه حرب ابادة وكل يوم يمر يرتفع فيه عدد القتلى والجرحى من المدنيين».

ويتولى قياديون من الشمال والجنوب حاليا في الولايات المتحدة شرح مواقف الجانبين للقوى الكبرى في الامم المتحدة قبيل الاجتماع الطارئ المقترح امس لمجلس الامن. وكانت الولايات المتحدة قد حذرت من ان استمرار الهجمات الشمالية على عدن سيتطلب اجراءات جديدة من مجلس الأمن الدولي، ولكنها لم تحدد هذه الاجراءات.

تبادل الاتهامات

وبالتوازي مع المعارك الضارية في معقل عدن الجنوبي وحوله تبادل طرفا الحرب الاهلية الدائرة في اليمن منذ سبعة اسابيع الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار. وكان الشمال قد اعلن وقفا لاطلاق النار بدءا من منتصف الليل يوم السبت الماضي وسارعت عدن المحاصرة منذ ثلاثة اسابيع تعرضت خلالها لقصف مكثف من القوات الشمالية الى قبوله.

لكن الجانبين تبادلا القصف بالصواريخ ونيران المدفعية بعد قليل من الموعد المحدد لسريان وقف اطلاق النار. وقال مسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية شنت هجوما بريا جديدا امس الأول غربي عدن في محاولة لشق المدينة الى شطرين.

وفي صنعاء قال بيان شمالي ان طائرات جنوبية شنت عدة غارات منذ ساعة مبكرة من صباح الاحد على مدنيين ومواقع القوات الشمالية على جبهتي عدن وحضرموت. وزعم البيان ان القوات الشمالية «تلتزم حتى الآن» بقرار وقف اطلاق النار على الرغم من الخسائر البشرية والمادية التي تتعرض لها نتيجة خرق القوات الجنوبية لوقف اطلاق النار.

واتهم البيان العسكري الجنوبي اليومي صنعاء بخرق وقف اطلاق النار وقال ان القوات الشمالية خسرت سبع دبابات في تقدمها بينما استولت القوات الجنوبية على ثلاث دبابات اخرى.

وقال البيان ان القوات الشمالية شددت هجماتها على جميع الجبهات حول عدن في محاولات لاختراق الدفاعات الجنوبية لكن قوات الجيش والمتطوعين الجنوبيين تصدوا لها.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

شاهد عيان يتحدث عن مأساة عدن

النازحون إلى المدينة المحاصرة يزاحمون سكانها في منازلهم

صنعاء: من ناجي الحرازي

وصف شاهد عيان الوضع في عدن بانه ماساة. وكان المواطن اليمني، علي عبد المجيد، الذي يحمل أيضاً الجنسية البريطانية يتحدث بعد خروجه من المدينة المحاصرة مع المجموعة الاخيرة من الاجانب الذين جرى اجلاؤهم من المدينة بحراً الى جيبوتي، وتوجه منها الى صنعاء، حيث التقى بعض افراد اسرته قبل السفر الى بريطانيا.

وقال انه يشعر بالحزن الشديد لظروف الناس في المدينة التي وصلت الى حالة صعبة. واكد ان الاسابيع الاخيرة شهدت نقصاً في المواد الغذائية الطازجة خاصة الخضروات والفواكه، كما تعيش حالة نقص شديد في مياه الشرب وانقطاع التيار الكهربائي المستمر وحالة الفوضى والقلق الامني التي سيطرت على المدينة.

واشار المواطن اليمني (49 سنة) والمهاجر في بريطانيا الذي كان يعمل في عدن مديراً في إحدى شركات الاستثمار العربية منذ يوليو (تموز) 1993، الى «معاناة سكان عدن منذ بدء الحرب ثم قدوم اعداد كبيرة من اللاجئين من المناطق المجاورة وخاصة من محافظتي ابين ولحج، وهم النازحون الذين تركوا منازلهم هناك وفروا الى عدن بحثاً عن الأمان وخوفاً مما قد يحدث لهم بعد ان سيطرت القوات الشمالية على هذه المناطق». واوضح أن هؤلاء عندما وصلوا الى عدن لم يحصلوا على ما يحتاجون اليه من «المأوى المناسب»، وتم تسكينهم في اماكن متفرقة في عدن.

وقال علي عبد المجيد: «عندما اقتربت المواجهة العسكرية من المدينة وبدأ الناس يسمعون اصوات قذائف المدافع والصواريخ زادت حالة الرعب في اوساطهم وبدأ بعضهم يتصرف بشكل هيستيري خاصة اولئك القادمين من خارج عدن الذين اخذوا يبحثون عن مساكن تؤويهم حتى لو اضطرهم الامر لاقتحام المساكن الخالية، وهو الامر الذي جعل كثيرين من سكان المدينة يقررون عدم مغادرة مساكنهم خوفاً من تعرضها للاقتحام والسلب.

ليس هذا فقط، بل ان كثيراً من المنازل التي كانت يسكنها موظفون نقلوا من صنعاء للعمل في عدن تعرضت للنهب والسلب بعد اقتحامها، اضافة الى منازل الجنود والضباط الذين يقاتلون في الجبهة».

وأكد علي عبد المجيد: «ان ميليشيات الحزب الاشتراكي ارغمت الشباب والقادرين على حمل السلاح على المشاركة في المجهود الحربي، اضافة الى الاستيلاء على وسائل النقل الخاصة بحجة دعم جهود التعبئة العامة في المحافظة».

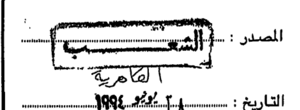
ورداً على سؤال حول مشاركة المتطوعات في اعمال المقاومة او المواجهة الدائرة في عدن قال ان معظم المتطوعات من كوادر الحزب النسائية، وقد طلب منهن بشكل أو باخر المشاركة، معرباً عن شكوكه في ان تكون حملة التطوع النسائية هذه قد جاءت كمبادرة تاييد للحزب.

واوضح علي عبد المجيد انه تمكن مرتين من التسلل من عدن عبر المنافذ البرية التي كانت مفتوحة للتهريب الى المناطق المجاورة من محافظة تعز، وانه اضطر للعودة الى عدن لاستكمال بعض المهام المتعلقة بعمله، بالرغم من المخاطر التي كانت تحيط بتحركاته.

ووصف علي عبد المجيد الحالة التموينية في عدن بانها «كانت في بداية الامر طبيعية، ولكن مع اقتراب المعارك من المدينة بدأ كثير من السلع في الاختفاء وارتفعت اسعار سلع اخرى كثيرة وبات الناس يحرصون على تخزين ما يمكنهم تحسباً لأزمات اخرى مقبلة».

وحول رؤية الناس للحرب وللمواجهة بين قيادة الحزب الاشتراكي (في عدن) والسلطة في صنعاء، قال علي عبد المجيد ان الناس في عدن لم يتوقعوا ان تصل الازمة الى حد الحرب والمواجهة العسكرية بهذه الشراسة، وان هناك شبه اجماع على رفض الحرب.





المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

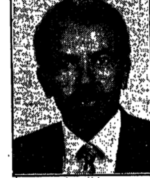
سلطان حزام رئيس الحزب الناصرى:

تأكدنا أن ما يجرى فى اليمن تحركه أطراف خارجية

وفى لقاء مع مسئول الكتلة الناصرية فى البرلمان وعضو اللجنة المركزية للحزب سلطان حزام، سألناه عن أسباب الازمة من خلال رؤية الناصريين فقال:

بالنسبة للحرب كان هناك تحذير مسبق من اللجوء إليها واعتبارها خياراً للحل، لانها لو حدثت -من وجهة نظرنا- ستكون مقدمة لخطوات تالية تصب فى بوتقة التهديد للوحدة، وبعد حدوث الحرب ايضاً كانت هناك إدانه لها وللاقتتال، لانه من وجهة نظرنا نعتبره مقدمة للانفصال وسبباً له، فطالبنا بوقف الاقتتال والعودة للحوار وتفويت الفرصة على المخططات التي تسعى إلى ضرب الوحدة، وايضا للمحافظة على أرواح ودماء الشعب اليمني الواحد، وعدم خلق جروح و «حزازيات» فى الوطن الواحد، ثم جاء إعلان الانفصال وأدنا هذا الإعلان لاننا لا نقر تقسيم البلد لاى سبب كان ومازال موقفنا ثابتاً من هذه القضية ولم يتغير، وبعد صدور قرار مجلس الامن تأكدت مخاوفنا من أن القضية او ما يجرى باليمن تحركه اطراف خارجية، ولم يعد شأنا داخلياً كما نراه نحن أبناء اليمن، ومع ذلك ما دام صدرالقرار فقد رأينا انه يجب الا يصدر بعده قرار آخر من مجلس الأمن، حيث إن إمكانية منع صدور قرارات جديدة تتوقف على الاطراف المتحاربة.. فهى التى تملك وقف إطلاق النار والاقتتال ونزيف الدماء، والاتفاق على الحوار للحفاظ على الوحدة

أما استمرار القتال فسوف يفتح المجال لتدويل القضية، ونتمنى الا نصل إلى هذا، فما زال هناك متسع لتدارك الامر، أما بيان مجلس التعاون فكان ينبغى أن يركز أولاً على أن ما يجرى هو فى إطار كيان الجمهورية اليمنية ، وأن الجهود كان يفترض أن تنصب على الوساطات وإيجاد الحلول التى تحافظ على دماء وأرواح الشعب اليمنى ووحدته وكيانه الواحد، ودون الذهاب إلى خلق الانقسام بين أبناء الشعب اليمنى من خلال تصوير الاقتتال بانه بين الشمال والجنوب، فلم تكن القضية ولايجب أن تكون كذلك. ومسألة أخرى مهمة وهى أن البيان اعتبر أن الاقتتال من اجل فرض



سلطان حزام

الوحدة بالقوة، بينما العكس هو الصحيح، أن الاقتتال هو فرض للانفصال بالقوة.

وأما مسألة طلب استدعاء مراقبين دوليين، فنحن نرى أن ذلك خطوة على طريق فرض واقع الانفصال.. وهذا مرفوض، كما أن استدعاء المراقبين يمكن أن يفسح المجال أكثر للتدخلات الدولية، ولايمكن أن نتصور نهاية سلسلة تلك التدخلات إذا ظلت الاطراف المتحاربة تصر على عدم وقف الاقتتال والعودة إلى الحوار.

الحوار

** قلت: هل ترون أن فكرة الحوار المطروحة الآن يمكن أن تجنب البلاد مآسى الحرب وعلى أى أساس تكون؟*

** قال :العودة للحوار نحن لنا رؤية خاصة فيه بمعنى إما أن يكون الحوار بين أطراف الائتلاف الحاكم فى إطار كيان الدولة اليمنية، وإما أن يكون بين كل القوى الوطنية فى الساحة بما فى ذلك الحزب الاشتراكى، وعلى أن يكون استبعاد أى شخص فى الحزب يتم بواسطة الحزب نفسة وليس بواسطة أى طرف أو حزب آخر. ويفترض أن يتنازل الجميع عن بعض المواقف والشروط للحفاظ على الوحدة وخلق اصطفاف وطنى يعمل على تضميد الجراح وتوحيد الصفوف وتجاوز

آثار الحرب

قلت: ما رأيكم فى طلب الانفصاليين استدعاء مراقبين دوليين.. الاتتصور أنهم لايعرفون خطورة ذلك؟

قال: ليس هناك سياسى مبتدىء يجهل نتائج استدعاء مراقبين دوليين، أو قوات دولية، فهى تعنى استهداف الوحدة وفرض كيان على خيار التقسيم.لكن ما يجرى اليوم محاولة من الجهة التى تطلب ذلك لتعقيد الازمة وتدويلها بعيدا عن إدراك مخاطر ذلك حاضرا ومستقبلاً. فإذا ما تم ذلك فرضت الامور بهذا الشكل، وأنا لا أتصور إذا وقع الانفصال- لاقدر الله- أن تعود الأمور إلى طبيعتها كما كانت على المدى القريب.

وزيران ناصريان

** .قلت: ما موقفكم مما دعا إليه الانفصاليون من تشكيل حكومة فى عدن؟ وماموقفكم مما قيل عن وجود عضوين فيها من الناصريين؟*

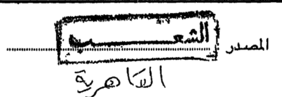
** قال: لقد حددنا موقفنا من هذه القضية بوضوح برفض قيام حكومة انفصالية.. ونحن نرفض الانفصال اصلاً، ولانقبل أى إجراء يكرسه. وبالنسبة للعضوين لم يكن اشتراكهما فى الحكومة بموافقة التنظيم، لاننا نرفض قيام حكومة انفصالية. ولو كانت هناك مشاورات قبل تشكيل الحكومة لرفضنا ذلك من حيث المبدأ، لاننا مع الوحدة، فقد تلقينا الضربات هنا وهناك فى سبيل أن تتحقق الوحدة ، فكيف نقبل -وقد تحققت الوحدة- أن نشارك فى جريمة الانفصال؟! وموقف التنظيم انه اعتبر الأسماء التى وردت لاتمثل التنظيم، وإنما تمثل وتلزم الجهة التى أعلنتها، كما أن العضوين نفسيهما ملتزمان بمقتضى التنظيم فى هذا الصدد، وكان أحدهما قد حكم عليه فى عهد الحزب الاشتراكى بالسجن ٨ سنوات قضاها بالفعل (هادى محمد عامر) والثانى هو (محمد أحمد العفيلى)

التدخل الخارجى

** .قلت: هل تقبلون التدخل الاجنبى او العربى بأى شكل من الاشكال؟*

* قال:نحن لا نقبل التدخل سواء عبر قوات عسكرية أم عبر دعم سياسى ومالى وغيره للعمل على سفك دماء





المصدر الشعب
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

اليمنيين وتمزيق الوطن. وفى نفس الوقت لانقبل أن تصل الأمور إلى حد الاقتتال بين عربى وعربى، لأن ذلك ليس فى مصلحة اليمن أوشقيقتها السعودية او أى قطر عربى، ويجب أن تدخر الدماء لأعداء الأمة العربية، وأن يحل الحوار والوئام والمساعى الحميدة لإنهاء الازمات.

***** قلت لسلطان حزام : هل تحددون لنا تصوركم لمستقبل الأحداث؟**

* قال: أنا متفائل، وأعتقد أن الشعب اليمنى والأمة العربية وأبناءها يملكون الحلول والحكمة فى الظروف الصعبة لتجاوز المحن، والخروج من الازمة محافظين على وحدة البلد، وفى نفس الوقت متجاوزين الأزمة العارضة التى يمكن اعتبارها ثمنا للوحدة وبقائها من خلال الحوار والمشاركة بين كل الاطراف، والقوى فى تحمل مسئوليتها لانقاذ البلد، فنصل إلى الخطوة التى تنشدها الأمة كلها. أما إذا -لاقدر الله- عميت الابصار والبصائر عما يحاك من مؤامرات ضد الوحدة اليمنية والأمة العربية، فإن ذلك فى تقديرى سوف يفسح المجال لتحقيق أهداف المخططات. وقد تكون أدواته- مع الأسف الشديد- عربية. وينبغى الا تعمينا الأحداث، عن رؤية مرامى وأهداف المخطط الإجرامى الذى يتكرر فى اكثر من ساحة أخرها اليمن، وعلينا أن نتصدى له جميعا يمنيين وعربا،ونناشد إخواننا العرب أن يكونوا معنا من خلال دعم الجهود التى ترمى إلى وقف الاقتتال والعودة إلى الحوار لنخرج من الازمة، ولإفشال المخططات التى تتم تحت ادعاء الحفاظ على اليمن وشعبه وتهدف إلى تمزيق اليمن ووحدة شعبه وأرضه، وبالتالى ضرب حلم الامة العربية فى تحقيق وحدتها،التى تعتبر الوحدة اليمنية حجر الزاوية فيها، وبها تقوم الوحدة العربية.

١٢ قتيلاً و١٠٠ جريح في قصف على ضواحي المدينة

تصعيد عسكري على جبهات عدن وغارة جوية على مصفاة النفط

■ عدن - ا ف ب، رويتر - شهدت جبهات القتال حول مدينة عدن معارك ضارية امس بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية، فيما تعرضت المدينة لقصف مدفعي وصاروخي، واغارت طائرات شمالية على مصفاة النفط واستطاعت ضرب خطي انابيب.

وروى شهود عيان ان ثلاث طائرات يمنية شمالية اغارت على المصفاة في عدن امس وان احداها اسقطت قنابل الحقت اضراراً في خطي انابيب.

واكدوا ان نفطاً تسرب من خطي الانابيب، لكن لم ينتج عن ذلك حريق، وتمكن عمال من وقف التسرب.

وكان مسؤولون جنوبيون ذكروا قبل اسبوعين ان المصفاة اغلقت بسبب غارات شمالية.

واوضح شهود ان القنابل التي اسقطتها الطائرتان الاخريان سقطت في البحر.

وكانت المصفاة انشئت في الخمسينات، ويبلغ الحد الاقصى لطاقتها الانتاجية ١٧٠ الف برميل يومياً. لكن الانتاج انخفض لما دون مئة الف برميل يومياً خلال الحرب التي بدات في الرابع من ايار (مايو) الماضي.

واسفرت غارة جوية شمالية مطلع الشهر الجاري عن اشتعال النار في ثلاثة صهاريج.

وذكرت مصادر المستشفيات ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب مئة اخرون بجروح في قصف القوات الشمالية صباح امس على الضواحي الشمالية لعدن.

وافاد مستشفى «الجمهورية» عن مقتل ٤ مدنيين واصابة ٣١ اخرين بجروح نتيجة القصف الشمالي على ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمال عدن.

وسجلت حركة نزوح من هذه المناطق باتجاه وسط المدينة.

وشهدت المناطق الواقعة غرب عدن معارك عنيفة امس بين القوات الجنوبية والشمالية التي تمكنت السبت من تحقيق تقدم باتجاه المدينة. في الوقت نفسه قصفت القوات الجنوبية المواقع الشمالية المتقدمة حول محطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء، ومقر اذاعة عدن على بعد نحو عشرة كيلومترات من المدينة.

وعلم من مصدر طبي ان ثمانية عسكريين جنوبيين قتلوا امس في هذه المعارك واصيب ٦٩ اخرون بجروح.

وقال مسؤولون في عدن ان تعزيزات ارسلت الى الجبهات لصد محاولات التقدم المتكررة من جانب القوات الشمالية في احدى اكثر المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب.

واشاروا الى صد المحاولات الشمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية في جبهة ابين شرق عدن. وكانت القوات الشمالية حاولت منذ يوم الجمعة الماضي السيطرة على الطريق الرئيسية التي تربط عدن بضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

ونفى المسؤول في وزارة الدفاع في عدن المقدم ثابت حسين امس تقارير عن استيلاء القوات الشمالية على محطة الكهرباء.

وقال: «لا صحة للحديث عن قطع منطقة مصافي عدن عن باقي مناطق مدينة عدن، وكل ما في الامر ان القصف المدفعي وقذائف الدبابات تطاول الطريق المؤدية الى البريقة، وكي لا يتعرض المواطنون للخطر طلبنا منهم عدم المرور موقتاً عبر نقطة عسكرية».

وتابع ان دبابات شمالية تسللت من المنطقة الصحراوية غرب الطريق، وان القوات الجنوبية تمكنت من سحقها.

شبوة

واعلن ان معارك شرسة تدور حول مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة شمال شرقي عدن، وان القوات الجنوبية توشك على السيطرة على المدينة التي استولى عليها الجيش الشمالي في بداية الحرب.

واشار الى ان القوات الشمالية حاولت التقدم باتجاه مدينة المكلا في حضرموت، لكنها اوقفت في ميفع على بعد ٧٠ كيلومتراً غرب المدينة.

وكانت القوات الشمالية واصلت ليل الاحد - الاثنين قصف عدن وباتت على مشارف المدينة، وارتفعت حصيلة الضحايا بين المدنيين يوم الاحد الى ١٨ قتيلاً و١١٤ جريحاً.

وقتل مدنيان واصيب اخران مساء الاحد اثر سقوط ستة صواريخ «كاتيوشا» في مناطق سكانية في خورمكسر قرب مطار عدن.

ونقل ١٤ قتيلاً و٩٤ جريحاً من المدنيين الى مستشفى «الجمهورية» في عدن. وقتل اربعة اطفال واصيب عشرون شخصاً نتيجة سقوط صواريخ «كاتيوشا» في حي التواهي قرب المرفا، ونقلوا الى مستشفى «باصاحب» العسكري.

واصاب احد الصواريخ منزلاً والحق به اضراراً وانفجر صاروخ اخر قرب مدرسة لجا اليها بعض النازحين الذين فروا من مناطق المعارك.

ومنذ ١١ حزيران (يونيو) الجاري ادى القصف على عدن وضواحيها الى مقتل ٤٠٩ اشخاص وجرح نحو الف اخرين في صفوف المدنيين حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استناداً الى مصادر رسمية وطبية.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٤

كلمة الرأي العام

حلم الوحدة وجهالة الانفصال

حقاً انه الزمن العربي الرديء، زمن الردة والنكوص، وموسم الانحسار المخيف يزحف بقوة ليرخي سدول الظلمة والجهالة فوق المنطقة العربية كلها، فعندما تصبح الوحدة تهمة والدفاع عنها جريمة، يكون الانفصال علامة على الانتماء لأمة لم تعد تعرف خيرها من شرها!! وما يحدث في اليمن شاهد على هذه الحقيقة المفجعة، التي تسجل سابقة في التاريخ العربي، حيث الاغلبية تعمل لتكريس الانفصال تحت ستار الخوف على مصير ومستقبل اليمن، وأي خوف!؟

كانت الوحدة تميمة تحفظ في الصدور وأنشودة تخفق في القلوب، وحلماً يجمع الأمة في ليل الاستعمار الطويل، فعندما أشرق فجر الاستقلال، صار الانفصال هدفاً لترسيم الحدود التي صنعها الاستعمار قبل أن يرحل!.

فاي مصير ينتظر هذه الأمة عندما لا تفرق بين الشهادة في سبيل انتصار الحلم وبين الانتحار من اجل هزيمة الذات؟

صحيح أن حلم الوحدة أخفق في أن يفسر الى حقيقة، مرة ومرات لكن ضمير الامة ظل مسكوناً بهذا الحلم ليبقى هدفاً غالياً للمستقبل والأمة التي تغتال احلامها وتتنكر لأهدافها تفقد مبرر وجودها وتتبخر تحت وهج حرارة الواقع والأحداث.. وفي اليمن لا نقول بجمع مشرق الوطن العربي مع مغربه ولا ندعو



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٤

لوحدة بين موريتانيا وسلطنة عمان، لكننا لا نستطيع تصور انسلاخ اللحمة عن السداة كائنا هو انفصال الروح عن الجسد، فصنعاء لعدن ككل المدن العربية لقراها ودساكرها هما الامتداد في الزمن والمدى في الوجود، شعب اليمن شماله والجنوب في الماضي والحاضر والمستقبل لا يقبل القسمة ولا يستقر مع الانفصال ولا يطفىء ناره غير دحر الانفصاليين وتسفيه أحلامهم والكف عن تشجيعهم. فالذين يريدون لهذه الحرب أن تتوقف ولهذه النار أن تنطفىء، عليهم أن يعطوا الوحدة فرصتها لتنتصر على الردة الانفصالية، فيعود اليمن سعيداً ولو بالدم الذي يعمد به اليوم حلمه الباقي على مر العصور.

«الرأي العام»



المصدر : الأحرار

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

خواطر

طالما ان تصريحات عديدة لمسئولين مصريين بدات تركز على ان مصر مع وحدة اليمن فانها لابد ان تتخذ الخطوة الثانية المكملة وهى الاعلان صراحة بانها ضد الانفصال وان تتوقف التصريحات التى تقول انه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة لا لشئ الا لان ما يحدث فى اليمن هو محاولة لفرض الانفصال بالقوة من جانب مجموعة ضئيلة فى الحزب الاشتراكى ضد إرادة الشعب اليمنى واغلبيته الساحقة فى الشمال و الجنوب وضد ارادة اغلبية اعضاء وكوادر الحزب الاشتراكى ذاته وللاسف الشديد فإننا نلاحظ استمرار محاولات التعتيم على حقائق الموقف فى اليمن واعطاء صورة مضللة عما يحدث..ففى ميدان القتال انضمت الوية كثيرة من القوات الجنوبية الى قوات الشرعية الدستورية وتقاتل بجانبها وباقى القوات الجنوبية الاخرى سيتخذ معظمها نفس الموقف اذا سنحت لها الفرصة لذلك، وساعد الشعب اليمنى فى ثلاث محافظات، قوات الشرعية فى السيطرة عليها والقوات اليمنية تاتيها المؤن الغذائية من القرى والمدن القريبة منها، تبرعا من الاهالى ورفعا لروحها المعنوية، ومشاركة منهم فى حرب يعتبرونها مقدسة ضد الانفصاليين.

مصر لابد ان تركز على رفض الانفصال وعلى ان تتم المصالحة داخل اطار الوحدة والحفاظ على النظام الديمقراطى فى اليمن وبانه لا يحق لاى مجموعة ان تخرج عن اطار الشرعية والديمقراطية.

ولقد زار القاهرة مؤخرا وفد يمنى يضم اعضاء فى مجلس النواب يمثلون الاحزاب الرئيسية الثلاثة وهى المؤتمر الشعبى والذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح، والتجمع اليمنى للاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمد والاشتراكى بزعامة على سالم البيض وكان الوفد اليمنى برئاسة يحيى ابو اصبع عن الاشتراكى، وقابل مسئولين وقادة الاحزاب فى مصر وبعض المؤسسات الصحفية، وكان تشكيل الوفد دليلا قاطعا على ان الانفصال لا يحظى بتاييد كاف من الحزب الاشتراكى ولكنه للاسف لم يحظ بالاهتمام الذى حظى به ممثلو الانفصاليين الذين لا يعبرون حتى عن الجنوبيين.

مرة اخرى لابد ان تعلن مصر صراحة معارضتها الانفصال لانه حتى من الناحية العملية لن ينجح بعد ان احتلت قوات الشرعية معظم محافظات الجنوب بمساندة شعبها ولم يعد هناك اى كيان لدولة انفصالية ولان اليمنيين انفسهم لن يقبلوا به لانهم كانوا يرفضونه حتى قبل الاعلان عن الوحدة وحتى عندما كان الجنوب محتلا من الانجليز والشمال يحكمة الإمام وكان اسمه «المملكة المتوكلية اليمنية»، وبعد الاطاحة به اصبح اسمه الجمهورية العربية اليمنية ، وعندما استقل الجنوب وكون دولة فى عام ١٩٦٨ اسماها «جمهورية اليمن الديمقراطية».

اى انهم اكدوا على وحدة بلادهم عندما كانوا منفصلين فهل يتصور أحد ان يؤيدوا الانفصال بعد أن حققوا الوحدة؟!

حسنين كروم



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٤

رأي خليجي

يبدو ان الحرب اليمنية مرشحة للتحول الى حالة شبيهة بالحالة البوسنية .. ورغم معارضتها للحرب ، فان الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن مازالت تستخدم عبارات مهذبة للغاية لتوجيه رسائلها لصنعاء التي ربط قادتها مستقبلهم وصدقيتهم باقتحام عدن.

ان على قادة صنعاء ان ينتبهوا جيدا ويأخذوا الامر على محمل الجد عندما يتعلق الامر بالتعامل مع المجتمع الدولي . لقد وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عبر مجلس الامن حتى الوقت الحاضر رسالتي تحذير لقادة صنعاء تحمل في طياتها الكثير من المدلولات .. ففي الاولى حذروا الشمال من تكرار اسلوب العراق في تعامله مع قرارات الامم المتحدة . وفي الثانية حذروه من تحويل عدن الى سراييفو اخرى . ان على قادة الشمال ان يلتقطوا ما في الرسالتين من مدلول رغم التهذيب الواضح في العبارات التي صاغ بها المسؤولون الغربيون تحذيراتهم .

ان الغربيين مازالوا مترددين بالتأكيد حيال التورط اكثر في الشأن اليمني لكن على قادة صنعاء ان لا يرتكبوا الخطأ نفسه الذي ارتكبه الرئيس العراقي عندما ظن ان العبارات الغامضة للسفيرة الامريكية في بغداد تعني موافقة امريكية ضمنية على اجتياح الكويت .

ان الجدل قد يثور عما اذا كان الغرب قد رسم خطاً احمر امام قوات الرئيس علي عبدالله صالح المتلهفة لاقتحام عدن ، الا ان اقتحام المدينة لن يتم على اية حال دون سقوط عدد كبير جدا من الضحايا البشرية وليس بمقدور احد ان يتصور ان امرا كهذا سيحدث فيما العالم يتفرج وهو يقف مكتوف اليد لا عربيا ولا دوليا.

ان اليمن والشمال خاصة ليس مهيأ لمواجهة اجراءات عقابية دولية مثل حظر اقتصادي ايا كان مستواه وعلى اولئك الذين يراهنون على الخيار العسكري ان يكفوا عن التوهم بامكان الوصول الى مكاسب عبر القوة العسكرية المحضة لان المضي في مثل هذا الخيار هو الانتحار بعينه ليس امام المجتمع الدولي بل امام اليمنيين انفسهم .

محمد فاضل

عن الايام البحرينية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

سقوط مواقع استراتيجية فى عدن.. والحكومة اليمنية تسيطر على خطوط الإمداد

صنعاء- مراسل الشعب

تفيد الانباء الواردة من جبهات القتال بان هناك معارك عنيفة وشرسة تدور رحاها على كافة الجبهات، وتستخدم فيها كافة انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة، وأن المعارك الآن تدور بشكل واسع فى كل من دار سعد والشيخ عثمان والمنصورية، وهى المناطق التى دخلتها قوات الوحدة والشرعية، إلا أن قوات الانفصاليين، التى تم جمعها من كل قوات الجيش والشرطة والامن المركزى كانت منتشرة فى جميع المعسكرات التى سيطرت عليها قوات الوحدة، وهى الآن مجتمعة فى عدن، حيث تفيد الانباء بأن هناك حوالى ٧٠٠٠ مقاتل يتواجدون الآن فى عدن تم تسليحهم بأحدث واقوى الأسلحة، منها ١٧ طائرة حديثة وصلت إليهم حديثا من دول مجاورة.

وتفيد الانباء كذلك بان المعارك قد اتسعت بحيث شملت منطقة العريش، وهى مدخل مدينة عدن من محور أبين، حيث يتواجد لواء العمالقة المشهود له بالكفاءة القتالية، وكذلك شملت المعارك مطار عدن وما حوله داخل عدن، هذا وقد تزايدت أعداد القتلى والجرحى نظرا لاعنف واشرس قتال وقع حتى الآن.

وتفيد الانباء كذلك بان قوات الوحدة والشرعية قد سيطرت على عدة مواقع استراتيجية، منها قاعدتان إحداهما جوية، والاخرى لإطلاق الصواريخ، وذكرت الانباء ان القتال والضرب الآن مركز نحو وسط المدينة، حيث تم ضرب الإذاعة والتليفزيون، واللتين توقفتا منذ أربعة ايام.

تتزامن ضراوة المعارك مع نظر مجلس الامن فى ساعة مبكرة من صباح اليوم فى اتخاذ قرارات بشان وقف المعارك، حيث إنه من المنتظر ان يصدر قرار جديد يتضمن الوقف الفورى لإطلاق النار، وعقد مباحثات فورية هادفة وإنشاء آلية تراقب وقف إطلاق النار، وكذلك استعداد مجلس الامن لاتخاذ قرارات سريعة بشان اية توصيات يقدمها الامين العام.

من جانب آخر أعلن مجلس الدفاع الوطنى فى اجتماعه الذى ترأسه الفريق على عبد الله صالح من مبادرة- خامسة- لوقف إطلاق النار استجابة لنداء بطرس غالى ولإعطاء فرصة جديدة للمتمردين لوقف القتال، ومن اجل تفويت الفرصة على الانفصاليين الذين يسعون لتدويل الصراع فى اليمن، وقد أكد مصدر مسئول أن قوات الشرعية ترفض دخول عدن عسكريًا ..ولكنها تسعى فقط لتضييق الخناق على مطار عدن والذى تشن منه قوات الانفصال هجمات جوية على مواقع القوات المرابطة حول عدن، وأفاد بانه إذا ماوصلت القوات الشرعية إلى المطار، فإن الخطة ستكون وقف التقدم وعدم دخول الاحياء السكنية، وأفادت مصادر مطلعة بانه إذا لم تلتزم قوات الانفصال بوقف إطلاق النار ووقف هجماتها الجوية على قوات الوحدة فإنها ستضطر إلى دخول عدن. هذا وقد حمّل مصدر مسئول قوات التمرد مسئولية اختراق وقف إطلاق النار، وذلك فى رده على ماجاء فى تصريح الخارجية الامريكية مؤكداً أن قوات الشرعية قد اثبتت عملياً التزامها بوقف إطلاق النار، هذا وقد أفادت الانباء بان قوات الانفصال قد اخترقت وقف إطلاق النار بعد ساعات معدودة من المهلة المحددة للوقف.

وعلى صعيد آخر فقد أدانت الاوساط السياسية والشعبية بشدة التدخلات الاجنبية فى شئون اليمن، وبخاصة الدور السعودى الذى تمثل فى جولات وزير خارجيتها سعود الفيصل إلى العديد من الدول العربية والأوروبية من أجل كسب تاييد تلك الدول لمواقف الانفصاليين على حسب تعبير مصدر مطلع، هذا وقد عرض التليفزيون اليمني قبل يومين مشاهد من المعسكر الذى عرضته شبكة (إم بى سى) على انه معسكر لقوات شمالية انضمت إلى الجنوب، وكان من طرائف هذا المعسكر التى ظهرت بوضوح أن السلاح الشخصى الذى يتسلح به الجنود ليس من نوع الاسلحة المستخدمة فى الجيش اليمنى،

المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأن الزى الذى يرتديه الجيش السعودى (اللون الكاكى والكاب الطويل للأمام)، ويضاف إلى ذلك أن الوجه العام للجنود والسمت لا يتماشى مع سمت اليمنيين، وقد أكدت مصادر مطلعة أن هؤلاء كانوا جنوداً تابعين لما كان يعرف قبل تحرير جنوب اليمن بالسلطنات، وقد أخذتهم السعودية وأعدت لهم معسكراً فى «تبوك» من أجل مواجهة الحزب الاشتراكى إذا حاول أن يفرض فلسفته فى المنطقة بالقوة، ولكن نظراً لتغير سياسة السعودية من الحزب فقد زجت بهم فى معركة الانفصاليين ضد الشرعية الدستورية.

هذا وقد وردت معلومات من المطارات السرية لإحدى الدول العربية الشقيقة تفيد بأنه تم طلاء أعداد كبيرة من الطائرات باللون الخاص بالطيران اليمنى لأغراض القيام بغارات جوية ضد قوات الوحدة التى تطارد الانفصاليين فى محافظة حضرموت، وشوهدت هذه الطائرات وهى من نوع «سوخوى ٢٧»، وتأكد ذلك أيضاً من خلال الطائرتين اللتين أغارتا الاسبوع الماضى على المحطة البخارية فى «المخا»، وقد وردت معلومات أخرى تفيد بأنه يستخدم مطار جيبوتى للإغارة منه على المنشآت الاقتصادية فى اليمن.

وعلى صعيد الأوضاع الاقتصادية فقد صرح د. العطار القائم بأعمال رئيس الوزراء بأن المواد التموينية متوفراة ولاداعى لأى قلق، وأن المواد التموينية الموجودة فى المخازن بمدينة «الحديدة» كافية ومطمئنة، وقد أكد مصدر مسئول بأن هناك ٣ ملايين كيس قمح ودقيق موجودة فى مخازن ميناء «الحديدة»، وتحتاج فقط إلى تعديل آلية العلاقة بين عملية التخزين وعملية النقل والتوزيع.

وعلى صعيد التبرعات الشعبية للمجهود الحربى فقد صرح الاخ حمود الذارحى عضو اللجنة العليا لاستقبال التبرعات بأن التبرعات النقدية وصلت حتى الآن إلى ٣٠٠ مليون ريال، هذا بالإضافة إلى قوافل السيارات التى تذهب يومياً إلى جبهات القتال محملة بالمواد العينية فى صورة تمثل قمة التحام الشعب والتفافه حول قواته المسلحة المدافعة عن الوحدة.

وفى أنباء عاجلة أفادت مصادر عسكرية أن قوات الوحدة والشرعية تمكنت مساء السبت من إحكام سيطرتها الكاملة على مدينة «الشعب» ومنطقة «الحسوة» وحقل الإرسال الإذاعى، وقطعت بالتالى الطريق الذى يربط بين عدن الصغرى وعدن العاصمة، وذلك بعد أن زحف لواء اليرموك من مواقعه التى كان بها على الحدود التى تربط بين محافظتى عدن ولحج وبعد أن تجاوز منطقة بئر أحمد، وكان من جراء ذلك قطع أمدادات النفط من مصفاة عدن الموجودة فى عدن الصغرى إلى أجزاء عدن الأخرى، وكذلك قطع الإرسال الإذاعى علماً بأن إرسال إذاعة عدن قد توقف لمدة تزيد على ٢٤ ساعة ثم عاد للبث من جديد، وتفيد أنباء مؤكدة أن البث الإذاعى الآن لا يبث من حقول الإرسال الموجودة فى عدن، وإنما يبث من البحر. هذا وقد أفادت الانباء أيضاً عن السيطرة التامة على القاعدة التى كانت تطلق منها الصواريخ من القوات الانفصالية، وتم العثور على صواريخ تقدر أثمانها بمليارات الدولارات، كما تم إحكام السيطرة على «البريقة»، مما جعل عدن الصغرى معزولة تماماً، وقد ساعد إحكام سيطرة القوات الشرعية على هذه الأماكن على الإشراف التام على ميناء عدن، وقد تمكنت قوات الشرعية من ضرب سفينتين إحداهما كانت محملة بالسلاح، وتفيد آخر الأنباء بأن قوات الشرعية تحكم حصارها - بقوة - الآن على دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة، ولم يبق أمامها سوى التمشيط لبقايا الانفصاليين، وتفيد الأنباء عن ارتفاع عدد الشهداء، وكذب ادعاء قوات الانفصال أن قوات الشرعية تقصف الأحياء السكنية، والحقيقة أن الانفصاليين يلبسون الجنود المصابين ملابس مدنية، ويدعون أنهم مدنيون.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

مشاهد من مأساة الحرب اليمنية

صنعاء تكتوى بنار الأسعار وعدن تشرب من البحر!!

رسالة اليمن:
مجدى الدقاق

لا تختلف صورة الحياة كثيرا في أكبر مدينتين يمنيتين «صنعاء» في الشمال و«عدن» في الجنوب، وإن كانت صنعاء تتمتع بقدر أكبر من الهدوء والاستقرار وتواجه عدن «المحاصرة» مأساة انسانية حقيقية.

على طول الطريق البرى بين المكلا وعدن تنتشر السيارات والاليات العسكرية المتوجهة إلى العاصمة الجديدة «الذى أعلنها مؤخرا الحزب الاشتراكى كمركز لدولته العائدة» وتعيش عدن أغلب ساعات يومها فى ظلام دامس وتنتشر مراكز التفتيش العسكرية التى يتولاها مدنيون مسلحون تسليحا خفيفا أغلبهم من النساء والفتيات ممن يضعن كوفيات أشبه بالكوفيات الفلسطينية على رؤسهن وأكتافهن.

وزاد من مأساة سكان عدن ضرب محطات الكهرباء والمياه. مما جعل سكان المدينة يتدافعون للبحث عن مياه للشرب فى الابار التى أوشكت على النضوب وهرع بعضهم لاستخدام مياه البحر القريب من مدينتهم.

ولا يجهد المواطنون أنفسهم للبحث عن المواد الغذائية التموينية التى اختفت تماما من محلات المدينة وفضل البعض النزوح إلى مناطق أكثر أمنا يتوافر فيها ما يسد جوع أطفالهم.

ويبدى المراقبون دهشتهم من قدرة أبناء عدن على الصمود فى القتال وخصوصا مع توقف أية مظاهر للانتاج أو العمل في بلد يعتمد سكانه على استيراد غذائهم من الخارج ومع خشية أية سفن محملة بالمواد الغذائية أو المواد الطبية من الاقتراب من مياه الميناء الذى يتعرض لقصف شديد، ومع توقف وصول الطائرات إلى مطار عدن. ولكن يلاحظ أن قوافل السيارات القادمة من محافظتى المهرة وحضرموت محملة بكل أنواع الغذاء متوجهة فى شكل طابور طويل لا ينقطع إلى عدن.

ورغم الحرب لا تزال بعض مظاهر الحياة المدنية واضحة فى منطقة عدن الكبرى وإن كانت أغلب محلات المدينة مغلقة وعلامات القلق والتوتر تبدو على وجوه الناس القلائل الذين بقوا فى المدينة التى يتحدث سكانها عن الموت المفاجىء من جراء سقوط صاروخ أو قذيفة هنا وهناك.

وفى صنعاء التى تبدو هادئة تنتشر على طول طريق المطار حتى «ميدان التحرير» فى قلب العاصمة المدافع المضادة للطائرات ويعيش سكان صنعاء حياة عادية وإن كان أغلب سكانها فضلوا الرحيل عنها بعد أن تعرضت لهجمات صاروخية مع بداية القتال وهو الأمر الذى دفع بالمسئولين اليمنيين لنصب مدافع مضادة للطائرات على المواقع والاماكن الحيوية كالبنوك ومقار الوزارات ومحطات الكهرباء وحول منازل كبار المسئولين.

ورغم أن نصف محلات العاصمة مغلق وهجرها أصحابها الذين ينتمون لمحافظات أخرى إلا أن حركة البيع والشراء مستمرة بشكل طبيعى لا يعوقها إلا الارتفاع الجنونى لسعر الدولار الأمريكى الذى وصل إلى 120 ريالا يمنيا وقد انتهت فى صنعاء الازمة التى تعرضت لها المدينة من جراء تقنين استخدام وقود السيارات فمع بداية القتال كانت طوابير السيارات المنتظرة لملء خزاناتها بالوقود تمتد لمسافة كيلومتر تقريبا أمام محطات البنزين، أما الان فقد اختفت هذه الظاهرة بعد أن حذرت وزارة الداخلية المواطنين من خطورة تخزين مواد قابلة للاشتعال فى منازلهم. ولم يكتف اليمنيون فى صنعاء وبقية المدن الاخرى بتخزين الوقود بل قاموا بتخزين المواد الغذائية والتموينية بشكل رهيب وبات من الصعب أن تجد فى صنعاء من يبيع لك بسهولة مواد تموينية مثل السكر والارز والدقيق والشاى والسجائر وإن وجدتها فأسعارها غالية جدا وتقدر أوساط حكومية نسبة ارتفاع الاسعار فى صنعاء بحوالى مائة فى المائة وتزيد إلى 300٪ بالنسبة لبعض السلع.

وبعد قصف محطات الكهرباء فى «المخا» القريبة من ميناء الحديدة وتعرض محطة أخرى فى «ذمار» للقصف تعيش صنعاء أحيانا فى ظلام دامس وتنقطع الكهرباء عن أحياء كاملة لعدة ساعات.



المصدر : الحياة - المساء
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

ويتخوف اليمنيون من إطالة أمد الحرب وما يسببه من ارتفاع آخر فى الاسعار أو اختفاء المواد التموينية، مما جعل مجلس الوزراء اليمنى يعقد اجتماعا خاصا لبحث الاوضاع التموينية والغذائية فى البلاد ودعا التجار للتعاون مع الحكومة فى مثل هذه الظروف.

وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء يلاحظ المتابعون السرعة الجنونية التى يقود بها السائقون سياراتهم فى محاولة للوصول إلى أماكنهم أو منازلهم وتعود هذه الظاهرة إلى محاولة السائقين اللحاق بموعد حظر التجول الذى لا يزال مفروضا على البلاد منذ العاشرة مساء وحتى الخامسة فجرا من صباح اليوم التالى.

ويتابع اليمنيون سواء فى المحافظات الجنوبية أو الشمالية وسائل الاعلام المسموعة باهتمام كبير ويقول أحد تجار صنعاء ان مبيعات الراديو والتليفزيون قد زادت بشكل ملحوظ فى الشهرين الماضيين أى مع بدء القتال فى البلاد ويضع اليمنيون آذانهم على محطات الاذاعات العربية والاجنبية ويشاهدون محطات التليفزيون العالمية حيث تنتشر أجهزة الاقمار الصناعية المعروفة باسم «الدش» وخصوصا مع عدم وصول وتوزيع الصحف والمجلات العربية الى اليمن.



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٤

صنعاء تواصل سياسة المزاعم

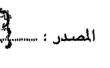
القوات الشمالية تنفي انتهاك وقف إطلاق النار وتؤكد التزامها بالشرعية الدولية

استمرار المعارك الدامية حول عدن . وسقوط المزيد من القتلى والجرحى

الجامعة العربية تجدد نداءاتها وقف القتال فى اليمن

المصفنه للف
محمد المعداو
الآن هو مبلغ
التنمية ومصد



المصدر : 

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٤

صنعاء ـ عدن ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: واصلت أمس الحكومة اليمنية في صنعاء سياسة المزاعم، نفى مصدر يمني شمالي التصريحات التي أدلى بها عبد الله الأصنج وزير الخارجية في حكومة عدن والتي تؤكد خرق وقف اطلاق النار بعد ٢٠ دقيقة من سريانه من جانب القوات الشمالية. اكد المصدر ان ترديد مثل هذه الافتراءات المضللة يعبر عن حقيقة نوايا المتمردين من الرفض لكل المبادرات الهادفة الى تثبيت وقف إطلاق النار. اكد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام اليمني ان القوات الشمالية التزمت بوقف إطلاق النار في محوري عدن وحضرموت، واتهم القوات الجنوبية باستمرار رفضها لكل المبادرات الوطنية، ومواصلة اعتداءاتها على الوحدات المسلحة الشمالية في اكثر من موقع، واغارت بالطائرات على مديريتي بقرى عسكر والصبر والمنشآت المدنية في مدينة الحوطة. اضاف «اللوزي» أن القوات الجنوبية تواصل اعتداءاتها برغم حرص كافة الوحدات العسكرية الشمالية على الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤، والاستجابة للمساعي الحميدة للاشقاء والأصدقاء أوضح «اللوزي» انه لولا الحرص الشديد على حياة المواطنين في عدن، وعلى المنشآت المدنية والاقتصادية والعامة لكانت القوات الشمالية داخل احياء مدينة عدن منذ وقت مبكر.

في الوقت نفسه شهدت المناطق الواقعة غربي عدن معارك دامية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على كافة جبهات القتال. أوضحت المصادر الصحفية أن القوات الجنوبية تقوم بقصف المواقع الشمالية المتقدمة حول محطة الحرة الحرارية لتوليد الكهرباء ومقر اذاعة عدن على بعد حوالي ١٠ كيلو مترات من العاصمة الجنوبية. اضافت المصادر أن ٨ عسكريين جنوبيين لقوا مصرعهم واصيب ٦٩ آخرون بجراح خلال القصف المدفعي الشمالي الذي استهدف الأحياء المدنية في عدن.

وكانت القوات الشمالية قد قطعت الطريق بين عدن ومصفاة النفط الواقعة على بعد ١٥ كيلو مترا على محاذاة الساحل.

وبدأ سائقو السيارات في التكدس امام محطات البنزين خوفا من نقص الوقود.

وصف عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية الوضع في اليمن بأنه خطير، وأكد أن اندلاع القتال بين شطريه سببه الأساسي عدم قيام الوحدة اليمنية على أساس سليم حيث ظل الجيش منقسما الى جيشين، كما كانت هناك عملتان مختلفتان، اعرب «عبد المجيد» عن أسفه لفشل مهمة الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة وناشد قادة الشطرين بضرورة وضع حد للاقتتال والبدء فورا بمفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة او اى جهة اخرى يوافق عليها الطرفان لوقف نزيف الدم في البلاد.

اكد «عبد المجيد» ان الهدف الأول للجامعة هو وقف القتال واشار الى ان قضية الاعتراف باليمن الجنوبي متروكة للمستقبل خاصة وان مواثيق الجامعة تؤكد ان الجمهورية العربية اليمنية دولة موحدة واى تغيير في هذا الشأن يتقرر على ضوء مواقف الطرفين.

اجرى على سالم البيض الزعيم اليمني الجنوبي عدة اتصالات هاتفية مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات المتحدة والرئيس السوري حافظ الأسد تناولت آخر تطورات الأزمة اليمنية. اطلع «البيض» القادة العرب على إصرار النظام العسكري في صنعاء على مواصلة الحرب والخرق المتكرر لقرارات مجلس الأمن. أعرب القادة العرب عن أسفهم لاستمرار القتال في اليمن، ودعوا الى ضرورة الوقف الفوري للمعارك الدامية.

٠٤٣٠٨٠

عدن تؤكد إيقاف اجتيـــاح شمالى

□ عدن - رويتر:

تبادلت عدن وصنعاء الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار في الوقت الذي أسفر فيه القتال الضارى حول عدن عن مصرع 15 شخصا على الاقل وإصابة العشرات.. وذكر بيان جنوبى ان القوات الشمالية فقدت خلال زحفها على عدن سبع دبابات وان القوات الجنوبية استولت على ثلاث دبابات أخرى.. وأكد البيان الجنوبى قيام الشماليين بتصعيد هجماتهم على العاصمة الجنوبية على كافة الجبهات وان القوات الجنوبية تمكنت من إيقاف الزحف الشمالى الذى استهدف اجتياح الدفاعات الجنوبية.

وقال مسئولون جنوبيون إن الهجوم البرى للقوات الشمالية أمس الاول على غرب عدن استهدف شق المدينة إلى شطرين.. ■

في ذكرى رائد شهداء اليمن

● كان اغتيال محمد احمد نعمان اول قارورة كسرت في يمن السبعينات، وكان ذلك في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاماً

كتب «ميشال ابو جودة» عن الحادث المفجع تحت عنوان «رجل الحوار» يقول:

«لا احد يعرف كيف قتل، الا ان الجميع يعرفون انه كان ضد القتل. كان ضد العنف، بل كان حتى ضد العنف الكلامي، كان رجل الكلمة والحوار، نثراً وشعراً والمعية، وخفة وقع وحضوراً، وسرعة بديهة وخاطر، وذكاء لماحاً كانه نسيج وحده».

«كان محمد النعمان نافذة الكثيرين من اللبنانيين والعرب والاجانب على اليمن، يمن الماضي باصالته ويمن الحاضر بطموحه، ويمن المستقبل بآماله واحلامه وامانيه».

اصيب محمد احمد نعمان ليلة الجمعة 28 يونيو (حزيران) 1974 بجروح خطيرة حوالي الساعة 21 بعد ان غادر منزله قرب حي الحمراء وسط بيروت، فقد اطلق مجهولون يجوبون الحي بسيارتهم النار عليه ولقي مصرعه بعد قليل ولاذ المهاجمون المتآمرون بالفرار.

لقد حدث هذا بعد احد عشر يوما من انقلاب 1974 الذي قاده العقيد الحمدي في صنعاء. وتوالت بعد اغتيال محمد احمد نعمان الاغتيالات والانقلابات في شطري اليمن. من الجنوب ذهب قحطان الشعبي وسالم ربيع علي وغيرهما، وفي الشمال قضى على العقيدين الحمدي وخلفه الغشمي وغيرهما. وكان الشهيد محمد احمد نعمان رحمة الله عليه رائد هذه الكوكبة من زعماء الشمال والجنوب في طريق الفداء.

تعرفت عليه عن كثب اواسط عام 1973 حين كان وزيراً للخارجية ونائباً لرئيس الوزراء وكنت سفيرا غير مقيم لدولتي في صنعاء. ولقد دهشت لتواضعه الجم وبساطته واريحيته. واذكر انني كنت قد دعيت معه الى حفل غداء وقال لي انه سيمر علي ليصطحبني الى هناك. فجاءني بسيارته الفولكسواجن الصغيرة يقودها بنفسه واخذني الى محل الميعاد. كان واضحا كل الوضوح وصريحا كل الصراحة، ابعد ما يكون عن التكلف والتصنع والرياء، يعشق الحرية والديمقراطية كما يعشق بلده العريق ويتباهى بامجاده.

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقول عنه:

«كان دون شك احد رجال السياسة اليمنيين الشماليين، ولد عام 1933 في الحجرية جنوب تعز من عائلة شافعية بارزة معادية للنظام الامامي المطلق. وكان عمره خمسة عشر عاما عندما انضم الى الحركة الثورية الى جانب ابيه احمد نعمان زعيم حركة التحرر اليمنية».

واسرة نعمان تحتفظ بحيز كبير في تاريخ اليمن الحديث، وتعتبر من الصور المشرقة لليمن السعيد المتفتح المتطلع الى الامام.

واحمد نعمان اطال الله عمره كان المكافح الاول من اجل الحرية والديمقراطية في وطنه بشطريه وهو ابو الاحرار في اليمن، وسار اولاده على اثره في الذود عن مكاسب ابيهم وزملائه في الجهاد.

وها هو عبد الله احمد نعمان الدبلوماسي اليمني وشقيق الشهيد محمد احمد نعمان يؤلف مع عدد من زملائه ومواطنيه منظمة السلام اليمنية التي يرأسها الدكتور عبد الجليل نعمان تحت شعار «وقف النزيف الدموي في اليمن» وترمي الى:

1 - العمل على اعادة السلام والاستقرار في اليمن.

2 - تقديم المساعدات الانسانية لضحايا الحرب في اليمن.

وستعقد المنظمة اول اجتماعها التاسيسي في لندن في الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الحالي متمنين لهم ولكل الساعين في سبيل سلام اليمن واستقراره التوفيق.

جعفر راشد



المصدر : الرأي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٨

مجالس شعبية في عدن لصد اجتياح شمالي محتمل

نيويورك - عدن - وكالات الانباء:

توصلت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن امس الى اتفاق عريض على مشروع قرار يدعو الى وقف القتال في اليمن وارسال «مراقبين» لم تحدد هوياتهم، ويطلب من بطرس غالى السعى على وجه السرعة الى مساعدة المتضررين من الصراع وبصفة خاصة سكان عدن.

وفي تطور اخر، اشتد الضغط العسكرى على عدن، حيث تقترب القوات الشمالية اكثر فاكثر من قلبها فيما سارع اهلها الى تنظيم «مجالس دفاع شعبية» تحسبا لاجتياح قد تنجح قوات صنعاء المهاجمة في القيام به.

وقد شوهدت سيارات تحمل مكبرات للصوت تدعو المواطنين الى حمل السلاح لحماية عدن.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يطالب بايجاد «آلية» للاشراف على وقف القتال فى اليمن

صنعاء تكثف هجومها على عدن لتعزيز مواقعها قبل صدور قرار المجلس

نيويورك ـ عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء ـ توصلت الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن الى مشروع قرار يدعو الى وقف إطلاق النار فورا فى اليمن. وذكرت مصادر دبلوماسية ان مشروع القرار الذى تم توزيعه أمس على اعضاء مجلس الأمن يطالب الامم المتحدة بمواصلة مباحثاتها مع جميع الأطراف لتطبيق وقف اطلاق النار ويتضمن اجراء مباحثات عاجلة لايجاد آلية للاشراف على وقف القتال يقبلها طرفا النزاع فى اليمن. ولم يتقرر بعد ما إذا كانت هذه الآلية سيتم تشكيلها من مراقبين بالأمم المتحدة أو من التجمعات الاقليمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويؤكد المشروع استعداد مجلس الأمن الاتخاذ اية قرارات اضافية بشأن اليمن بناء على توصية من الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للمنظمة الدولية والأخضر الابراهيمى مبعوثه الخاص لليمن. ويعرب المشروع عن قلق مجلس الأمن البالغ لتدهور الموقف فى اليمن وأسفه لفشل الجهود التى بذلت لاستئناف الحوار بين طرفي الصراع.

ويؤكد مشروع القرار الذى وافقت عليه مبدئيا الدول دائمة العضوية ان الخلافات السياسية لايمكن حلها عن طريق استخدام القوة.

وجاء مشروع القرار بمبادرة امريكية بريطانية بعد ان تقدم عبد الكريم الايريانى ـ وزير التخطيط فى صنعاء كمبعوث للرئيس اليمنى على عبد الله صالح ـ بضمانات لسفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن تشمل وقف اطلاق النار ووصول المساعدات الانسانية الى عدن.

وقد كثف مبعوثون من الشمال والجنوب محادثاتهم قبل عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولى لبحث الوضع فى اليمن.

وعلى صعيد المواجهات العسكرية صرح مصدر عسكرى مسئول بوزارة الدفاع فى عدن بأن القوات الشمالية استأنفت امس تقدمها باتجاه عدن مستخدمة جميع انواع الاسلحة بمافيها المقاتلات الحربية، فيما وصف بانه تعزيز للحصار على العاصمة الجنوبية. وقال المصدر العسكرى الجنوبى ان الهجوم صاحبه قصف صاروخي ومدفعي وجوى عنيف على الأحياء السكنية والمنشات الاقتصادية الحيوية، مما اسفر عن مصرع ٧٥ شخصا واصابة نحو ١٥٠ اخرين خلال يومين. يأتى ذلك فى الوقت الذى نفى فيه مصدر يمنى ـ فى صنعاء ـ التصريحات التى ادلى بها عبد الله الاصنج وزير الخارجية فى الحكومة المعلنة في عدن والتى اتهم فيها القوات الشمالية بانتهاك وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالة رويتر فى تقرير لها ـ أن قتالا ضاريا تجدد امس حول المحاور الرئيسية للعاصمة الجنوبية عدن وأوضحت ان دوى أصوات قذائف المدفعية سمع فى عدن فى حين قالت مصادر المستشفيات ان ٤ اشخاص لقوا مصرعهم واصيب نحو ١٦ اخرين نتيجة قصف ضاحية الشيخ عثمان ومنطقة المنصورة، ليرتفع بذلك عدد القتلي و الجرحى ـ حسب مصادر الجنوب الى نحو ٢٥٠ شخصا ـ خلال اسبوع.

فى حين ذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلاً عن مصادرها ان القتال الشرس على طول الجبهات امس اسفر عن مصرع ٥٠ جنديا شماليا وان اكثر من ٩ دبابات و٢ شاحنات عسكرية تم تدميرها بالكامل الاانها لم توضح حجم الخسائر فى صفوف القوات الجنوبية. واضافت الوكالة ان القوات الشمالية تركز هجومها على عدة اهداف عسكرية فى عدن منها مطار خورمكسر العسكرى.

وقد وصف الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الوضع فى اليمن بانه خطير. وقال ان اندلاع القتال بين شطرى اليمن سببه الأساسى عدم قيام الوحدة على اساس سليم. وناشد فى تصريحات صحفية قادة الشطرين وضع حد للقتال والبدء فورا فى مفاوضات سلام.

ومن ناحية أخرى اعلنت بريطانيا انها قدمت ١٠٠ الف جنيه استرليني كمساعدة عاجلة لاغاثة ضحايا الحرب الأهلية فى اليمن استجابة لنداء الصليب الأحمر.

وسيخصص هذا المبلغ لشراء الادوية والامدادات الطبية لارسالها لليمن.

٠٠٤٠٠٨٤



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٨

الإبراهيمي يعود كوسيط بصلاحيات جديدة

مشروع قرار دولي بوقف إطلاق النار وإرسال مراقبين

نيويورك - عدن - صنعاء - القاهرة - مكتب الرأي العام

توصلت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن أمس الى اتفاق عريض على مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن والنظر في ارسال مراقبين اذا توقف القتال.

الى ذلك افاد مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة ان المبعوث الدولي الى اليمن الاخضر الابراهيمي سوف يعود مرة اخرى الى المنطقة قريباً، مشيرا الى ان مهمة الابراهيمي هذه المرة ستكون الوساطة بين الاطراف المتنازعة في اليمن بعد ان كانت مهمته الاولى تقصي الحقائق.

ميدانيا تشهد الجبهة الواقعة غرب عدن معارك عنيفة بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية اسفرت عن مقتل ثمانية عسكريين واصابة ٦٩ اخرين بجروح، فيما قتل ١٢ مواطنا وجرح نحو مائة اخرين من جراء القصف الشمالي على ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمالي عدن. كما قصفت الطائرات الشمالية مصفاة عدن الا انها لم تحدث فيها اضراراً.

ففي مقر الامم المتحدة في نيويورك قال دبلوماسيون ان الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن توصلت امس الى اتفاق عريض على مشروع قرار يدعوا الى وقف اطلاق النار في اليمن والنظر في ارسال مراقبين اذا توقف القتال.

ويطلب مشروع القرار الذي جرى توزيعه على جميع اعضاء المجلس الخمسة عشر من الامم المتحدة مواصلة المحادثات مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ هدنة دائمة.

ويعد مشروع القرار ايضا باجراء مناقشات فورية بهدف انشاء اليه تحظى بقبول الفرقاء اليمنيين لمراقبة انتهاكات وقف اطلاق النار وردعها في اشارة الى مراقبين دوليين.

والشيء الذي لم يحسم بعد في مشروع القرار الجديد هو هل سياتي المراقبون من منظمات اقليمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامي ام من الامم المتحدة.

ويعلن مشروع القرار ايضا الاستعداد لاتخاذ قرارات على وجه



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٤

السرعة بشان اي توصيات قد يقدمها الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي او مبعوثه الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

ويعرب مشروع القرار عن القلق العميق للازمة الانسانية الناتجة عن الحرب ويطلب من بطرس غالي السعي على وجه السرعة الى مساعدة المتضررين من الصراع وبصفة خاصة سكان عدن وغيرهم ممن شردتهم الحرب الدائرة منذ الرابع من مايو ايار الماضي.

ويعلن المشروع ايضا ان الخلافات السياسية لا يمكن تسويتها عن طريق استخدام القوة ويعرب عن الاسف العميق لفشل جميع الاطراف المعنية في استئناف حوارها السياسي . وقال دبلوماسيون ان المشروع وافقت عليه من حيث المبدا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وهي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وفي السياق ذاته ذكر مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة ان المبعوث الدولي الى اليمن الاخضر الابراهيمي سيعود الى المنطقة مرة اخرى قريبا وقال ان مهمة الابراهيمي الجديدة ستكون الوساطة بين الاطراف المتحاربة في اليمن بعد ان كانت مهمته الاولى تقصي الحقائق واضاف ان ذلك يعني اطالة امد المشكلة اليمنية لفترة مقبلة الامر الذي سيزيد من التوتر في المنطقة .

واوضح المصدر ان هذا يفسر تاخر الدول الكبرى ورفضها الاعتراف باليمن الجنوبي حتى لايكرس الانفصال وبالتالي يكون هناك مبرر للوجود والتدخل الاجنبي في المنطقة . الى ذلك كشفت مصادر عربية في القاهرة النقاب عن ان وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوه كان قد طلب خلال جولته الاخيرة في بعض الدول اعطاء صنعاء مهلة تصل الى اسبوعين لحسم الموقف عسكريا وارجاء الاعتراف بالجنوب ... وفسرت المصادر تاخر بعض الدول العربية التي تساند ضمنيا الجنوب لوجود ضغوط امريكية لذلك .

على صعيد اخر احتدمت المعارك على جبهات القتال المحيطة بعدن أمس واتهم مسؤولون جنوبيون الشمال بحشد قواته لشن هجوم بري ضخم.

وافادت تقارير المراسلين الصحفيين من جبهات القتال ان المناطق الواقعة غربي عدن شهدت معارك عنيفة امس بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية.

وتقوم القوات الجنوبية بقصف مركز على المواقع الشمالية اة حول محطة الحسوة الحرارية لتوليد الكهرباء ومقر اذاعة عدن على بعد حوالي عشرة كيلومترات من عدن . وقال مصدر طبي ان ثمانية عسكريين جنوبيين لقوا مصرعهم امس في هذه المعارك واصيب ٦٩ اخرون بجروح.

وشنت طائرات حربية شمالية أمس غارة على مصفاة النفط في عدن .

وقال سكان في المدنية ان ثلاث طائرات شمالية اغارت على المصفاة في ضاحية عدن الصغرى وان القنابل التي اسقطتها احدى الطائرات الحقت اضرارا بخطي انابيب.

ولكنهم قالوا ان النفط الذي تسرب من الخطين لم يؤد إلى اشعال حريق وان عمال المصفاة تمكنوا من وقف التسرب واسقطت الطائرتان الاخريان حمولتهما من القنابل في البحر . كما قصفت القوات الشمالية بالمدفعية والصواريخ احياء في مدينة عدن . وافادت مصادر المستشفيات عن سقوط ١٢ قتيلا واصابة ١٠٠ بجروح من جراء القصف الشمالي على ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمالي عدن وسجلت حركة نزوح من هذه المناطق باتجاه وسط المدنية الذي تحميه التلال المجاورة.

وقال مدير المستشفى الجمهوري في عدن الدكتور سعيد بن همام في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان من بين القتلى خمسة اطفال تتراوح اعمارهم مابين خمس سنوات الى ثماني سنوات . وذكر بيان لوزارة الدفاع في الدولة المعلنة في جنوب اليمن ان القوات الشمالية قامت باطلاق القذائف بصورة مكثفة على المدنية بعد يوم من خرقها وقف اطلاق النار المعلن للمرة الخامسة من قبل سلطات صنعاء . واوضح بان القوات الجنوبية التي التزمت بكل اعلانات وقف اطلاق النار قادرة على الرد وضرب المدن الرئيسية في الشمال . ودعا البيان الجنوبي مجددا المجتمع الدولي ومجلس الامن لاتخاذ القرارات الملزمة لصنعاء باحترام وقف اطلاق النار وانقاذ الابرياء من الدمار الشامل وسحب القوات الشمالية الى الحدود السابقة قبل اعلان الوحدة بين الشمال والجنوب في ٢٢ مايو ١٩٩٠ .

من جهة ثانية نفت صنعاء الانباء التي قالت بان القوات المسلحة الشمالية هي التي اخترقت وقف اطلاق النار الذي تم الاعلان عنه يوم السبت - الاحد . اوضح وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي في تصريح صحفي في صنعاء ان قوات الوحدة وحماية الشرعية الدستورية التزمت التزاما كاملا في محوري عدن وحضرموت بقرار تثبيت ايقاف اطلاق النار



الجنوبيون يعلنون صد عدة محاولات شمالية للتقدم نحو معقلهم

معارك ضارية حول عدن ومزيد من الضحايا فى القصف الشمالي

انقطاع المياه عن العاصمة الجنوبية وحركة نزوح من ضواحيهـــا

عدن/ وكالات الانباء:
أعلنت مصادر المستشفيات ان 15 شخصا قتلوا واصيب 100 آخرون بجروح في قصف القوات اليمنية الشمالية صباح امس على ضواحي عدن في الوقت الذى دارت فيه معارك عنيفة بين طرفي الحرب على عدة جبهات حول العاصمة الجنوبية في محاولات شمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية والتقدم باتجاه المعقل الجنوبي.

وتبادل طرفا الحرب الدائرة منذ سبعة اسابيع الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار.

فقد افاد مستشفى «الجمهورية» عن مقتل اربعة مدنيين واصابة 31 آخرين بجروح من جراء قصف القوات الشمالية على ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد وعمر المختار شمالي عدن، وسجلت حركة نزوح من هذه المناطق باتجاه وسط المدينة الذى تحميه التلال المجاورة.

واشارت مصادر طبية اخرى الى ان ثمانية عسكريين جنوبيين لقوا مصرعهم امس الاثنين في هذه المعارك واصيب 69 اخرون بجراح.

ونشرت القوات الجنوبية بيانا امس افادت فيه بان 75 شخصا قتلوا وجرح 150 آخرون امس الاول «رغم وقف اطلاق النار الذى اعلنته صنعاء».

ويقول مسئولون جنوبيون ان اكثر من 250 شخصا قتلوا وجرح مئات آخرون في القصف الشمالي لعدن على مدى الاسبوع المنصرم.

وقال سكان في عدن ان امدادات المياه الجارية قطعت كلية خلال اليومين الماضيين وان مصدر المياه الوحيد الآن هو 70 بئر حفرت حديثا.

وقال احد السكان «كان بعض ساكني الادوار الارضية يحصلون على بعض المياه من الصنابير ولكن المياه توقفت تماما خلال اليومين الماضيين».

وقال مسئولون في عدن انه تم ارسال تعزيزات للجبهات لصد محاولات التقدم المتكررة من جانب القوات الشمالية في بعض من اشد المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو الماضي.

ويبدو ان قوات صنعاء التى اعلنت حكومتها وقفا لاطلاق النار بدءا من منتصف الليل (2100 بتوقيت جرينتش) يوم السبت الماضي مصممة على المضي قدما بحملتها لسحق الانفصال الجنوبي.

وقال بيان جنوبي ان الشمال ارسل تعزيزات ضخمة للجبهات حول عدن حيث قال مسئولون ان الشمال يستعد لشن هجوم كبير على المدينة.

وقال مسئولون جنوبيون امس الاثنين ان المحاولات الشمالية لاختراق الدفاعات الجنوبية في جبهة ابين شرقي عدن احبطت. وكانت القوات الشمالية قد حاولت منذ يوم الجمعة الماضي السيطرة على الطريق الرئيسية التى تربط عدن بضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن.

ونفى المسئول في وزارة الدفاع الجنوبية المقدم ثابت حسين امس الاثنين تقارير صحفية بان القوات الشمالية استولت على محطة الكهرباء التى تبعد حوالى عشرة كيلومترات عن عدن وتسيطر على الطريق.

وقال حسين لرويتر «لا صحة مطلقا للحديث عن قطع منطقة مصافي عدن عن باقي مناطق مدينة عدن وكل ما في الامر ان القصف المدفعي والدبابات تصل قذائفها الى الطريق المؤدي الى البريقة. وحتى لا يتعرض المواطنون المارون عبر الطريق للخطر وجهناهم بعدم المرور مؤقتا بواسطة نقطة عسكرية».

واضاف ان دبابات شمالية تسللت من المنطقة الصحراوية غربي الطريق ولكن القوات الجنوبية تمكنت من سحقها.

وقال حسين ان معارك شرسة تدور حول مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة شمال شرقي عدن وان القوات الجنوبية توشك على السيطرة على المدينة التى استولت عليها القوات الشمالية في بداية الحرب.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

وقال حسن ان القوات الشمالية حاولت التقدم باتجاه مدينة المكلا في حضرموت ولكنها اوقفت في ميفع على بعد 70 كيلومترا غربي المدينة.

وتضم حضرموت حقل مسيلة وهو حقل النفط الرئيسي في الجنوب الذى يبلغ انتاجه حوالى 160 الف برميل يوميا.

وكان وقف اطلاق النار الاخير سادس محاولة لفرض هدنة منذ اصدر مجلس الامن الدولي في الاول من يونيو قرارا يدعو للحوار والوقف الفوري للقتال.

ويقوم زعماء من الشمال والجنوب حاليا في الولايات المتحدة بشرح مواقف الجانبين للقوى الكبرى في الامم المتحدة قبيل اجتماع طارىء مقترح لمجلس الامن. وكانت الولايات المتحدة قد حذرت من ان استمرار الهجمات الشمالية على عدن سيتطلب اجراءات جديدة من مجلس الامن الدولي ولكنها لم تحدد هذه الاجراءات.

ندوة عن اليمن في جامعة القاهرة

كتب ربيع شاهين:

شهدت القاهرة مؤخرا ندوة مغلقة عن الحرب اليمنية نظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، وشارك فيها عدد من الشخصيات البارزة، والحزبان الرئيسيان في اليمن كما حضرها باحثون، وأكاديميون مصريون، وعرب، وكانت أهم الأوراق التي ناقشتها الندوة، عرضها ممثل للقيادة اليمنية، بصنعاء، وتناولت (٤) محاور للأزمة اليمنية كشفت عن أن الحرب الدائرة حاليا لم تبرز للوجود بصورة عشوائية بل كان الصدام العسكرى حلقة أخيرة من صراع سياسي، أعقبه حوار استغرق تسعة أشهر دون أن يسفر عن شيء كما أكدت الورقة في هذا الصدد أن تاريخ اليمن سواء القديم أو الحديث لم يعرف سوى التوحد، برغم اقتطاع بعض الحدود، سواء التى أراد بها الاستعمار البريطانى أن يحصل لنفسه على محميات، أو فى أى وحدة أخرى. وأشارت الورقة إلي أن الحركة السياسية اليمنية هى حركة واحدة، حيث الاحزاب والجمعيات، والمنظمات الشعبية الموجودة سواء بالشمال أو بالجنوب كلها إمتداد في الشطر الآخر، والعكس صحيح ، وبالتالى لم تنقطع علاقات الترابط حتى فى أحلك الظروف، وأثناء التشطير.. وكانت كل الاحزاب بما فيها الحزب الاشتراكي نفسه ترفض التجزئة وتعبر عن إرادة الشعب الموحد والنضال من أجلها. كما كشفت الورقة عن أن غالبية أعضاء الحزب الاشتراكى، وقياداته البارزة هم من المحافظات الشمال خاصة تعز ولعل أبرز دليل على ذلك منظره الأول عبد الفتاح إسماعيل. ونفت الورقة مايقال عن أن الوحدة اليمنية تمت فى عجالة بدون بحث أو دراسة، وأكدت أن محادثات الوحدة استمرت لمدة ١٠ سنوات دون انقطاع، وتمت الموافقة على كل الخطوات الوحدوية من خلال مجلسين تشريعيين.. كما ظلت لجنة الدستور تعمل طوال هذه الفترة حتى أنجزت دستور الدولة الموحدة، الذى تم الاستفتاء عليه، فيما بعد وعلى الوحدة ذاتها وحصل على شبه تأييد شعبى تجاوز ٩٠٪، بمشاركة مراقبين دوليين على هذا الاستفتاء.. كما أقرت بنتائجها جميع الاطراف والقوى السياسية اليمنية، بما فيها الحزب الاشتراكى، وقالت الورقة: إنه كان من المفترض بعد، تلك الانتخابات أن تدخل اليمن مرحلة جديدة من البناء والتطور في إطار الشرعية والدستور، بعد تجاوز المرحلة الانتقالية، واستكمال دمج القوات المسلحة، ولكن الذى حدث أن بعض القيادات فى الحزب الاشتراكى رأت عكس ذلك.. فاتجهت إلي تأزيم الموقف.



القوات الجنوبية اعادت فتح طريق مصفاة عدن ومجلس الامن يبحث في آلية وقف النار

واشنطن ناقشت مع الشركات موضوع عائدات النفط اليمني

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ اشتدت المعارك امس حول عدن وقال شهود عيان ان القوات الجنوبية استطاعت رغم استمرار الضغط الشمالي من اعادة فتح الطريق بين عدن والمصفاة الواقعة في منطقة البريقة. ولم يحل اشتداد المعارك حول عدن والتي عكست رغبة شمالية في تحقيق مكاسب على الارض دون الاعلان في مجلس الامن عن اتفاق في شان الية وقف النار.

في غضون ذلك وفي اشارة واضحة الى رغبة الادارة الاميركية في احتواء الوضع اليمني، قال مصدر مصرفي لـ «الحياة» ان واشنطن بحثت مع شركات النفط الاميركية العاملة في اليمن في عدم دفع اي عائدات الى اي من الاطراف اليمنية وتحويل العائدات الى حساب خاص في الخارج باسم «اليمن» على ان يفرج عن العائدات بعد التوصل الى حل للازمة التي تمر فيها البلاد.

وتعكس هذه التوجهات اهتمام واشنطن بعدم اطالة مدة الحرب عن طريق الحؤول دون حصول الطرف الشمالي خصوصاً على اموال تمكنه من شراء اسلحة. واوضحت مصادر رسمية اميركية ان الادارة اكتفت بمناقشة موضوع عائدات النفط اليمني مع الشركات ولم تبد رايا في الحساب الذي يجب ان تذهب اليه هذه العائدات.

وفي عدن، زاد الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامني سوءاً امس نتيجة استمرار الحصار الشمالي وتدني الخدمات الصحية والتموينية واستمرار القصف المدفعي والصاروخي على الاحياء السكنية وسقوط مئات القتلى والجرحى.

وقال الدكتور بن همام مدير مستشفى الجمهورية في عدن ان «القتلى والجرحى من الاطفال والنساء في تزايد مستمر نتيجة القصف اليومي الذي تتعرض له المدينة من قبل القوات الشمالية». واشار الى «وجود ظواهر مرضية خطيرة بين السكان بسبب انتشار الاوبئة وبدء موسم الرياح التي تنقل روائح الجثث المرمية في جبهات القتال القريبة من عدن. وتسبب ذلك في ظهور امراض خطيرة تهدد السكان في ظل غياب الادوية والعلاجات اللازمة في مستشفيات عدن».

ولوحظ امس تزاحم السكان امام محطات الوقود الخالية منذ اول من امس نتيجة قطع الطريق بين منطقة المصفاة والمدينة. وقال عسكريون ان «الطريق اعيد فتحها امس بعد اجبار الدبابات الشمالية على التراجع شمالاً». واضاف هؤلاء ان «الجبهات شهدت معارك ضارية بكل الاسلحة تكبدت فيها القوات الشمالية خسائر كبيرة في الارواح والعتاد».

ودعا السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» جميع الاحزاب والتنظيمات والفعاليات السياسية «الى الوقوف صفاً واحداً للدفاع عن اراضي جمهورية اليمن الديموقراطية».

وكان البيض اصدر مساء اول من امس قراراً جمهورياً قضى باغلاق مصنع المشروبات الكحولية (البيرة) في عدن وقضى القرار المفاجئ الذي يرى الاقتصاديون انه ذو مغزى سياسي اساساً، بتشكيل لجنة يراسها وزير التجارة والصناعة تعمل على تحويل المصنع الى مصنع للمشروبات الغازية.

وفي جدة اعلنت مصادر وفد من «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان

الوفد قابل اول من امس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، وضم الوفد السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والسيد محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب الاشتراكي والدكتور عبدالعزيز الدالي مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب. وقابل الوفد نفسه امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واكدت المملكة العربية السعودية استمرار مساعيها وجهودها عربياً ودولياً من اجل وقف اطلاق النار في اليمن. وجاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي امس الاثنين برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في تصريح عقب الجلسة ادلى به الى «وكالة الانباء السعودية»: «ان الامير سلطان تحدث في مستهل الجلسة عن عدد من الامور المتعلقة باحداث الساعة على الصعيدين العربي والدولي موضحاً ما ورد للمقام السامي من تقارير عن سير الاحداث على الساحة اليمنية منوهاً بالدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوقف القتال وحقن دماء الابرياء من ابناء الشعب اليمني الشقيق». وقال الامير سلطان: «لقد بذل الملك فهد بن عبدالعزيز الكثير من الجهود التي لا يزال يواصلها عربياً ودولياً لوقف اطلاق النار بين الاخوة اليمنيين بشكل حازم وحاسم».

واضاف وزير الاعلام السعودي: «بعد ذلك استمع المجلس من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى تقرير شامل لنتائج الزيارات التي قام بها لبعض الدول العربية والغربية خلال الأيام القليلة الماضية بالاضافة الى فحوى الرسائل التي بعث بها الى عدد من وزراء خارجية الدول العربية واللقاءات التي عقدها مع بعضهم، اضافة الى صورة سريعة عن الانطباعات التي تكونت لديه في اعقاب الجولة التي قام بها مشيراً الى ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تقضي خلال الظروف الدقيقة الراهنة التي تعيشها المنطقة بتواصل الجهود واللقاءات والمشاورات لكل ما يعود على المنطقة بالاستقرار وإقرار السلام».

وفي واشنطن كررت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس دعوتها القوات اليمنية الشمالية الى وقف هجماتها على عدن خصوصاً بعد تجدد القتال العنيف حول عاصمة الجنوب الاحد الماضي، واعرب مسؤول في وزارة الخارجية عن قلق الادارة من الانباء التي تحدثت عن احتمال شن القوات الشمالية لهجوم بري ومن تجدد القصف لاحياء المدينة وسقوط العديد من الضحايا بين المدنيين. وابدى انزعاج الادارة الشديد من فشل الجهود لتامين وقف النار «الامر الذي يظهر تجاهلاً لروح قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ ومضمونه». وشدد على القول ان الولايات المتحدة تؤيد كلياً جهود الامم المتحدة لحل الازمة اليمنية سلماً. وقال ان الاولوية المطلوبة هي تامين وقف فوري وحقيقي للنار على ان يتبع ذلك استئناف الحوار السياسي لايجاد حل سلمي للمشكلة.

وفي نيويورك اكدت مصادر يمنية شمالية وجنوبية ان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي يعمل على بلورة آلية جديدة للاشراف على وقف النار، يتفق عليها الطرفان الممثلان في نيويورك بكل من وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني ورئيس



الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر ابو بكر العطاس، وذلك قبل طرحها على مجلس الامن.

وقالت هذه المصادر ان الابراهيمي يسعى مع الطرفين الى الاتفاق مسبقاً على الية الاشراف على وقف النار وعلى تحديد موعد بدء الحوار السياسي ومكان انعقاده قبل رفع توصياته الى مجلس الامن. واوضحت ان الارياني والعطاس سيجتمعان في نيويورك لتوقيع الاتفاق اذا نجحت جهود الابراهيمي في تحديد الآلية وموعد بدء اللقاءات السياسية ومكانها. وتفاءلت مصادر يمنية جنوبية رفيعة المستوى بالاتفاق على آلية للاشراف على وقف النار تضم عسكريين من الطرفين المتنازعين ومراقبين من دول عربية واسيوية وافريقية «تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة بتعاون وثيق مع الجامعة العربية».

وقالت: «خيارنا الاول ان يتقدم الامين العام ومبعوثه بتوصية الى مجلس الامن بعد الاتفاق بين الطرفين. واذا لم يتم ذلك، فالخيار الثاني هو ان يفرض مجلس الامن الية لمراقبة وقف النار على الاطراف انطلاقاً من مسؤولياته».

وتقول هذه المصادر الرفيعة المستوى انه «يجري التغلب على صعوبات تشكيل الآلية، كما يجري الاعداد للاجتماعات السياسية لاقامة الحوار والتفاوض ولا نمانع في ان يكون بدء المفاوضات السياسية في القاهرة».

واكدت أن عقد اجتماعات الحوار السياسي «ممكن فوراً بعد تثبيت وقف النار» وقالت «اننا على استعداد لذلك» وزادت: «ويجب ان نلتقي بلا شروط».

واكد العطاس انه تلقى اقتراحاً من الارياني لعقد اجتماع في نيويورك «ورحبت باللقاء» الذي لم يتم بعد.. لكن الدكتور الارياني أوضح لـ «الحياة» ان «فكرة عقد لقاء بينه وبين العطاس طرحها الابراهيمي وان لا اتفاق نهائياً بعد على عقد مثل هذا اللقاء». وعلم ان الابراهيمي اقترح الية جديدة للاشراف على وقف النار وان «صنعاء تدرس المسالة».

ويعمل الابراهيمي على تجنب ما من شانه ان يؤدي بطرف من الطرفين اليمنيين الى رفض الآلية المقترحة مثل احياء اللجنة العسكرية المشتركة بمفهومها القديم، اي ان تكون بإشراف الرئيس اليمني السيد علي عبدالله صالح.

ويذكر ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قدمت مشروع قرار ركز على الية للاشراف على وقف النار تشكلها «اطراف اقليمية» مع اعلان مجلس الامن استعداده لاتخاذ قرارات لدعم هذه الآلية. كما تحضّ مسودة مشروع القرار الامين العام والابراهيمي على النظر في «الوسائل المناسبة» لاقامة الحوار السياسي بين الاطراف «من دون شروط مسبقة».

وبدأ مجلس الامن امس جلسات مغلقة للتشاور في موضوع اليمن وعناصر مشروع قرار الدول الخمس.

وانتظر المجلس امس نتيجة جهود الابراهيمي لجهة اتفاق الطرفين مسبقاً على الآلية والحوار السياسي قبل تقديم تقريره رسمياً الى مجلس الامن. واستعد المجلس في الوقت ذاته لادخال عناصر جديدة على مشروع القرار في ضوء تقرير الابراهيمي، اذا فشلت جهوده.

وقالت مصادر يمنية شمالية ان لدى الجمهورية اليمنية اقتراحاً بان يختار كل من الطرفين ثلاث دول تشارك في الية لتثبيت وقف النار تحت اشراف اللواء سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في الجامعة العربية، على ان يكون بيرقدار مرتبطاً بالسيد الابراهيمي.

واوضحت ان اشراف الامم المتحدة لن يتمثل في علم الامم المتحدة وانما في العلاقة بين بيرقدار والابراهيمي.

وصرح الدكتور الارياني لـ «الحياة» بانه طلب من صنعاء «تفويضنا» لمناقشة الية تثبيت وقف النار مع الابراهيمي. وقال انه وعد الابراهيمي باعداد ورقة تتضمن موقف صنعاء، بعدما قدم الدكتور العطاس الى الابراهيمي ورقة بمواقف الجنوبيين من تفاصيل الآلية. وزاد انه ابلغ الابراهيمي انه يعود اليه «بلورة» الورقتين في «شيء مشترك». وتفاءل الارياني بامكان الاتفاق على الآلية اليوم، لكنه استدرك انه في انتظار تعليمات صنعاء.

وكانت مصادر جنوبية رفيعة المستوى اكدت ان الولايات المتحدة لعبت دوراً في السعي الى جمع الارياني والعطاس في نيويورك، وانها تدعم هذا اللقاء.

وكشفت مصادر في مجلس الامن ان فرنسا عدلت في مشروع قرار الدول الخمس الاشارة الى تاسيس «اطراف اقليمية» الية لتثبيت وقف النار بصورة لا تجعل الآلية رهن اطراف اقليمية يعتبر بعضها غير محايد من وجهة نظر احد الاطراف المعنية.



اذا حكم الحمقى والمغرورون

بقلم: عبدالرزاق البصير

نجتاز اياما اقل ما يقال فيها بانها ايام رديئة، واية ذلك ان العقل اصبح في موطننا العربي قد عفى عليه فكانه من الاشياء البالية التي يقال فيها بانها من سقط المتاع فقد اضحت الاعمال بايدي اقوام لا يستمعون الى تحذير من يحذرهم من العقلاء على الرغم من ان تراثنا العربي قد تبسط اعظم التبسط في (الاشادة بالعقل اعظم الاشادة وفي تصوير الحمقى والمغفلين حيث رسم ما يتصفون به من صفات في الظاهر والباطن وروى الكثير من اخبارهم وهي كثيرة اصدروا فيها كتبا تروي اخبار اولئك الحمقى حتى نشا كثير من الامثال تصور غفلتهم وحمقهم.

فقال ابو العلاء في ذلك:

«اذا وصف الطائي بالبخل مادرا
وعيرقسا بالفهاهة باقل»

ونكبتنا في هذه الايام ان «مادرا» و «باقلا» و «كثير عزة» وغيرهم من الحمقى اصبحوا من الذين بيدهم الامر والنهي. بيد اناس لا يستمعون الى العقل ولا يقدرونه لانهم يعتقدون بانفسهم بانهم ملهمون من السماء.

ويطيب لي من باب التفكه ان اروي بعض ما جاء في كتب العلماء من اخبار اولئك الذي لا يفرقون بين «التين» و «العنب» من ذلك ان احدهم اراد التعطر فصب الدهن في اذنه.

وهذا بطبيعة الحال حال من لا يعرف الامور التي يعرفها الجميع. ويروى ان معاوية بن مروان طار له باز فامر باغلاق المدينة، ومقصود معاوية ان يحصل على هذا الباز ومعاوية من المتنفذين الذين تطاع اوامرهم. ومن يتامل ما يجري في مواطننا العربي وغيره يرى الوانا كثيرة شبيهة بما اوردناه هنا. ولكن الذي يهمنا هو ما يحدث في منطقتنا العربية فنحن نتجرع من الاحداث كل يوم كؤوسا من الصاب والعلقم. كان اولها يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠ حين انثالت علينا جيوش حاكم لا يؤمن باي عهد او ميثاق، كذلك لا يؤمن باي رابطة للاسلام او اللغة او الجوار.

والذي يبدو ان هذه النكبة قد هدمت ما كان يرجى من تضامن لهذه الامة، اذ اننا وجدنا اقطار هذه الامة تتمزق كل ممزق.

ولقد القي لحاكم بغداد من المحاذير والمناشدات ما كان يفرض ان توقظه من مرض غروره، ولكنه مضى ولا يزال في غيه وعناده

(هكذا تفعل شهوة السلطة)

آخر ما نتجرعه في هذه الايام ما يجري من صراع على السلطة في اليمن، هذا البلد الذي لم يشهد حربا اهلية في تاريخه الطويل. وكانت الحرب التي شهدها ايام عبدالناصر حربا ضد الطغيان.

فالاحرار مازالوا يفخرون بها اعظم الفخر، اما هذه الايام فانهم قد وقعوا في وضع ماساوي يدمي القلوب تلك انهم اختنوا يدمرون ثروتهم الحقيقية، واعني بها الانسان.

فقد قالت الاخبار ان حوالي سبعين الفا هم حصيلة هذا الصراع واعتقد ان الرقم اكبر من ذلك بكثير. ولنتعمق في هذه الارواح المزهقة والدماء المراقة، ماذا سيكون حصادها؟

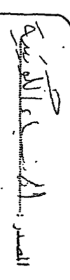
من المؤكد ان هذا الحصاد سيكون تباغضا وتمزيقا بين ابناء الوطن الواحد، وهو جرح يصعب اندماله. ذلك ان هذه الماساة قد احدثت من الترويع والفزع مالا يتصوره الا مكابدوه، الى جانب مادمر من بيوت على رؤوس ساكنيها، وما دمر من ثروات بترولية كان من المؤمل ان تزيد في تيسير الحياة. ولا تسال عن الخراب الواسع الذي احدثه هذا الصراع على السلطة في اليمن ماديا ومعنويا. اما المادي فانه ظاهر مشاهد من تدمير مصافي النفط وغيرها من ثروات الشعب اليماني اما المعنوي فانه يتضح في قلوب الاباء والامهات، اذ ان الساحة اليمنية جنوبها وشمالها تعج بالارامل واليتامى من امهات واباء وزوجات فقدوا الابناء والازواج فهم يعيشون بنفوس لا ترقى لهم عبرة ولا يتهنون في حياتهم، انها حالة لا يعرفها الا الذي شاهدها في حياته، فلقد مررنا بمثل هذا الحال ولاتزال اخواتنا واخواننا من اباء الاسرى وامهاتهم يتجرعون كؤوس الفراق ومازالوا يرتقبون ذلك اليوم الذي تكتحل فيه نواظرهم برؤية احبائهم.

لا اشك في ان فئات كبيرة من الشعب اليماني يمرون بمثل ما وصفت من الاحوال الفظيعة. على ان ذلك لا يهم اولئك الرؤساء الذين يملكون القدرة على ايقاف هذه الماساة ولكنهم يرون ان مناصبهم اعز على نفوسهم من ماسي شعبهم.

ان هذه الماساة آخر ما نشهده من نكبات، فهل تكون النكبة الاخيرة؟! ذلك ما اشك فيه كل الشك، لاننا مادامت امورنا بين اناس لا يعنيهم ما يصيب شعوبهم من خراب ودمار، اناس يرون ان مناصبهم اعز في نفوسهم من كل شيء، فان امورنا ستصير من سيىء الى اسوأ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية


التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٤

إحباط محاولات قطع الطريق الساحلي

اختراق شمالي في «بئر ناصر» وصنعاء تدعو لإخلاء عدن

عدن ـ وكالات: ذكر امس ان القوات اليمنية الشمالية حققت اختراقا جديدا ليل امس الاول شمال عدن وان معارك عنيفة دارت امس في «بئر ناصر» الواقعة على بعد ١٥ كلم من المعقل الجنوبي المحاصر. وقال مراسل وكالة فرانس برس ان الشماليين تقدموا تحت غطاء قصف مدفعي عنيف على قرية صبر، ٢٠ كيلومترا شمال عدن، بالقرب من بئر ناصر، حيث توجد محطة الضخ الوحيدة للمدينة، وحسب ضباط جنوبيين على الجبهة، اطلقت القوات الشمالية ١٠٠٠ قذيفة اثناء الليل.

وتحاول القوات الشمالية ان تضع عدن بين فكي كماشة وقد وصلت يوم السبت الماضي الى «مدينة الشعب» على بعد ١٠ كيلومترات غرب المدينة.

وقال ضباط يمنيون جنوبيون ان قواتهم التي تدافع عن عدن اوقفت محاولة من جانب الشماليين لقطع الطريق الرئيسي الذي يربط بين المدينة وعدن الصغرى حيث تقع مصفاة النفط. وقال سكان في ضاحية عدن الصغرى التي تبعد ١٦ كيلومترا الى الغرب من عدن ان ٣ طائرات شمالية اغارت على المصفاة وهي المصفاة الكبيرة الوحيدة في اليمن. وقال ضابط جنوبي لرويتر ان قوات تتالف من ٣ دبابات وبضع مئات من الجنود تقدمت من الخطوط الشمالية حول عدن وقامت بقصف الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى مما ادى الى اغلاقه ولكن القوات الجنوبية ردتها على اعقابها. وقال مدنيون ذكروا انهم عادوا من ضاحية عدن الصغرى ان الطريق كان مفتوحا بحلول بعد ظهر امس الاول. وكانت عدن نفسها هادئة الليلة الماضية بعد اكثر من اسبوع من القصف الشمالي الكثيف. ولكن اصوات نيران المدفعية كانت تسمع بشكل متقطع قادمة من جبهات القتال التي تبعد اقل من ٢٠ كيلومترا.

واتهم تلفزيون صنعاء القوات الجنوبية بمواصلة هجماتها على قوات الشمال حول عدن. وقال ان الحكومة في صنعاء ستسمح لاي مواطنين في عدن يرغبون في مغادرة المدينة بالخروج منها آمنين. واضاف ان بامكانهم الانتقال الى اي مكان يختارونه بما في ذلك عدن الصغرى.

القصف الشمالي مستمر على عدن «عن تلفزيون الشرق الاوسط»

٠٤٠٠٩٤



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٤

أزمة المياه والكهرباء تهدد سكان عدن

عدن - (أ ف ب):

تزايد الضغوط العسكرية على مدينة عدن التي ينوء اهلها تحت وطأة حصار خانق يزداد احكاما مع اصرار القوات الشمالية على تعطيل المرافق الحياتية كليا كالمصفاة ومحطات الكهرباء والمياه بينما يستمر القصف المتواصل على الاحياء الاهلة وتتوالى محاولات الاقتراب من وسط المدينة. وقد قام الطيران الحربي الشمالي للمرة الاولى بقصف محيط محطة الحسوة التي تبعد 10 كلم عن وسط المدينة والتي كانت توقفت عن العمل من جراء القصف منذ أسبوع. وتغذي محطتان اخريان المدينة من المنصورة وخورمكسر شمالي وغربي عدن مع انقطاع يتكرر يوميا. وتحاول القوات الجنوبية اعادة وصل الطريق الساحلي حتى مصفاة البريقة في عدن الصغرى والذي قطعه وصول الشماليين الى منطقة الحسوة بمدينة الشعب حيث مباني اذاعة عدن. وتدور في هذا القطاع معارك عنيفة شاركت فيها قطعة من البحرية لمنع قوات صنعاء من الامتداد غربا نحو المصفاة. وقد اقام الجنوبيون تحصينات من تلال رملية ومتاريس في مشارف المدينة نفسها والتي كانت مبانيها ترتج من دوي المدافع في المعارك المحتدمة على الجبهات المحيطة بعدن والتي استمر الطيران الجنوبي في الانطلاق نحوها من مطار المدينة. وقد بدا القصف على احياء عدن الداخلية اقل عنفا من الايام السابقة مما فسره المراقبون برغبة صنعاء في عدم استثارة مجلس الامن الدولي الذي يجري حاليا مشاورات تمهيدا لاصدار قرار جديد قبل نهاية الاسبوع حول وقف القتال في اليمن. غير ان فريديريك شابوي مفوضة منظمة اطباء بلا حدود تقول ان النظام المتبع والذي يقي المدينة الاختناق يعمل بالحد الادنى من طاقته بسبب انشغال حوالى ربع الاطباء في البحث عن المياه وصعوبة التنقل.

فالحافلات والشاحنات تستخدم لنقل الجنود والاسلحة والذخائر والوقود بدا ينفد منذ السبت بعد ان قطع الشماليون الطريق بين عدن ومصفاتها.

ولا تكاد كميات المياه والوقود المتوفرة تفي بالحاجات الاساسية لسكان عدن الذين يعيشون تحت هاجس القصف اليومي الذي يتربص بهم.

فملاجىء عدن لا يمكنها ان تستوعب سوى عشرة الاف من السكان الذين يعيش معظمهم في منازل صغيرة من الخشب معلقة على منحدرات الجبل البركاني تحت رحمة القذائف. ومنذ بداية القصف في 11 يونيو قتل اكثر من 400 مدني واصيب نحو الف بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر رسمية وطبية. وتقع كل احياء المدينة في مرمى نيران المدافع الشمالية الا حي كريتر المحمي نسبيا لوقوعه بين تلال صخرية كما لو انه داخل فوهة بركان.

وتغص مدارس الحي باللاجئين حيث تتقاسم عائلات عدة غرفة واحدة. وفي الوقت نفسه لجا كثيرون ممن يعيشون في الاحياء الاكثر تعرضا للقصف، وخصوصا حي الشيخ عثمان القريب من الجبهة، الى منازل اقاربهم في كريتر. عدن - وقام سكان هذا الحي الشعبي في الضاحية الشمالية للمدينة بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة اكياس رملية. كما انتقل سكان المنازل الخشبية للعيش في ورش البناء بحثا عن سقف يحميهم. وهربا من حالة الحصار يسعى كثيرون الى الرحيل. لكن شركات الطيران هجرت المدينة بعد اغلاق مطارها امام حركة النقل المدني منذ بداية المعارك في الخامس من ايار/مايو الماضي.

واذا ما تمكن بعض السكان من التوجه الى مرفا جيبوتي القريب من المدينة عبر خليج عدن فلن يكون بامكانهم الدخول الى البلاد لعدم حيازتهم على تاشيرة.

وكثير من بين الراغبين في الرحيل هم من الشبان الذين لا يريدون الانضمام الى القوات المسلحة. ويحرص كثير منهم على الا يتجولوا بعيدا عن منازلهم ولو فعلوا فان ايا منهم لن يتمكن من عبور الحواجز الكثيرة التي تقيمها الميليشيا في انحاء المدينة حتى وان اختباوا في نعش للموتى. فعلى هذه الحواجز يجرى تفتيش دقيق لكل شيء حتى النعوش. وقام سكان هذا الحي الشعبي في الضاحية الشمالية للمدينة بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة اكياس رملية. كما انتقل سكان المنازل الخشبية للعيش في ورش البناء بحثا عن سقف يحميهم. وهربا من حالة الحصار يسعى كثيرون الى الرحيل. لكن شركات الطيران هجرت المدينة بعد اغلاق مطارها امام حركة النقل المدني منذ بداية المعارك في الخامس من مايو الماضي. واذا ما تمكن بعض السكان من التوجه الى مرفا جيبوتي القريب من المدينة عبر خليج عدن فلن يكون بامكانهم الدخول الى البلاد لعدم حيازتهم على تاشيرة. وكثير من بين الراغبين في الرحيل هم من الشبان الذين لا يريدون الانضمام الى القوات المسلحة. ويحرص كثير منهم على الا يتجولوا بعيدا عن منازلهم ولو فعلوا فان ايا منهم لن يتمكن من عبور الحواجز الكثيرة التي تقيمها الميليشيا في انحاء المدينة حتى وان اختباوا في نعش للموتى.

فعلى هذه الحواجز يجرى تفتيش دقيق لكل شيء حتى للنعوش.



المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤



مجلس الأمن يشرع في نهج التشدد مع صنعاء

اقتراح بتخويل الجامعة العربية مهمة الإشراف العسكري على وقف النار

نيويورك: من خليل مطر

تحول مجلس الامن نحو التشدد الكامل تجاه اليمن الشمالي اذ بدأت الدول الكبرى والصغرى بالدعوة الى ادانة الشمال خاصة بالنسبة لاستمرار عملياته العسكرية ضد عدن.

وتشير الدلائل الى ان الامم المتحدة تتجه الى تخويل الجامعة العربية مهمة الاشراف العسكري المباشر لمراقبة وقف اطلاق النار بعد القراره.

الولايات المتحدة، ممثلة بالسفير ادوارد غنيم، تقدمت بمشروع قرار حاد يعدل من الصيغة التي كانت مقترحة على انها من الاعضاء الدائمين وتبقي في مقدمة المشروع الاميركي كل العناصر التي وردت في المشروع الاول، مع تشديد لهجة بعضها، ونقل احدى تلك الفقرات من الديباجة لتصبح فقرة عاملة في متن القرار. وتشير هذه الفقرة الى التشديد على اهمية وجود، وتنفيذ، اتفاق لوقف اطلاق النار في جمهورية اليمن، بما يشمل احكاما حول سحب الأسلحة الثقيلة الى مناطق يبعد مداها عن عدن.

بكلام آخر، تدخل الصيغة التي تعامل بها الاعضاء الدائمون مع البوسنة والمناطق الآمنة فيها الى الوضع اليمني في هذه المرحلة، الامر الذي يعني ان هناك خطوات اخرى على الطريق.

ومن اهم الدلائل على تشدد المجلس للتصاعد ما يحصل بين وزير التنمية والتخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني والدبلوماسيين والمسؤولين في الامم المتحدة. ففي لقاء الارياني مع مجموعة عدم الانحياز من اعضاء المجلس استعرض المسؤول اليمني قضيته وقال ان صنعاء لا تعارض مشروع القرار اذا ما بقي في صيغته الاولية، اما اذا ادخلت التعديلات المقترحة فان صنعاء ستعارضها. وجاء قوله هذا قبل ان يرى ان تعديلات جوهرية دخلت الى جوهر المشروع الذي لا يزال مدار بحث.

وتحدث الارياني عن ان صنعاء تعتبر الصيغ المقترحة «تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن» قائلا انها تعاملت مع القرار 924 بشكل ايجابي ولكن المشروع المعدل قد لا يكون مقبولا.

هنا تدخل احد السفراء وقال للمسؤول اليمني انكم تقولون انكم قبلتم التعامل مع القرار 924 لكننا رأينا انكم واصلتم قصف عدن ولم توقفوا اطلاق النار، ولو فعلتم ذلك لما كانت هناك حاجة للقرار المقبل.

الدول الخمس الدائمة العضوية استمرت في تشديد لهجة المشروع وخاصة الادانة، والتي وردت في المشروع الاميركي كالتالي «يدين (المجلس) الهجوم العسكري المستمر على عدن». وينقل عن الدبلوماسيين المعنيين قولهم ان هذه الادانة قد تصل مستوى الاشارة المباشرة الى حكومة الرئيس علي عبد الله صالح.

وتشتد هذه الدعوة في ظل تصاعد الرغبة الدولية لمعالجة الجوانب الانسانية، والتي شدد عليها كثيرا مبعوث الامين العام، الاخضر الابراهيمي، في تقريره الشفهي الاولي الى المجلس يوم الاثنين، ولم يشهد



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

المجلس من يعترض على هذا الكلام الا مندوب جيبوتي، روبلي عولهابي، الذي سأل الابراهيمي عما اذا كان القصف الشمالي يطال المدنيين ام انه يطال المواقع العسكرية فقط فرد

المبعوث الدولي قائلا ان معاناة المدنيين واضحة وبالتالي تتوجب معالجتها بسرعة والوضع واضح.

يبقى الحديث عن امكانيات حصول لقاء في نيويورك بين وفد «جمهورية اليمن الديمقراطية» ممثلا برئيس وزرائها حيدر ابو بكر

العطاس، ووزير خارجيتها عبد الله الاصنج، ووفد الحكومة في الشمال ممثلا بالارياني. فالمبعوث الدولي الذي يعمل على ترتيب لقاء يكون تثبيتا لاي اتفاق يتم التوصل اليه حول وقف اطلاق النار والية تنفيذه، ليس وحيدا في جهوده.

وتقول مصادر دبلوماسية عليمة ان الارياني كلف المندوب اليمني عبد الله الاشطل الاتصال ثانية بالعطاس، واعادة احياء الطلب بعقد لقاء مباشر بينهما، رغم تراجعه الاول يوم الأحد الماضي لكنه لم يطلب تحديد موعد ثابت للقاء منتظر.

ولهذا، فان اللقاء الذي يعتقد انه لن يحصل قبل اتفاق الابراهيمي مع الطرفين حول وقف اطلاق النار والية تنفيذه، قد لا يكون اكثر من اطار تحضيري للقاء الأوسع بين الطرفين بحضور الابراهيمي، والذي يعتقد انه سيحصل في القاهرة، لبحث المسائل السياسية الأخرى.

ويعمل الابراهيمي على التوفيق بين المقترحات العديدة حول الآلية. فهناك مثلا الاقتراح الذي قدمه الارياني قائلا انه يعمل للحصول على موافقة صنعاء عليه، ويقضي بتشكيل فريق المراقبين من ثلاث دول يحددها الشمال وثلاث دول يحددها الجنوب مع اشراف للجامعة العربية ودون ان يكون للامم المتحدة دور مباشر وهناك اقتراح بان تتشكل القوات من اربع دول عربية مثل المغرب والجزائر وسورية ومصر ودول أخرى مثل اثيوبيا وكينيا والسنغال والهند وبنجلاديش واندونيسيا.

وفي اي من هذه الحالات يبدو ان الاشراف العسكري المباشر على هذه القوات سيكون من سلطة الجامعة العربية وليس الامم المتحدة وذلك بسبب تحفظ الولايات المتحدة على تحميل الامم المتحدة مسؤولية عملية حفظ سلام جديدة معنويا وسياسيا وماليا.



المصدر : الأمال
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

خلاف أمريكي ـ خليجي حول تسوية الأزمة اليمنية

البحرية الامريكية تفتش السفن المتجهة لعدن

كتب مدحت الزاهد:

بينما تواصل قوات الشمال محاولاتها لخنق مدينة عدن واستخدام القصف المدفعي والصاروخي في تدمير المنشآت الحيوية وتفرغة المدينة

تمهيداً لاقتحامها، استمرت مشاورات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حول مشروع قرار جديد يدعو لوقف إطلاق النار، والاتفاق على الية لمراقبة التزام الأطراف بالقرار، واستئناف مهمة الأخضر الابراهيمي، مبعوث د. بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة، لتسوية الازمة اليمنية.

ويبدو أن الايام القادمة سوف تكون حاسمة في تقرير مصير مدينة عدن، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية التي تم إعلانها في ٢١ مايو الماضي، والتي عاد إليها على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة وامين عام الحزب الاشتراكي.

وتتوقع مصادر عسكرية أن تسعى قوات صنعاء لاقتحام مدينة عدن الصغرى التي توجد فيها محطة كهرباء ومبنى الاذاعة، بعد التمهيد النيراني بقصف ضواحي عدن طيلة الايام السابقة ولتحقيق مكاسب إعلامية وسياسية قبل الالتزام بوقف دائم لإطلاق النار، كما تشير هذه المصادر إلى ان عدن مازالت تملك قدرة على الصمود باستخدام الاسلحة المضادة للدبابات والمدرعات وطلعات الطيران في إعاقة تقدم القوات الشمالية فضلاً عن احتمالات تلغيم مداخل المدينة.

وقد لاحظ المراقبون ان المشاورات الدائرة في مجلس الامن - حتى مثول الجريدة للطبع- لاتتضمن وقفا إلزاميا لإطلاق النار، وتركت إليه مراقبة التنفيذ لاتفاق طرفي النزاع،ممايعني استمرار جولات جديدة من القتال.

كما لاحظوا مظاهر مختلفة لخلاف امريكي- غربي، خليجي بشان تسوية النزاع في اليمن، حيث تؤكد البيانات الأمريكية الرغبة في استمرار دولة الوحدة على اسس ديمقراطية، كما تواترت انباء عن قيام القطع البحرية الأمريكية بتفتيش السفن المتجهة إلى عدن، بينما تتجه دول مجلس التعاون الخليجي، عدا قطر، إلى الاعتراف بالجمهورية التي اعلنت في عدن في ٢١ مايو الماضي.

ويبدو ان الخلاف الامريكي- الخليجي حول سبل إنهاء الازمة اليمنية كان احد أسباب تاجيل اجتماع دول إعلان دمشق.

وبينما تبادلت عدن وصنعاء الاتهامات لأطراف عربية ودولية مختلفة بدعم القتال الدائر نفت مصادر جنوبية الانباء التي ترددت عن عقد لقاء في نيويورك بين عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط في صنعاء ، وعبد الله الأصنج وزير الخارجية، في عدن، وكان الاصنج قد اتهم الرئيس على عبد الله صالح بخرق اخر مبادرة لوقف القتال بعد ٢٠ دقيقة من سريانها.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٩

الجالية اليمنية الجنوبية تناشد مساعدة المنكوبين

توجه عدد كبير من ابناء اليمن الجنوبي في الكويت الى مبنى جمعية الهلال الاحمر الكويتي طالبين من الجمعية ان تقوم بايصال صوتهم الى الجمعيات واللجان الانسانية في العالم وبمد يد المساعدة للشعب اليمني المنكوب من الكوارث التي حلت به. وقد قام الهلال الاحمر الكويتي باحالة النداء الى الجهات المختصة في العالم.

وجاء في نداء ابناء الجالية:

«نحن ابناء الجالية اليمنية المقيمين على ارض الكويت الطيبة، ونظرا لما يتعرض له شعبنا في اليمن الجنوبي من قتل وتشريد ودمار فاننا نتوجه الى جمعية الهلال الاحمر الكويتي نناشدها بان تفسح المجال لنا بان نقوم بجمع التبرعات من ادوية ومواد غذائية وملابس، لارسالها الى المناطق المنكوبة في اليمن، كما نناشد عن طريق الهلال الاحمر الكويتي الاتحاد الدولي للصليب الاحمر ولجان حقوق الانسان في العالم بالتدخل واستصدار البيانات بايقاف هذه الحرب المدمرة».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

السعودية تؤيد ارسال مراقبين واوروبا تدعم اي مبادرة لانهاء الحرب اليمنية

الجنوبيون ينتقدون تقاعس المجتمع الدولي عن انقاذ عدن

علي صالح «الوحدة اليمنية» لا تمثل خطرا على احد

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء:
اخذ القادة اليمنيون الجنوبيون امس على المجتمع الدولي الاكتفاء باجراء مشاورات ودعوه الى انقاذ عدن الواقعة تحت ضغط قوات صنعاء المتزايد فيما افادت الانباء ان القوات الشمالية حققت اختراقا جديدا الليلة قبل الماضية شمال عدن وان معارك عنيفة تدور في بير ناصر الواقعة على بعد 15 كيلومترا عن المدينة المحاصرة. خلال ذلك قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الوحدة اليمنية لا تمثل خطرا على احد وان على الوحدوين في العالم العربي تأييد موقف الشعب اليمني.

ففي نداء بثته وسائل الاعلام الرسمية في عدن انتقد «مجلس الرئاسة» الجنوبي بطء الامم المتحدة التي بدأت امس الاول دراسة مشروع قرار جديد لوقف المعارك التي اندلعت في الخامس من مايو الماضي في اليمن.

واضاف «لا يحرك العالم المتحضر ساكنا ويكتفي بمشاورات حيال ما يقوم به نظام صنعاء الدموي وقواته من قصف وحشي واعمال قمع ضد جمهورية اليمن الديمقراطية والذي لا يقيم وزنا لقرارات الامم المتحدة».

واكد بيان مجلس الرئاسة مجددا تصميم الجنوبيين على «الدفاع عن ارضهم وعرضهم ومقاومة الاحتلال الهمجي» ودعا «دول العالم الى الوقوف مع شعب اليمن الديمقراطي وانقاذ مدينة عدن» التي يشدد الشماليون الحصار العسكري عليها منذ ايام.

ودان البيان «تركيز نظام صنعاء على قصف منازل سكان عدن وتدمير الانابيب لحرمانهم من المياه»، ومضيفا ان الشماليين «يخطفون النساء والاطفال فوق سن السادسة ويأخذونهم كرهائن»، ويتساءل الجنوبيون الذين اعلنوا قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في 21 مايو الماضي على اراضي اليمن الجنوبي سابقا: «من يقبل بوحدة مع هذا النظام».

في صنعاء قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في كلمة امس حضرها كبار المسئولين وسفراء الدول العربية والاجنبية انه سيتم توسيع الحكم المحلي في مختلف المحافظات عقب انتهاء الحرب وتشكيل المجالس المحلية بالانتخاب.

وقال «اننا ندعو جيراننا ان يكفوا الاذى عن الشعب اليمني حسب تعبيره. واشار الرئيس اليمني في كلمته الى ان قوات الوحدة والشرعية «الشمالية» توجد الان في دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة والممدارة «ضواحي عدن» للحفاظ على الوحدة والقضاء على من اسماه بالشرذمة الانفصالية».

على الصعيد العسكري تقدم الشماليون تحت غطاء قصف مدفعي عنيف على قرية صبر، 20 كليومترا شمال عدن، بالقرب من بير ناصر، حيث توجد محطة الضخ الوحيدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الديار اللبنانية

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

للمدينة، وحسب ضباط جنوبيين على الجبهة، اطلقت القوات الشمالية 1000 قذيفة الليلة قبل الماضية.

وتحاول القوات الشمالية ان تضع عدن بين فكي كماشة وقد وصلت يوم السبت الماضي الى «مدينة الشعب»، على بعد 10 كيلومترات غرب المدينة.

وأصيب خمسة عشر مدنيا بجراح في عدن امس اثر عمليات القصف التي نفذتها القوات الشمالية بصواريخ الكاتيوشا على ضاحية دار سعد بشمال المدينة المحاصرة.

وقال ضباط يمنيون جنوبيون ان قواتهم التي تدافع عن عدن اوقفت محاولة من جانب القوات الشمالية لقطع طريق رئيسي يربط بين المدينة وضاحية تقع فيها مصفاة عدن.

وقال سكان في ضاحية عدن الصغرى التي تبعد 16 كيلومترا الى الغرب من عدن ان ثلاث طائرات شمالية اغارت على المصفاة وهي المصفاة الكبيرة الوحيدة في اليمن.

وقال ضابط جنوبي لرويتر ان قوة تتالف من ثلاث دبابات وبضع مئات من الجنود تقدمت من الخطوط الشمالية حول عدن عاصمة الدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد.

وقال الضابط ان هذه القوة قصفت الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى مما ادى الى اغلاقه ولكن القوات الجنوبية ردتها على اعقابها.

وقال مدنيون ذكروا انهم عادوا من ضاحية عدن الصغرى ان الطريق كان مفتوحا بحلول بعد ظهر امس الاول.

على الصعيد السياسي قال الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة في مقابلة نشرت امس الثلاثاء ان بلاده تعتقد انه ينبغي ارسال مراقبين الى اليمن لمراقبة وقف لاطلاق النار.

وقال الامير بندر لصحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان قصف القوات اليمنية الشمالية لعدن «ماساة»، وحث الاطراف المتحاربة في اليمن على تحكيم العقل والحوار لانهاء الازمة.

ونسبت اليه الصحيفة قوله «ان ما يحدث في عدن ماساة.. ماساة بكل الحجم وندعو الله ان يتحكم العقل والمسؤولية ولكن كلنا علينا مسؤولية عندما تاتي الى نقطة حقن دماء المسلمين».

واضاف قوله «الوضع في اليمن وضع محزن لان دماء الابرياء تسفك كل يوم. واعتقد ان استمرار القتل والاعتداءات على محارم الناس والمدنيين هو عمل غير مقبول شرعا».

واشار الامير بندر الى أن احد الطرفين لم يلتزم باتفاقات وقف اطلاق النار المتعاقبة وهي اشارة غير مباشرة الى الحكومة اليمنية في صنعاء.

وقال «للاسف فان قرارات وقف اطلاق النار لم يلتزم بها احد الطرفين والعالم كان واضحا بخصوص من يلتزم ومن لا يلتزم ولكن ولدرء الشبهات لابد من وجود احد يقدر ان يكون محايدا ويخبرنا بمن هو الذي لا يلتزم».

واضاف الامير بندر «اعتقد في التحليل النهائي انه خلال الاربع والعشرين ساعة او على الاكثر خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة سوف يتضح موقف دولي مهم ونحن نؤيد اي شيء يمكن ان يحقن دماء المسلمين واشقائنا في اليمن».

وسئل الامير بندر هل يعتقد انه ستكون هناك عقوبات او اعتراف بدولة جنوب اليمن التي اعلنت من جانب واحد فقال «في الواقع ليس من المصلحة استباق الاحداث ومجلس الامن الان في مباحثات مستمرة وجادة واعتقد ان الذي يستهين بشعور المجتمع الدولي سيكون هو الخاسر».

الى ذلك قال وزير الخارجية البلجيكي فيلي كلايس امس الثلاثاء ان الاتحاد الاوروبي سيدعم اي مبادرة تقوم بها الامم المتحدة والدول العربية لانهاء الحرب الاهلية في اليمن.

وقال كلايس في مؤتمر صحفي خلال زيارة للكويت «في اوروبا نحن مستعدون لتاييد اي مبادرة تاتي من الامم المتحدة او العالم العربي». وقال «نعتقد ان الامر متروك في النهاية للعالم العربي للقيام بمبادرات تتعلق بحل لهذه المشكلة». واضاف انه ليس لاوروبا ان تقترح صيغا او حلولا في الوقت الحالي».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٦-١٩٩٤

عدن من دون كهرباء وماء تعيش ظروفا اسوأ

من احداث ٨٦ والشماليون ما زالوا يضغطون

العطاس والارياني التقيا «ولم يفشلا»

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ في وقت اشتد الحصار على عدن التي يعيش اهلها من دون ماء وكهرباء في ظروف قال مواطنون اتصلت بهم «الحياة» انها اسوأ من تلك التي مروا فيها خلال احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، عقد امس في نيويورك اجتماع هو الاول من نوعه على هذا المستوى منذ اندلاع الحرب بين مسؤولين شمالي وجنوبي. ومثل الشمال في الاجتماع الذي رتبه السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن، الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية فيما مثل الجنوب المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في جمهورية «اليمن الديموقراطية».

واكد الارياني والعطاس لـ «الحياة» اهمية اللقاء. وصرح العطاس بان اللقاء مع الارياني والابراهيمي «سيكون محصوراً في مناقشة مسالة وقف النار والية مراقبة تنفيذ وقف النار والفصل بين القوات وتحديد مكان المفاوضات وموعدها».

ووصف العطاس اللقاء بانه «بداية» ويشكل «خطوة اولى»، واضاف: «انما استنتاجي ايضاً هو ان الاخوة في صنعاء يماطلون لاضاعة الوقت امام مجلس الامن». ولم يستبعد العطاس عقد لقاء اخر مع الارياني وقال ان ذلك عائد الى «جهود» الابراهيمي.

واكد ان اللقاء «بحث في موضوع عملية وقف النار والية المراقبة لتثبيته». وقال: «لم نتمكن من استكمال» المناقشات لان «الدكتور الارياني يعتبر انه غير مخول مناقشة التفاصيل» في ما يتعلق بالنقاط الخاصة بـ «تحديد موعد وقف النار وفريق المراقبين والية المراقبة». وحرص العطاس على عدم وصف اللقاء بانه فاشل، مشدداً على اعتباره «بداية».

وقال الدكتور الارياني ان الاجتماع مع العطاس والابراهيمي «ليس فاشلاً. لكنني اقول ان هناك محاولة لاستغلال اعمال مشروعة لاغراض غير مشروعة».

ونفى ان يكون قال في اللقاء انه غير مخول البحث في الية وقف النار وقال: «طبعاً انا مخول مناقشة الية وقف النار وهذا ما ناقشناه واتفقنا على العموميات انما اختلفنا على بعض التفاصيل». وتابع «اما مسالة تحديد ساعة جديدة لوقف النار، فلست مخولاً ذلك، وهذه مسالة تحددها صنعاء والقادة الميدانيون». وكشف ان الابراهيمي طلب منه في اثناء الاجتماع تحديد موعد جديد لوقف النار ورد الارياني بانه سيبلغ صنعاء وان المطلوب تحديد ساعة جديدة. لكنه اضاف «انا الذي طالبت بالرقابة لنرى من يخرق وقف النار. طلبت ان يقوم الملحقان العسكريان الفرنسي والاميركي بالرقابة، واقترح حيدر (العطاس) اضافة الملحق الروسي، وقلت، انا سابلغ هذا الاقتراح الى صنعاء».

واكد الارياني ان عقد اجتماع اخر مع العطاس «متروك» للابراهيمي وقال انه «بالطبع مخول لمناقشة قرار مجلس الامن» اما تحديد



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

العطاس والارياني التقيا

تتمة الصفحة الاولى

موعد جديد لوقف النار فهو عائد الى صنعاء «والمطلوب وقف آلة الحرب».

وقالت مصادر مطلعة ان الابراهيمي استطاع التغلب على العقبة الاساسية التي حالت دون عقد مثل هذه اللقاءات في الاسابيع القليلة الماضية من خلال الترتيب للاجتماع «على اساس انه بين الطرفين المتنازعين في اطار القرار ٩٢٤ وتحت اشرافه». وتابعت ان «الغموض، تفادياً للوضوح، ادى الغرض المطلوب».

وتوقعت هذه المصادر ان يتحول اللقاء الى «بداية عملية يتضح فيها، منذ البدء، اطار التفاوض بين الطرفين المتنازعين في اليمن وفقاً للقرار ٩٢٤». ووصفت اللقاء بانه سيشكل «اختراقاً وفرصة لحوار جدي يبدأ في نيويورك» على مستوى شخصين رفيعي المستوى.

وصدر تقرير الابراهيمي الذي رفعه الدكتور بطرس غالي الى مجلس الامن امس وجاء فيه ان «هناك توافقاً في الآراء مفاده:

(أ) وقف النار ضروري وعاجل.

(ب) ان آلية للاشراف على وقف اطلاق النار امر ضروري ايضاً وينبغي ان تنظم. وبالفعل وافق الطرفان اصلاً على بعض جوانب هذه الآلية كان تكون في شكل لجنة مشتركة، تضم عدداً من الضباط من الجانبين ويشارك فيها ممثلون من الاردن وعمان فضلاً عن الملحقين العسكريين لفرنسا والولايات المتحدة في صنعاء. غير انه ما زالت هناك خلافات بين الجانبين تتعلق بتمثيل البلدان الاخرى.

(ج) عندما يصبح وقف اطلاق النار فعالاً، ينبغي اعادة بدء الحوار بمساعدة الامين العام ومبعوثه الخاص، في مكان يتم الاتفاق عليه».

وشدد الامين العام على ان «المهمة العاجلة التي تنتظرنا هي ان نضع حداً للقتال وان نبدأ في توفير المعونة العاجلة للشعب الذي يحتاج اليها بشدة لا سيما سكان مدينة عدن، وان لم تكن الحاجة تقتصر عليهم».

واقترح غالي على مجلس الامن، في هذه المرحلة، «ان يوضح بجلاء ان الحالة الراهنة لا يمكن ان تحتمل، وان وقف النار يجب ان يبدأ سريانه دون تاخير، وانه يجب ان يطلب من الطرفين على سبيل الاستعجال التعاون الوثيق مع مبعوثي الخاص في انشاء آلية للاشراف على وقف اطلاق النار خلال الأيام القليلة المقبلة». واعلن الامين العام انه «اذا كانت هذه رغبة الطرفين، فإني مستعد لان اوصي مجلس الامن توزيع مراقبين عسكريين للامم المتحدة، عند تحقيق وقف اطلاق النار». وقال «ويمكن ان يكون مراقبو الامم المتحدة هؤلاء عنصراً مكملاً لاي آلية اشرافية يمكن ان يتفق عليها الطرفان» (...) وربما يود المجلس ايضاً ان يطلب من الطرفين ان يبدآ، بعد ذلك على الفور، اجراء حوار يستطيع ان ينظمه مبعوثي الخاص بالتشاور معهما في مكان محايد يتفق عليه بصورة متبادلة ويمكن ان يكون جنيف.

وشدد تقرير الامين العام على ضرورة تاكيد النداء الوارد في القرار ٩٢٤ «في ما يتصل بتزويد الطرفين المتحاربين الاسلحة». وقال ان «المخزونات الهائلة من الاسلحة المتوافرة اصلاً لدى الطرفين سببت اضراراً كافية، ومما لا شك فيه انه يمكن استخدام الموارد التي يمتلكها اليمن او يمكنه الحصول عليها استخداماً افضل».

ووصف التقرير الحرب في اليمن بانها «حرب حقيقية، مع كل العواقب الوخيمة للحرب في كل مكان: الضحايا، ومعاناة الابرياء، وتدمير الهياكل الاساسية والممتلكات العامة والخاصة».

وقال «بالطبع ان البلدان المجاورة تتابع التطورات في اليمن بقلق متزايد. ويشير التاريخ الماضي والتجارب الحديثة الى ان ازمة مثل ازمة اليمن تميل الى ان تؤثر في السلم والاستقرار في المنطقة باكملها. وعليه من مصلحة جميع الاطراف المعنية احتواء النزاع وحله باسرع وقت ممكن».

وعقد مجلس الامن جلسة مشاورات مغلقة ثانية امس للبحث في تقرير الابراهيمي وعناصر مشروع القرار الذي ينوي المجلس اصداره قريباً.

وقالت مصادر رفيعة المستوى قريبة من الدول الخمس الدائمة العضوية في



المصدر : .... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٩ يونيو ١٩٩٤

المجلس ان الدول الخمس اتفقت على اضافة الى مشروع القرار تتضمن «ادانة زهق ارواح الضحايا المدنيين والدمار الناتج عن استمرار الهجوم العسكري على عدن». كذلك تبحث الدول الخمس في صيغة انشاء الية تثبيت وقف النار ذات طابع اقليمي وليس دولي حسب مصادر اميركية.

واكدت المصادر الاميركية وغير الاميركية ان الولايات المتحدة لعبت دوراً في تشجيع عقد اللقاء بين الارياني والعطاس. وقال مصدر في البعثة الاميركية «ان جزءاً مما قلناه لهما هو ان عليهما عقد الحوار واقامة الاتصالات لتثبيت وقف النار».

وعلمت «الحياة» ان كلاً من الطرفين قدم الى الابراهيمي مقترحات خطية لجهة الية تثبيت وقف النار. وتفاءلت اوساط الطرفين بالتوصل الى اتفاق على الآلية تنطلق من مشاركة عسكريين من الطرفين، الى جانب اطراف عربية واسلامية، والملحقين العسكريين الفرنسي والاميركي، في الية يشرف عليها الابراهيمي والجامعة العربية ممثلة باللواء سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية. وشدد العطاس في تصريحاته قبيل انعقاد الاجتماع مع الارياني والابراهيمي على اهمية عقد اللقاء وقال «نحن لا نضع شروطاً. ونبهنا منذ البداية الى ان الحرب لن يكون فيها منتصر او مهزوم. وان الحل السياسي هو الذي يعالج الاوضاع السياسية في اليمن. ولا يمكن في اي حال من الاحوال ان تكون القوة سبيلاً الى اي حل سياسي. فالوحدة عمل تكاملي لا يمكن فرضه بالقوة. وما لم تكن الوحدة تلبي متطلبات الشعب اليمني وتخدم المصالح العليا، وليس مصالح حفنة سواء في اطار القبيلة او غيرها، لا يمكن للوحدة ان تستقيم او ان تستقر». الى ذلك اكد العطاس «اننا طلبنا من شركة «اوكسيدنتال - كندا» تجميد عائدات نفط حقل المسيلة (في الجنوب) في حساب خاص واتفقت معها منذ فترة على وضع العائدات في حساب خاص. وبدات الشركة بذلك منذ اعلان قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية». وتابع «لا يمكن ان تذهب عائدات نفط المسيلة لتصب في الة الحرب التي يقودها علي عبدالله صالح».

وفي صنعاء قال الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح «ان الشعب اليمني ممثلاً بقواته المسلحة لا يخوض قتالاً ضد شرذمة التامر والانفصال ومن اجل ترسيخ الوحدة اليمنية فحسب بل ضد كل متامر وحاقد على الشعب اليمني ووحدته».

واشار علي صالح في خطاب القاه صباح امس في المهرجان الذي اقامته «اللجنة العربية للدفاع عن الوحدة اليمنية» الى ان «القوات المسلحة الحكومية تحكم سيطرتها على معظم مناطق مدينة عدن واحيائها». وقال «ان الدماء الزكية التي تسال اليوم في عدن ودار سعد والشيخ عثمان والمنصورة ومدينة الشعب لم تكن لتسال الا من أجل بقاء الوحدة اليمنية ورسوخها وديمومتها لانها دماء وطنية زكية. ومهما كانت او توالت القرارات فلن نقبل قرارا مرتبطا بالانفصال لان مثل هذه القرارات باطلة». واضاف: «نحن نرحب بقرار مجلس الأمن الداعي الى وقف النار وكررنا ترحيبنا وتعاوننا مع ذلك القرار وبدء الحوار من اجل الوحدة والديموقراطية». وشدد على ان «في الوحدة اليمنية امن واستقرار وتطور اليمن وعزة الشعب». وقال: «ان هامة اليمنيين لن تنحني لاي قوة في العالم مهما كانت ونحن نقاتل اليوم من اجل الكرامة والسيادة والوجود والعقيدة ولسنا خطراً على اي قطر آخر ولن نكون كذلك فالوحدة اليمنية هي وحدة كل الخيّرين في اليمن والوطن العربي من المحيط الى الخليج».

الى ذلك قالت مصادر عسكرية يمنية في صنعاء ان «القوات الحكومية تحكم سيطرتها على ثلثي مدينة عدن بعدما دخلتها قبيل سريان وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه مجلس الدفاع الوطني منتصف ليل الأحد الماضي».

وسمعت اصوات القذائف الشمالية امس في عدد من مناطق المدينة التي شلت الحركة فيها بسبب انقطاع الامدادات النفطية عنها من منطقة البريقة التي باتت تسيطر عليها القوات الجنوبية بعد إجبار الشماليين على التراجع عن الطريق المؤدية اليها نحو كيلومترين فقط. واستمر امس انقطاع المياه للاسبوع الثالث على التوالي الى جانب القصف المدفعي والصاروخي على الاحياء السكنية. وشوهدت للمرة الاولى في عدد من احياء منطقتي دار سعد والشيخ عثمان في ضواحي عدن الدفاعات الجنوبية المعززة بالمدفعية الثقيلة.

ووجه مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» بياناً دعا فيه دول العالم الى التدخل السريع لانقاذ عدن من الدمار. من جهة اخرى شيع في عدن ظهر امس قائد محور القتال الجنوبي لجبهة لحج العقيد حسين الطفي الذي قتل اول من امس في الجبهة.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي باريس شدد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه بعد استقباله امس نظيره اليمني السيد محمد سالم باسندوة على «تمسك بلاده بوحدة اليمن كونها عامل استقرار في المنطقة» في حين شدد الوزير اليمني على رغبة السلطات في صنعاء في ايجاد الية يمنية بقوات عربية ومشاركة مراقبين غربيين للاشراف على وقف اطلاق النار. وقال جوبيه في تصريح ادلى به بعد اللقاء: «ان فرنسا قلقة حيال الاحداث الجارية في اليمن وقد ذكّرت الوزير باسندوة الذي كنت التقيته سابقاً في صنعاء بماهية الموقف الفرنسي وهو أن الشعب اليمني قد اختار الوحدة عن طريق الديموقراطية ونعتقد ان ذلك عامل استقرار للمنطقة».

واضاف الوزير: «نامل باحترام قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار في اقرب وقت ممكن لان استمرار المعارك قد يؤدي الى تدويل الازمة وزعزعة استقرار المنطقة لذلك ننظر بكثير من الاهتمام الى تقرير الموفد الخاص للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي الذي نامل بان يقدم اقتراحاً يقضي بوضع الية لمراقبة وقف اطلاق النار ودعوة كل الاطراف لبدء حوار سياسي لانه لا يمكن ايجاد اي حل دون هذا الحوار». ومن جهته اشاد باسندوة بالموقف الفرنسي الذي وصفه بـ «الرائع والمنصف والعادل» وقال: «فرنسا كانت ولا زالت وستظل انشاء الله مع الوحدة والديموقراطية في الجمهورية اليمنية لانها تعتبر ان الوحدة كانت خياراً شعبياً عبر انتخابات حرة ونزيهة ونحن نؤيد فرنسا والعالم اجمع بضرورة وقف الاقتتال في اسرع ما يمكن لكننا نرى ايضاً ان هذا يتطلب ان تمارس كل الضغوط على المتمردين لعدم الاستمرار في الاحتماء خلف المواطنين الابرياء».



المصدر : الأهــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

● اليمن :

الفرصة الأخيرة

تشير التطورات إلى احتمال ان يصدر مجلس الامن قراراً جديداً فى شان الحرب الجارية باليمن ، وذلك بعد ان منيت مهمة المبعوث الدولى الأخضر الابراهيمى بالفشل، وانهيار كل التوقيتات التى اعلنت عن وقف اطلاق النار . وكانت الحرب قد اتسع نطاقها واحكمت قوات الشمال حصار عدن وارتفع عدد الضحايا من المدنيين وامتد التدمير والقصف ليشمل المرافق الاساسية للجنوب من كهرباء ونفط ومحطة الارسال الأذاعى . وبدت صعوبة تقديم المساعدات الانسانية لضحايا القتال . وفضلاً عن ذلك فان اتساع نطاق العمليات يحمل تهديدا محتملا لامن منطقة الخليج بما تمثله من أهمية حيوية واستراتيجية للغرب . الأمر الذى انعكس فى البيان الذى اصدرته الخارجية الامريكية والذى اعتبرت فيه استمرار قصف عدن «خرقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤» .

ومن ناحية أخرى شدد البيان الذى صدر عن الناطق باسم الأمين العام للامم المتحدة حول لقاء الأخير مع الايريانى بحضور الابراهيمى، على ضرورة ان تعلق صنعاء وقف اطلاق النار فورا وان توقف قصفها لعدن حتى يتمكن المبعوث الدولى من استئناف مهمته فى وضع الية للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقد دفعت هذه التطورات الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن، إلى التوجه لاستصدار قرار جديد يستند الى المبادىء الواردة فى القرار ٩٢٤. ومن غير المستبعد ان تتصاعد حدة بنود القرار الجديد فى حالة اقتحام قوات الشمال لمدينة عدن . مثل احتمال فرض العقوبات والعزلة التى لن يكون بمستطاع اليمن تحملها، نظرا لتواضع امكاناته وموارده ناهيك عن احتمالات التدخل فى حالة اعتبار اليمن الشمالى خارجاً عن الشرعية الدولية ومتحديا لقرار ٩٢٤ . ذلك أن اقتحام قوات الشمال لعدن بسكانها الاربعمائة الف يعتبر مخاطرة كبرى تتناقض والهدف المعلن للحرب أى وحدة اليمن بشماله وجنوبه. اذ سيضع هذا الاقتحام اليمن الشمالى فى مازق يصعب الخروج منه، فمن ناحية سيضع الاقتحام نهاية لأية حوار أومفاوضات حول مصير اليمن مع قادة الجنوب ناهيك عن مصير الوحدة ومن ناحية ثانية سيدفع الاقتحام الى الاعتراف بشرعية الانفصال ووجود اليمن الجنوبى من قبل اطراف اقليمية ودولية عديدة تبنت حتى اليوم استراتيجية متزنة واكتفت بضرورة حقن الدماء والحيلولة دون استمرار القتال.

وهذا الأمر ستترتب عليه نتائج بالغة الخطورة . فالاعتراف باليمن الجنوبى معناه فى لغة القانون الدولى ان اليمن الشمالى معتد ويحتل اراضى دولة أخرى ويخرق سيادة دولة مستقلة ، وعلى الصعيد اليمنى الداخلى سيمنح اقتحام عدن، شرعية لمقاومة المحتل ستطول وتمتد وسيكون على اليمن الشمالى مواجهة حرب استنزاف طويلة المدى فى احراش اليمن وجباله . لاسيما وان خطوط الامداد. والتموين طويلة وعرضة للاختراق والانقطاع وهو وضع - لوحدث - لتحولت نقاط قوة اليمن الشمالى الى ضعف، ولاصبحت مكاسبه على الارض نتيجة تفوقه فى الوضع الراهن - الى اوراق عديمة المعنى والقيمة وسيجد اليمن الشمالى نفسه فى مواجهة وضع يصعب السيطرة عليه اوضبط تداعياته عربيا ودوليا.

هذا فى حين ان قبول صنعاء لوقف اطلاق النار وعدم اقتحام عدن ومبدأ مراقبة وقف اطلاق النار وصياغة الية للإشراف عليه من خلال استئناف المبعوث الدولى الابراهيمى لمهمته وان لم يتأكد ذلك بطريقة رسمية سيضعها فى مركز اقوى فى المفاوضات المؤمل اجراؤها بعد تثبيت وقف اطلاق النار اذ سيبدو ذلك كاستجابة مقبولة للضغوط العربية والدولية كما انه قد يفوت فرصة الاعتراف بشرعية الانفصال ويبقى مطلب الوحدة والشرعية قائما وموضوعا للمفاوضات وفضلا عن ذلك فإنه سيمكن النظام الشمالى من احتواء المعارضة الصامتة والمعلنة للحرب فضلا عن معارضة استمرارها، وسيجنب الشعب اليمنى تدمير ماتبقى من موارده وامكاناته - وهى على اية حال قليلة . كما ان ذلك قد يسوغ فيما بعد تقديم المساعدات من الدول المجاورة أوغيرها . وهى مكاسب تفوق بكثير الاستمرار فى اقتتال يقف المنتصر فيه والمهزوم فى خندق واحد ، مهما اختلفت الرؤى ناهيك عن ان النصر فيه يعتبر مجلبة للعقوبات والعزلة واقترابا من هاوية التهميش والسير فى طريق اللا عودة.

وهكذا تبدو المحاولات الدولية لوقف اطلاق النار وتثبيته فى اليمن كمبادرة لانقاذ اليمن من نفسه ، ذلك ان عواقب الاستمرار فى الحرب تبدو ثقيلة وعالية الكلفة يمنيا وعربيا لاسيما وان احتمالات التدخل الدولى ليست بالضرورة مستبعدة.

أما اليمن الجنوبى رغم ان مطلبه الرئيسى على الصعيد الدولى والعربى هو وقف اطلاق النار ومراقبته ، فان قبول اليمن الشمالى لهذا المطلب سيضعه فى موقف يحرمه من اوراق لها فاعليتها ، اذ لن يكون بامكانه استثمار الموقف الدولى لصالح تكريس شرعية الانفصال.

ولن يكون بمقدوره تغيير الأمر الواقع بالقوة فاذا مزق وقف اطلاق النار فانه يغامر بخسارة التأييد الدولى ، واذا مالتزم به فان نصف اراضيه تقع تحت سيطرة قوات الشمال ، ويصعب فى ظل هذه الظروف اعادة بناء الدولة ، وذلك فضلاً عن الدخول فى مفاوضات قد تطول لشهور وليس بمستطاع أحد ان يتكهن بما يمكن ان تسفر عنه.

واذا كانت استجابة اليمن الشمالى للضغوط الدولية والعربية ضرورية لمحاصرة الحرب وتطويق نتائج استمرارها ، فانها كذلك ضرورية من وجهة النظر العربية . حيث ان نزيف الدم والموارد ينخر فى امكانات وقدرات الشعب اليمنى فهو الخاسر الاول ولكنه ليس الأخير . فالأمة العربية فى مجموع طاقتها البشرية والمادية هى التى ستدفع الثمن لاسيما وأن جروحا كثيرة لم تلتئم بعد ودماء كثيرة لم تجف بعد ، ويبقى بعد ذلك ان هذه الاستجابة فى حال تأكيدها ستبقى طريق المفاوضات والحوار السلمى مفتوحا لمعالجة قضايا الحرب وماقبلها ومابعدها واعادة بناء الوحدة سلميا بعد ان تعذر الحفاظ عليها بقوة السلاح وذلك لو حسنت النوايا وأعاد كل طرف النظر فى المواقف التى قادت الى الاقتتال. □

د . عبدالعليم محمد



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩ ١٩٩٤

«العالم اليوم» على خط النار

القتال مستمر فى اليمن وعدن تقاوم السقوط

فى الوقت الذى يستعد فيه مجلس الامن الدولى لإصدار قرار بشان تطورات الوضع العسكرى فى اليمن، تبادل الطرفان المتحاربان الاتهامات حول مسئولية كل منهما عن انتهاك وقف اطلاق النار.

واكدت مصادر عسكرية فى العاصمة اليمنية صنعاء ان القوات الشمالية كثفت من عملياتها العسكرية وقصفها المركز على مدينة عدن بعد ان قامت الطائرات الجنوبية بمهاجمة القوات الشمالية على مشارف المدينة.

ويؤكد هؤلاء ان القوات الشمالية استطاعت قطع الطريق بين عدن الكبرى والصغرى والاقتراب من مصافى تكرير البترول فى عدن وانها قصفت مبنى الاذاعة والتليفزيون الجنوبى وان معارك شرسة تدور حول المبنى وتؤكد هذه المصادر ان عددا من القذائف الصاروخية سقطت فى وسط المدينة التى استطاع الشماليون، عن طريق قصفها المستمر افراغها من سكانها استعدادا لاقتحامها ويشير هؤلاء انه اذا استمر الوضع العسكرى على هذا النحو فإن سقوط عدن من ايدى القوات الشمالية اصبح مؤكدا ما لم يمنعه تحرك دولى وقرار من مجلس الامن يعقبه اجراءات تشمل ارسال مراقبين دوليين.

وقد توقع المراقبون انفجار الوضع العسكرى سريعا بعد قرار الحكومة اليمنية بوقف اطلاق النار الذى لم يستمر سوى 6 ساعات فقط استؤنف بضراوة مرة اخرى.

وكان المسئولون فى صنعاء قد اعلنوا عن قرار جديد لوقف اطلاق النار بدأ منذ منتصف ليلة الاحد الماضى استجابة ـ كما يقول البيان ـ لمناشدات عربية ودولية وخاصة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى لوقف القتال والكف عن قصف مدينة عدن.

ورغم الاعلان الرسمى الشمالى الا ان راديو عدن الذى توقف ارساله بعد ذلك تحدث عن استمرار تعرض المدن فى جنوب البلاد للقصف، الا ان مراقبين فى العاصمة اليمنية أكدوا سريان مفعول القرار لمدة ساعات ست فقط ثم اندلع بشدة بعد ذلك.

وقد دعت صنعاء اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة لمراقبة وقف اطلاق النار وتتشكل اللجنة من عسكريين ينتمون للمحافظات الشمالية والجنوبية بقيادة نائبى رئيسى الاركان وهما العقيد على صلاح (شمالى) والعقيد محمد ميثم (جنوبى).

بالاضافة الى عسكريين اردنيين وعمانيين والملحقين العسكريين

الامريكى والفرنسى فى سفارة البلدين فى العاصمة اليمنية ويعتبر انهيار قرار وقف اطلاق النار هو الانهيار السادس منذ اندلاع القتال فى الرابع من مايو الماضى ويدعو القادة الجنوبيون فى عدن لتوسيع دائرة اللجنة العسكرية بزيادة عدد اعضائها وتوسيع المشاركة الدولية فيها وتخشى صنعاء هذا الامر وتتهم قيادات الحزب الاشتراكى فى عدن بالرغبة فى تدويل الازمة وفرض الامر الواقع.

وقد دعا مجلس الرئاسة المعلن فى الجنوب، دول العالم للضغط على الحكومة اليمنية فى صنعاء لإلزامها بوقف إطلاق النار ووقف حصارها لعدن. ويقول دبلوماسيون غربيون وعرب فى العاصمة اليمنية صنعاء إن القيادات الجنوبية تهدف الى تأليب الرأى العام العالمى والمنظمات الدولية ضد حكومة صنعاء وان عدن ليس فى صالحها وقف اطلاق النار حتى تنتزع تأييد واعتراف الدول التى اعلنت رفضها لاستمرار الحرب.

اما حكومة صنعاء فقد تغريها مكاسبها العسكرية التى حققتها على الأرض بالاستمرار فى القتال فى محاولة لحسم الموقف العسكرى لصالحها وإنهاء الازمة عسكريا ولهذا يرى البعض أن مصير أى قرار بوقف اطلاق النار سيكون نفس مصير القرارات السابقة ما دامت الاطراف المتصارعة لا تنوى الالتزام به وتسعى لتحقيق أهدافها عن طريق استمرار القتال.

رسالة اليمن ـ مجدى الدقاق:



خلال ساعات.. قرار جديد لمجلس الأمن عن الأزمة اليمنية

القرار يطالب بوقف فوري للقتال وإجراء محادثات عاجلة دون شروط

الولايات المتحدة تعارض إرسال مراقبين دوليين لتطبيق القرار والسعودية تؤيد

نيويورك ـ عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: يستعد مجلس الأمن الدولي خلال الساعات المقبلة لاصدار قراره الجديد حول الأزمة اليمنية. اكدت مصادر مطلعة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ان القرار الجديد يطالب بوقف فوري لاطلاق النار ودعوة القادة الشماليين والجنوبيين لاجراء محادثات سياسية عاجلة. وصرح ديفيد هاناي سفير بريطانيا لدي الأمم المتحدة الذي تولي صياغة مشروع القرار، بأن الهدف منه، دعم موقف الأمين العام للأمم المتحدة في المفاوضات التي يجريها لوقف القتال في اليمن. وسوف يتضمن القرار الجديد تعهدا باجراء مناقشات فورية لانشاء آلية تحظي بقبول عدن وصنعاء وتكون مهمتها مراقبة وقف إطلاق النار. وأكد «هاناي» علي ضرورة قبول الطرفين لهذا القرار دون شروط مسبقة، وأن وجود هذه الشروط سيؤدي لانهيار القرار. كما سيعرب القرار عن الأسف العميق لفشل جميع الأطراف في استئناف الحوار السياسي، ولجوئها الي القوة في حل الخلافات.

وأوضح دبلوماسيون، في نيويورك ان الولايات المتحدة أبدت اعتراضها علي ارسال أي قوة مراقبين تابعة للأمم المتحدة للاشراف علي وقف اطلاق النار في اليمن. اشار الدبلوماسيون الي ان واشنطن ترغب في قيام منظمات إقليمية من المنطقة بارسال مراقبين الي اليمن والتكفل بنفقاتهم.

وقد اعربت المملكة العربية السعودية عن تأييدها لارسال مراقبين دوليين الي اليمن. وأكد الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن، ان وجود هؤلاء المراقبين أمر حيوي للتأكد من التزام الطرفين بوقف اطلاق النار، أشار «بندر» الي أن عدن و صنعاء لم تلتزما في المرات السابقة بوقف اطلاق النيران. وحذر «بندر» في تصريحات صحفية من تجاهل القرارات الدولية والاستهانة بمشاعر المجتمع الدولي، كما أكد ان مدينة عدن المحاصرة تعيش مأساة كاملة في الوقت الحاضر. ودعا طرفي الصراع الي تحكيم العقل لوقف سفك دماء الأبرياء.

وفي عدن، اتهم الزعيم الجنوبي علي سالم البيض حكومة اليمن الشمالي والعراق والسودان بوضع خطة للهجوم علي دول مجلس التعاون الخليجي. زعم «البيض» ان السلطات الجنوبية تمتلك ادلة تثبت وجود مؤامرة عراقية سودانية يمنية للهجوم علي دول الخليج العربية خاصة الكويت، وأكد الزعيم الجنوبي، في حديث مع وكالة الأنباء الكويتية أن عدن لن تسقط في ايدي الشماليين مهما كان الثمن وان تعزيزات عسكرية جديدة حشدت علي جميع الجبهات لحماية عدن.

وعلي صعيد التطورات العسكرية في المعارك، اكدت القيادة الجنوبية، أنها صدت هجوما شماليا لقطع طريق رئيسي يربط بين عدن، والضاحية التي تقع فيها مصفاة البترول الرئيسية بالمدينة. اوضح مسئول جنوبي أن قوة تتألف من ثلاث دبابات ومئات الجنود قد تقدمت من مشارف المدينة وقصفت الطريق الساحلي بين عدن وضاحية عدن الصغري حيث توجد مصفاة البترول، اشارت مصادر جنوبية الي أن القوات المدافعة عن عدن صدت هذه القوات واعادت فتح الطريق.

وقد نفت صنعاء قيام قوات بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار والهجوم علي مصفاة عدن، وقال بيان شمالي ان طائرات الوحدة والشرعية لم تقم بأية طلعات في الأيام الأخيرة فوق عدن.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

استمرار القصف على ضواحي المدينة

القوات الشمالية تسجل اختراقاً جديداً شمال عدن

■ عدن - ا ف ب، رويتر، «الحياة» - استمرت المعارك المندلعة بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية حول مدينة عدن امس. وسجلت القوات الشمالية اختراقاً جديداً في شمال المدينة التي تعرضت ايضاً للقصف. وقال مصدر في «وزارة الدفاع» في عدن ان قوات «جمهورية اليمن الديموقراطية» اسقطت «طائرة معادية امس الاثنين حاولت مع طائرات اخرى قصف مصافي عدن لتكرير النفط».

وافاد مصدر طبي ان ١٥ مدنياً اصيبوا صباح امس الثلثاء في عمليات القصف التي نفذتها القوات اليمنية الشمالية على الضاحية الشمالية لعدن المحاصرة، فيما استمرت المعارك على جميع الجبهات حول المدينة. واضاف المصدر ذاته ان الجرحى سقطوا خلال عمليات قصف عنيفة بصواريخ «كاتيوشا» على ضاحية دار سعد.

وفي الوقت ذاته استمرت المعارك العنيفة في الضاحية الغربية لكبرى المدن الجنوبية حيث اسفرت عمليات القصف الشمالية ليل الاثنين - الثلثاء عن مقتل ستة اشخاص واصابة ٥٦ بجروح في صفوف المدنيين. وان ما لا يقل عن ١٣ جندياً جنوبياً قتلوا واصيب ١٢٤ آخرون بجروح. كما جرى تبادل للقصف المدفعي سجل بين القوات الجنوبية والشمالية حول مدينة الشعب على بعد ١٠ كيلومترات غربي وسط عدن حيث نجحت القوات الشمالية في قطع الطريق الساحلي عند محطة الحسوة الكهربائية ومباني اذاعة عدن.

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية حققت اختراقاً جديداً ليل الاثنين - الثلثاء شمال عدن، وان معارك عنيفة دارت امس الثلثاء في بير ناصر الواقعة على بعد ١٥ كيلومتراً عن المدينة المحاصرة.

وتقدم الشماليون تحت غطاء قصف مدفعي عنيف على قرية صبر، (٢٠ كيلومتراً شمال عدن) قرب بير ناصر، حيث توجد محطة الضخ الوحيدة للمدينة. وقال ضباط جنوبيين على الجبهة، ان القوات الشمالية اطلقت الف قذيفة اثناء الليل.

من جهة اخرى اعلنت «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان القوات اليمنية الشمالية اصابت باضرار ٢٨ «منشأة حكومية واقتصادية ومدنية» في عدن خلال الاسبوعين الماضيين. وأن عدد ضحايا القصف خلال الفترة ذاتها بلغ ٣٦٦ قتيلاً و٨٤٩ جريح.

وذكر بيان رسمي صدر في عدن أن «نتائج هجوم القوات الشمالية على مدينة عدن» من ١١ إلى ٢٤ من الشهر الجاري كالتالي:

المنشآت الحكومية والاقتصادية والمدنية، محطة كهرباء المنصورة، ومحطة الكهروحرارية، وشبكة الاسلاك الكهربائية المنصورة، وخطوط كهرباء الهاتف، ومدرسة ادريس حنبلة، وثانوية بلقيس، ومدرسة فيصل هتاري، ومسجد الهدى، ومسجد كودبيجان، ومسجد عبدالعزيز، ومسجد النور، وخط مياه الشيخ عثمان، وشبكة مياه عدن، وخزانات المياه المركزية في بئر ناصر، ومصفاة عدن، وانابيب النفط التواهي، وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومحطة الارسال الاذاعي، وميناء الاصطياد، ومستودعات الاصطياد، ومستودعات المعهد التعاوني - دار سعد، والمجمع الصحي - الشيخ عثمان، ومستشفى الصداقة، ومستشفى الامراض العقلية، والمسرح الوطني - التواهي، وفندق الامبسادور ومبنى وزارة الخارجية، وباخرة مع حمولتها من المواد الغذائية». واشار الى ان ضحايا القصف بلغ ٣٦٦ قتيلاً و٨٤٩ جريحاً. وان ٣٣٣ منزلاً تهدم، بينما اصيبت ١٨٨ سيارة و٢٦ متجراً.



حتى لا تقع كارثة انسانية مفجعة

درجت معظم التحليلات السياسية على الحديث عن سير المعارك فى اليمن والتى اندلعت فى بداية الشهر الماضى فى حين انها اغفلت جانبا مهما حول الوضع الانسانى فى اليمن من جراء الحرب والماساة التى افرزتها ومازالت تفرزها الحرب اليمنية فالصليب الاحمر أكد أكثر من مرة وعبر تصريحات عديدة عن قلقه جراء تصاعد الاصابات بين المدنيين وخاصة أن وكالات الاغاثة العاملة باليمن تقدر عدد الاصابات بعشرات الالاف بعد أن أحكمت القوات الشمالية من قبضتها على المداخل الرئيسية لمدينة عدن وضواحيها وبعد أن أصبحت كتائب الدبابات الموالية للشمال تقصف المدنيين بالصواريخ والمدفعية وادت حسب بيانات الجنوبيين الى وفاة ثمان مائة شخص خلال الاسبوعين الماضيين ورغم أن الشمال ينفى وباستمرار قيامه بقصف المنشآت والاهداف المدنية الا أنه ما من شك أن دقة التصويب غير سليمة تجاه الاهداف االعسكرية مما ينتج عن ذلك أضرار بالمنشآت المدنية المهمة كمحطات الكهرباء والصرف الصحى مما ينذر بنشوب كارثة بيئية.. الامر الذى اثار قلق العاملين فى وكالات الاغاثة وخاصة أن المدنيين فى مدينة عدن محصورون ما بين البحر والقوات المهاجمة ولا يستطيعون الهرب الى التلال لتركز القوات المدافعة عن المدينة فى اعاليها ويساعد على انتشار الاوبئة فى عدن على وجه التحديد ارتفاع درجة الحرارة فى تلك المدينة الساحلية الى أكثر من 40 مئوية واختلاط مياه الجارى مع المياه الصالحة للشرب ويخشى من ذلك انتشار مرض التيفوئيد. ورغم الجهود المضنية التى تبذلها وكالات الاغاثة فى ايصال امداداتها الى المحتاجين اليها الا أن تلك الجهود تعتبر متواضعة مع حجم الكارثة الانسانية التى تعيشها اليمن جراء الحرب التى دخلت اسبوعها التاسع مما يؤكد أهمية تركيز وتكثيف الجهود العربية والدولية لانهاء تلك الماساة البشعة المتمثلة فى الحرب واثارها المدمرة.

العالم اليوم



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

القانون الدولي غير ما يريده الطرفان..
.. ويقوم على منع استعمال القوة

حرب اليمن حرب "الأهل" أم عدوان دولة على دولة؟

حسن الجلبي *

■ ثار الجدل من جديد بمناسبة حرب اليمن، في جواز تدخل الامم المتحدة في الشؤون الخاصة للدول، باعتبار ان هذه الحرب هي شان داخلي خاص بدولة ذات سيادة على شعب واحد ووطن واحد. وان القتال الدائر فيها من ثمة، هو قتال بين حكومة تمثل الشرعية ووحدة الوطن والشعب من ناحية، وبين بعض رعاياها المتمردين على هذه الشرعية وهذه الوحدة من ناحية اخرى.

ومن هنا، راح قادة الحكم في صنعاء، بعد بدء الحرب بين قواتهم وقوات عدن، يمانعون في ادراج هذه الحرب على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية وجدول اعمال مجلس الامن، على رغم ضحاياها وحجم كوارثها وخطورة ابعادها. وذلك باعتبار ان السيادة التي يتمتعون بها هي سيادة واحدة وشاملة غير قابلة للتجزئة، وباعتبار ان المسؤوليات الوطنية والدستورية التي ينهضون بها تملي عليهم اقامة الامن والامان في ربوع البلاد، وحماية الشعب والوطن من الانقسام واعلاء حكم القانون، ما يخولهم الحق في الانفراد بحسم الحرب وانهائها.

وعملاً بمقتضيات هذا التوجه، اعلن القائمون على الحكم في صنعاء اقالة علي سالم البيض، نائب الرئيس وصحبه من مراكزهم في السلطة وتجريدهم من كل رتبهم وتقديمهم الى المحاكمة بصفتهم متمردين عصاة يتعين انزال العقاب الواجب بهم. كل ذلك لكي يقال بان ما يجري في اليمن إن هو إلا عصيان وتمرد يتوجب انفراد الحكومة الشرعية بامره، ومن ثم منع تعريبه وتدويله.

وموقف حكومة صنعاء هذا ليس جديداً في المحيط الدولي والاقليمي، اذ هو في واقع الامر امتداد لتقليد جرت عليه الدول ذات السيادة في مواجهة الامم المتحدة، منذ قيامها ومنذ ما يقرب الخمسين عاماً، كلما ارادت التدخل للحفاظ على السلم الدولي من اخطار قضية تدور احداثها على ارض دولة معينة وفي نطاق اختصاصها الداخلي. فبحجة السيادة الوطنية وداعي السلطان الداخلي، اعترض حكم فرانكو على مجلس الامن عندما قرر، في نيسان (ابريل) ١٩٤٦، ان البحث في أمر كهذا لا يعتبر من الشؤون الخاصة بالدولة، بل يعتبر من المسائل ذات الاهمية الدولية، فاوصى جميع الدول بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع حكم فرانكو في إسبانيا الى ان يتمكن الشعب فيها من تغيير نظام الحكم.

وبعد شهرين على هذه السابقة، ولان التقليد جرى على اعتبار مسالة حقوق الانسان من الشؤون الخاصة بالدولة، اعترضت جنوب افريقيا على تدخل الامم المتحدة لتامين احترام حقوق الانسان فيها. وعلى هذا النحو جرى الامر بين الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي سنة ١٩٤٨، وبينها وبين رومانيا والمجر وبلغاريا سنة ١٩٤٩. ولان التقليد الدولي جرى ايضاً على اعتبار تصفية الاستعمار من الشؤون الخاصة بدوله، اعترضت هولندا على تدخل الامم المتحدة عام ١٩٤٧ في حربها على اندونيسيا ابقاءً لاستعمارها. واعترضت فرنسا سنة ١٩٥٢ على تدخل الامم المتحدة لتحرير تونس ومراكش من استعمارها، وتحرير الجزائر، سنة ١٩٥٥، من ذلك الاستعمار.

كذلك كان الموقف بين الامم المتحدة في الاعوام الاولى من حياتها، وبين الدول التي قامت فيها حروب اهلية مثل كوريا، عندما اشتبكت قوات الشمال والجنوب فيها بحربها المعروفة سنة ١٩٥٠، وحرب الكونغو زائير سنة ١٩٦٠-١٩٦١، وحرب قبرص سنة ١٩٦٤ وحربها سنة ١٩٧٤. وان دلّ هذا على شيء فيدل من غير شك على استمرار حرص الدول على اقامة اسوار من سيادتها الوطنية تحول بها دون تدخل المجتمع الدولي، لإزالة ما يجري فيها من تهديد للسلم واخلال بالعدل وانتهاك لحقوق الانسان.

وفي مواجهة هذا الموقف التقليدي لمفهوم السيادة الوطنية، الذي تريد قيادة صنعاء فرضه بالقوة، متجاهلة المتغيرات الدولية خصوصاً ما كان منها في ميثاق الامم المتحدة، نجد قيادة عدن تعمل على تثبيت الانفصال، بالقوة، سعياً لاستعادة الاعتراف بدولتها وعودتها الى عضويتها في الامم المتحدة وعضويتها في الجامعة العربية، غير آبهة باتفاق الوحدة الذي وقعته بكامل حريتها في ٢٢ ايار (مايو) سنة ١٩٩٠ مع قيادة صنعاء وبما جاء في مادته الاولى: «تقوم بتاريخ ٢٦ ايار (مايو) سنة ١٩٩٠ بين دولة الجمهورية العربية اليمنية ودولة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، وحدة اندماجية كاملة تذوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى الجمهورية اليمنية. وتكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة».

وما يجب تاكيده هنا ان موقف القانون الدولي خصوصاً في نطاق الامم المتحدة، هو غير ذلك الذي تريده قيادة الشمال، وهو ايضاً غير الذي تريده قيادة الجنوب في اليمن. اذ ان هذا الموقف يقوم على منع



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

استخدام القوة والقسر سواءاً لفرض الوحدة او لفرض الانفصال، اعمالاً لمبدأ تقرير المصير الوارد بيانه في المادة الاولى الفقرة الثانية، وفي المادة ٥٥ من الميثاق الاممي، اذ يقضي في جوهره بان يتم تقرير الوحدة او الانفصال بين الدول والشعوب والجماعات بصورة طوعية لا اكراه فيها. والتعارض بين موقف قيادة الشمال وموقف قيادة الجنوب، جعل الجامعة العربية تقصر عن ان تسيطر على الحرب الناشبة بين الجانبين وتقصر في اتخاذ قرار على قدر من العزم والحزم، كما هو شأنها في كل ما طرا في المحيط العربي من مواقف ونزاعات. ما يدعو الباحث الى ان يتساءل عن جدوى بقاء هذه الجامعة، بعدما ثبتت خيبتها واخفاقاتها من خلال اعمال وتجارب قرابة نصف قرن من الزمن.

اما مجلس الامن فقد تمكن من ان يضع يده على نزاع الاخوة الدموي، اذ اتخذ القرار ٩٢٤ فدعا فيه الى وقف النار فوراً والعودة الى المفاوضات وتجديد الحوار بين المعنيين لحل *مشاكلهم السياسية*، مذكراً بان الخلافات السياسية في شأن الوحدة، لا يمكن حلها باستخدام القوة، حاضاً على وقف امدادات الاسلحة وغيرها من المواد التي تساهم في استمرار النزاع، طالباً الى الامين العام للامم المتحدة، ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت، من اجل تقويم الاحتمالات لتجديد الحوار بين جميع المعنيين، وبذل مزيد من الجهد من قبلهم لحل خلافاتهم، داعيا اياه الى رفع تقرير الى المجلس بشأن الوضع في اليمن في موعد لا يتجاوز اسبوعاً من انتهاء مهمة بعثة تقصي الحقائق، مبقياً قضية اليمن قيد النظر الفعلي، ما يترك ملف الازمة اليمنية في مجلس الامن مفتوحاً لاجراءات اضافية لاحقة.

وبشيء من التفحص في قراءة القرار يتبين كيف ان مجلس الامن لم ياخذ بموقف احد من الجانبين. فهو قد رفض الأخذ بموقف الشمال عندما امتنع عن التأكيد على وحدة وسيادة اليمن مكتفياً بالاشارة الى مجرد اسمها في ديباجة القرار. وعندما ندد باستخدام القوة لفرض الوحدة، داعياً للحوار لتسوية وحلّ ما نشب من نزاعات وخلافات بسببها. وهو قد رفض الاخذ بموقف الجنوب عندما امتنع عن ذكر جهة اخرى غير جمهورية اليمن، لدى مخاطبته الاطراف المتقاتلة، حرصاً منه على عدم الاعتراف بالجمهورية التي تريد ان تعود من جديد دولة ذات سيادة، وعندما ندد باستخدام القوة اداة لبلوغ هذا الهدف داعياً قوى الانفصال هي الاخرى لالتماس الحوار لحل مشكلاتها السياسية، بدل اعتبار اجتياح اراضي الجنوب غزواً واحتلالاً ودعوة قوات الاجتياح للعودة الى الحدود التي كانت لليمن الشمالي قبل الوحدة.

هذه الرسالة التي اراد مجلس الامن ابلاغها بالقرار ٩٢٤ للاطراف المعنية، اذ هو لا يريد من جهة لليمن الشمالي ان يفرض سلطته على اليمن الجنوبي باقتدار الحرب وحسمها تحت شعار الوحدة، ومن الجهة الاخرى لا يريد لليمن الجنوبي ان يفرض انفصاله بحرب الاستنزاف تحت شعار الاستقلال وتقرير المصير، ومن هنا يتبين كيف ان اهداف المجلس في القرار تتركز على ايقاف القتال ونزف الدماء والتدمير، وعلى ان يكون الحوار، من جديد، هو السبيل لحل اي مشكلة او معضلة. ولعل هذا يؤكد بوضوح ان تقرير المصير في النظام الدولي المعاصر، لا يجوز ان يجري بحال بالقوة والقسر اذا كان قد تم اختياره طوعاً كما هو الشأن في الوحدة بين اليمنين.

ان تقرير الوحدة الاندماجية في اليمن جاء، كما هو معلوم، بموجب اتفاق بين الجمهوريتين اليمنيتين في ايار (مايو) قبل اربعة أعوام خلت. وقد تم هذا الاتفاق، كما تدل ظروف انعقاده، بكمال الحرية وتمام الاختيار والرضا، وعلى نحو خلا من اي ضغط او اكراه او شائبة تعيب ارادة عاقديه، ما يجعل فسخه او الغاءه من طرف واحد وبالارادة المنفردة امراً ممنوعاً في القانون الدولي، إعمالاً للمبدأ القانوني القائل بان تعديل العقد او تغييره يجب ان يتم بالطريقة نفسها التي انعقد بها.

فعندما انفصلت سورية في اواخر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٦١ عن الجمهورية العربية المتحدة بالانقلاب العسكري الذي حدث في دمشق انذاك، لم تستطع الظفر بالاعتراف بها من جديد، والعودة الى عضوية الامم المتحدة وعضوية جامعة الدول العربية وغيرها من الهيئات، إلا بعدما وافق الرئيس الراحل عبدالناصر على ما حدث، تارة بالاعراب الصريح، وطوراً بالاعراب الضمني. وبناء على هذا يجوز تقرير المصير او تعديله بالارادة المنفردة، وحتى بالقوة ان اقتضى الامر، اذا كان قد فرض بالقهر والقسر، إعمالاً للمبدأ القائل بمنع اخضاع الشعوب او الجماعات لسيادة الآخرين بالاكراه والقوة طبقاً لما اجازه العديد من قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في عقد الستينات، والراي الاستشاري الموضوع سنة ١٩٧١ من جانب محكمة العدل الدولية بشأن تحرير ناميبيا من استعمار جنوب افريقيا.

ورب قائل يقول، كيف جاز لمجلس الامن أن يتدخل في الحرب الراهنة في اليمن اذ هي ليست حرباً دولية او حرباً بين دول، اليس هذا انتهاكاً لسيادتها الوطنية المحرم بالمبدأ السابع من مبادئ الامم المتحدة الوارد في المادة الثانية فقرة ٧؟ ان الاجابة عن هذا التساؤل تقتضي قراءة كاملة متفهمة لاحكام هذه الفقرة، الامر الذي لم يفعله الكثيرون مع الاسف من الذين نظروا في هذه الاحكام.

وبالرجوع الى شيء من تاريخ تشريعها في الميثاق الاممي وعباراتها والفاظها، يتبين كيف ان واضعيها ارادوا تقرير امرين، يتمثل اولهما في اقامة قاعدة عامة، وثانيهما في ايراد استثناء على هذه القاعدة. اما القاعدة فهي منع الامم المتحدة بمختلف هيئاتها من التدخل في ما يعتبر متصلاً بصميم السيادة الداخلية او السلطان الداخلي لاي دولة. اما الاستثناء فهو ايقاف العمل بهذه القاعدة، والسماح للامم المتحدة بالتدخل واتخاذ ما تراه من الاجراءات والتدابير، حتى لو كان الشأن داخلياً، ما دام الموقف او الازمة او النزاع المتعلق بهذا الشأن، يشكل حالة من الاحوال التي تسري عليها احكام الفصل السابع من فصول الميثاق حسب تقدير مجلس الامن.

وهكذا يصبح القول بإمكان تدخل الامم المتحدة في حرب اليمن على رغم صفتها الاهلية بناء على الاستثناء الوارد في المادة ٢ فقرة ٧ الآنفة.

، وقد يقال كيف يجوز الاستناد الى هذه الفقرة ولم يرد في القرار ٩٢٤ ما يشير او يدل على تصرف المجلس بناء على الوضع السابع، بل ورد بناء على المادة ٣٤ من الميثاق، وهي مادة تقع في الفصل السادس منه، فنجيب بان هذه المادة على رغم ورودها في الفصل المذكور، الا انها مع ذلك تعتبر من المقدمات لتطبيق الفصل الذي يليه وفقاً لما جاء في اعلان الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر سنة ١٩٦٥. وعليه، ولما كانت حرب اليمن الراهنة حرباً تتعدى باثارها ونتائجها حدود اليمن وفي منطقة هي الاكثر خطورة وحساسية في العالم، ساغ لمجلس الامن التدخل في شانها.

ولعل في العمل المتواصل وعلى مدى قرابة خمسين عاماً، من جانب الامم المتحدة لإرساء مفهوم جديد للسيادة الوطنية، يجعل مجلس الامن مرجعاً لانهاء المنازعات الاهلية التي تهدد السلم الدولي، ويجعله حارساً لحقوق الانسان. وفي القراءة المتبصرة لاحكام الفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق الاممي، ما يكفي للاقلاع عن مفهوم السيادة التقليدية البالي المنكر لحق المجتمع الدولي في التصدي لشرور الطغيان ومظالمه، الى مفهوم السيادة الجديد الذي يمكّن من هذا الحق.

---

* استاذ القانون الدولي ورئيس اللجنة الدستورية في المؤتمر الوطني العراقي.



المصدر: الرأي العام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩/٦/١٩٩٤



خطورة الانفصال في توابعـــــه

في السباق المحموم بين الموت والموت الذى يحبق باليمن من كل صوب، فإن قدر المؤمنين بوحدة التراب اليمني في الحاضر والمستقبل هو مواجهة الموت بالشهادة ليبقى اليمن حياً ينبض بالوحدة الوطنية رغم أنف الانفصاليين الذين لوّثوا تاريخ اليمن الحديث بارتكاباتهم ومؤامراتهم.. وفيما تتضافر الجهود وتتلاقى المصالح لخنق إرادة الوحدة اليمنية، يمضي دعاة الانفصال في مناورة التضليل لكسب العطف والدعم بعد أن ارتدوا ثياب المسكنة وأداروا الظهور لتاريخهم المخزي وماضيهم الأسود.

قبل سنوات قليلة، ارتكب البيض وزمرته تلك المذبحة الرهيبة التي راح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى وأحرق الأخضر واليابس في عدن، عندما قرر اقصاء الرئيس علي ناصر محمد لأنه انقلب على الماركسية ومد جسور التفاهم مع محيطه من دول الرجعية العربية كما زعم، وهي نفس الدول التي يستصرخها اليوم ويستنجد بها بعد أن استبدل مفردات خطابه الماركسي بآيات من الذكر الحكيم يستهل بها نداءاته المتواصلة لنجدة زمرته المنافقة التي أصبحت بين ليلة وضحاها من الذين آمنوا وعملوا الصالحات!

يومها لم يسمع مجلس الأمن الدولي بتلك المذبحة الرهيبة، ولم تتحرك القوى الكبرى لوقف نزيف الدم،



وكان الشأن اليمني في تقدير الدوائر القريبة والبعيدة، مسألة داخلية تخص أصحابها، أما اليوم فقد صارت الوحدة هي الخطر وصار الانفصال قضية دولية!؟

إن خطورة ما يرمي إليه مخطط الانفصال يكمن في توابعه المخيفة حينما يدق الأبواب العربية بتداعياته الكبيرة، وخطورة الانفصال أنه يضرب نسيج الكيان الواحد فيقع الزلزال وتتناثر شظاياه في كل اتجاه، وخطورة الانفصال أيضاً أنه يؤسس لدولة لا تؤتمن على المستقبل مثلما لم تكن أمينة على الماضي، فلا مصلحة عربية في تمكين الانفصال من هدفه ليزيد المنطقة العربية تفككاً وشرذمة ولاسبيل لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن بغير انتصار الوحدة ودحر الانفصال.. ويكفي أن إسرائيل تعمل فينا تفتيتاً واختراقاً وتزرع الألغام تحت الجلود.

«الرأي العام»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

سراييفو جديدة على بحر العرب

مفهوم الملاذ الآمن يتجه جنوباً

لندن: من امير طاهري

يدور الحديث حاليا في الأوساط الدبلوماسية الدولية عن جعل عدن «ملاذاً امناً» خاضعاً لحماية منظمة الامم المتحدة. ومنذ فترة والمراقبون يقارنون بين عدن وسراييفو ويجدون بين وضعيهما نقاط تشابه كثيرة.

فمثلا يقول احد المحللين الدوليين: «تعيش المدينتان الوضع ذاته تقريبا. فالرئيس علي عبد الله صالح يتصرف الى حد كبير كما يتصرف «لورد» الحرب الصربي رادوفان كارادجيتش».

بيد ان ثمة نقاط اختلاف مهمة ايضا بين وضعي المدينتين. ففي البوسنة والهرسك المجازر التي يتعرض لها المسلمون في سراييفو وغيرها من المدن يرتكبها الصرب الذين يشهرون باعتزاز ومنذ ما لا يقل عن 6(X) سنة عداءهم للاسلام.

وفي الواقع فان عائلة هابسبرج هم الذين جاءوا بالصرب الى البوسنة والهرسك ليدافعوا عن حدود امبراطوريتهم ضد جيوش الدولة العثمانية المسلمة.

اما في اليمن فان المجازر التي يتعرض لها المسلمون انما يرتكبها اخوة لهم في الاسلام يقودهم اناس يدعون بانهم يحملون انقى قيم ومبادئ الاسلام.

وثمة اختلاف اخر في غاية الاهمية. فكارادجيتش متمرد على سلطة حكومة شرعية في البوسنة والهرسك. اما في اليمن فان الاهداف غير العسكرية في عدن تقصف ويسقط فيها عشرات المدنيين بين قتيل وجريح باسم الحكومة الشرعية. وانه لأمر نادر حقا ان تقتل قوات نظام مدنيين تدعي بانها تمثلهم.

ان اسلوب قصف احياء مزدحمة بالسكان بهدف بث الذعر والرعب في نفوس قاطنيها هو امر يستحق الشجب والاستنكار عندما يتم هذا القصف باوامر من «لوردات» الحرب من امثال كارادجيتش. اما ان تاتي حكومة ما بعمل مماثل فان من الصعب حقا ايجاد الصفات المطلوبة لاعطاء مثل هذا العمل ما يستحقه من إدانة واستنكار. بل ان كارادجيتش ربما يجد في اي مقارنة بينه وبين الرئيس صالح إهانة لذاته.

من حق المرء ان يتفق مع دعاة الاستقلال الجنوبي او ان يختلف معهم ومع اهدافهم او سياساتهم او اساليبهم. إلا انه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يبرر المرء المجازر التي ترتكب بحق المدنيين والهدم الذي تتعرض له البنية التحتية لمدينة عظيمة بحجة وقف عملية الانفصال.

وكان من شان الرئيس صالح ان يحتل موقفا اقوى لو انه لم يستسلم لاغراءات خيار قصف المدنيين بهدف بث الرعب في النفوس وصولا الى غايات سياسية. إذ كان بمقدوره ان يقول للعالم انه يمثل حكومة شرعية تواجه مجموعة من «المتمردين الساعين الى تقسيم البلاد» دون الرجوع حتى الى سكان المناطق التي ينوون اقامة دولتهم فيها. وكان بمقدوره بعد ذلك مناشدة الاسرة الدولية وحثها على مقاطعة من يصفهم بـ«المتمردين» ومساعدة الحكومة المركزية في فرض سيطرتها على المناطق الخاضعة لسيطرة «المتمردين».

إلا ان الرئيس صالح لم يفعل ذلك. شن حربا عامة وشاملة على الجنوب. وتصرف الرئيس وكانه يقود غزوا لبلد اجنبي.

وبدلا من ان يبقي الرئيس صالح العمليات العسكرية في اطار مهمات المراقبة الامنية المشروعة فانه خطط، وينفذ الآن، حملة لهدم مرافق البنية التحتية ولاخلاء الجنوب قسراً من السكان. فقد فقدت عشرات القرى والمدن معظم سكانها الذين نزحوا الى بقية مناطق البلاد واصبحوا لاجئين فيها. ولا يمكن ان يتوقع المرء من هؤلاء الضحايا ان يعتبروا القوات الشمالية قوات انقاذ.

كما ولا يمكن اعتبار الحرب التي اعلنها الشمال، حربا دفاعية لنصرة جماعات سكانية هي اسيرة لطموحات من يمكن ان تصفهم صنعاء بـ«زمرة من المغامرين». فبعد انقضاء شهرين على الحرب لم يرد ما يشير الى وجود اي تاييد شعبي للوحدة في الجنوب. كما ان دعوات الشمال الى سكان عدن والمكلا «للانتفاض» واطاحة قادة «التمرد» لم تلق الى الآن اذانا صاغية.

واطلق احدى هذه الدعوات وزير الخارجية محمد سالم باسندوة وهو من ابناء عدن اصلا، الذي دعا اهالي عدن الى اخراج القادة الجنوبيين من المدينة كي تتوقف الهجمات عليها.

وهذه الدعوة تثير الاستغراب لسببين: الاول هو ان الحكومة المركزية اذا كانت عاجزة عن اخراج «المتمردين» من عدن دون انتفاضة جماهيرية داخل المدينة، فما الداعي الى قصفها؟

ثانيا، هل تقر الحكومة بانه اذا لم تشهد عدن انتفاضة فان معنى ذلك هو ان سكان عدن لا يعارضون خيار الاستقلال؟

الغريب هو ان قرار صنعاء قصف اهداف مدنية في عدن ضاعف، على ما يبدو حجم التاييد في عاصمة الجنوب لخيار الاستقلال. إذ لاحظ مراسلو الصحافة الدولية قوة ملموسة في عزيمة المدنيين واستعدادهم للقتال حتى النهاية.

وهذا امر يمكن تفهمه سيكولوجيا. فالبشر لن يدينوا، على الأرجح، بالولاء لمن يمطر مساكنهم بوابل من النيران.

كما ان الرأي العام العالمي، وهذه نقطة مهمة اخرى،لا يمكن ان يتعاطف مع جيش يقتل المدنيين مهما كانت المبررات التي يقدمها المسؤولون عن هذا الجيش.

وتجربة سراييفو اكدت وبما لا يقبل الشك هذه الحقيقة. فعندما اطلقت الرصاصات الاولى في الحرب البوسنية عام 1972 فان الكثيرين، داخل يوغوسلافيا السابقة وخارجها، اعتبروا الصرب الطرف الاضعف في الحرب.

إلا ان كارادجيتش ضيع هذا الرصيد من التعاطف عندما امر بمحاصرة سراييفو املا في ان يرغم بقتل بعض المدنيين وتجويع آخرين، اهالي المدينة والعالم ككل على الانصياع لارادته. وكانت النتيجة استيلاء قوات كارادجيتش على 70 في المائة من اراضي البوسنة والهرسك. إلا ان الاستيلاء على الارض شيء والاحتفاظ بها شيء مختلف تماما.

واذا اراد الرئيس صالح الاقتداء بمثل كارادجيتش فان مكاسبه في المدى البعيد ستكون على الارجح، اقل بكثير من مكاسب الزعيم الصربي. فهناك دلائل تحمل على الاعتقاد بان سكان الشمال لن يتحملوا فترة طويلة سياسة تجويع وقتل المدنيين في الجنوب.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

محسن بن فريد لـ«الحياة»:

صالح خطط للحرب منذ ثمانية أشهر

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ اكد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي ان الرئيس علي عبدالله صالح «خطط للحرب ضد الجنوب منذ ثمانية اشهر بهدف التخلص من منافسه الحزب الاشتراكي وخصمه علي سالم البيض». ولفت الى ان «قيادات اليمن الشمالي ستستمر في استفزاز الاسرة الدولية والتحايل من اجل عدم تطبيق القرار ٩٢٤».

وقال محسن بن فريد وهو ايضاً الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن في تصريحات الى «الحياة» في جدة ان «القيادات الشمالية استمرت على رغم اعلان الوحدة في النظر باستعلاء الى الجنوبيين، وتعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية، عليهم ان يتبعوا الشمال من دون تفكير». ورأى ان الخلاف الرئيسي بين الشمال والجنوب يتلخص في أن «التوجه الجنوبي يهدف الى اقامة دولة حضارية تستند في تاسيسها الى المؤسسات والاجهزة الدستورية في وقت تتبنى القيادات الشمالية توجهاً لاقامة الدولة على اساس قبلي بحت».

وقال ان «تبني الحزب الاشتراكي مشروعه الحضاري لاقامة الدولة اليمنية الحديثة التي تخضع للنظام وللقانون اصطدم بمشروع المؤتمر الشعبي العام الذي يطمح الى اقامة دولة تخضع للعرف القبلي والمنطق العشائري، ما ادى الى تفاقم الامور ووصولها في النهاية الى طريق مسدود».

واشار الى ان الخلاف على المواقع بدا بين الحزبين قبيل الانتخابات النيابية، وزاد ان الرئيس علي صالح اعترف له بانه «بذل جهوداً كبيرة لعرقلة» نجاحه في دائرته الانتخابية في شبوة، مشيراً الى انه كان على الرئيس اليمني ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ان يدعماه في اطار التحالف بين الحزبين.

ونفى ان تكون القوات الجنوبية هي التي اشعلت شرارة الحرب وتساءل «كيف يخطط عسكرياً لضرب صنعاء وخيرة قواتنا موجودة فيها؟» واكد تصميم القوات الجنوبية على الدفاع عن عدن حتى آخر جندي جنوبي، وقال ان الامر «يمثل مسالة كرامة بالنسبة الى الشعب الجنوبي المستعد للموت خشية مخطط الاستعباد الذي يريد الشمال فرضه على ابناء الجنوب».

وتابع ان «الوضع في عدن صعب وكلما ازداد القصف الشمالي تحولت العملية الى نوع من التحدي للمواطن الجنوبي». ولفت الى ان «الاصرار الشمالي على ضرب الاهداف المدنية والاقتصادية في محافظة عدن يهدف الى مزيد من الاذلال والانتقام من شعبها، اذ ينظر الشماليون الى مدينة عدن باعتبارها مدينة متحررة وفاجرة». وانتقد بن فريد فتوى اصدرها الدكتور عبدالوهاب الديلمي



صالح خطط للحرب

تتمة الصفحة الاولى

احد قادة التجمع اليمني للاصلاح بتحريم الانصياع للقرار الدولي الخاص بوقف النار، واعتبار الجنوب ارضاً وبشراً غنائم حرب مباحة للشماليين. وقال بن فريد ان «هؤلاء نصّبوا انفسهم اوصياء على الاسلام بلا حق، فكلنا مسلمون نعرف ما لنا وما علينا».

واضاف: «الحزب الاشتراكي الذي كان خصمنا وعانينا على يديه البطش الكثير، لم نكن نتصور اننا سنقف معه في الخندق ذاته دفاعاً عن الجنوب. ان ممارسات الشمال تكشفت لنا واكدت المخططات السيئة التي يضمرونها لتحطيم الجنوب»، وكشف ان القيادة الشمالية «ساومت حزب رابطة ابناء اليمن لاحلاله محل الحزب الاشتراكي في كل المواقع السياسية في حال نجاح المؤتمر الشعبي والقوات الشمالية في ازاحة الاشتراكي من كل مواقعه، لكن قادة الحزب «رأي» لم يوافقوا على المؤامرة لتاكدهم انهم سيكونون تابعين لقادة الشمال، ولن تتاح لهم فرصة التعبير عن رأيهم».

وابدى أسفه لـ «الرفاق من حزب «راي» في الشمال الذين تم التنكيل بهم بسبب انضمام حزبهم الى الحزب الاشتراكي»، وقال ان هؤلاء «معذورون في اتخاذ اية قرارات او مواقف تؤمن حمايتهم». ونفى ان المبادئ الشيوعية ما زالت تجد مكاناً في الجنوب، مؤكداً ان «الحزب الاشتراكي وإن لم يغير اسمه، لكنه غيّر توجهه وايديولوجيته».

صنعاء تسمح للعدنيين بالهروب

□ صنعاء ـ وكالات الانباء:

عرضت حكومة اليمن الشمالى على المدنيين فى عدن الفرار من اماكن القصف والانتقال إلى اى مكان. ياتى ذلك بعد قصف مكثف بالصواريخ والمدفعية قامت به القوات الشمالية على الاماكن السكنية فى عدن.

واوضحت المصادر ان عشرة مدنيين لقوا مصرعهم وجرح 15 آخرون امس الاول «الاثنين» نتيجة القصف. وذكرت مصادر جنوبية ان القوات الجنوبية قتلت 50 جنديا شماليا وحطمت تسع دبابات وثلاث شاحنات.

واعترفت القوات الجنوبية باستيلاء الشمال على أراض بين عدن الصغرى والكبرى. واضافت ان قتالاً عنيفاً مازال مستمرا على جميع الجبهات هذا وتجرى الآن مشاورات فى مجلس الامن بشأن مشروع قرار لآليات لوقف النار فى اليمن.■



غالي استخدم عبارات ذات دلالات في تقريره لمجلس الأمن

عدد ضحايا المعارك في عدن تصاعد بصورة هائلة والمعلومات عن القتال في مواقع أخرى قليلة جداً

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حذر الدكتور بطرس غالي، الامين العام للأمم المتحدة، مجلس الامن من تبعات الوضع في اليمن، قائلاً: اننا أمام حرب حقيقية مع كل العواقب الوخيمة للحرب في كل مكان. وقال ان الموقف الراهن لا يحتمل، وباستثناء منطقة عدن، فإن المعروف عن القتال في اماكن اخرى من هذه الاراضي الشاسعة قليل جداً. جاء ذلك في التقرير الذي رفعه الدكتور غالي الى مجلس الامن استناداً الى التقرير الذي قدمه مبعوثه الخاص السيد الاخضر الابراهيمي. ونوه الامين العام للامم المتحدة بمواقف زعماء الدول المجاورة، قائلاً: أنني اغتنم هذه الفرصة لأعرب لهم عن تقديري العميق تعاونهم معي ومع مبعوثي الخاص، ولن يقدر تعاونهم بثمن في الجهود التي سنواصل بذلها في ما يتعلق بهذه الازمة.

وشدد غالي على حتمية التعجيل بوقف اطلاق النار قائلاً: ان عدد ضحايا المعارك في عدن يتصاعد بصورة هائلة.

وفي ما يلي النص العربي الكامل الصادر عن الأمم المتحدة:

تقرير الامين العام عن الحالة في اليمن

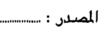
أولاً ـ مقدمة

1 ـ هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الامن 924 (1994) المؤرخ 1 يونيو (حزيران) 1994.

2 ـ وقد طلب القرار، في جملة امور، من الامين العام إيفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن من أجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الأطراف المعنية ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم. وطلب ايضاً من الامين العام ان يقدم إليه تقريراً عن الحالة في وقت مناسب، ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعاً واحداً من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

3 ـ وفي 3 يونيو 1994 ابلغت رئيس مجلس الامن باني قررت تعيين السيد الاخضر الابراهيمي مبعوثاً خاصاً لي ورئيساً لبعثة تقصي الحقائق الى اليمن (S/1994/664). وفي اليوم ذاته، ابلغني رئيس مجلس الامن بأن الاعضاء رحبوا بقراري (S/1994/665).



المصدر :  الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 29 يونيو 1994

4 ـ وبدأ السيد الابراهيمي مهمته في 7 يونيو 1994 في جنيف، حيث التقيت به في جلسة احاطة. وكان برفقته موظف سياسي من إدارة الشؤون السياسية، وموظف من إدارة الشؤون الانسانية. وفي الفترة من 8 الى 19 يونيو 1994، زار مبعوثي الخاص صنعاء (مرتين) وموكلا، وسافر ايضا الى المملكة العربية السعودية، وعمان، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، ومصر.

5 ـ وقد اعرب السيد الابراهيمي، في جميع لقاءاته اثناء زيارته للمنطقة، عن قلق المجتمع الدولي لتدهور الحالة في اليمن. واستعرض عناصر قرار مجلس الامن 924 (1994)، التي حددت ولاية البعثة، واعرب عن رغبته في الاستماع الى وجهات نظر جميع الأطراف المعنية.

ثانياً ـ آراء طرفي النزاع

6 ـ شدد المبعوث الخاص، في كل فرصة اتيحت اثناء زيارته لليمن، على الضرورة القصوى للاتفاق على وقف فوري لاطلاق النار، على النحو الذي دعا إليه قرار مجلس الامن 924 (1994)، إذ لا يمكن توقع استئناف الحوار إلا إذا اصبح وقف اطلاق النار نافذاً.

7 ـ واجريت في صنعاء مناقشات رسمية مع الرئيس علي عبد الله صالح ومع عدد من الوزراء برئاسة الدكتور محمد سعيد العطار، نائب رئيس الوزراء.

8 ـ واشار نائب رئيس الوزراء الى انه بالرغم من تحفظ بلده على مناقشة مجلس الأمن الحالة الداخلية لبلده، الامر الذي قد يشكل سابقة خطيرة في تاريخ الامم المتحدة، فإنه يرحب باعتماد المجلس للقرار 924 (1994) بشأن الحالة في جمهورية اليمن. ويرى ان القرار قد أكد الشرعية في اطار جمهورية اليمن وربط وقف اطلاق النار بعدد من الخطوات التي يعتبرها اليمن بمثابة جزء لا يتجزأ من القرار.

9 ـ وفي ما يتعلق بوقف اطلاق النار، قال الجانب اليمني ان الانفصاليين فرضوا الخيار العسكري على السلطات الشرعية، وفي 21 مايو (ايار) 1994 اعلن عن وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة ايام، حتى قبل اعتماد مجلس الامن القرار 924 (1994)، على امل ان يكون وقف اطلاق النار خطوة في اتجاه وقف الاعمال العدائية بصورة نهائية وبدء الحوار السياسي، بيد ان فجاة اعلن الانفصاليون انفصالهم في غضون ساعات من اعلان وقف اطلاق النار.

10 ـ وقال الجانب اليمني كذلك انه طلب ضمانات من مجلس الامن بعدم استغلال الانفصاليين ومؤيديهم لوقف اطلاق النار سواء من اجل توطيد الدولة الانفصالية غير الشرعية وتعزيز انفسهم بالاموال والأسلحة او للسماح لهم بالدخول في مناورات سياسية بغية كفالة اعتراف دول معينة بهم، الأمر الذي تعتبره جمهورية اليمن انتهاكا لقرار مجلس الأمن. وقال الجانب اليمني ايضاً ان اعتماد قرار لايفاد مراقبين مرفوض تماماً.

11 ـ وفي ما يتعلق باستئناف الحوار، أعرب الجانب اليمني عن اقتناعه بان الحوار هو افضل طريقة لحل الخلافات، وان الجانب الاخر غير جاد في الدخول في حوار وانه يستغله بغرض المناورة. ومع ذلك، فإن الجانب اليمني مستعد للدخول في حوار وفقاً للمبادئ التالية:

ا ـ احترام الشرعية الدستورية.

ب ـ الغاء قرار الانفصال.

جـ ـ الالتزام بدستور الجمهورية اليمنية.

د ـ التقيد بنتائج انتخابات 27 ابريل (نيسان) 1993.

هـ ـ انضمام ما تبقى من مقاتلين تحت قيادة المتمردين الى القوات المسلحة الشرعية. ولهم ما لاخوانهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

و ـ تسليم جميع الأسلحة والمعدات العسكرية التي في حوزة المتمردين الى القوات الشرعية.

ز ـ يبدأ الحوار فوراً وينتهي خلال خمسة ايام.

حـ ـ يجري الحوار في صنعاء دون حضور طرف ثالث.

ط ـ عدم مشاركة الذين صدر في حقهم قرار الاتهام من النائب العام وعددهم ستة عشر شخصاً.

12 ـ وقال الجانب اليمني انه يرحب بالبيان الذي أدلى به الأمين العام بشأن تقديم المساعدات الانسانية لجمهورية اليمن ولضحايا الحرب. وشدد على ان حكومة جمهورية اليمن قد اتخذت زمام المبادرة في هذا الشان وقدمت طلباً للمساعدة الى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في صنعاء وانه تم عقد عدد من الاجتماعات في هذا الصدد، ولذلك، فإن الحكومة ترحب باي مساعدة في هذا الميدان سواء قدمتها الأمم المتحدة ومؤسساتها او الدول الصديقة الى حكومة الجمهورية اليمنية.

13 ـ وكما تم الاتفاق عليه مع الحكومة، اجرى ايضاً المبعوث الخاص مناقشات مع مجموعة من الزعماء السياسين تمثل 24 حزباً سياسياً، وكذلك مع مجموعة من اعضاء البرلمان تمثل جميع الاحزاب السياسية، برئاسة رئيس البرلمان، الشيخ عبد الله الاحمر. وشددت المجموعتان على ضرورة الحفاظ على الوحدة مهما كان الثمن. بيد انهم وافقوا على ان من الضروري والملح التوصل الى وقف لاطلاق النار وبدء الحوار من جديد شريطة ان يتم في الاطار الدستوري القائم.

14 ـ وزارت البعثة المكلا يومي 12 و13 يونيو 1994، حيث اعرب زعماء الجنوب عن ارائهم بشأن الحالة، وقدم زعماء الجنوب تحليلا لنظرتهم لتطور الحالة منذ توحيد اليمن في مايو 1990، وشرحوا انه بعد فترة وجيزة من تحقيق الوحدة في عام 1990، شنت شخصيات ذات نفوذ في قيادة الشطر الشمالي سابقا للبلد، كانت معارضة للوحدة والتطور والتحديث، حربا غير معلنة ضد قيادات الحزب الاشتراكي اليمني. وبعد الانتخابات النيابية في 27 ابريل (نيسان) 1993، ازدادت الحالة اضطراباً، واستمر العنف بدون حصر وتوقفت الحياة السياسية والاقتصادية

واضافوا ان اليمن في الاونة الاخيرة، منذ 27 ابريل 1994، شارك في حرب خطيرة بين قوات الدولتين السابقتين، التي لم يتم ادماجها بعد توحيد البلد. وهذا ما حدث ايضاً لكثير من المؤسسات الاخرى.

15 ـ واعربوا عن امتنانهم العميق لمجلس الامن والأمين العام لاهتمامهم بالحالة في اليمن ولاعتماد قرار مجلس الأمن 924 (1994)، واعادوا تاكيد التزامهم باحكام جميع الفقرات الست من المنطوق.

16 ـ ويعلق زعماء الجنوب اولوية عليا على الالتزام بوقف اطلاق النار. وفي هذا الصدد، رحبوا بما ابدته صنعاء من استعداد في اعلانها، حسبما ابلغ الى مجلس الامن عن طريق المبعوث الخاص وباقتراحها بان فريقا من المراقبين العسكريين ينبغي ان يشرف على وقف اطلاق النار

وبما ان اللجنة العسكرية السابقة التي انشئت قبل فترة وجيزة من اندلاع الحرب ضمت الملحق العسكري للولايات المتحدة الأميركية، والملحق العسكري للاتحاد الروسي، والملحق العسكري لفرنسا، ممثلا للاتحاد الأوروبي، بالاضافة الى ممثلي سلطنة عمان والاردن وعناصر عسكرية شمالية وجنوبية. كان من الضروري على هذا الأساس، اتخاذ ترتيبات سريعة لتنظيم رصد عملية وقف اطلاق النار عن طريق فريق متكامل قادر على ادارة المهمة والاضطلاع بها بافضل طريقة ممكنة. وينبغي ان يضم فريق المراقبة ايضاً ممثلين عن افريقيا وآسيا وجامعة الدول العربية

وبعد ذلك، يمكن عقد مشاورات بشان الترتيبات اللازمة للبدء في حوار بين الأطراف المعنية بدون شروط مسبقة او تحفظات.

17 ـ واكدوا على اهمية ابداء اهتمام عاجل بالجانب الانساني.

18 ـ واقترح زعماء الجنوب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لاعتماد تدابير رادعة ضد نظام صنعاء.



19 ـ وبينما كان المبعوث الخاص في المكلا، اجتمع بمجموعة من الزعماء السياسيين يمثلون 22 حزبا سياسيا ومختلف المنظمات، واعرب هؤلاء الممثلون من دعمهم للسيد علي صالح البيض ولاعلان الدولة الجديدة في 22 مايو 1994، واعرب البعض منهم عن الامل في ان الاعتراف الدولي سيمنح لهذه الدولة، وطالبوا جميعا بالالتزام بوقف اطلاق النار وبقيام مراقبين دوليين برصده لكي يمكن ان يبدأ الحوار بين الطرفين.

ثالثاً ـ آراء الدول المجاورة

20 ـ عقد المبعوث الخاص ايضاً مباحثات مع الزعماء الحكوميين في الأردن، والامارات العربية المتحدة، وعمان، وقطر، ومصر، والمملكة العربية السعودية. واجمعت الدول المجاورة على اعادة تاكيد قلقها العميق للمبعوث الخاص بشأن الحالة الراهنة في اليمن

واعربت جميعا عن حزنها العميق للخسائر الفادحة في الارواح، ومعاناة الشعب، وتدمير الهياكل الاساسية، والممتلكات الخاصة والعامة بسبب الحرب. واكدت جميعا انها لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المجاورة لها. واوضحت ايضاً ان هذا يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن في المنطقة. وبناء على ذلك، فإن مواصلة القتال ليس مقبولا. وجميع الزعماء متفقون على ان الخلافات السياسية لا يمكن ان تحل بالقوة، وانه يتوقف على الشعب اليمني، وعليه وحده، اتخاذ قرار بشأن الطريقة التي يمكن ان ينظم بها مستقبله السياسي.

21 ـ وراى زعماء من الأردن وقطر ان المحافظة على الوحدة، في شكل يوافق عليها اليمنيون، ستخدم مصالح اليمن، فضلا عن المحافظة على السلم والامن في المنطقة.

وفي بلدان مجاورة، ذكر جميع الزعماء المبعوث الخاص ان جميع البلدان رحبت بالاجماع بالوحدة ودعمتها عندما تحققت بين الدولتين اليمنيتين. واعادوا تاكيد موقفهم أن الأمر يتوقف على الشعب اليمني وعلى زعمائه، الذين هم أطراف في النزاع، لكي يقرروا بانفسهم، عن طريق الحوار السلمي، ما إذا كانوا سيعيشون في دولة موحدة أو يعودون الى الحالة التي كانت قائمة قبل 22 مايو 1990، عندما كانت هناك دولتان مستقلتان، كل منهما عضو في الامم المتحدة، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة بلدان عدم الانحياز.

22 ـ واعربت جميع الحكومات في المنطقة عن الأمل في ان الطرفين سيلتزمان بسرعة باحكام قرار مجلس الأمن 924 (1994) وسيتعاونان مع الامم المتحدة لتحقيق وقف فوري للأعمال العدائية بموجب مراقبة كافية، ولاستئناف الحوار.

رابعاً ـ الحالة الإنسانية

23 ـ اولى المبعوث الخاص واعضاء بعثة تقصي الحقائق اهتماما خاصا باثر الاعمال العدائية على السكان المدنيين. وبعد وصولهم مباشرة، اجتمعوا بممثلي جميع الوكالات المتخصصة فضلا عن ممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية، واثار ايضاً المبعوث الخاص هذه المسالة اثناء مناقشاته في صنعاء والمكلا.

24 ـ وفي صنعاء، اجرى عضو في البعثة من ادارة الشؤون الانسانية، السيد سيرج تيل، مناقشات مستفيضة مع ممثلي الادارات الحكومية، والسفارات الأجنبية، والمنظمات الدولية وغير الحكومية المعنيين بصورة مباشرة، وسافر الى محافظتي تعز ولحج كجزء من بعثة التقدير المشتركة بين الوكالات، وذلك في الفترة بين 13 و15 يونيو 1994. ولاستكمال معلوماته، كان عليه ان يذهب الى عدن لتقدير الاحتياجات الانسانية ولمناقشة الحالة العامة مع الزعماء في الجنوب. غير انه لم يستطع ان يذهب الى عدن بسبب الحالة الامنية هناك.

25 ـ وعليه، فإن تقرير بعثة التقدير المشتركة بين الوكالات غير كامل في هذه المرحلة. غير ان التقرير يتضمن قسماً عن الحالة في عدن يستند الى معلومات تم الحصول عليها من موظفي الامم المتحدة الذين تم اخلاؤهم من المدينة في 17 يونيو. وتم استكمال هذه التقارير بمعلومات وردت من عدة منظمات دولية للاغاثة. واهم نتيجة توصلت اليها البعثة تتمثل في ان هناك ازمة رئيسية وشيكة الوقوع ما لم يتم العثور على حل سلمي او على الاقل انفاذ وقف اطلاق النار في اقرب وقت ممكن.

خامساً ـ المحاولات لترتيب وقف لإطلاق النار

26 ـ كما جاء سابقاً، اكد المبعوث الخاص في كل مكان على الحاجة الى التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار. غير انه على الرغم من قبول الطرفين للقرار 924 (1994) وستة اعلانات تفيد بانفاذ وقف اطلاق النار استمر القتال، بل انه تكثف حول عدن، ووفقا لبعض التقارير انتشر الى مناطق لم تتأثر به حتى 15 يونيو 1994.

27 ـ واعلن الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء بعد استقبال الممثل الخاص في 9 يونيو 1994، ان وقف اطلاق النار سيصبح نافذا في الساعة 12.00 بالتوقيت المحلي، غير أن القتال اندلع مرة أخرى خلال ساعات، واتهم كل جانب الآخر باعادة بدئه.

28 ـ واقترح الرئيس علي عبد الله صالح احياء اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم ضباطاً يمنيين من الطرفين المتحاربين فضلا عن ضباط من الأردن وعمان، والملحقين العسكريين لفرنسا والولايات المتحدة. غير ان الرئيس اقترح في ما بعد ان احياء اللجنة ينبغي أن يتم بدون الاعضاء غير اليمنيين، وعلى اللجنة ان تتخذ الترتيبات لانفاذ وقف اطلاق النار بوصفها عملية داخلية يمنية.

29 ـ ورفض الجانب الآخر هذا الاقتراح رفضا قاطعا. وفي مذكرة مقدمة الى المبعوث الخاص في المكلا في 19 يونيو، قدم الجانب الآخر اقتراحا مضادا يفيد بانه ينبغي تشكيل لجنة مشتركة تضم جميع اعضاء اللجنة السابقة، ويضاف اليهم ممثلون اخرون من افريقيا واسيا وجامعة الدول العربية.

30 ـ وابلغ الرئيس علي عبد الله صالح المبعوث الخاص بأن الاقتراح الذي قدمه الجانب الاخر غير مقبول ولكنه قال انه على استعداد لان يقبل مشاركة الاعضاء غير المعنيين في اللجنة القديمة. بل انه يقبل اضافة بلدين اخرين: سورية، وبلد من المغرب العربي ـ الجزائر أو المغرب مثلا.

31 ـ وفي حين ان الهوة بين الطرفين ما زالت كبيرة، يبدو ان هناك قاسما مشتركا كافيا لمحاولة التوصل الى حل وسط يضمن ان وقف اطلاق سيبدأ نفاذه وانه سيتم انشاء آلية لتثبيت الحالة

وبعد عقد مشاورات مكثفة واجراء زيارة ثانية الى صنعاء، تم الاتفاق على ان الجانبين سيرسلان مبعوثين للاجتماع بمبعوثي الخاص في القاهرة وربما يجتمعان وجها لوجه لمناقشة وقف اطلاق النار وآلية الاشراف عليه.

32 ـ واستقبل مبعوثي الخاص الجانبين على التوالي في 19 يونيو 1994، وكانت الحكومة في صنعاء قد اقترحت في السابق بانه ينبغي ان يعقد الاجتماع بين الاحزاب السياسية الثلاثة التي لها اعضاء في حكومة التحالف منذ الانتخابات العامة في عام 1993

وعلى الرغم من انه وضح لهم بجلاء ان هذا الاقتراح غير مقبول للطرف الآخر، ارسلوا مع ذلك الى القاهرة وفدا يتالف من الحزبين السياسيين اللذين ما زالا في حكومة صنعاء: المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح اليمني. وعليه، لم يعقد اجتماع وجها لوجه بين الطرفين.

33 ـ وتبين ايضاً أنه من المستحيل الاتفاق على الية للاشراف على وقف اطلاق النار بما ان وفد صنعاء اصر على ان اي ترتيب ينبغي ان يتم التوصل اليه في الاطار الوطني اليمني الداخلي المحض.

34 ـ وفي 24 يونيو 1994، استقبل الامين العام على التوالي السيد عبد الكريم الارياني والسيد حيدر العطاس واعرب مرة اخرى عن قلقه ان وقف اطلاق النار الذي دعا اليه القرار 924



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

(1994) لم يحترم والقتال حول عدن قد تكثف، وحث بشدة بالغة على وضع حد للقتال وانشاء الية للاشراف على وقف اطلاق النار كتمهيد لاستئناف الحوار.

35 ـ وفي 25 يونيو 1994، اعلنت صنعاء ان وقف إطلاق النار سيبدأ نفاذه في منتصف الليل من نفس اليوم

ونشر السيد العطاس بلاغا يفيد بان جانبه سيوقف اطلاق النار إذا فعل الجانب الآخر الشيء نفسه. وتم الاتفاق ايضا على ان الممثل الخاص، في اليوم التالي، اي في 26 يونيو، بشرط استمرار وقف اطلاق النار، سيستانف المناقشات مع الطرفين، ويمثلهما السيد علي الارياني والسيد العطاس، للتوصل الى اتفاق بشأن الية الاشراف على وقف اطلاق النار. وللأسف مرة اخرى لم يستمر وقف اطلاق النار لاكثر من ساعات قليلة.

سادساً ـ ملاحظات

36 ـ مما يدعو الى القلق البالغ انه بعد اربعة اسابيع تقريبا من اعتماد القرار 924 (1994) لم يتوقف القتال في اليمن وان الالتزامات المتكررة بوقف أطلاق النار لم تحترم.

37 ـ ومما يدعو الى القلق بصفة خاصة ان سكان مدينة عدن ما زالوا يعيشون في حالة من المعاناة الشديدة وبالفعل تكثف القتال خلال الأيام القليلة الماضية وارتفع عدد الضحايا بصورة هائلة

والكهرباء غير متوفرة في معظم الاوقات في معظم اجزاء المدينة. والنقص في المياه خطير. وتفتقر المستشفيات الى المعدات والامدادات الطبية لمواجهة الحالة. وتجد لجنة الصليب الأحمر الدولية ومنظمات المعونة الدولية صعوبة متزايدة في الاضطلاع بعملها الذي يثير الاعجاب.

38 ـ والمعروف عن القتال في اماكن أخرى في هذه الاراضي الشاسعة قليل جداً، ولكنها حرب حقيقية، مع كل العواقب الوخيمة للحرب في كل مكان: الضحايا، ومعاناة الأبرياء، وتدمير الهياكل السياسية، والممتلكات العامة والخاصة.

39 ـ وبالطبع بإن البلدان المجاورة تتبع التطورات في اليمن بقلق متزايد، ويشير التاريخ الماضي والتجارب الحديثة الى ان أزمة مثل ازمة اليمن تميل الى ان تؤثر في السلم والاستقرار في المنطقة باكملها.

وعليه من مصلحة جميع الأطراف المعنية أن يتم احتواء النزاع وحله باسرع وقت ممكن.

40 ـ وهناك توافق عام للآراء مفاده:

أ ـ ان وقف اطلاق النار ضروري وعاجل.

ب ـ ان الية للاشراف على وقف اطلاق النار أمر ضروري ايضا وينبغي ان تنظم، وبالفعل وافق الطرفان أصلا على بعض جوانب هذه الآلية كان تكون في شكل لجنة مشتركة، تضم عددا من الضباط من الجانبين ويشارك فيها ممثلون من الأردن وعمان فضلا عن الملحقين العسكريين لفرنسا والولايات المتحدة في صنعاء. غير انه ما زالت هناك خلافات بين الجانبين تتصل بتمثيل البلدان الأخرى.

جـ ـ عندما يصبح وقف اطلاق النار فعالاً، ينبغي اعادة بدء الحوار بمساعدة الأمين العام ومبعوثه الخاص، في مكان يتم الاتفاق عليه.

41 ـ استقبل الطرفان مبعوثي الخاص استقبالا جيدا. واعربا عن دعمهما لبعثته، واني اشكرهما على ذلك، وادعوهما بشدة الى إظهار هذه النية الصادقة في التعاون الفعال مع السيد الابراهيمي.

42 ـ واود ايضا ان اغتنم هذه الفرصة لأعرب لزعماء جميع البلدان المجاورة عن تقديري العميق لتعاونهم معي ومع مبعوثي الخاص، ولن يقدر تعاونهم بثمن في الجهود التي سنواصل بذلها في ما يتعلق بهذه الازمة.

43 ـ ويجب تاكيد النداء الوارد في القرار 924 (1994) في ما يتصل بتزويد الطرفين المتحاربين بالأسلحة، فالمخزونات الهائلة من الاسلحة المتوفرة أصلاً لدى الطرفين سببت اضراراً كافية، ومما لا شك فيه أنه يمكن استخدام الموارد التي يمتلكها اليمن او يمكنه الحصول عليها استخداما أفضل.

44 ـ والمهمة العاجلة التي تنتظرنا هي ان نضع حداً للقتال وان نبدا في توفير المعونة العاجلة للشعب الذي يحتاج اليها احتياجا ماساً، لا سيما سكان مدينة عدن، وان لم تكن هذه الحاجة تقتصر عليهم.

45 ـ وربما يود مجلس الامن في هذه المرحلة ان يوضح بجلاء ان الحالة الراهنة لا يمكن أن تحتمل، وان وقف أطلاق النار يجب ان يبدا نفاذه الآن بدون تاخير وانه يجب ان يطلب من الطرفين على سبيل الاستعجال التعاون مع مبعوثي الخاص في انشاء الية للأشراف على وقف اطلاق النار خلال الايام القليلة المقبلة وإذا كانت هذه هي رغبة الطرفين، فإني مستعد أن أوصي مجلس الأمن بتوزيع مراقبين عسكريين للامم المتحدة، عندما يتم تحقيق وقف اطلاق النار، ويمكن أن يكون مراقبو الامم المتحدة هؤلاء عنصرا مكملا لاي الية اشرافية يمكن ان يتفق عليه الطرفان. وربما يود المجلس ايضا ان يطلب من الطرفين ان يبدأ بعد ذلك على الفور اجراء حوار يستطيع ان ينظمه مبعوثي الخاص بالتشاور معهما في مكان محايد يتم الاتفاق عليه بصورة متبادلة. ويمكن ان يكون جنيف.





عدن.. ووقف التمرد!

لم تقل دولة عربية او اجنبية حتى الآن، ان كانت تؤيد عدن أو صنعاء. لكن كل الدول، العربية والاجنبية، تقول كل يوم تقريباً انها مع وقف فوري للحرب وانها مع وقف للنار يستمر اكثر من وقت اذاعة البيان، وانها ضد تعرض السكان المدنيين والاطفال والعجزة للحرق في الاكواخ الخشبية الصغيرة، فيما تشق القوات الشمالية طريقها الى المصفاة.

مثل هذا الكلام له ترجمة واحدة الى كل اللغات. فالذي اعلن الحرب ليس عدن والذي اسقط الاف القتلى ليس عدن والذي يتجاهل كل القرارات والنداءات الدولية حتى الآن ليس عدن ايضاً، والذي «يريد خنق المدينة لتدمير معنويات سكانها»، هو ايضاً ليس عدن.

ان في عدن حصاراً قاتلاً. وهذا الحصار القاتل الذي لا يسمع نداء احد ولا يصغي الى قرار دولي ولا يحترم بياناته ولا تعهداته ولا حتى تواقيعه على وقف النار، يتصرف في ازدراء مشين لروح الوحدة اولا واخيراً، وفي ازدراء مشين للاسرة الدولية وفي تجاهل مطلق للرغبة العربية العارمة بوقف الحرب ووقف النار ووقف القصف ووقف الحصار.

وامام النداءات الصادرة من الرياض ودمشق والقاهرة والجامعة العربية والامم المتحدة والوسيط الدولي والدول الكبرى، يقف رئيس الدبلوماسية في صنعاء السيد محمد باسندوه ليخاطب أهالي عدن طالباً منهم «اخراج المتمردين قبل ان يضطر جيشنا الى الدخول!».

كان محمد باسندوه هو رجل «الاعتدال» في صنعاء. وهو الرجل الذي جاء الى الخارجية من أجل مصالحتها مع دول الخليج. وهو الديبلوماسي الذي يفترض أن له رصيداً يمكنه من اقامة الحوار، حيث يصعب الحوار بعدما حدث خلال حرب الخليج! وها هو السيد باسندوه لا يرى في ما يحدث في عدن أكثر من «مجموعة من المتمردين» يجب اخراجها وينتهي الامر! وبعد ان يخرج المتمردون تتولى هيئة خاصة احصاء نحو 50 الف قتيل وترفع التحية الى المقتحمين البواسل، ويقوم السيد باسندوه بجولة جديدة على دول الخليج، منطلقا هذه المرة من عدن ومعه، الحل العربي النموذجي!

تعمل صنعاء، بلا كلل، منذ بداية الحرب، على توسيع هوتين خطيرتين: الهوة الاولى بين اليمنيين وبقية العرب، والثانية بين اليمنيين في الشمال والجنوب. في الاولى، لا تسمع من الاصوات العربية وغير العربية سوى تلك التي تشجعها على الحرب والمزيد من القتال والمزيد من المحاور والمزيد من الخروج على الصوت العربي الواحد، وفي الثانية لا تسمع سوى صوت المدافع والراجمات، في بلد اخترع صناعة اللغة. ولا تعود الدعوة الى الحرب والقصاص والعقاب والدمار وقفاً على القاتلين والمحاربين والعسكريين بل يصبح من الجائز أيضاً لأهل الاعتدال اعتبار هذا المهرجان من الدمار والموت مجرد مطاردة لحفنة من «المتمردين».

وفي هذا التعبير، طبعاً، اهانة للمجتمع الدولي الذي أرسل الى اليمن الأخضر الابراهيمي ومعه القرار 1924 ولقد أصبح العالم العربي محشواً بكل الارقام والقرارات المرقمة من واحد الى الف! عواصم تخاطب عواصم ومشردون يخاطبون بقية العائلة: نحن بخير! طمنونا عنكم!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

حواجز الميليشيات تفتش كل شيء حتى «التوابيت»

عـدن أضناها العطش وتـخـتنق ببطء

تقاوم عدن عاصمة اليمن الجنوبي وقد أضناها العطش الحصار والقصف العشوائي الشمالي بمهارة «حالة الاختناق البطيء التي تهددها».

ويعاني سكان المدينة الذين يربو عددهم على نصف مليون نسمة من النقص في الاغذية والأدوية والكهرباء لكن المياه باتت في مقدمة الأولويات منذ أن قصفت القوات الشمالية محطة الضخ قبل ثلاثة أسابيع. ويؤكد ستيفن تانوك المسؤول الصحي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن ٩٠ في المائة من السكان يمضون الوقت في البحث عن المياه.

ويخرج السكان كبارا وصغارا، راجلين أو راكبين في السيارات أو على ظهور الجمال حاملين مختلف انواع الأوعية لجلب الماء من الآبار الارتوازية والتي يتعين عليهم غليها قبل شربها. وتزداد أهمية الحصول على المياه للشرب وحاجات النظافة مع ارتفاع درجة الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة في فصل الصيف. ويؤكد الطبيب عبدالله حطاب مدير مستشفى عدن: «ان بقاء المدينة بمناى عن الأوبئة حتى الآن يعد معجزة».

ويوضح ان المستوصفات المنتشرة في جميع انحاء المدينة والموروثة عن النظام الاشتراكي في اليمن الجنوبي سابقا هي التي تساهم في الحفاظ على وضع صحي ملائم.

غير أن فريديريك شابوي مفوضة منظمة أطباء بلا حدود تقول ان النظام المتبع والذي يقي المدينة الاختناق يعمل بالحد الادنى من طاقته بسبب انشغال حوالي ربع الأطباء في البحث عن المياه وصعوبة التنقل. فالحافلات والشاحنات تستخدم لنقل الجنود والأسلحة والذخائر والوقود بدأ ينفد منذ السبت الماضي بعد أن قطع الشماليون الطريق بين عدن ومصفاتها.

ولا تكاد كميات المياه والوقود المتوافرة تفي بالحاجات الأساسية لسكان عدن الذين يعيشون تحت هاجس القصف اليومي الذي يتربص بهم. فملاجئ عدن لا يمكنها أن تستوعب سوى عشرة آلاف من السكان الذين يعيش معظمهم في منازل صغيرة من الخشب معلقة على منحدرات الجبل البركاني تحت رحمة القذائف.

ومنذ بداية القصف في ١٦ يونيو قتل اكثر من ٤٠٠ مدني واصيب نحو الف بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر رسمية وطبية. وتقع كل أحياء المدينة في مرمى نيران المدافع الشمالية إلا حي كزيتر المحمي نسبيا لوقوعه بين تلال صخرية كما لو انه داخل فوهة بركان. وتغص مدارس الحي باللاجئين حيث تتقاسم عائلات عدة غرفة واحدة. وفي الوقت نفسه لجا كثيرون ممن يعيشون في الأحياء الأكثر تعرضا للقصف، وخصوصا حي الشيخ عثمان القريب من الجبهة، الى منازل اقاربهم في كريتر. وقام سكان هذا الحي الشعبي في الضاحية الشمالية للمدينة بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة أكياس رملية، كما انتقل سكان المنازل الخشبية للعيش في ورش البناء بحثا عن سقف يحميهم.

وهربا من حالة الحصار يسعى كثيرون الي الرحيل. لكن شركات الطيران هجرت المدينة بعد اغلاق مطارها أمام حركة النقل المدني منذ بداية المعارك في الخامس من مايو الماضي.

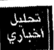


مدنيون جنوبيون يشاركون في حرب الدفاع عن عدن

ملحمة صمود دامت ستين يوماً

عدن أيضاً تحيا أزهى لحظات نضالها

لندن: «الشرق الاوسط»



بعد انتصاره الساحق على فرنسا وبقية دول اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية عام 1940 كرس زعيم المانيا النازية ادولف هتلر كل جهوده في تلك السنة «لتركيع» بريطانيا حسب قوله. فقد كانت الدولة الكبرى الوحيدة التي لم تخضع له قبل دخول الولايات المتحدة الحرب الى جانبها وترجيحها الكفة لصالح الحلفاء. وليبلغ مراده امر هتلر سلاحه الجوي الرهيب «لوفتواف» بضرب بريطانيا لا سيما العاصمة لندن بالطائرات ليلاً ونهاراً. ولم يكن لدى بريطانيا انذاك بقيادة رئيس وزرائها ونستون تشرشل سوى سلاح طيران متوسط الحجم وعدد ضئيل من الطيارين لمواجهة الوف الطائرات الالمانية. كما انه لم يكن يمتلك صواريخ مضادة للطائرات. ومع ذلك جند كل طيرانه وطياريه لمقاومة الغزو الجوي حتى دحره وأرغم هتلر على العدول عن فكرة «تركيع» بلاده.

ووقف تشرشل بعد ذلك في مجلس العموم ليعلن النصر على افضل طيران في العالم في ذلك الوقت ووصف ما حدث بانه كان «معركة بريطانيا» اي اهم مواجهة عسكرية ناجحة لانقاذ الوطن. وقال ان التاريخ لالف سنة مقبلة سينظر اليها على انها كانت اعظم ساعة في حياة الشعب البريطاني. ومن حق المراقب اليوم ان يشهد بان صمود العدنيين في الحرب المشؤومة الدائرة بين الاشقاء والتي فرضت على الشعب اليمني المنكوب، سيدخل التاريخ على انه اعظم لحظات عدن والعدنيين الذين يبلغون اليوم نصف مليون نسمة او من ربع الى خمس سكان الشطر الجنوبي بعدما اضيف اليهم الوف النازحين من الارياف التي سقطت في أيدي القوات الشمالية الشقيقة او الذين لجأوا الى مدارسها وميادينها وكهوف جبالها من الضواحي، اي من دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة والبريقة - عدن الصغرى التي تضم مصافي عدن اهم منشآت اليمن النفطية على الاطلاق والتي عطلت عن العمل بعد قصفها واحراق صهاريجها بالطائرات.

ومهما كانت هوية القوات المهاجمة، شقيقة او صديقة سابقاً ومهما كان لونها وجنسها وعرقها ولغتها، فإن عدن والعدنيين ضربوا مثلاً في الصمود والتصدي للهجوم وأظهروا كبرياء لم يعد له اي حدود، وهذا في وقت يتضورون فيه جوعاً ويموتون عطشاً ويتساقطون في ميادين القتال ولا يجدون قماشاً بالياً يغطون به موتاهم كما لم يعودوا يبحثون عن الضمادات الطبية لانها قد انعدمت منذ عدة اسابيع.

ماذا فعلت لندن اكثر مما تصنع عدن في الظروف الحالية؟ كانت لندن افضل حالاً من عدن لانها كانت عاصمة بريطانيا والامبراطورية وتضم مخزوناً هائلاً من المواد الغذائية والأدوية التي تصنعها او تجلبها من المدن والأرياف المجاورة او تلك التي تنقلها اليها الاساطيل الأميركية بدون توقف. اما عدن المسكينة بفضل عناية الحزب الاشتراكي السابق فلا تصنع حتى خرق المستشفيات البيضاء او مناشف الحمامات ولا تنتج حبة اسبرين او كبسولة تيرامايسين وليس امامها مجال للاستيراد لانها تقاتل وظهرها للبحر. والبحر ليس ملكاً لها لان القوات الشقيقة الشمالية تضرب التواهي بدون توقف وهو الذي كان اشهر ميناء حر في العالم خلال العهد البريطاني 1839 - 1967 والذي كان يزود كافة جيران الجنوب العربي سابقاً بكل احتياجاته من الارز والدقيق الى الساعات والالكترونيات واقلام الحبر ودفاتر المدارس وشتى انواع المواد الطبية التي كانت تصل الى عدن فور اختراعها لتسويقها على بقية انحاء العالم.

وزاد الطين بلة ان عدن بعكس لندن تحيا بدون مياه نقية للشرب بعد ضرب محطات الضخ من الآبار الارتوازية الواقعة في بير ناصر بصحراء لحج حتى اضطر الاهالي الى حفر آبار اخرى بعد مرور مائة عام على توصيل المياه النقية الى البيوت مباشرة. كما ارغموا على سحب المياه من الآبار القديمة التي مر عليها دهر بدون استخدام وقد غطتها الاتربة والجراثيم وتناسلت فيها الثعابين والحيوانات التي تتغذى عليها. على الأقل كانت لندن غنية بمياه الشرب ولم تتوقف الامطار عن الهطول لملء خزاناتها وبحيراتها ونهر التيمس الذي يروي كل احيائها منذ عشرة الف عام بدون انقطاع.

ويجدر بالذكر ان القوات الشمالية لاسباب باتت معروفة استطاعت ان تدحر قوات الحزب الاشتراكي اليمني بسهولة نسبية خصوصاً في محافظتي شبوة ولحج بما فيها قاعدة العند الضخمة التي بناها الروس لتكون منطلقاً لموسكو نحو آفاق اوسع لولا سقوط الكرملين وتفكك الامبراطورية السريع. ولما كانت قوات العمالقة الشمالية ترابط في محافظة ابين



وعيرها في باب المندب منذ التوقيع على اتفاقية الوحدة عام 1990، لم يتبق أمام الجيش الشمالي الا محافظة عدن الصغيرة التي لاتتجاوز مساحتها خمسة وسبعين ميلاً مربعاً او مائة وخمسة وعشرين كيلومتراً مربعاً. وكان اكثر المراقبين تفاؤلاً لعدن لايتوقع صمودها اكثر من ساعات كما كان بعض القادة في صنعاء يقولون بين الفينة والأخرى.

الا انها صمدت ستين يوماً أمام قوات تفوقها عدداً بنسبة عشرة الى واحد وتمنع عنها مياه الشرب والمواد الغذائية والادوية والانوار والعقاقير والخرق والاكفان مهما كان لونها.

، وبذلك، ومهما حدث لها بعد اليوم، صمدت طويلاً أم سقطت اخيراً، فان عدن قد استحقت لنفسها ولاهلها مكاناً خالداً في تاريخ الحروب يجب ان يشرف كل عدني بالدرجة الاولى وكل يمني وكل عربي كما انها قد ضمنت لها موقعاً مكيناً في تاريخ الحروب وجلد الشعوب وصبر المواطنين وبسالة الرجال والنساء معاً امام كل صنوف العذاب والوان الويل والخراب، ليس دفاعاً عن حزب او فرد بل عن مبدأ عدم الخضوع غصباً لكائن من كان. وعندما يكتب تاريخ هذه الحرب المشؤومة بكل أوزارها لن يجد المؤرخون مفراً من فرد فصول كاملة لروح التحدي العدني بكل عنفوانه في زمن قالوا فيه ان شجاعة الشجعان قد زالت مع تقاعد الفرسان وتحويل السيوف الى زينات على الجدران.

وإذا حق لتشرشل ان يصف معركة بريطانيا 1940بانها اعظم ساعة في تاريخ شعبة فإن معركة عدن 1994 كانت وستظل افخم لحظات العدنيين منذ ألوف السنين.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٤

معظم وقت السكان.. في البحث عن الماء!

عدن تقاوم بمهارة حالة الاختناق البطيء

عدن - (ا ف ب) - من الموفد الخاص ماهر سميطلي: تقاوم مدينة عدن الجنوبية المحاصرة التي تتعرض للقصف الشمالي ويضنيها العطش، بمهارة، حالة الاختناق البطيء التي تهددها.

ويعاني سكان المدينة الذين يربو عددهم على نصف مليون نسمة من النقص في الاغذية والادوية والكهرباء، ولكن المياه باتت في مقدمة الاولويات منذ ان قصفت القوات الشمالية محطة الضخ قبل ثلاثة اسابيع.

ويؤكد ستيفن تانوك المسؤول الصحي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر [illegible] السكان يمضون الوقت في البحث عن المياه.

ويخرج السكان كبارا وصغارا، راجلين او راكبين في السيارات او على ظهور الجمال حاملين مختلف انواع الاوعية لجلب الماء من الابار الارتوازية والتي يتعين عليهم غليها قبل شربها.

وتزداد اهمية الحصول على المياه للشرب وحاجات النظافة، مع ارتفاع درجة الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة في فصل الصيف.

ويؤكد الطبيب عبد الله حطاب مدير مستشفى عدن «ان بقاء المدينة بمنأى عن الاوبئة حتى الان يعد معجزة».

ويوضح ان المستوصفات المنتشرة في جميع انحاء المدينة والموروثة عن النظام الاشتراكي في اليمن الجنوبي سابقا، هي التي تساهم في الحفاظ على وضع صحي ملائم.

غير ان فريديريك شابوي مفوضة منظمة «اطباء بلا حدود» تقول ان النظام المتبع والذي يقي المدينة الاختناق يعمل بالحد الادنى من طاقته، بسبب انشغال حوالي ربع الاطباء في البحث عن المياه، وصعوبة التنقل.

فالحافلات والشاحنات تستخدم لنقل الجنود والاسلحة والذخائر، والوقود بدأ ينفد منذ السبت، بعد ان قطع الشماليون الطريق بين عدن ومصفاتها (عادت وفتحت بحذر فيما بعد).

ولا تكاد كميات المياه والوقود المتوفرة تفي بالحاجات الاساسية لسكان عدن الذين يعيش تحت هاجس القصف اليومي الذي يتربص بهم.

فملاجئ عدن لا يمكنها ان تستوعب سوى عشرة الاف من السكان الذين يعيش معظمهم في منازل صغيرة من الخشب معلقة على منحدرات الجبل البركاني تحت رحمة القذائف.

٤٠٠ قتيل والف جريح مدنيين

ومنذ بداية القصف في ١١ يونيو قتل اكثر من ٤٠٠ مدني واصيب نحو الف بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر رسمية وطبية.

وقع كل احياء المدينة في مرمى نيران المدافع الشمالية الا حي كريتر المحمي نسبيا لوقوعه بين تلال صخرية كما لو انه داخل فوهة بركان.

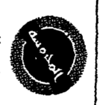
وتغص مدارس الحي باللاجئين حيث تتقاسم عائلات عدة غرفة واحدة. وفي الوقت نفسه لجأ كثيرون ممن يعيشون في الاحياء الاكثر تعرضا للقصف، وخصوصا حي الشيخ عثمان القريب من الجبهة، الى منازل اقاربهم في كريتر وقام سكان هذا الحي الشعبي في الضاحية الشمالية للمدينة بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة اكياس رملية. كما انتقل سكان المنازل الخشبية للعيش في ورش البناء بحثا عن سقف يحميهم.

وهربا من حالة الحصار يسعى كثيرون الى الرحيل. لكن شركات الطيران هجرت المدينة بعد اغلاق مطارها امام حركة النقل المدني منذ بداية المعارك في الخامس من مايو الماضي.

واذا ما تمكن بعض السكان من التوجه الى مرفأ جيبوتي القريب من المدينة، عبر خليج عدن فلن يكون بإمكانهم الدخول الى البلاد، لعدم حيازتهم على تاشيرة.

وكثير من بين الراغبين في الرحيل هم من الشبان الذين لا يريدون الانضمام الى القوات المسحلة. ويحرص كثير منهم على الا يتجولوا بعيدا عن منازلهم، ولو فعلوا فإن المدينة حتى وان اختباوا في نعش للموتى.

فعلى هذه الحواجز يجري تفتيش دقيق لكل شيء حتى للنعوش.



تتعرض لقصف الشمال ويضنيها العطش

عدن تقاوم حالة الاختناق البطيء التي تهددها

عدن - ا ف ب - تقاوم مدينة عدن الجنوبية المحاصرة التي تتعرض للقصف الشمالي ويضنيها العطش ، بمهارة ، حالة الاختناق البطيء التي تهددها.

ويعاني سكان المدينة الذين يربو عددهم على نصف مليون نسمة من النقص في الاغذية والادوية والكهرباء لكن المياه باتت في مقدمة الأولويات منذ ان قصفت القوات الشمالية محطة الضخ قبل ثلاثة اسابيع.

ويؤكد ستيفن تانوك المسؤول الصحي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان ٩٠ في المئة من السكان يمضون الوقت في البحث عن المياه.

ويخرج السكان كبارا وصغارا ، راجلين أو راكبين في السيارات أو على ظهور الجمال حاملين مختلف انواع الاوعية لجلب الماء من الآبار الارتوازية والتي يتعين عليهم غليها قبل شربها.

وتزداد اهمية الحصول على المياه للشرب وحاجات النظافة مع ارتفاع درجة الحرارة إلى أكثر من ٤٠ درجة في فصل الصيف.

ويؤكد الطبيب عبدالله حطاب مدير مستشفى عدن «ان بقاء المدينة بمنأى عن الاوبئة حتى الآن يعد معجزة».

ويوضح ان المستوصفات المنتشرة في جميع انحاء المدينة والموروثة عن النظام الاشتراكي في اليمن الجنوبي سابقا هي التي تساهم في الحفاظ على وضع صحي ملائم.

غير ان فريديريك شابوي مفوضة منظمة اطباء بلا حدود تقول ان النظام المتبع والذي يقي المدينة الاختناق يعمل بالحد الادنى من طاقته بسبب انشغال حوالي ربع الاطباء في البحث عن المياه وصعوبة التنقل.

فالحافلات والشاحنات تستخدم لنقل الجنود والأسلحة والذخائر والوقود بدأ ينفد منذ السبت بعد ان قطع الشماليون الطريق بين عدن ومصفاتها.

ولا تكاد كميات المياه والوقود المتوافرة تفي بالحاجات الأساسية لسكان عدن الذين يعيشون تحت تهديد القصف اليومي الذي يتربص بهم.

فملاجيء عدن لا يمكنها ان تستوعب سوى عشرة آلاف من السكان الذين يعيش معظمهم في منازل صغيرة من الخشب معلقة على منحدرات الجبل البركاني تحت رحمة القذائف.

ومنذ بداية القصف في ١١ يونيو قتل اكثر من ٤٠٠ مدني واصيب نحو الف بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية وطبية. وتقع كل احياء المدينة في مرمى نيران المدافع الشمالية إلا حي كريتر المحمي نسبيا لوقوعه بين تلال صخرية كما لو انه داخل فوهة بركان.

وتغص مدارس الحي باللاجئين حيث تتقاسم عائلات عدة غرفة واحدة. وفي الوقت نفسه لجأ كثيرون ممن يعيشون في الاحياء الاكثر تعرضا للقصف ، وخصوصا حي الشيخ عثمان القريب من الجبهة ، إلى منازل اقاربهم في كريتر.

وقام سكان هذا الحي الشعبي في الضاحية الشمالية للمدينة بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة اكياس رملية. كما انتقل سكان المنازل الخشبية للعيش في ورش البناء بحثا عن سقف يحميهم.

وهربا من حالة الحصار يسعى كثيرون إلى الرحيل. لكن شركات الطيران هجرت المدينة بعد اغلاق مطارها امام حركة النقل المدني منذ بداية المعارك في الخامس من مايو الماضي.



عدن تنتقد بطء التحرك الدولي لوقف الحرب اليمنية

■ عدن، الكويت - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - انتقدت «جمهورية اليمن الديموقراطية» بطء التحرك الدولي لوقف الحرب اليمنية واكتفاء الأمم المتحدة بإجراء مشاورات ودعا الى انقاذ عدن الواقعة تحت ضغط القوات الشمالية المتزايد.

وفي نداء بثته وسائل الاعلام الرسمية في عدن أمس انتقد مجلس الرئاسة الجنوبي بطء الأمم المتحدة التي بدأت الاثنين دراسة مشروع قرار جديد لوقف المعارك التي اندلعت في الخامس من أيار (مايو) الماضي في اليمن.

واضاف «لا يحرك العالم المتحضر ساكناً، ويكتفي بمشاورات حيال ما يقوم به نظام صنعاء الدموي وقواته من قصف وحشي واعمال قمع ضد جمهورية اليمن الديموقراطية ولا يقيم وزناً لقرارات الامم المتحدة».

واكد بيان مجلس الرئاسة مجدداً تصميم الجنوبيين على «الدفاع عن أرضهم وعرضهم ومقاومة الاحتلال الهمجي». ودعا دول العالم الى «الوقوف مع شعب اليمن وانقاذ مدينة عدن» التي يشدد الشماليون الحصار العسكري عليها منذ ايام.

ودان البيان «تركيز نظام صنعاء الدموي على قصف منازل سكان عدن وتدمير الأنابيب لحرمانهم من المياه» مضيفاً ان الشماليين «يخطفون النساء والأطفال فوق سن السادسة ويأخذونهم رهائن». ويتساءل الجنوبيون الذين أعلنوا قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية في ٢١ أيار (مايو) الماضي على أراضي اليمن الجنوبي السابق «من يقبل بوحدة مع هذا النظام؟».

من جهة أخرى ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اكد للزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض الاثنين أن الكويت «لن تدخر جهداً» لانهاء المعارك في اليمن. واكد في مقابلة اجرتها معه وكالة الأنباء الكويتية هاتفياً من منزله في المكلا الاثنين ان عدن تملك ادلة تثبت وجود «خطة عراقية - سودانية - يمنية شمالية» ضد دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف ان «لدى السلطات الجنوبية في عدن الادلة التي تثبت وجود خطة عراقية - سودانية - يمنية شمالية للهجوم على دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصاً الكويت».

وأكد البيض ان عدن «لن تحتل مهما كان الثمن ومهما كان القصف عليها». وان «قوات قدمت من المكلا وشبوة شرق عدن لتعزيز القوات في جبهات القتال الدائر الآن غرب المدينة» للدفاع عنها.

على صعيد آخر قال وزير الخارجية البلجيكي فيلي كلايس امس الثلثاء ان الاتحاد الأوروبي سيدعم أي مبادرة تقوم بها الأمم المتحدة او الدول العربية لإنهاء الحرب الأهلية في اليمن. وأوضح في مؤتمر صحافي خلال زيارة الى الكويت «نحن مستعدون لتأييد اي مبادرة تأتي من الامم المتحدة أو العالم العربي». وقال «نعتقد أن الأمر متروك في النهاية للعالم العربي للقيام بمبادرات تتعلق بحل لهذه المشكلة».

غالي: إنها حرب حقيقية والموقف لا يُحتمل

لندن: من لطفي شطارة
نيويورك: من خليل مطر
صنعاء: من حمود منصر
عدن: «الشرق الاوسط»

أوضحت مصادر دبلوماسية غربية انها لمست ما وصفته بـ«تطور ايجابي» في موقف صنعاء اضافة الى قبول عدن بصيغة مسودة القرار المعروضة على مجلس الامن الدولي لتثبيت وقف اطلاق النار. وجاء هذا التطور وسط تقارير . اشار اليها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - تفيد بوجود توجه يستهدف التقسيم الثلاثي للبلاد. وقد اصبح السبيل ممهداً الآن لان يتبنى مجلس الامن قراره الأكثر قوة في مواجهة الازمة اليمنية، وذلك لأن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، قدم تقريره المطلوب الى مجلس الامن، وهو تقرير لوحظ فيه بشكل خاص انه استخدم عبارات قوية الدلالة، فقد استعجل المجلس حسم الامر قائلا «ان ما يجري في اليمن هو حرب حقيقية وان الموقف لم يعد يحتمل»، ونوه الدكتور غالي بالتعاون الذي لقيه من زعماء الدول المجاورة، مؤكدا ان المزيد من هذا التعاون سيكون اساسيا في التوصل الى تسوية للنزاع.

وكان الرئيس علي صالح قد رفض في خطاب له امس في جامعة صنعاء ما وصفه بالحلول الدولية او تدويل الازمة، قائلا ان الدماء التي تسيل اليوم هي دماء تثبيت الوحدة اليمنية.

ففيما استمر القتال امس حول عدن ذكرت مصادر دبلوماسية غربية انها لمست «تطورا» ايجابيا في موقف حكومة صنعاء. واشارت المصادر الى ان مسودة قرار جديد، يتوقع ان يتبناه مجلس الامن الدولي في وقت لاحق هذا الاسبوع، عرضت على الطرفين اليمنيين وانها حظيت بوجه عام بقبول كل من صنعاء وعدن. وكان الطرفان قد اقترحا تعديلات في صياغة القرار لكنهما لم يحصلا على غايتيهما، وفقا لما ذكرته المصادر.

وثمة قضيتان شائكتان حاليا؛ الاولى تتعلق بقبول وقف اطلاق النار دون قيد او شرط. اما القضية الثانية فتتعلق بايفاد مراقبين دوليين للاشراف على الهدنة.

فقد طلب الجنوب الربط بين وقف اطلاق النار وبين طلب يدعو الى انسحاب القوات الشمالية الى ما وراء الحدود السابقة بين الشطرين.

لكن الشمال اصر على ان تتضمن مسودة القرار الجديد دعوة إلى انهاء الانفصال الجنوبي. الا ان الطلبين رفضا واعتبرا «غير مهمين» حاليا. اما في ما يتعلق بارسال مراقبين دوليين فان هذه المسألة ما زالت بحاجة الى نقاش بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وصولا الى خطة واضحة بهذا الشأن، اذ تطالب فرنسا وروسيا بان تترك هذه القضية للامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وفي هذه الحالة فان الدكتور غالي قد يطلب من اي دولة، وحسبما يراه مناسبا، تزويد المنظمة بالمراقبين وبقوات حفظ السلام في وقت لاحق اذا دعت الضرورة الى ذلك.

من ناحية اخرى تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بتوضيح القضية مسبقا، اذ تطالب واشنطن بما تسميه «البعد الاقليمي»، اي دعوة الدول العربية والدول الاسلامية الأخرى الى وضع مراقبين، وفي وقت لاحق، قوات حفظ سلام تحت تصرف المنظمة الدولية في مهمتها اليمنية.

وتجري واشنطن «حوارا منتظما» مع طرفي النزاع اليمني، كما انها نجحت، على ما يبدو، في اقناع صنعاء بعدم ارسال قواتها الى مدينة عدن نفسها.

واكد هذا النبأ امس وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة الذي قال في مقابلة ان صنعاء «لا تجد ضرورة لارسال الجيش الى عدن». وزعم باسندوة ان وحدات عسكرية موالية لصنعاء كانت موجودة في عدن قبل اندلاع الحرب.

ووردت اشارات متضاربة من الرئيس علي عبد الله صالح نفسه. ففي كلمة القاها امس في جامعة صنعاء اشار صالح بشيء من الغموض الى خطط تستهدف تقسيم اليمن الى ثلاثة اجزاء، مشيرا الى ان هذه الخطط ستلقى مقاومة شديدة.

ووفقا لهذه التقارير فان صنعاء قد ترضى بقيام «دولة مصغرة» في حضرموت وباحتمال ان تقوم في شبوة وابين، حيث تقع عدن، سلطة تتمتع بالحكم الذاتي لكنها تكون مرتبطة بالشمال.

ولم يتضح بعد مصدر هذه التقارير، الا ان الرئيس صالح بتطرقه اليها وضعها محط الاهتمام العالمي. واشار الرئيس اليمني ايضا الى نشر مراقبين عسكريين اجانب للاشراف على وقف اطلاق النار.

اذ لم يرفض صالح الفكرة رفضا قاطعا. فبدلا من ذلك قال بعبارة اختار مفرداتها بعناية انه لا يمكن استخدام المراقبين دون موافقة «جميع الاطراف» على ذلك.

واضاف ان «الطرف الرئيسي» في هذه القضية هو «الشعب اليمني».

الا انه ليس واضحا ما اذا كان صالح صادقا في ما طرحه او انه يتمتع بقوة كافية لاقناع بقية اقطاب التحالف في صنعاء بجدوى مثل هذا الخيار.

وكان الدكتور غالي قد قدم رسميا



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

التقرير المنتظر عن مهمة مبعوثه الاخضر الابراهيمي الى اليمن، بعد ضغوط عديدة مورست عليه خاصة من قبل الولايات المتحدة التي استعجلت ذلك حتى يتبنى مجلس الامن قرارا حول ذلك في وقت لاحق.

كذلك، فقد اسفرت هذه الضغوط على غالي عن ان يضع ملاحظات حول المهمة وفيها انه يجب على المجلس ان يوضح ان الحالة الراهنة لا يمكن ان تتحمل وان وقف اطلاق النار يجب ان يبدأ نفاذه الان ودون تاخير، وانه يجب ان يطلب من الطرفين الاستعجال في التعاون مع مبعوثه الخاص في انشاء الية للاشراف على وقف اطلاق النار خلال الايام القليلة المقبلة.

واشترط غالي في توصياته ايضا موافقة الطرفين على ان يوصي مجلس الامن بنشر مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة عندما يتم تحقيق وقف اطلاق النار، وقال ان مراقبي الامم المتحدة هؤلاء يمكن ان يشكلوا عنصرا مكملا لاي الية اشرافية يتفق عليها الطرفان.

واوصى غالي ايضا بان يطلب المجلس من الطرفين ان يبدأ بعد ذلك على الفور اجراء حوار يستطيع ان ينظمه مبعوثه الخاص بالتشاور معهما في مكان محايد يتم الاتفاق عليه بصورة متبادلة ويمكن ان يكون جنيف.

وتاتي هذه التوصيات لتضع اطارا اوسع لما سيرد في مشروع القرار الذي يدرسه مجلس الامن خاصة عند الحديث عن توسيع الية الاشراف وان يكون المراقبون من الامم المتحدة. فالالية، اي اللجنة العسكرية المشتركة، ما لم تتوسع بشكل جوهري لن تكون مقبولة للطرف الجنوبي. اما أن يكون المراقبون من الامم المتحدة فهو امر غير مقبول بالنسبة للشماليين، وهذا ما لم يحصل تحول في المواقف.

يضاف الى ذلك ان الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس اتفقت على ابقاء ادانة استمرار الهجمات على عدن مع المطالبة بسحب الاسلحة الثقيلة من حولها، اضافة الى التشديد على دور الاطراف الاقليمية في تشكيل فريق المراقبين والمشاركة فيه والاشراف عليه، وبالتالي فان اهم العقبات ربما ازيلت من امام المجلس ليتحرك نحو تبني القرار.

على الصعيد العسكري سقط اكثر من خمسة مواطنين قتلى واكثر من 17 اخرين جرحى نتيجة لقصف صاروخي ومدفعي شمالي على منطقة البساتين ودار سعد والشيخ عثمان والقاهرة، بالاضافة الى تدمير عدد كبير من منازل المواطنين.

واستمرت امس لليوم الثالث على التوالي معاناة المواطنين في عدن من جراء انقطاع المياه عن جميع المناطق والاحياء في المدينة بعد ان تمكنت القوات الشمالية من السيطرة على منطقة بير ناصر (20 كيلومترا شمال عدن) حيث تقع المحطة المركزية لضخ المياه الى عدن.

وذكرت مصادر دبلوماسية يمنية ان اتصالات مكثفة جرت امس مع عدد من الدول القريبة من عدن لارسال سفن تحمل صهاريج مياه من الموانئ القريبة لانقاذ سكان عدن من كارثة انسانية محققة تهدد حياة الالاف من المواطنين.

وقد وجه حيدر ابو بكر العطاس رئيس الحكومة في «جمهورية اليمن الديمقراطية» الموجود حاليا في نيويورك ووزير خارجيته عبد الله الاصنج، استغاثة عاجلة امس الى الامين العام للامم المتحدة ومندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، ودعواهم الى اتخاذ تدابير عاجلة لانقاذ اكثر من نصف مليون مواطن يواجهون الموت بسبب استمرار انقطاع المياه عن المدينة، بعد ان قصفت القوات الشمالية محطة ضخ المياه في بير ناصر.

وواصلت القوات الشمالية امس قصفها على المدنيين وحاولت طائرتان شماليتان ظهر امس قصف ميناء عدن الا ان الدفاعات الجوية الجنوبية اجبرتهما على الفرار، ولكن القصف الصاروخي والمدفعي الشمالي الحق اضرارا ايضا بمحطة الكهرباء في منطقة الحسوة.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

ثلاث طائرات أغارت على مصفاة النفط

قوات الجنوب تصد محاولة شمالية لقطع طريق في عدن

عدن - رويتر : قال ضباط يمنيون جنوبيون ان قواتهم التي تدافع عن عدن اوقفت محاولة من جانب القوات الشمالية لقطع طريق رئيسي يربط بين المدينة وضاحية تقع فيها مصفاة عدن.

وقال سكان في ضاحية عدن الصغرى التي تبعد ١٦ كيلومترا الى الغرب من عدن ان ثلاث طائرات شمالية اغارت على المصفاة وهي المصفاة الكبيرة الوحيدة في اليمن.

وقال ضابط جنوبي لرويتر ان قوة تتالف من ثلاث دبابات وبضع مئات من الجنود تقدمت من الخطوط الشمالية حول عدن عاصمة الدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد.

وقال الضابط ان هذه القوة قصفت الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى مما ادى الى اغلاقه ولكن القوات الجنوبية ردتها على اعقابها.

وقال مدنيون ذكروا انهم عادوا من ضاحية عدن الصغرى ان الطريق كان مفتوحا بحلول بعد ظهر اول من امس الاثنين.

وكانت عدن نفسها هادئة الليلة قبل الماضية بعد اكثر من اسبوع من القصف الشمالي الكثيف يقول مسؤولون انه اودى بحياة اكثر من ٢٥٠ شخصا وجرح مئات اخرين معظمهم من المدنيين.

ولكن اصوات نيران المدفعية كانت تسمع بشكل متقطع قادمة من جبهات القتال التي تبعد اقل من ٢٠ كيلومترا.

واعلن الشمال الذي يتعرض لضغوط دولية لوقف القصف على عدن وقفا لاطلاق النار يوم الاحد الماضي لكنه ما لبث ان انهار مثل عدة محاولات سابقة لوقف القتال مع تبادل الجانبين للاتهامات بانتهاكه.

وقال التلفزيون الرسمي في صنعاء ان القوات الجنوبية لا تزال تواصل هجماتها على القوات الشمالية حول عدن.

وقال التلفزيون ان « عصابة المتمردين لم تلتزم بوقف اطلاق النار منذ اعلانه وحتى الآن على الرغم من زعمهم عكس ذلك » مضيفا ان الطائرات الحربية الجنوبية كثفت هجماتها على تجمعات القوات الشمالية حول عدن

وقال التلفزيون ان الحكومة في صنعاء ستسمح لاي مواطنين في عدن يرغبون في مغادرة المدينة بالخروج منها آمنين.

واضاف ان بامكانهم الانتقال الى اي مكان يختارونه بما في ذلك عدن الصغرى.

وقال دبلوماسيون ان من المتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن واجراء محادثات بين الجانبين ويعرض ارسال مراقبين لمراقبة وقف لاطلاق النار.

وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الذي عين بموجب قرار سابق لمجلس الامن صدر في الاول من يونيو قد فشل في عقد محادثات مباشرة بين الطرفين للاتفاق على الية لمراقبة وقف اطلاق النار.

وتريد الحكومة الشمالية تفادي اي ترتيبات من شانها ان تشير ضمنا الى ان اليمن ليس دولة موحدة فيما يرغب الجنوبيون في تدخل دولي واسع النطاق ويأملون بالحصول على اعتراف رسمي من جانب دول عربية متعاطفة معهم.

وقال دبلوماسيون ان مصر وسورية والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي كان مقررا ان تجتمع في الكويت هذا الاسبوع لمناقشة الوضع في اليمن والقضايا الاقليمية في فترة ما بعد حرب الخليج اجلت اجتماعها لاعطاء مجلس الامن فسحة من الوقت لبحث خطوته التالية في شأن الحرب.

وقال سكان ان ثلاث طائرات يمنية شمالية اغارت على مصفاة النفط في عدن اول من امس وان احداها اسقطت قنابل مما الحق اضرارا بخطي انابيب.

وقال شهود العيان لرويتر ان نفطا تسرب من خطي الانابيب لكن النيران لم تشتعل بأي منهما. واضافوا ان العاملين في المصفاة تمكنوا من وقف التسرب ، والقت الطائرتان الاخريان قنابلهما في البحر.

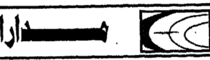
وعلى الرغم من ان المصفاة اغلقت بسبب غارات شمالية سابقة فإن بها صهاريج لتخزين النفط تبلغ سعتها حوالي مليون طن.

ونفى مصدر مسؤول في صنعاء ان طائرات شمالية اغارت على مصفاة عدن.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤



كل شيء يسير ببطء عدا الموت فى عدن!

يبدو، إنه ومن خلال التصريحات التى من المفترض ان تسجل موقفا صريحا فى الازمة اليمنية يغلب على معظمها طابع المجاملة، ويتضح ايضا ان العرب خاصة والمجتمع الدولي الممثل فى الأمم المتحدة بشكل عام لا يريدون ان «يتعكر مزاج صنعاء» فى اعتبار الكلمة والفعل ورد الفعل تحركات ضدها.

من الواضح ، ان الجميع ينتظر حتى تحرق عدن، ويحرق الجنوب، لكي يقولوا كلمة حق، مع العلم ان المكتوين بالنار، عدنيون وجنوبيون يعيشون ساعات لا تفرق بين حسن النوايا وخبثها، وكلما خيم السكوت والتجاهل لما يجرى لهم، كلما كبرت الفاجعة، وما نشاهده عبر شاشات التلفزيون لا يحتاج الى تكذيب او تصديق.

عدن تقول، ان مخزونها من المحروقات بدأ ينفذ، وتيارها الكهربي خضع للتقنين، ومضخات المياه ضربت، ومشارح المستشفيات لا تكفي لايواء الجثث.. هناك نقص فى الدواء والماء والتغذية، والأبرياء العزل يموتون فى كل دقيقة بانفجار صاروخ او قذيفة مدفعية ثقيلة، اطفال يحترقون ، نساء يشوهن، ونشاهد بالصوت والصورة هذه المناظر البشعة عبر نشرات الاخبار المتلفزة كل يوم.. لا يكفي ذلك ان تقرر من المعتدي ومن المعتدى عليه، افلا يكفي ذلك ان ينهض العرب ليقولوا للمخطىء انك على خطا، يعترفون باصحاب الحق ويساندونهم فعلا وقولا، وترك كلمات المجاملة التى تساوى الضحية بالجلاد.

فالذين يقتلون الاطفال والنساء والشيوخ باطلاق صواريخ وقذائف مدافع ثقيلة على احياء سكنية، لا ينتمون الى هذا العصر، بل لا ينتمون الى كوكبنا.. انهم اناس من عالم آخر يؤمن بعقائد شيطانية لا علاقة لها بالبشر.

كل شيء يسير ببطء عدا الموت فى عدن. الم تلاحظوا ذلك؟!

الجامعة العربية تتحرك كالسلحفاة، ومجلس الامن كذلك، وكان الحرب بدأت منذ يومين، قالت صنعاء فى البدء انهما حاسمان لاحتلال عدن، واضافت يوما آخر، ثم اسبوعا، وقريبا سينتهى الشهر الثاني، دون حسم ، ولازالت الجامعة «تأسف» و «تناشد» وتدعو الطرفين لوقف نزيف الدم، دون تسجيل اي موقف عقلاني يدين المعتدي بالاسم.

وماذا بعد؟!

لننتظر لنرى.

احمد البوسطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

مبعوث خاص من مبارك فى مهمة عاجلة الى الرئيس اليمنى

مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع قرار جديد لوقف اطلاق النار

واشنطن - من حمدى فؤاد - عدن - وكالات الانباء:

أوفد الرئيس حسنى مبارك امس السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية لتسليم رسالة عاجلة الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تتعلق بالاوضاع فى اليمن وفى إطار الجهود المصرية لوقف القتال.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى اتصالا هاتفيا امس من الرئيس صالح وتناول الحديث تطورات الأزمة اليمنية، حيث اكد الرئيس مبارك اهمية وقف نزيف الدم لاعطاء الفرصة لحل الازمة فى اطار الحفاظ على المصالح العليا للشعب اليمنى.

ومن المقرر ان يصوت مجلس الامن الدولى اليوم ،على مشروع القرار الخاص بوقف إطلاق النار فى اليمن، الذى شهد امس يوما جديدا من المعارك ومن الاتهامات المتبادلة بين صنعاء وعدن عن انتهاك وقف القتال.

وأوضحت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة ان مشاورات جرت لادخال تعديلات على مشروع القرار قبل التصويت عليه، وأكد مندوب بريطانيا لدى المنظمة الدولية أن مشروع القرار يهدف إلى تقوية قبضة الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء القتال فى اليمن مع بدء حوار سياسى بين اطراف النزاع.

وقد أبدت الولايات المتحدة معارضتها للاشتراك فى قوة المراقبين الدوليين فى حالة تشكيلها، واقترحت تشكيل قوة إقليمية من دول منطقة الشرق الأوسط كما اعربت الأمم المتحدة عن استعدادها لتكليف الأخضر الإبراهيمى المبعوث الدولى للقيام بمهمة اخرى فى اليمن

وعلى صعيد المواجهات العسكرية اكدت التقارير تصاعد حدة المعارك العسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية، حول المحاور الرئيسية لمدينة «عدن». وذكرت «وكالة رويتر» نقلا عن مصادرها أن القوات الجنوبية الحقت بالقوات الشمالية خسائر بشرية ومادية، بينما نفت صنعاء من جانبها قيام المقاتلات التابعة للقوات الشمالية بقصف «مصفاة عدن» امس الأول، واتهمت القوات الجنوبية بقصف المعسكرات الشمالية والمناطق السكنية فى صنعاء.

وفى الوقت نفسه، أذاع «راديو مونت كارلو» أن على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى كشف عن خطة عراقية - سودانية بالتنسيق مع صنعاء للهجوم على دول مجلس التعاون الخليجى.



مجلس الأمن: قرار بآلية لوقف النار فى اليمن

□ نيويورك «الامم المتحدة» ـ العالم اليوم:

حثت الولايات المتحدة الامين العام للامم المتحدة د. بطرس بطرس غالى على الإسراع بتقديم تقريره إلى مجلس الامن عن مهمة مبعوثه الخاص إلى اليمن الاخضر الابراهيمى فيما يتوقع أن يصدر المجلس اليوم «الاربعاء» قرارا بشأن تنفيذ قراره السابق 924 لوقف النار فى اليمن.

وقال السفير البريطانى لدى الأمم المتحدة السير ديفيد هانيه إن المملكة المتحدة تقدمت لمجلس الامن أمس الأول الاثنين بعدة عناصر للنقاش تتضمن الوقف الفورى لإطلاق النار ومشاركة «الاطراف الاقليمية» فى آلية مقبولة للطرفين فى اليمن ومراقبة وقف إطلاق النار، ومنع انتهاكه واستئناف الحوار السياسى بين الطرفين لحل خلافاتهم السياسية وتقديم المساعدات الانسانية للمتضررين من النزاع خصوصا من سكان عدن والمشردين.

وألمح مبعوث الأمين العام إلى اليمن الاخضر الإبراهيمى إلى إفشال الطرفين اليمنيين لكل مبادرات وقف إطلاق النار.

وقال رئيس مجلس الامن للدورة الحالية السفير العمانى لدى الأمم المتحدة سالم الخصيبى إن ما هو مطروح أمام مجلس الأمن حاليا مجرد «عناصر للنقاش» وليس مشروع قرار متكامل.. وقد اجتمع رئيس مجلس الامن خلال اليومين الماضيين بمندوب الدول غير المنحازة الاعضاء فى مجلس الأمن، وبمندوب مصر لدى الامم المتحدة د. نبيل العربى ومندوب دول عربية أخرى بهدف التشاور حول قرار مجلس الامن المرتقب صدوره.

وقد حصلت «العالم اليوم» على مشروع قرار مجلس الامن المقترح بخصوص آلية وقف النار.. ويمضى مشروع القرار كما يلى:

مجلس الامن:

أ ـ مؤكدا على القرار رقم 924 لسنة 1994.

ب ـ وأخذا فى الاعتبار تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة عن بعثة تقصى الحقائق فى يونيو 1994.

جـ ـ ومرحبا بمجهودات السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الأخضر الإبراهيمى.

د ـ يؤيد بقوة دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة لوقف كامل وفورى لعمليات القصف لمدينة عدن.

و ـ مؤكدا على أهمية وجود اتفاق لوقف إطلاق النار وتنفيذه فعليا على أن يتضمن فقرات خاصة بالاسلحة الثقيلة.

و ـ معربا عن قلقه العميق لعدم تنفيذ أى وقف لإطلاق النار أو استمراره رغم الإعلانات المتكررة من جانب طرفى الحرب بوقف إطلاق النار.

ز ـ معربا عن القلق الشديد تجاه الاوضاع فى جمهورية اليمن، وخاصة الوضع الإنسانى المتردى فى مناطق كثيرة بالبلاد.

ح ـ منزعجا من التقارير حول إمدادات بالأسلحة والمعدات الأخرى للمتحاربين:

1 ـ يؤكد المجلس مطالبته بوقف عاجل لإطلاق النار.

2 ـ يطالب السكرتير العام ومبعوثه الخاص بمواصلة المحادثات مع جميع الأطراف المعنية بغرض تنفيذ وقف دائم لإطلاق النار وإجراء محادثات فورية تهدف إلى وضع آلية «من قبل الأطراف الاقليمية» يقبلها الجانبان لمراقبة ومنع انتهاكات وقف إطلاق النار.

3 ـ يعلن المجلس استعداده لاتخاذ قرارات سريعة بشأن اى توصيات يقدمها السكرتير العام فيما يرتبط بالبند رقم 2 المذكور آنفا إذا ما تطلبت الظروف.

4 ـ يؤكد مطالبته بوقف عاجل لإمدادات الأسلحة والمواد الأخرى.

5 ـ يؤكد أن الخلافات السياسية لا يمكن حلها عن طريق القوة، ويأسف بشدة لفشل جميع الأطراف فى استئناف حوارهم السياسى ويحثهم على عمل ذلك فورا وبدون شروط مسبقة بما يسمح بحل سلمى لخلافاتهم واستعادة السلام والاستقرار ويطالب السكرتير العام ومبعوثه الخاص بفحص طرق ملائمة لتسهيل تحقيق هذه الأهداف.

6 ـ يعبر عن قلقه العميق تجاه الوضع الإنسانى الناتج عن النزاع.. ويلزم السكرتير العام باستخدام الموارد الموضوعة تحت تصرفه بما فيها الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة للتلبية العاجلة لاحتياجات المتأثرين بالنزاع وخصوصا سكان عدن والمهجرين بسبب النزاع.

7 ـ يطالب السكرتير العام بإعداد تقرير لمجلس الامن حول تنفيذ هذا القرار بأسرع ما يمكن وتحت أى ظرف خلال 20 يوما من تبنى هذا النص.

8 ـ يقرر أن يبقى المسألة قيد البحث.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٤

الشماليون يواصلون ضغوطهم وعدن تنتقد «التباطؤ الدولي»

مجلس الامن: وقف النار والبحث «العاجل» في آلية للتنفيذ

ا الورقة سعودية اساسا وصاغها السفير البريطاني.

. ودعوة لخطوة سياسية

.نيويورك - خولة نزال:
عدن - صنعاء - عواصم - وكالات:

. فيما يناقش مجلس الامن الدولي مشروع قرار لوقف اطلاق النار في اليمن و«اجراء مباحثات لايجاد الية للتنفيذ»، واصلت القوات الشمالية ضغطها الشديد على الجبهات المحيطة بعدن، وبخاصة الجبهة الغربية.

وجدد الرئيس علي عبد الله صالح رفضه ارسال مراقبين الى اليمن، فيما انتقدت القيادة الجنوبية «بطء الامم المتحدة» داعية لانقاذ عدن من القصف والتدمير والتعسف.

الف قذيفة!!

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان الشماليين حققوا اختراقا محدودا ليل الاثنين - الثلاثاء وان معارك عنيفة دارت امس في بيرناصر (١٥ كلم عن عدن).

وتقدم الشماليون تحت غطاء قصف مدفعي عنيف على قرية صبر (٢٠ كلم شمال عدن) بالقرب من بير ناصر حيث توجد محطة الضخ الوحيدة للمدينة. وحسب ضباط جنوبيين على الجبهة اطلقت القوات الشمالية ١٠٠٠ قذيفة اثناء الليل.

وافاد مصدر طبي ان ١٥ مدنيا اصيبوا صباح امس في عمليات القصف الشمالية على الضاحية الشمالية لعدن، فيما استمرت المعارك على جميع الجبهات حول المدينة.

واضاف المصدر ان الجرحى سقطوا خلال عمليات قصف عنيفة بصواريخ الكاتيوشا على دار سعد.

وفي الوقت ذاته استمرت المعارك العنيفة في الضاحية الغربية لعدن حيث اسفرت عمليات القصف الشمالية مساء الاثنين عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٥٦ بجراح في صفوف المدنيين.

وعلاوة على ذلك ذكر المصدر ذاته ان مالا يقل عن ١٣ جنديا جنوبيا قتلوا واصيب ١٢٤ بجراح. ويشار الى ان تبادلا للقصف المدفعي سجل حول مدينة الشعب على بعد ١٠ كلم غربي وسط عدن.

صالح : لا للمراقبين

وفي صنعاء اتهم الرئيس علي عبد الله صالح «اصدقاء واشقاء اليمن» بـ «ذرف دموع التماسيح» على اراقة الدماء.

وقال صالح امام مجموعة من السكان اليمنيين والعرب في جامعة صنعاء انه بدلا من ان يذرفوا دموع التماسيح عليهم ان يتوقفوا عن الاضرار باليمن ويتوقفوا عن التدخل في شؤونه الداخلية.

واضاف ان بعض الدول التي طرحت حلولا في مجلس الامن تريد ارسال قوات دولية الى الارضي اليمنية وانه «لا ميثاق الامم المتحدة ولا القانون يسمح بوجود مراقبين دون موافقة جميع الاطراف».

انتقاد جنوبي «لبطء» مجلس الامن

واخذ القادة الجنوبيون امس، على ...مع الدولي «الاكتفاء باجراء مشاورات»، داعين الى «انقاذ عدن» الواقعة تحت ضغط قوات صنعاء المتزايد.

وفي نداء بثته وسائل الاعلام في عدن انتقد مجلس الرئاسة الجنوبي بطء الامم المتحدة التي بدات دراسة مشروع قرار جديد لوقف المعارك.

واضاف «لا يحرك العالم المتحضر ساكنا ويكتفي بمشاورات حيال ما يقوم به نظام صنعاء الدموي وقواته من قصف وحشي واعمال قمع ضد جمهورية اليمن الديمقراطي، والذي لايقيم وزنا لقرارات الامم المتحدة».

واكد بيان مجلس الرئاسة مجددا تصميم الجنوبيين على «الدفاع عن ارضهم وعرضهم ومقاومة الاحتلال الهمجي».

وادان البيان «تركيز نظام صنعاء الدموي على قصف منازل سكان عدن وتدمير الانابيب لحرمانهم من المياه» ومضيفا ان الشماليين «يخطفون النساء والاطفال فوق سن السادسة وياخذونهم كرهائن».

تدمير منازل واعتقالات في المناطق المحتلة

واتهمت عدن القوات الشمالية بجعل المناطق السكنية اهدافا عسكرية حيث قامت بقصف مساكن المواطنين في احدى قرى مركز الشعيب التابع لمحافظة لحج، مما ادى الى تدمير مالا يقل عن عشرين



منزلا.

وذكرت وكالة انباء عدن ان قوات صنعاء في منطقة الضالع تقوم بملاحقة واعتقال المواطنين ممن تتراوح اعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة واتخذهم كرهائن لديها.

وناشد احمد مانع، مامور مديرية الضالع المنظمات الدولية لحقوق الانسان «بالتدخل الفوري لايقاف هذا العمل المنافي لابسط حقوق الانسان» ودعا هذه المنظمات الى «النزول الميداني للتاكد من ذلك وايقاف هذه الجرائم».

على صعيد اخر، ذكرت وكالة انباء عدن ان «اعمال المقاومة الشعبية تتصاعد بشكل مكثف ضد قوات نظام صنعاء، حيث قام رجال المقاومة امس (الاثنين) بعملية فدائية بمركز الشعيب اسفرت عن تدمير ثلاثة اطقم عسكرية محمولة وقتل وجرح ٢٣ جنديا وضابطا من قوات صنعاء.

وفي الامم المتحدة وزعت الدول الغربية الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الامن، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ورقة مشروع قرار بدىء في درسه لاقراره في المجلس بالاجماع، ويدعو المشروع امين عام الامم المتحدة د. بطرس غالي ومبعوثه الخاص الاخضر الابراهيمي الى استئناف مباحثاتهما مع كافة الاطراف المعنية باحداث اليمن، بهدف التوصل الى وقف اطلاق النار بصفة دائمة واجراء مباحثات فورية ترمي الى انشاء الية مقبولة للطرفين لرصد ومنع حالات انتهاك وقف اطلاق النار.

وتعرب ورقة مشروع القرار والذي يعد ورقة عمل سعودية بالاصل كما اشارت «القبس» سابقا - عن استعداد المجلس لاتخاذ قرارات فورية جديدة بشان اية توصيات يقدمها الامين العام لاجل تحقيق وقف اطلاق النار في اليمن ويجدد مشروع القرار دعوة المجلس لوقف اطلاق النار بين الطرفين، والوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد الى الطرفين. ويؤكد المشروع على ان الاختلافات السياسية لايمكن حسمها باستخدام القوة ويعرب عن اسفه لفشل الاطراف في استئناف الحوار السياسي بينها، ويحثها على القيام بذلك فورا دون شروط مسبقة، كما يعرب عن اسفه وقلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع، داخل المدن اليمنية وبالاخص عدن، ودعوته المنظمات الدولية

وقال السفير البريطاني ديفيد هاناي الذي صاغ مشروع القرار ان الهدف منه هو تعزيز موقف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في مفاوضاته لانهاء القتال. واضاف انه يتوقع ان يتبنى المجلس القرار (امس) الثلاثاء.

واضاف هاناي انه من المهم ان يصحب ذلك محادثات سياسية دون شروط مسبقة او اجحاف وقال ان «وقفا لاطلاق النار لايكون مصحوبا بعملية سياسية سينهار بمنتهى السهولة».

اعتراض اميركي

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة اثارت اعتراضات على ارسال الامم المتحدة اي قوة مراقبين الى اليمن في المستقبل وطلبت بدلا من ذلك ان تقوم منظمات اقليمية شرق اوسطية بتنظيم مثل هذه العملية والتكفل بنفقاتها.

ولم يتقرر بعد هل سياتي المراقبون من منظمات اقليمية او من الامم المتحدة، وقال هاناي من جهته ان هذا الامر سيترك لبطرس غالي ومبعوثه الخاص الاخضر الابراهيمي.

واضافت المصادر ان روسيا التي اعربت من قبل عن تحفظات على مشروع القرار، تغلبت فيما يبدو على هذه التحفظات.

مندوب الجامعة العربية

واكد مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة السفير محمود ابو النصر ان مشروع القرار الذي وافق عليه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن يطالب الامين العام للامم المتحدة بمواصلة مباحثاته مع جميع الاطراف لتنفيذ وقف دائم لاطلاق النار والبدء فورا في اجراء مباحثات لايجاد الية لمنع انتهاكه.

وقال السفير ابو النصر انه في ظل استمرار عدم احترام وقف النار سوف يقوم مجلس الامن بالتدخل ويجدد نداءه السابق بضرورة وقف اطلاق النار.

واضاف ان الامم المتحدة قامت بواجبها في هذا الشان وان انتهاكات وقف النار لاتعني فشلا نهائيا للجهود الرامية لحل الازمة واوضح ان هناك تنسيقا وتشاورا مستمرا بين الامم المتحدة والجامعة العربية وفي حالة اتفاق طرفي الازمة والتزامهما بوقف النار فسوف يكون هناك مجال اوسع لمساعدة الجامعة العربية في حل الازمة وكذلك المساعدة العربية والدولية في توصيل المعونات الانسانية.

● اكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس ان لا اساس من الصحة لما نشر حول قيام سفينة مصرية بنقل اسلحة سعودية الى اليمن الجنوبي.

كما نقلت «الاهرام» عن مصدر مصري مسؤول ان «لا صحة على الاطلاق لما قيل عن تعرض سفن مصرية للتفتيش في البحر الاحمر والزعم بانها تحمل سلاحا لاحد اطراف الصراع في اليمن».



الأهرام المسائي

مصر ومعامل تفريخ الشائعات

تتحرك أوكار الشائعات المسمومة بين الحين والحين لتحاول التشويش على المواقف المصرية ازاء القضايا الهامة - داخلية كانت أو خارجية - ومن قبيل مثل هذه الشائعات المغرضة تأتى الشائعة التى ترددت منذ ايام حول ايقاف السفن الحربية الأمريكية لسفينة شحن مصرية اثناء نقلها اسلحة سعودية إلى عدن.

ولأنها شائعة لا ظل لها من الحقيقة، فقد كان طبيعيا ان تختلف رواياتها من طرف إلى طرف آخر.. فقد قالت بعض وكالات الأنباء ان السفينة أوقفت قبالة ساحل عدن خارج البحر الأحمر، وقال رواة آخرون أن الايقاف حدث داخل مياه البحر الأحمر.. وقالوا مرة ان السفينة اوقفت فقط بينما قالوا مرة اخرى انها اوقفت وجرى تفتيشها ايضا من جانب السفن الحربية الأمريكية.

وبالأمس أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا، وانه يتنافى مع موقف مصر الثابت والمبدئى من مشكلة اليمن.

ومن المعروف ان موقف مصر من الأزمة اليمنية قبل وبعد اندلاع الحرب كانت ولاتزال تحكمه عدة مبادىء اساسية نذكر فى مقدمتها ما يلى:

● أولا: ان الوحدة اليمنية رغم كل ما شابها من اوجه قصور اعترف بها القادة اليمنيون انفسهم بعد ان وقعت الفاس فى الراس واندلعت بينهم الحرب.. هى رغم كل شىء اهم انجاز عربى فى السنوات العشر الأخيرة، وان الوحدة اليمنية بهذا المعنى تستحق ان تبذل الجهود من اجل حمايتها والمحافظة عليها.

● ثانيا: ان الحل الأمثل للمشاكل التى اندلعت بين قادة الجنوب والشمال فى اليمن هو الحل الذى يتم من خلال الحوار والتراضى بين الطرفين فى اطار دولة الوحدة اليمنية وليس من خارجها.

● ثالثا: ان اللجوء الى القوة لحسم الخلافات اليمنية جريمة لا ينبغى الاقدام على ارتكابها من جانب اى طرف لأن الوحدة لا تفرض بالقوة ولا تدوم بالعنف المسلح، بل على العكس فإن استخدام القوة العسكرية هو اقصر الطرق لتدمير دولة الوحدة وفرض الانفصال فرضا على الشعب اليمنى فى شمال اليمن وجنوبه.

● رابعا: انه بعد اندلاع الحرب - رغم التحذيرات المصرية - ظلت وجهة نظر مصر التى عبر عنها الرئيس مبارك مرارا وبشكل علنى هى ضرورة الوقف الفورى للقتال والعودة الى مائدة الحوار فى اطار دولة الوحدة.

● خامسا: ان مصر حرصت على عدم الانحياز الى طرف ضد طرف فى هذه الحرب اليمنية المجنونة، ورغم ان الرئيس على عبدالله صالح هو الذى بدأ استخدام القوة بدعوى المحافظة على الشرعية إلا ان مواقف مصر المبدئية لم تتغير وظلت مع وقف القتال والعودة للحوار فى اطار الشكل الوحدوى المناسب ولايزال هذا هو موقف مصر حتى تلك اللحظات.

● سادسا: ان مصر حذرت من ان استمرار القتال لفترات طويلة سيكون له آثار اقليمية سلبية وتداعيات دولية مدمرة.. وهو الأمر الذى ظهرت بوادره فى تدخل مجلس الأمن وصدور قراره الأول رقم (٩٢٤) الذى لم يتم تنفيذه حتى الآن.. ويستعد المجلس اليوم لإصدار قراره الثانى فى هذا الشأن.. وستأتى البقية حتما مادام القتال لم يتوقف.

وإذا كانت تلك هى عناصر الموقف المصرى فليس من المعقول ان تقوم مصر بالانحياز الى طرف ضد آخر.. ولكن معامل تفريخ الشائعات يهمها التشويش على السياسات المصرية الصحيحة بأمل أن تتخلى عنها مصر وهو أمر لن يحدث ابدا لأن مصر اعتادت دائما على ان تتخذ الموقف الصحيح وتتمسك به مهما كان الثمن.

المحــــرر

موقف

مخجل !

لا ندري ان كان لايزال لدى القادة العرب او موظفي الجامعة العربية جديد يقدمونه فيما يتعلق باليمن ام لا.

لكن ما يبدو واضحا الى الان اكثر من غيره انهم استنفذوا كل التراث الدبلوماسي البيروقراطي لدى الجامعة العربية وكل ما تسمح به اللوائح والانظمة التي وضعت قبل نصف قرن من الزمن بقليل، وجلسوا بالتالي ينتظرون النصح والمساعدة من الامم والولايات المتحدة.

أن هذا الوضع المخجل الذي تعيشه الجامعة العربية بسبب عجزها الشديد وفشلها اللا محدود في الميدان السياسي، كان يفترض على الاقل ان يدفعها للتركيز على الجوانب الانسانية والاقتداء باصغر منظمة انسانية عالمية في هذا المجال.

لكن ذلك لم يحدث ولا نرى بانه سيحدث في يوم من الايام، فالواقع ان الانسان ليشهد انعداما لا مثيل له في القيم الانسانية لدى العرب ولا مبالاة طاغية تجاه مصير الانسان العربي.

ويرى بشكل ملحوظ ان مجمل الاهتمام الذي ينصب اليوم حول احداث اليمن، اقل ما يعنيه هو عدد الضحايا من المدنيين الذين يسقطون يوميا بسبب القصف العشوائي والمتعمد للمناطق السكنية والمرافق الحيوية، كما يحدث في عدن منذ اسابيع فضلا عن المعاناة الكبيرة وحالات النزوح والتشرد لمدن وقرى باكملها، بل انه لا احد يتذكر هؤلاء وسط الضجيج المتصاعد من «الدكاكين» السياسية العربية الا حينما تتحرك الاذاعات الغربية لتبث الصور المؤلمة والمفزعة للقتلى والجرحى.

لقد شاهد العالم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قلب سراييفو يتضامن مع سكانها ويواسيهم حين ضاق الحصار عليهم وبدوا يعيشون كارثة رهيبة جراء القصف الصربي المستمر.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي ان اسعفته الصحة نظرا لكبر سنه مدعو هذه المرة ايضاً لزيارة عدن والتخفيف من معاناة سكانها، فلربما يدفع ذلك العرب او بعضهم على الاقل للخجل.. ربما.

عمران سلمان



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

موقف مسئول

لو ان قادة الطرفين المتنازعين في اليمن يتصرفون بروح المسئولية التى يتصرف بها الرئيس حسنى مبارك لما وصل الحال بهذا القطر المسلم العربى الشقيق الى هذا الحد المؤسف من الدمار .

فها هو الرئيس حسنى مبارك يبعث مرة اخرى بالسفير بدر همام مبعوثه الى اليمن برسالة الى الرئيس على عبد الله صالح للقيام بدور الوساطة من جديد بين الطرفين لوقف اطلاق النار ويأتى ذلك رغم فشل جهود الوساطة السابقة الذى يرجع الى ان الطرفين لايتصرفان بروح المسئولية انهما يتصرفان بروح المزايدة والسعى الى تحقيق اكبر قدر من المكاسب ولا يهم مصير الشعب اليمنى بعد ذلك .. فليذهب الى الجحيم !!

اننا لن نمل من تحذير الاشقاء فى اليمن من مغبة هذا الصراع الدامى والذى لن ينجو منه احد حتى لو اعتقدوا غير ذلك . وندعوهم الى الالتزام بقرار ٩٢٤ الصادر من مجلس الامن الدولى الذى تم تحويل القضية اليه بعد ان عجز الطرفان عن احترام قرارات الجامعة العربية ولايهم ان يكون القرار صادرا عن الامم المتحدة او الجامعة العربية . المهم ان يحترمه الطرفان . ان تتوقف مأساة الشعب اليمنى عند هذا الحد خاصة بعد ان وصل الامر الى درجة الجنون حيث يسعى كل طرف الى تدمير البيئة من خلال تدمير حقول البترول ومعامل التكرير .

واذا كان الاخوة فى اليمن لايهتمون بتحذيرات العرب فليهتموا بالتحذير الذى اطلقه الان جوبيه وزير خارجية فرنسا الذى جاء فيه ان استمرار القتال يهدد بتدويل الصراع وامتداده خارج اليمن .

عربى أصيل

مياه الآبار حديث المدينة

عدن: من عبد القوي الشامي

تدخل عدن رابع يوم لها دون ان تصلها قطرة ماء من بئر ناصر التي تتعرض فيها محطات الضخ الى قصف مكثف ومحاولات هجومية شمالية متكررة منذ مساء اول من امس.

«الشرق الاوسط» تجولت صباح امس في شوارع حي المعلا والتواهي حيث ازدحم المواطنون حول الآبار القليلة المنتشرة في بعض الاحياء وحيث تمتد طوابير اوعية نقل المياه الى ما يزيد على 200 متر.

وبصعوبة بالغة امكن الوصول الى احد المواطنين الواقفين بالقرب من موقع الضخ وتوزيع مياه البئر الواقعة في زاوية من مسجد هائل الواقع في الشارع الخلفي من المعلا والذي قال انه واقف في الطابور منذ اكثر من ساعة وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتوقف المضخة عن الضخ من قاع البئر.

اما عن موعد مجيئه الى الطابور فقال: «منذ الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة امس» اي ان لي اكثر من عشر ساعات ولا اعرف كم سانتظر حتى احصل على 20 او 30 ليترا من المياه فقط». وفي موقع آخرمن حي المعلا وفي منطقة الشيخ اسحاق احدى الاحياء الاكثر ارتفاعا والتي تعاني بسبب انقطاع المياه منذ ما يربو على اربعة اسابيع حتى اليوم وصل صهريج محملا بالمياه لتوزيعها على المواطنين هناك. وقبل ان تبدأ عملية التوزيع كان الاطفال والنساء والعجزة قد تجمهروا حول الصهريج، والكل يحمل الاوعية للحصول على ما تيسر من الماء.

وعندما بدأ التوزيع تداخلت الايدي وتصادمت الادوات والاوعية وتعالت الاصوات بشكل هستيري وحدث ما لم يكن في الحسبان وجرى اشتباك بغرض الحصول على الماء، فاضطر سائق سيارة الصهريج الى مغادرة المنطقة التي لا توجد فيها آبار للشرب حتى لا ينزف بفعل الشجار المزيد من الدماء التي تسفك بفعل القصف المدفعي والصاروخي في احياء عدن، وتوجه الى موقع آخر. ولكن الناس ظلوا يركضون خلف الصهريج عله يتوقف في موقع يمكنهم الوصول اليه.

حديث الناس في عدن هو حديث الماء والبدائل المرجوة اذا ما استمر الحصار وانقطاع المياه، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي تصل نهارا الى 40 درجة وهو الأمر الذي يتطلب كميات اكبر من المياه للارتواء من العطش وما زالت الاملاح والاتربة ظاهرة على اجساد المواطنين بفعل الوضع المأساوي.

ويلحظ الجفاف في وجوه المواطنين وخاصة الاطفال الذين يعانون كثيرا بفعل انعدام المياه خاصة الرضع الذين يعانون ايضا عدم نظافة ملابسهم لعدم امكانية الغسيل بالاضافة الى ما يعانونه بسبب بعض الامراض الجلدية الناتجة عن استخدام مياه ملوثة عند الاستحمام او قضاء الحاجة، كما يتم استخدام مياه البحر لتصريف المجاري وغسل الملابس واحيانا كثيرة للاستحمام.

ويبدو ان الاطفال الرضع وصغار السن هم الاكثر معاناة. وان وجدت المياه فهي مياه آبار ليست نقية وغير صالحة للشرب بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في تركيبها.

فالجفاف اصبح سمة من سمات حياة المواطن في عدن سواء كان بفعل القصف العشوائي او انعدام المياه او الكهرباء او بفعل انعدام الخضار والفواكه وكل شيء له علاقة بحياة البشر.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

واشنطن ترفض المشاركة فى مراقبة دولية باليمن

غالى : صنعاء وعدن اتفقتا على بعض جوانب آلية وقف القتال

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء: فى الوقت الذى يتوقع أن يصوت فيه مجلس الأمن الدولى اليوم على مشروع القرار الداعى لوقف إطلاق النار فى اليمن تصاعدت أمس حدة المعارك العسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية حول المحاور الرئيسية لمدينة عدن الجنوبية. وقال راديو مونت كارلو، دون أن يحدد مصدراً لمعلوماته ـ إن على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى، تحدث عن خطط عراقية ـ سودانية بالتنسيق مع حكومة صنعاء للهجوم على دول مجلس التعاون الخليجى خاصة الكويت. كما واصل الشماليون والجنوبيون فى اليمن تبادل الاتهامات بالمسئولية عن انتهاك وقف إطلاق النار، فى حين أعرب مجلس الأمن الدولى عن قلقه الشديد لتدهور الأوضاع الإنسانية الناجمة عن استمرار المعارك فى اليمن.

ففى نيويورك توقعت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة أن يجرى اليوم التصويت على مشروع القرار الخاص باليمن والذى وافق عليه الأعضاء الخمسة الدائمون فى مجلس الأمن، بعد أن قدم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى تقريره إلى المجلس. وأشارت المصادر إلى أن مشاورات جرت قبل عملية التصويت لإدخال تعديلات على مشروع القرار فى ضوء تصاعد العمليات العسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على المحاور الرئيسية لعدن.

ويطالب مشروع القرار الأمين العام للأمم المتحدة بمواصلة مباحثاته مع جميع الأطراف من أجل إقرار وقف دائم لإطلاق النار فى اليمن. والبدء فوراً فى مباحثات تهدف لإنشاء آلية يقبلها أطراف الأزمة لرصد ومنع حالات انتهاك وقف إطلاق النار.

كما أكد ديفيد هاناى مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة أن مشروع القرار يهدف لتقوية قبضة بطرس غالى لإنهاء القتال فى اليمن. وقال إن آلية وقف إطلاق النار لابد أن تقترن بالبدء فى الحوار السياسى بين الأطراف المعنية. وأشار إلى أنه ليست هناك فائدة من الوصول إلى وقف إطلاق النار دون الشروع فى إجراء الحوار السياسى.

وفى الوقت نفسه، قالت وكالة رويتر، نقلاً عن دبلوماسيين فى الأمم المتحدة، إن واشنطن أبدت معارضتها للمشاركة فى أية خطط مستقبلية خاصة بتشكيل قوة المراقبين الدوليين للإشراف على وقف إطلاق النار فى اليمن، واقترحت بدلاً من ذلك تشكيل قوة مراقبة إقليمية فى دول الشرق الأوسط للإشراف على وقف إطلاق النار وتغطية دول المنطقة لتكاليف هذه المهمة.

كذلك أعربت أمانة الأمم المتحدة استعدادها لتكليف الإبراهيمى مرة أخرى فى إطار محاولات إيجاد آلية لفض النزاع بين شطرى اليمن، وذلك رغم اعتراف الإبراهيمى بفشل مهمته فى اليمن كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة.

وقدم الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن امس عن نتائج مباحثات الاخضر الابراهيمى فى اليمن اكد فيه ضرورة الاتفاق على آلية للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقال الدكتور غالى ان الطرفين وافقا بالفعل على بعض جوانب هذه الآلية ومنها أن تكون فى شكل لجنة مشتركة تضم عددا من الضباط من الجانبين ويشارك فيها ممثلون من الاردن وعمان والملحقون العسكريون لفرنسا والولايات المتحدة فى صنعاء غير انه مازالت هناك خلافات بين الجانبين تتصل بتمثيل البلدان الاخرى ويتفق الطرفان ايضا فى الرأى حول ضرورة بدء الحوار بمساعدة الامين العام ومبعوثه فى مكان يتفق عليه بعد تنفيذ وقف اطلاق النار. ودعا الدكتور غالى مجلس الامن الى ضرورة التاكيد على النداء الوارد فى قراره رقم ٩٢٤ فيما يتصل بتزويد الطرفين المتحاربين بالسلاح.

وفى الوقت نفسه اعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رفض بلاده لاى تدخل اجنبى فى شئونها الداخلية وقال فى كلمة القاها بجامعة صنعاء امس وحضرها كبار المسئولين وسفراء الدول العربية والاجنبية ان اليمن لن تنحنى امام اية قوة فى العالم واضاف انه مهما كانت



القرارات او عددها فان حكومة صنعاء لن تسمح بالانفصال. وناشد الرئيس على صالح الدول المجاورة الابتعاد عن الصراع الدائر فى اليمن وقال ان هذه هى رغبة اليمن التى تحترم رغباتهم فلماذا لايتوقفون عن إيذاء اليمن والتدخل فى شئونها. واتهم الرئيس اليمنى الجنوب بانتهاك وقف اطلاق النار لايجاد ذريعة لتدخل القوات الدولية فى اليمن.

وقد اتهم وفد برلمانى يمنى يزور الاردن حاليا روسيا بتزويد الجنوب بالسلاح وقال محمد ناجى عضو الوفد ان دولا عربية مجاورة تمول صفقات الاسلحة من روسيا للانفصاليين فى الجنوب.

وقد تقدم حيدر أبوبكر العطاس رئيس وزراء الحكومة التى أعلنتها عدن بورقة مبادئ للإبراهيمى تدعو لوقف إطلاق النار وتشكيل قوة من ٢٠ مراقباً من مصر والجزائر والمغرب والدول العربية والهند وباكستان وبنجلاديش. مع إجراء محادثات مع الشمال بدون شروط مسبقة، بينما لم يتقدم عبدالكريم الإيريانى وزير التخطيط فى حكومة صنعاء بأى ورقة بينما اشارت تقارير إلى ان حكومة صنعاء اقترحت مشاركة الجامعة العربية مع الأمم المتحدة فى الية وقف إطلاق النار فى اليمن.

ووسط هذه التطورات، اعلن السفير محمود ابوالنصر مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة أن هناك تنسيقاً وتشاوراً مستمراً بين الأمم المتحدة والجامعة العربية. واوضح انه فى حالة اتفاق طرفى الأزمة والتزامهما بوقف إطلاق النار سيكون هناك مجال أوسع لمساعدة الجامعة العربية فى حل الأزمة وكذلك المساعدة العربية والدولية فى توصيل المعونات الإنسانية إلى المناطق المدنية التى تضررت بشدة بفعل الحرب.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو مونت كارلو ان على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى اعلن ان قوات جنوبية تحركت من محافظتى المكلا وشبوة شرقى عدن لتعزيز القوات فى جبهات القتال الدائر حالياً فى غرب المدينة للدفاع عنها.

وعلى صعيد المعارك العسكرية ذكرت وكالة رويتر، نقلاً عن ضباط جنوبيين، ان القوات الجنوبية تمكنت من إجبار فلول شمالية على التراجع نحو ٢٠ كيلومتراً من مناطق تمكنت من التسلل إليها فى الدفاعات الغربية لمدينة عدن بينما كانت تسعى لقطع الطريق عن مدينة عدن الرئيسية.

وقال بيان عسكرى جنوبى إن المئات من الجنود الشماليين لقوا مصرعهم او اصيبوا وان ٦ دبابات وعدداً من الشاحنات وسيارات الجيب العسكرية التابعة للقوات الشمالية دمرت بالكامل. وقالت الوكالة إن تليفزيون عدن عرض لقطات لأسرى شماليين فى أيدى القوات الجنوبية، كما اجمع شهود عيان على رؤيتهم لمعدات عسكرية مدمرة فى الصحراء.

يقاتلون أولاً ثم... يستعلمون!

محمد الرميحي *

■ اختار الاخ الكريم احمد المتوكل، سفير الجمهورية اليمنية في لبنان ان ينشر في «الحياة» رداً مطولاً على ما كتبته قبل اسبوعين حول ما يحدث في اليمن. وقد قدم السفير ذلك الرد باستخدام كلمات وتعابير قاسية واحكام مسبقة على ما اضمره او لا اضمره للشعب اليمني، وقد يكون ما قاله مبرراً من وجة نظره كونه سفيراً رسمياً. إلا ان القضية في نظري تتعدى شخصي، كما تتعدى شخصه، فهي قضية شعب يموت الآن تحت القنابل والرصاص، ولا اعرف إن كان الاخ المتوكل يشاهد ما نشاهده على شاشات التلفاز العالمي، وكيف يتساقط الضحايا من اخواننا في عدن - ولا شك في انهم اخوانه ايضاً - فالأطفال الذين تقطعت اطرافهم والامهات المفجوعات اللواتي يبكين اعزاءهن، والأشلاء المتطايرة... كل هذا في يوم واحد من ايام الاسبوع الماضي، وصفه احد الاطباء بانه «يوم الدم».

إذا تجاوزنا هذه المشاهد المروعة وصولاً الى لب الموضوع، فإن صنعاء تنزل اليوم السيف منزلة الشورى والحوار، وتنزل الغلبة منزلة الوفاق، وتحتكم الى الرصاص باسم الوحدة. هذا ما نعترض عليه ويعترض عليه كل صاحب ضمير في اليمن وخارجه. فابناء اليمن شمالاً وجنوباً بالنسبة إلينا واحد، وهم اخوة واشقاء، لكن سرحوباً في صنعاء (والسرحوب كما نعلم في تراث اليمن هو شيطان اعمى يسكن البحر، وهو يسكن البر هذه المرة) قرر ان يضع الجميع تحت سيطرته، وبالقوة.

وقبل أن ادخل في نقاش الموضوع، دعني - اخي المتوكل - اقص عليك هذه الرواية التي سطرها الرحالة العربي امين الريحاني عندما قام بزيارة الى اليمن قبل اكثر من سبعين عاماً... قال يصف حواره مع احد رفاقه اليمنيين: «سالني ما قيمة هذا؟ واخذ بيده فنجان القهوة. واردف ما قيمة هذا؟ لكنه لي، هو حقي، فإن اخذته مني واغتصبته وما سمعت احتجاجي قاتلك، استل عليك هذه الجنبية وانبحك، هذه طريقتنا في اليمن، وإذا حدث قتال بين بيتين في القرية مثلاً ينضم اهلها وقد انقسموا حزبين الى المتقاتلين، فتنشب في القرية نار الحرب، وعندما تنطفئ يتساءلون عن سبب القتال بين فلان وفلان. يقاتلون اولاً ثم يستعلمون... هذه طريقتنا في اليمن، نحارب حتى اهلنا» (الريحاني - الاعمال الكاملة - ص ١١٦).

على رغم تحفظي عن وجهة النظر القاسية التي اوردها الريحاني، وعلى رغم مرور حوالي سبعة عقود من الزمان على ما كتب، إلا ان الذي يشاهد اليوم هذا الاقتتال الدموي، واكاد اقول الاقتتال العبثي في اليمن، لا بد ان تقفز الى راسه تلك النتيجة الموجزة والموجعة التي توصل اليها الريحاني:

- يقاتلون اولاً... ثم يستعلمون...

والآن فلنات، يا اخي المتوكل، لنناقش ما قلته، وفيه عبارتان، الاولى: إننا «نقذف بالاحكام الجازمة، من دون اعتبار لمشاعر واحاسيس الآخرين»، والثانية: إننا ناقشنا «قضايا لها طابع القدسية لدى اصحابها والمؤمنين بها مثل الوحدة اليمنية».

واعتقد ان في قولك هذا الشيء الكثير من العاطفة لانك تضع اعتبار المشاعر والاحاسيس اهم من اعتبار إراقة الدماء، وفي رايي أن الأخيرة اهم بكثير من الاولى. الامر اصبح يتعدى المشاعر والاحاسيس ليصل الى ما هو اسمى من ذلك بكثير، وهو حياة الانسان. الانسان اليمني في عدن او المكلا او لحج او في اي مكان آخر، دمه محرم وحرمته مقدسة. اما القول الثاني بان الوحدة «مقدسة» فإنني ازعم القول إننا كعرب قدّسنا السياسي وسيّسنا المقدس، حتى اختلطت الامور علينا. فاين القدسية في وحدة يرفض شطرها الشطر الآخر، ويكون ثمنها كل هذه الدماء والاشلاء التي تبعثر يومياً في اكثر من مكان من مدن الجنوب اليمني وقراه. واين القدسية في تدمير المنشآت التي بناها الشعب بعرقه وكده. واين القدسية والارض تُنهب وتحرق والمدن تدمر على رؤوس الآمنين فيها؟

لقد اردنا ان نحذر صنعاء، منذ الكلمات الاولى، من خطر الانزلاق الى اللجوء الى الحل العسكري. فهو يبدو سهلاً ومبهراً خصوصاً بالنسبة الى قيادة خلفيتها عسكرية، وقواتها تتقدم على الارض بهذه السهولة وتحاصر مدينة مكتظة بالسكان وتاخذ في الاستمتاع بقصفها. إلا ان هذه الحرب على المدى الطويل سوف تثبت انها عملية استنزاف طويلة الامد ولن تساعد اطلاقاً على الوحدة وكانها ستكون المسمار الذي يدق في نعش هذه الوحدة. إنني ادعوك - اخي الكريم - لان تقرا صفحة الخلافات العربية - العربية وتلك الحروب اللانهائية التي لم تثبت شيئاً ولم تقدم شيئاً سوى المزيد من الضحايا والمزيد من تعميق الخلاف.

إن منطق صنعاء في التصعيد غير مقبول لا على المستوى العربي ولا على المستوى الدولي. وفي الحديث الذي ادلى به الدكتور عصمت عبدالمجيد قال إن وزير الخارجية اليمني وافق على إرسال وفد من الجامعة العربية الى اليمن ثم ما لبث ان تراجع عن الموافقة ثم عاد ثانياً ليوافق، ثم بداوا يقيمون العراقيل بدعوى أن كل ما يحدث هذا هو امر داخلي. وهو الامر نفسه الذي حدث مع بعثة الامم المتحدة بقيادة الاخضر الابراهيمي. وحتى لو كان ما يحدث هو امر داخلي - وهي مسالة تحتاج الى كثير من المناقشة - ففي العصر الذي نعيشه حيث تاخذ مسالة حقوق الانسان اهمية قصوى لم يعد مقبولاً من اي دولة - تحت اي سند شرعي - ان تقوم باضطهاد مواطنيها وقتلهم وتشريدهم من بيوتهم. لم يعد مقبولاً ان تمارس الدولة ارهابها القسري لإرغام المواطنين على قبول ما لا يقبلون. وسيجد النظام اليمني نفسه غريباً مرتين... مرة لانه لم يتبع اعراف المجتمع العربي ممثلاً في الجامعة العربية، ومرة اخرى لانه لم يتبع اعراف المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الامن.

ولا أريد ان اعقد مقارنات لا طائل من ورائها، لكن الحديث يفرض نفسه حين نتذكر موقف جمال عبدالناصر من الوحدة المصرية - السورية وكيف رضخ لارادة «القطر الشمالي» على رغم أن الذين قاموا بالانفصال وقتها مجموعة من العسكريين، وادرك أن الوحدة مهما كانت نتيجتها من المستحيل فرضها بالقوة. ونصل الى النتيجة النهائية، إذا كانت الوحدة باهظة الكلفة الى هذا الحد، اعني إذا كان الثمن هو كل تلك الضحايا ونسف وتدمير البنية الاقتصادية اليس الانفصال اقل كلفة واكثر جدوى؟

وتاريخ اليمن الحديث والقديم هو تاريخ إمارات متفرقة، فلم تقم في هذه المنطقة دولة واحدة طوال فترات التاريخ، وهذا لا يعني ان اليمنيين او غيرهم من

العرب لا يسعون الى الوحدة فتلك قضية لا يختلف عليها اثنان، وإنما السؤال كيف تتم الوحدة؟ هل تتم عن طريق القسر والقهر ام عن طريق التفاهم والتراضي؟ فلا يستطيع عاقل أن يسوق الوحدة بهذه الطريقة القسرية، فالامة اليمنية غير قابلة للتسويق في نظرنا. الوحدة اليمنية ليست ثابتة، إنها كالحقيقة قابلة للتطور، فإن اختلف فريق فإن الطريق الأمثل هو الحوار بالقلم والاقناع بالحجة.

الوحدة مقبولة ضمن شروط السلام للمواطن والسيادة للشعب، لكنها بالتاكيد إذا أخلت بشروط السلام للمواطن وللشعب فإن علينا جميعاً واجب نقد الطريق الذي نسير فيه.

لقد كانت ارض اليمن تطعم اليمنيين، وانوالهم تكسيهم لفترة تاريخية طويلة، وتحت غطاء الوحدة عانى الاقتصاد اليمني من خلل ناتج عن فهم متخلف لادارة الدولة الحديثة، وليس بالضرورة ان من يقول هذا هو من الحزب الاشتراكي كما يقول اخي المتوكل، انما هو قد يكون من حزب الحق.

إن الحقيقة او الحقائق التي سعى اليها السفير احمد المتوكل بدت لي أنها لا تطلب لذاتها بقدر ما تطلب لإعطاء نوع من الأمن النفسي وربما الشخصي لقائلها، انها مجرد تصورات عن الحقيقة وليست الحقيقة ذاتها، والحقيقة ذاتها أن هناك العديد من الدول العربية والاجنبية ومن المنظمات الدولية التي تستقبل اليوم مندوبين سياسيين عن جمهورية اليمن الديموقراطية في عواصم العالم المختلفة، وان هناك قرارات من مجلس الأمن ايضاً تؤكد وقف إطلاق النار، كما أن هناك اصواتاً تحذيرية واضحة باتجاه صنعاء ان القتل والدمار لا يمكن ان يستمرا امام انظار العالم.

الحقيقة الناتجة عن ذلك أن هناك اعترافاً ضمنياً حتى من صنعاء، عندما قبلت شكلا قرار مجلس الأمن ٩٢٤، ان القضية لم تعد داخلية وهي لم تكن كذلك، فالمؤسسات الوحدوية بين شطري اليمن على رغم مرور اربع سنوات على الوحدة لم تكتمل وهي لم تكتمل لان هناك عقبات حقيقية وليست عاطفية تحول دون ذلك، وعلى رأس المؤسسات التي لم تكتمل الجيش وهو احد العناصر المهمة لتكوين الدولة.

والحقيقة ايضا ان الوحدة هي عمل سياسي لا هي عمل عسكري كما كان كثير من الكتاب يقولون ذلك، اداة العمل العسكري هي الصاروخ والقذيفة والرصاصة وأداة العمل السياسي هي الحوار، الحوار هو اداة وقاعدة العمل السياسي.

إن غالبية المنظومة الحاكمة في صنعاء في تقديري لا تزال غير مدركة لحقيقة التطور العالمي وان العالم يتجه الى بنية سياسية اكثر عدلاً واكثر تسامحاً، وقد تجاوز الأشكال الرمزية الى تحقيق مصالح حقيقية للناس.

وما يرد إلينا اليوم من بعض اطراف الحكم او المتشددين في صنعاء في قولهم عن اخوانهم المعارضين لهم ولطريقتهم في الحكم انهم «كفرة» وانه يحق لمن يستولي على أرض منهم ان تكون ملكه غنيمة خاصة. ما يرد الينا من هذه التصريحات يجعل البدن يقشعر، هي إذاً حرب احتلال وغارات غنائم، فاين هي من الوحدة؟

إن قيام الدولة، كما نفهمها انت وانا، هو تحويل الولاء القبلي الى ولاء للدولة، والى التحول من سيادة القانون القبلي الى القانون العام لا العكس.

ويبقى أن نقول للذين يلعبون بالنيران وسط قبائل اليمن الملتهبة كيف تضمنون الا تمتد النار وتحرق اصابعكم. كيف تضمنون ان اليات الحرب لن تتفاعل - كما حدث في الحرب الأهلية اللبنانية او كما حدث في افغانستان - كي تمس بنارها كل الفئات التي تخفي ثاراتها القديمة تحت الرماد فتنهض القبائل في الشمال والميليشيات في الجنوب وتنقسم اليمن الى دويلات متناحرة كل فئة تستولي على مقاطعة من المقاطعات في بلد من السهل قطع الأوصال بين اجزائه... ماذا لو استمرت الحرب وظلت فاتورتها تتصاعد على كاهل الاقتصاد المرهق من دون امل في الخلاص؟! اليس من الافضل أن تتوقف هذه المغامرة وأن تقنع باقل الخسائر وهي تقسيم اليمن الى دولتين حتى يقرر الشعب اليمني سلمياً ماذا يريد أم أن الشمال يعتقد انه بعد كل هذه الدماء والأشلاء والضحايا سيستعيد اليمن مرة أخرى؟ وأي يمن سيستعيد. اعتقد انه بعد أن حدث كل ما حدث فإن هذا التصور يعد ضرباً من الوهم.

---

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٤م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد كتـــــاب اليمـن يشجب استمــرار القتـــال والانفصـــال

عمان / ا - ف - ب / شجبت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين مقرها صنعاء استمرار الاقتتال في اليمن وطالبت زعماء البلاد بوقف الحرب كما نددت باية نزعة انفصالية تحت اي قاموس كان .
وفي بيان تلقاه لخري لحوار الامين العام للاتحاد العام والادباء الحرب مقره عمان وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه اكد الادباء اليمنيون ان اتحادهم يرفض هذه الحرب المدمرة بين ابناء اليمن الواحد وهذا الانتحار الجماعي لمنتسبي القوات المسلحة اليمنية . كما طالب البيان بوقف الحرب وتغليب المصلحة الوطنية على اساس ان اي عمل انفصالي لا ينتج الا شرخا في البنية الاجتماعية والثقافية والنفسية التي عمل اتحادنا على الحفاظ عليها طويلا .

١٠



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

اتصالات مكثفة.. وضغوط «متنامية» على صنعاء لوقف الحرب المدمرة

عكاظ - القاهرة، وكالات - الأمم المتحدة:

يجري الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية حاليا اتصالات مكثفة مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والمبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي حول تطورات الازمة اليمنية وسبل التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار.

وصرح المستشار طلعت حامد المتحدث الصحفي باسم الجامعة العربية بان جهود الجامعة والامين العام تتركز خلال المرحلة المقبلة حول تنسيق الجهود مع الامم المتحدة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ لوقف اطلاق النار في اليمن والبدء في حوار فوري بين الطرفين.

وقال ان الجامعة العربية مستعدة للقيام باي دور جديد للتوسط بين الطرفين اليمنيين من اجل وقف الحرب المدمرة والحفاظ على مقدرات الشعب اليمني.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد اوصى امس الاول مجلس الامن بان يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار في اليمن وتعاونا بين طرفي الصراع لوضع آلية لمراقبته.

وفي تقرير مكتوب ارسله الى المجلس اقترح بطرس غالي الغاضب من استمرار القتال في اليمن ان يطلب المجلس من الطرفين بدء حوار سياسي يمكن ان يرتب له الاخضر الابراهيمي في مكان محايد ربما يكون جنيف.

وذكر راديو صوت امريكا ان غالي يريد ان يرسل لمجلس الامن الدولي رسالة شديدة اللهجة بان الحرب بين اليمنيين لم تعد امرا محتملا.

ومما يذكر ان مجلس الامن لم يقرر بعد شكل قوة المراقبين الدولية التي يمكن ان تتوجه الى اليمن بعد سريان وقف اطلاق النار.

ويطالب الجنوبيون بنشر ١٥ مراقبا تحت علم الامم المتحدة بينما ترغب حكومة صنعاء في قوة اصغر ذات صلة بالأمم المتحدة وان كانت غير خاضعة لسيطرتها.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان على الشمال ان يدرك انه اذا استمر في هجومه فإن ذلك يقود الى الاعتراف بالجنوب.

وقال مسئول امريكي رفيع ان مشروع القرار الجديد في مجلس الامن والمفاوضات الحالية يجيئان في اطار «ضغوط متنامية نحاول ان نمارسها على حكومة اليمن «صنعاء» ونجعلها تحسب ثمن استمرار الهجوم على عدن».

وكان مجلس الأمن الدولي قد وافق بالاجماع في اول يونيو الحالي على القرار رقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وحظر تزويد الطرفين المتحاربين بالاسلحة وارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق من اجل تقييم احتمالات عقد محادثات للسلام. ومنذ الموافقة على هذا القرار انهارت عدة محاولات لوقف اطلاق النار.

مجلس الامن يطالب بالحوار وبآلية لوقف النار يفضل ان تكون من المنطقة

اختراق شمالي لضواحي عدن ولقاء بين سالم صالح وباسندوه

□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ طرأ امس مزيد من التدهور على عدن وقال السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» في اتصال اجرته معه «الحياة» ان المدينة تعرضت لأسوأ قصف منذ بداية الحرب واعترف بان القوات الشمالية دخلت مدينة الشعب وهي إحدى ضواحي عدن لكنه اكد نيّة الصمود في مواجهة «الطغيان» معتبراً ان الرئيس علي عبدالله صالح يريد «فرض الوحدة بقطع الماء عن الناس» مشيرا الى ان الماء هي اكبر المشاكل التي تعاني منها عدن حالياً.

وعقد امس في موسكو لقاء شمالي – جنوبي في اطار الاتصالات بين الجانبين ومثل الشمال السيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية الجمهورية اليمنية والجنوب السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية». وكان اللقاء برعاية وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الذي اعلن عن استعداد بلاده لارسال ضابط الى اليمن للمشاركة في لجنة الاشراف على وقف النار. وعلمت «الحياة» ان سالم صالح وباسندوه سيعودان الى الاجتماع اليوم.

ورحبت القاهرة التي تحركت امس في اتجاه صنعاء باستضافة طرفي النزاع اليمني وبعث الرئيس حسني مبارك برسالة الى علي صالح نقلها اليه مبعوث خاص. ودعا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في نداء وجهه الى وقف النار والسماح بإرسال المعونات الى عدن فيما علمت «الحياة» ان صنعاء ابلغت الامم المتحدة انها وافقت على وقف جديد للنار ابتداء من اليوم يستمر ٤٨ ساعة.

وفي نيويورك استعد مجلس الامن امس لتبني قرار جديد بشأن اليمن «يندد في شدة بقتل المدنيين والدمار الناتج عن استمرار الهجوم العسكري على عدن» ويطلب من الامين العام ومبعوثه الخاص «المضي بالمحادثات مع جميع المعنيين باشرافهما بهدف التوصل الى وقف ثابت للنار ويسمح بانشاء آلية مقبولة للطرفين يفضل ان تضم دولاً من المنطقة، لمراقبة احترام وقف النار والمساعدة في منع انتهاكاته».

ولم تستبعد اوساط مجلس الامن من الدول غير المنحازة ادخال تعديلات على الفقرة المتعلقة باشراف الامم المتحدة على المحادثات السياسية بين اليمنيين وعلى آلية وقف النار لا سيما وان هذه الدول اصرت على ان توضع الآلية تحت اشراف دولي.

لكن المصادر الاميركية اكدت اصرار واشنطن على رفض وضع الآلية تحت اشراف الامم المتحدة في هذا المنعطف. وقالت ان اللغة الواردة في مشروع القرار بصيغته الاخيرة هي التي ستطرح على التصويت. واشارت هذه المصادر الى ان اللغة لا تستبعد كلياً اية احتمالات اخرى غير تلك الواردة في مشروع القرار، اي آلية للاشراف على وقف النار تضم دولاً في المنطقة، سيما وان المجلس يعتبر بموجب الصيغة المطروحة انه من «الافضل» ان تكون آلية وقف النار اقليمية وليس دولية.

وقال مسؤول اميركي لـ «الحياة» ان «الحكومة الاميركية ما زالت تفضل الصيغة الاقليمية، لكن القرار يتضمن ما يلزم من المرونة لتمكين الامين العام ومبعوثه من البحث في خيارات اخرى».

وحض المسؤول الاميركي المسؤولين الشماليين والجنوبيين على المضي في البحث المباشر في تفاصيل آلية الاشراف على وقف النار في اشارة الى المحادثات التي بدأها في نيويورك اول من امس الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية والمهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

وقالت مصادر يمنية شمالية ان مبعوث الامين العام السيد الاخضر الابراهيمي ابلغ بتحديد صنعاء اليوم الخميس موعداً جديداً «لبدء وقف النار لمدة ٤٨ ساعة على الاقل، من اجل السماح لباخرتين تابعتين للصليب الاحمر محملتين ادوية

التتمة في الصفحة ...

ومواد اغاثة بدخول ميناء عدن، ولتشغيل المياه والكهرباء في المدينة رفعاً للمعاناة». وقال «في هذه الاثناء يمكن استئناف اللقاءات بين الارياني والعطاس للبحث في تفاصيل آلية تثبيت وقف النار اذا رأى الابراهيمي ذلك».

ورحب المسؤول الاميركي بتحديد صنعاء موعداً جديداً لوقف النار، قال «نرحب به ونامل بان يكون بالامكان تمديده».

وقال العطاس لـ «الحياة»: «حسب معلوماتي، ستدخل اليوم (الاربعاء) باخرة من الصليب الاحمر الى عدن حتى اذا لم توقف صنعاء القصف».

وبعث وزير خارجية المملكة السعودية الامير سعود الفيصل برسالة الى الامين العام الدكتور بطرس غالي اعرب فيها عن «رفض حكومة بلادي احتجاج» صنعاء على ما ورد في المؤتمر الوزاري لمجلس التعاون الخليجي واشارتها الى تصريحات «استفزازية».

وقال ان حكومته «تامل باخلاص ان تستجيب القيادة اليمنية في صنعاء لمقتضيات قرار مجلس الامن ٩٢٤ وان تتفادى اللجوء الى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الاشقاء، وان يكون هناك التزام صادق بما نادت به الاسرة العربية وقررته الشرعية الدولية.

واكد الامير سعود ان «حكومة المملكة العربية السعودية اذ تؤكد مجدداً سياستها الثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة واحترام حسن الجوار، واذ تعيد تاكيد ما ورد عن الوحدة اليمنية في البيان الصحافي الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الواحدة والخمسين، فانها والحالة هذه لا تستطيع ان تفهم دواعي احتجاج الحكومة اليمنية على ما تضمنته الكلمة الافتتاحية والبيان الصحافي الصادر عن الدورة المذكورة، ولا ترى بالتالي مبرراً لسلوك تاجيج المشاعر لاستمرار القتال بين الاشقاء».

وابدى الامير سعود «استغراب» المملكة الشديد لادعاءات وزير خارجية الجمهورية اليمنية ان مواقف الدول الخليجية «استفزازية» واكد حرص هذه الدول على «استتباب الامن والاستقرار في اليمن» ووقف «كل العمليات العسكرية فوراً واللجوء الى الحوار السلمي».

وفي مشروع قرار مجلس الامن الذي من المتوقع تبنيه بالاجماع ليل الأربعاء، يركز المجلس على ضرورة وقف النار الفوري» ويعرب عن انزعاجه البالغ من عدم تنفيذ وقف النار رغم «اعلانات الطرفين» المتعددة في هذا الشأن.

و«يدين» مجلس الامن في فقراته التمهيدية «الفشل» في التجاوب مع دعوة الامين العام لوقف قصف مدينة عدن.

ويكرر مجلس الامن دعوته الى «الوقف الفوري لتوفير الاسلحة وغيرها من الامدادات العسكرية» لليمن.

كما يكرر موقفه القائل «الخلافات السياسية لا يمكن حلها عبر استخدام القوة العسكرية». ويعرب المجلس عن «اسفه العميق لفشل جميع المعنيين في استئناف الحوار السياسي ويحضهم على القيام بذلك فوراً وبلا شروط مسبقة بما يسمح بحل سلمي لخلافاتهم، وإعادة استتباب السلم والاستقرار». ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص «درس الوسائل الملائمة لتسهيل تحقيق هذه الاهداف».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤



خبير عسكري شمالي يحذر

الأوضاع القتالية للقوات المهاجمة قد تؤدي لاستنزافها وإفشال الاقتحام

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال خبير عسكري يمني في صنعاء «ان حالة الاستعداد والاستنفار العسكري التي عاشتها القوات المسلحة اليمنية خلال اشهر الازمة السياسية التي مر بها اليمن منذ 19 اغسطس (آب) 1993م كانت كافية لتفجير الموقف العسكري دون قرار سياسي».

وأضاف الخبير العسكري الذي يحمل رتبة عقيد في القوات المسلحة اليمنية - وطلب عدم ذكر اسمه - في تحليله للاسباب التي ادت الى اندلاع المواجهة العسكرية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية «ان القيادات السياسية اجبرت على السير في طريق الحرب دون ارادتها بعد ان كانت قواتها العسكرية قد وصلت الى حالة استنفار قصوى».

وقال الخبير ان التراكمات التشطيرية وبشكل خاص عدم دمج القوات المسلحة اليمنية وما حدث خلال المرحلة الانتقالية لدولة الوحدة وحتى الانتخابات البرلمانية التي جرت في ابريل (نيسان) 1993، والافرازات السلبية الناتجة عنها ادت او اسهمت الى حد كبير في تفجير الموقف العسكري.

وربط الخبير العسكري اليمني بين هذه التطورات الداخلية للازمة والعوامل الخارجية ومصالح بعض دول المنطقة وحتى ما تقتضيه قواعد النظام العالمي الجديد التي تؤكد على اهمية ان لا تكون هناك دول صغيرة قوية لديها جيش كبير العدد ومعدات عسكرية هجومية. وهي عوامل ادت بطريقة او باخرى الى دفع الازمة باتجاه الانفجار لكي يحد من قوة اليمن الموحد وتدمير قدراته المسلحة وترسانة السلاح التي يمتلكها، ولتتحول قواته المسلحة الى قوات مدافعة فقط لا تستطيع ان تقوم بأي هجوم.

وتابع بان الفريقين قد استغلا فترة الازمة السياسية ورفعا من جاهزيتهما القتالية الى مستوى مقبول نسبيا.. خاصة القوات الجنوبية التي دعمت بكمية كبيرة من الاجهزة والمعدات الفنية اللازمة للوحدات التي تعاني من ضعف في الجاهزية الفنية. واستوردت شحنات من هذه الاجهزة والمعدات كانت احداها حمولة تلك الطائرة التي اجبرت على الهبوط في مطار الحديدة والتي عرفت بأزمة الطائرة الاوغندية.

واضاف الخبير ان الجاهزية القتالية والفنية لوحدات وقوات الطرفين، رغم كل الاستعدادات، لم تصل الى المستوى الذي يرضي القادة السياسيين على اساس انها لم تحقق الاهداف المطلوبة منها في الوقت المحدد وانها اضطرت للاستعانة بمجهود اضافي من خارج القوات المسلحة. واكد ان الطرفين لديهما كادر تخطيطي يتمتع بمستوى جيد من التأهيل والتدريب، لكنهما من ناحية ثانية يعانيان من ضعف في مستوى التأهيل والتدريب والكفاءة القتالية للمستويات القيادية المتوسطة والدنيا بشكل عام.

وقال: «في احسن الاحوال يصل مستوى بعض الوحدات الى درجة مقبولة ليس اكثر. ومرجع ذلك ان تنفيذ خطط التدريب السنوية للقوات لا يتم الالتزام به الا بنسبة تصل في احسن الظروف الى 30%، كما ان الدورات التدريبية غير منظمة او منسقة جيدا ولا تخدم الجاهزية القتالية للقوات».



وعن سير العمليات الحربية منذ اندلاع المواجهة العسكرية قال الخبير العسكري اليمني ان ما وصفه بالقوات الحكومية تمكنت في بداية الامر من اجتياح دفاعات قوات الجنوب في المواقع والتحصينات التابعة لها في مختلف المحاور بسبب تفوقها العددي الذي تتميز به.. وهذا ما حدث في محور ابين - عدن، ومحور الراهدة - كرش - العند - عدن ثم محور خرز - عدن حيث مثل المحور الاول اتجاه المجهود الرئيسي وكان المحور الثاني هو اتجاه المجهود الثانوي.

واشار الخبير العسكري اليمني الى ان القرار الذي اتخذته القيادة في صنعاء - على ضوء نتائج العمليات العسكرية في الايام الاولى - قضى بتغيير اتجاه المجهود الرئيسي للقوات المسلحة من محور ابين - عدن الى محور الراهدة - كرش - العند - عدن، والتقدم والهجوم من خلال محور الضالع - الحبيلين - العند كاتجاه مساعد لاتجاه المجهود الرئيسي الجديد.

واشار الى ان القرار المتعلق بالتقدم والهجوم عبر محور طور الباحة - الحوطة - عدن الصغرى نتيجة لتعثر القوات على محوري خرز - عدن الصغرى وابين - عدن - ليكون اتجاه المجهود الثانوي، ويبقي محور ابين - عدن كاتجاه هجوم تثبيتي ومحور خرز - عدن الصغرى كاتجاه هجوم للإشغال.

وقال ان الرئيس علي عبد الله صالح قرر فتح جبهات أخرى بعد اعلان قرار الانفصال واعلان قيام اليمن الديمقراطية من خلال محورين:

محور ابين - شبوة - حضرموت ويمثل اتجاه المجهود الرئيسي، ومحور مارب - شبوة - حضرموت ويمثل اتجاه المجهود الثانوي، مشيرا الى ان قوات صنعاء (المهاجمة) قد تمكنت من دحر قوات الحزب الاشتراكي على مختلف محاور القتال، وانه خلال هذه العمليات تم التحام قوات محور الراهدة - كرش - العند - عدن مع قوات محور الضالع - حبيلين - العند، ثم قوات محور طور الباحة مع قوات محور الراهدة - كرش - العند - عدن، وطور الهجوم في اتجاه مدينة عدن، فوصلت القوات الى مشارف المدينة التي ما يزال القتال دائرا حولها وفي بعض اجزائها.

واضاف ان قوات محور ابين - شبوة - حضرموت التحمت ايضا مع قوات محور مارب - شبوة - حضرموت، واستطاعت تطوير الهجوم في اتجاه مدينة المكلا (مركز محافظة حضرموت) وما زال القتال جاريا على محور شبوة - المكلا كاتجاه مجهود رئيسي ومحور شبوة - سيئون كاتجاه مجهود ثانوي.

واشار الخبير العسكري الى ما اسماها بعوامل حالت دون تحقيق ذلك الحسم المطلوب وخاصة العوامل العسكرية التي يتقدمها عدم وجود تعاون وتنسيق وثيق بين قيادات المحاور اضافة الى عدم وجود قيادة موحدة داخل المحاور وللمحاور ككل - اي لكل جبهة على حدة، ثم قيادة عليا ميدانية. واعتبر ان الضغط المعنوي والبدني الذي تعرضت له القوات الشمالية افقد العمل العسكري روح الفريق الواحد كما ان ضعف الاستخدام الماهر للاسلحة والامكانيات المتيسرة مثل عامل ضعف في الاداء.

وقال: ان القيادة العسكرية في صنعاء ارادت توسيع المعركة وابعادها مستغلة تفوقها، كما عمدت الى توجيه الضربات للقوات الجنوبية من خلال مواجهة واسعة وعبر محاور عدة بهدف تشتيت قوات الحزب الاشتراكي واجبارها على التقهقر في مختلف الجبهات والمحاور وبالتالي شل قدرتها على المواجهة والدفاع خاصة انها لا تمتلك التفوق العددي الذي تحتاج اليه لحسم الصراع لصالحها.

واعتبر ان طبيعة مسرح العمليات في المحافظات الجنوبية والشرقية سهل «للقوات الشمالية» حرية الحركة والتنقل من مكان لآخر، وأتاح لها امكانية التوغل السريع «وهذا بدوره شتت تشكيلات القوات الجنوبية وجعلها تتحول الى مجموعات قتال منعزلة امكن تدميرها كأجزاء في وقت قصير. كما اعتبر ان العملية الهجومية لقوات صنعاء قد تميزت بالية وميكنة تم تزويدها بأسلحة الرمي البعيد مما ساعد ايضا على التوغل السريع والعميق والاشتباك عن بعد.

اما عن نقاط ضعف قوات الحزب الاشتراكي، فقد قال الخبير العسكري ان هذه القوات قد افتقدت لعنصر التفوق منذ الايام الاولى، وان سعة وعمق جبهات القتال ومحاور العمليات وتعددها قد ادى الى تشتيت جهود قوات الحزب الاشتراكي التي اصبحت مدافعة، كما ادى الى اختفاء الخطوط الدفاعية المتصلة التي ادت الى انتشار القوات ووجود ثغرات وفواصل كبيرة في تشكيلات المعركة، ووجود جيوب مكشوفة سمحت للقوات المهاجمة بالمناورة الواسعة وباشكال مختلفة.

واشار الخبير الى ان اعمال قتال غير منتظمة قد ظهرت في جبهات القتال.. «.. فبينما بينت القوات «المدافعة» في محور العند - عدن ومحور الضالع - الحبيلين وهنا في الدفاع جعلها ترتد بسرعة بعد مقاومة غير شديدة، نجد ان قتالا شديدا ومقاومة عنيفة ظهرت في محوري ابين - عدن وخرز - عدن الصغرى، كما ان اعمال قتال بالتوغل العميق وتداخل القوات جرت في محوري ابين - شبوة - حضرموت ومارب - شبوة - حضرموت.. حيث أديرت اعمال قتال في مناطق منعزلة تفصلها مسافات كبيرة من حيث المواجهة والعمق.

ووصف آخر تطورات القتال الدائر بانها تحولت الى «اضيق مواجهة» - حيث انحصر القتال الآن حول مدينة عدن التي تجمعت فيها القوات «المدافعة» في اوضاع دفاعية متصلة ومنتظمة مع احتفاظها باحتياطات مختلفة محلية للقيام بالهجمات المضادة في حالة اختراق الدفاعات.

وقال: ان هذا الوضع يمكن ان يهيئ للقوات المدافعة الصمود واستنزاف القوات المهاجمة التي قد يحدث في صفوفها بعض الوهن.. ومع طول امد الحرب، قد تفشل اهداف العملية الهجومية برمتها.

وقلل الخبير العسكري من اهمية اعتماد القوات المهاجمة على المتطوعين من خارج قواتها معتبرا ان هؤلاء المتطوعين قد يكون لديهم الحماس المعنوي من



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

• اجل القتال لكنهم بلا شك يحتاجون الى تدريب وتاهيل يجعلهم قادرين على القيام بالمهام المطلوبة منهم في اطار الخطة العامة للهجوم. اما عن اعتماد القوات المدافعة على الميليشيات فان ذلك يمكن ان يساعدها لأن هذه العناصر مدربة وتستطيع ان تلعب دوراً مهماً في المواجهة خاصة ما يتعلق بالعمليات الخاصبة او التخريبية وما يسمى بحرب العصابات.

واضاف ان اعلان حالة التعبئة العامة لا يؤثر بالضرورة ايجاباً على سير المعارك لان هذه القوات التي يتم تعبئتها بسرعة لا تكون جاهزة تماما معنويا وقتاليا.

واعتبر الخبير العسكري اليمني ان هناك عنصر قوة مهماً جدا لدى القوات الشمالية - ذلك ان الرئيس علي عبد الله صالح يقود المعركة تحت شعار الدفاع عن الوحدة - بينما تعبا قوات الجنوب تارة لمقاتلة العصابة الشمالية واخرى من اجل الوحدة واخيرا من اجل الانفصال - وهي تعبئة متناقضة لا تؤدي الى رفع الروح المعنوية والقتالية بقدر ما تؤدي الى جعل فرصة القوى المهاجمة افضل وطريقها ايسر.



المصدر : رسالة الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الحرب اليمنية والحلفاء الجدد

مصطفى احمد محمد نعمان*

■ لا يعرف على وجه التحديد - او التقريب - عدد القتلى او الجرحى في الحرب الدائرة في اليمن منذ ٤ أيار (مايو) الماضي. ولم يكن اندلاعها مفاجئاً للذين كانوا يتابعون سير الحوار بين طرفي الحرب، لكن المفاجئ حقاً هو استمرارها حتى هذه اللحظة. والواقع ان الضعف وعدم كفاءة الطرفين هما السببان الحقيقيان وراء اطالة امد هذه الحرب. وكان الرئيس علي عبدالله صالح يتوقع ان تحسم هذه المعركة خلال اسبوعين في ابعد تقدير وهذا ما دفع كبار معاونيه مثل عبدالعزيز عبدالغني وعبدالكريم الارياني الى الحديث علناً عن قرب حسم المعركة بعد ثلاثة أيام من اندلاع نيرانها. وليس صحيحاً ما يقال ان الطرف الجنوبي كان يقيم تحصينات او يستعد لهذه المعركة، لانه لو كان ذلك صحيحاً لما تعرضت قواته للتصفية في اغلب المواقع التي كانت تسيطر عليها منذ السبعينات وحتى ما بعد قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ أيار ١٩٩٠.

واليوم وبعد مرور شهرين على بدء هذا النزيف اليمني، الذي لم تشهد الارض اليمنية مثله خلال حرب السنوات الثمان (٦٢ - ٧٠) او حرب الشمال - الجنوب (٧٢ او ٧٩) ولا حتى معارك ١٣ كانون الثاني (يناير) ٨٦ او احداث اب (اغسطس) ٦٨ في صنعاء، بعد مرور هذه الايام الدامية اصبح من الواضح ان التحالفات الجديدة اصبحت المتحكمة في سير المعارك وتحديد كيفية توقفها.

فالتحالف الطبيعي في صنعاء بين المؤتمر الشعبي وحزب الاصلاح الاصولي من جهة واصحاب الحسابات والثارات القديمة مع الحزب الاشتراكي في عدن يجعل من العسير على الرئيس علي عبدالله صالح ان يضرب به عرض الحائط في مقابل وقف لاطلاق النار غير متبوع بمفاوضات يستطيع من خلالها انتزاع بعض الفوائد التي تمكنه من مواجهة اعضاء هذا التحالف، فمن غير المعقول ان يقبل شركاء الرئيس وقفاً لاطلاق النار لا يجعلهم لاعبين على ارض الواقع.

وفي المقابل اضطر علي سالم البيض الى اقامة تحالف فضفاض وغريب في وقت عصيب مع جماعات لها من الثارات والحسابات القديمة التي تسعى الى تصفيتها مع الحزب الاشتراكي، ما يجعل هذا التحالف مسألة زمنية تتحكم في نهايتها الكيفية التي ستقف معها هذه الحرب. ومن الواضح ان اكثر المتشددين في هذه المعركة، اقله ظاهراً، هم الاعضاء الجدد في التحالف الجنوبي الذين وجدوا انفسهم - ودون سابق تهيئة - يقفون على قدم المساواة مع اعداء الأمس. وليس هذا هو الامر الوحيد المستغرب في هذا التحالف لكن هناك ايضاً التحول المفاجئ الذي حدث في توجه عناصر هذا التحالف. فمن المعروف ان عبدالرحمن الجفري كان هو اقرب العناصر الجنوبية المناوئة للحزب الاشتراكي قرباً الى الرئيس علي عبدالله صالح، بل من المعروف ان الانشقاق الذي حدث في رابطة ابناء الجنوب في الثمانينات كان باتفاق ضمني بين المنشقين والرئيس علي صالح، وكان ذلك شرطاً لاستقبالهم في صنعاء، خصوصاً بعد فشل محادثاتهم مع الحزب الاشتراكي قبيل وقوع الانشقاق.

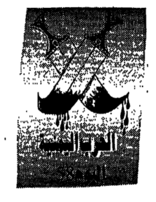
عموماً، يبدو ان الحلفاء الجدد في كل طرف هم الذين يبدون تشدداً اكبر تجاه مسألة وقف الحرب، لانهم يعلمون ان وقف هذا النزيف دون تثبيت الأمر الواقع الذي يسعون اليه يجعل كلاً منهم خاسراً لكل اوراقه مستقبلاً.

وعليه فالمخرج الوحيد من هذا المازق الذي وقع فيه الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني هو بدء الحوار مرة اخرى دون شروط مسبقة، على ان يعلم كل طرف منهم ان استمرار المعركة لن يتيح لاي منهما الاستمرار في موقعه في السلطة وانه هو الذي سيدفع ثمن الدماء والدمار التي لحقت بالوطن، وان المستفيد شمالاً سيكون المد الاصولي وفي الجنوب التمزق، لان اكثر المقاتلين على ارض الجنوب هم من ابنائه ومواطنيه.

* رئيس اللجنة الوطنية لانتخابات حرة - اليمن.

قراءة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن عن اليمن

الخيار المطروح يساعد صالح والبيض على تعزيز موقعيهما ولا مقارنة مع الحرب الأهلية الأميركية في القرن الماضي



تحليل إخباري

لندن: من امير طاهري

سيجد المعنيون بالدبلوماسية الدولية في التقرير الذي عرضه اول من امس الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على مجلس الأمن الدولي مادة مشوقة للغاية. إلا ان قراءة التقرير «ضرورية» ايضا لجميع اليمنيين وكذلك لكل من يتطلع الى نهاية قريبة للحرب اليمنية.

وتمشيا مع الأعراف الادبية الدبلوماسية فان التقرير يتحاشى استخدام الصفات قدر الامكان فبدلا من ذلك تكثر في التقرير الاوصاف العامة المجردة من الانفعالات. ويعطي هذا النوع من الصياغة في بعض الفقرات الانطباع بان القارئ انما يقرأ تحليلا باردا لوضع بائس.

ويوضح التقرير ضمنا ان الحرب بلغت نهايتها فعلا. فالقتال يكاد يكون معدوما خارج محيط عدن.

ولا يشير التقرير الى الأسباب. إلا انه يورد معلومات تقدم بصورة غير مباشرة الاجوبة. وأحد الأسباب هو ان الطرفين لم يتمتعا اصلا بالقدرات الكافية لخوض حرب طويلة.

فقد اعلن الجنوب انفصاله على ما يبدو دون استعدادات كافية او على الاقل تعبئة قوة قتالية. والنتيجة هي انه ليس للجنوب قوة كفيلة بنقل الحرب الى الشمال باستثناء هجمات صاروخية وغارات جوية متفرقة.

والشمال لا يملك سوى موارد بشرية ومالية ومادية محدودة. وبسبب طول خطوط امداده فان الشمال لا يسعى حاليا الى تحقيق المزيد من المكاسب الاقليمية.

بل انه قد ينسحب في الواقع من بعض الاراضي في وقت لاحق بهدف اختصار خطوط امداده وتعزيز خطوطه الدفاعية في مواقع اخرى حساسة اكثر مثل محافظة شبوة الغنية بالنفط.

ورغم ان الحرب انتهت تقريبا عسكريا فان اعمال القتل تتواصل.

فالشمال ايمانا منه بامكانية تحقيق مكاسب اضافية يركز



اهتمامه على هدفين:

اولا: تدمير ما يمكن تدميره من مرافق البنية التحتية في الجنوب.

ثانيا: اضعاف القاعدة التي يقوم عليها انفصال الشطر الجنوبي بتجويع عدن وبث الرعب والذعر في نفوس سكانها بهدف ارغام المدنية على الاستسلام.

اما الجنوب فلا يبدو متلهفا لاستعادة اراضيه من القوات الشمالية فورا.

فالجنوب يعرف ان الشمال سيشعر عاجلا ام آجلا بالضغوط الحتمية المترتبة على احتلال قواته لأراضي الجنوب. كما انه في حال نيل الدولة المعلنة في الجنوب الاعتراف الدولي فان الشمال قد يجد صعوبة بالغة في ابقاء قواته خارج حدوده.

من هنا قرر القادة الجنوبيون على ما يبدو ارجاء خططهم لشن هجوم مضاد خاصة في محافظة شبوة. ويركز هؤلاء القادة طاقاتهم الآن على احباط الاستراتيجية الشمالية في محيط عدن.

لقد شبه الرئيس علي عبد الله صالح الحرب الاهلية اليمنية بالحرب الانفصالية الأميركية في الستينات من القرن الماضي، إلا انه في الحرب الاميركية تقابل جيشان نظاميان في ميادين القتال بعيدا عن المدن والقرى. واستهدف كل طرف تحطيم الآلة الحربية للآخر وليس قتل السكان المدنيين.

وفي الحرب الاهلية الاميركية فان اكثر من 90 في المائة من الضحايا من الجانبين جنود.

اما في الحرب اليمنية فان جنود الطرفين يتمتعون على ما يبدو بالامان نسبيا في حين ان هدفهما هو قتل المدنيين. واكد الجنوب هذا التوجه بقصف الاحياء السكنية في صنعاء وتعز والحديدة بصواريخ «سكود»، والآن يركز الشمال على ذبح المدنيين في عدن.

وفي الحرب الاهلية الاميركية تحمل الجنرالات، بل حتى كبار الساسة مخاطر شخصية وكان لهم حضور في غالب الاحيان في ميادين القتال.

ففي المعارك الاولى كان اكثر من 30 من الضحايا ضباطا كبارا او من رتب متوسطة. اما في الحرب الاهلية اليمنية فان القادة السياسيين والعسكريين ينعمون بالامان بعيدا عن ميادين المواجهة. ويقاس نجاحهم أو فشلهم على ضوء ضحاياهم من المدنيين يوميا.

ان هذا المنهج الجديد للحرب الذي يركز على قتل المدنيين وهدم البنية التحتية غير العسكرية لا يقتصر على اليمن فقط. فثمة امثلة كثيرة على هذا النهج حاليا ومنها على سبيل الذكر لا الحصر الصومال وافغانستان والبوسنة والهرسك وجورجيا وتاجيكستان وانجولا.

وقتل المدنيين هو جزء مما يسميه الخبراء «الحرب المحدودة الكثافة». وهذا النوع من الحرب لا يكلف كثيرا بل يمكن حتى للفقراء تحمل اعبائه. كما ان مثل هذه الحرب قد تستمر سنوات.

لهذه الاسباب تفشل عادة العقوبات الاقتصادية وحظر السلاح وغير ذلك من الاجراءات القسرية في ردع ممارسي «الحرب المحدودة الكثافة».

والدكتور غالي يدرك هذه الحقيقة ولهذا السبب بالذات فانه حدد للامم المتحدة في تقريره ثلاثة اهداف:

اولا: تثبيت وقف اطلاق النار ومراقبته.

ثانيا: الترتيب لعملية اغاثة انسانية.

ثالثا: تهيئة التسهيلات اللازمة للمفاوضات بين الطرفين.

وفي الواقع تجنب الامين العام الدخول في القضايا الجوهرية للنزاع. وبدلا من ذلك ركز الدكتور غالي في تقريره على ضرورة وضع حد للقتل والدمار في عدن عاجلا وتجنيب المدينة كارثة انسانية.

ويوضح الامين العام وهو محق في ذلك ان اية مبادرة لوضع حد لهذا القتل والدمار يجب ان تاتي من الطرفين المتحاربين.

والواضح من تقرير غالي رغم انه بحكم منصبه يتجنب طرح الموقف علنا، هو ان الطرفين اذا واصلا الحرب فليس هنالك ما بامكان اية قوة القيام به لانهاء الحرب قريبا.

فالمساعي الدبلوماسية المبذولة حاليا والتي تتصدرها الامم المتحدة لن تنجح ما لم تكملها مبادرات سياسية من صنعاء. وفي الوقت الحالي فان الغلبة هي للجناح المؤيد لـ«الحرب المحدودة الكثافة» في التحالف الضعيف الحاكم في صنعاء. وكلما طال امد الحرب ازداد الرئيس صالح وكذلك رفاقه العسكريون ضعفا. بل ان صالح قد يخسر السلطة في الشمال بينما يحاول كسب الحرب في الجنوب.

في الجنوب ايضا هنالك عناصر تعتقد بان استمرار النزاع سيكون في صالحها. وكلما طال امد الحرب ضعف موقع علي سالم البيض، الذي نصب نفسه «رئيسا» على دولة الجنوب، وكذلك موقع الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه.

والمفارقة، بالتالي هي ان للعدوين اللدودين صالح والبيض مصلحة في السعي من اجل تسوية النزاع. والخيار الذي يطرحه غالي - اي وقف اطلاق النار ثم التفاوض دون شروط على مستقبل اليمن - قد يساعد في الواقع الزعيمين على تعزيز موقعيهما داخل معسكريهما.



مبعوث مصري الى صنعاء.. ومصدر جنوبي لـ «عكاظ»:

الشماليون يماطلون لكسب الوقت

منصور عطية ـ القاهرة:

قبل ساعات من صدور قرار مجلس الامن توجه السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري كمبعوث شخصي للرئيس المصري حسني مبارك الى صنعاء في محاولة اخيرة للتوصل الى صيغة لوقف اطلاق النار على اساس قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ وحسب مصادر دبلوماسية بالخارجية المصرية فان مهمة المبعوث المصري تاتي في اطار الجهود المصرية المتواصلة بالاشتراك مع الجهود العربية لوقف اطلاق النار الفوري وبدء الحوار بين الطرفين الشمالي والجنوبي واوضحت هذه المصادر لـ «عكاظ» أن استمرار القتال على هذا النحو.. من شانه ان يكرس لحرب طويلة لا نعرف متى تتوقف.. بل انها يمكن ان تمتد الى المنطقة بصورة خطيرة وتفتح الباب امام مشكلات كبرى.

وشددت هذه المصادر على أن مهمة المبعوث المصري جاءت بناء على اتصالات يمنية شمالية ـ مصرية في الوقت الذي تدعم فيه مصر مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الذي بدأ اتصالاته في نيويورك بين الطرفين المتقاتلين في محاولة للتوصل الى آلية لوقف اطلاق النار حيث التقى الابراهيمي بكل من عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني الشمالي والمهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبي لاول مرة.. فيما يعد خطوة ناجحة للمبعوث الدولى فى هذا الاطار.

ورحبت المصادر المصرية بهذا اللقاء وأشارت الى انه اصبح على الطرفين ان يدركا الخطر الذي يهدد المنطقة ويبدأ حوارا لانهاء الوضع المرير الذي يعاني منه أبناء الشعب اليمني.

وترى المصادر انه على الرغم من ان اللقاء الذي أجراه الابراهيمي لم يتجاوز النقاش حول موعد وقف اطلاق النار وآلية تنفيذه الا أن هذا يعد مؤشرا لامكانية اجراء لقاء بين الشمال والجنوب لانهاء الأزمة، في اشارة الى انه من الممكن التغلب على العقبات لوقف اطلاق النار على عكس ما تزعمه صنعاء من صعوبة ذلك.

وحسب مصدر جنوبي بالقاهرة فان لقاء العطاس والارياني على الرغم من أهميته الا انه من وجهة نظر الجنوبيين يظل مرهونا بحسن النوايا التي يجب ان تتوفر لدى صنعاء والكف عن استهلاك الوقت لكي تتمكن القوات الشمالية من تكريس الوضع لصالحها.. وأكد المصدر الجنوبي لـ «عكاظ» ان صنعاء تسعى بشكل حثيث الى مماطلة المجتمع الدولي في تنفيذ قرار وقف اطلاق النار وأن قبولها اللقاء مع المهندس ابوبكر العطاس انما لكي تبدو أمام المجتمع الدولي والامم المتحدة انها ليست ضد المفاوضات.

وأضاف المصدر قائلا: ولكن اعلان الارياني انه يطلب مهلة للعودة الى قيادته في صنعاء تعكس روح المراوغة وكسب الوقت الامر الذي يجب أن يحسمه المجتمع الدولي.. فنحن مصرون على مراقبين دوليين لوقف اطلاق النار.. والتزام كامل بقرار مجلس الامن والدخول في مفاوضات حول مستقبل اليمن لأن صنعاء بيتت لحرب تريد ان تقضي بها على اليمن وان تلعب بمقدرات الشعب اليمني لصالح انصار علي صالح. وحول الاقتراح الخاص بوجود مراقبين دوليين ونحن لا نرفض المبادرات الاقليمية ولقد وعدنا مرارا الى ضرورة تدخل الجامعة العربية واستقبلنا مبعوثها الا ان صنعاء اعتبرت هذا تدخلا في شئونها الداخلية لكننا نرى انه ازاء استمرار تمسك صنعاء بموقفها الرافض لاية جهود عربية او اقليمية.. أن يقوم المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه الوضع في اليمن.

من جهة ثانية قال المبعوث المصري السفير بدر همام قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى صنعاء حاملا رسالة عاجلة من الرئيس مبارك الى الرئيس علي عبدالله صالح ان الرسالة تتعلق بمواصلة الجهود المصرية لتسوية الازمة اليمنية خاصة الاتصالات الشخصية بين الرئيسين مبارك وصالح.

وقال السفير همام ان هدفنا الرئيسي من الزيارة هو وقف القتال في اليمن والحفاظ على سلامة أرواح الشعب اليمني والبنية الاساسية هناك وتهيئة المناخ لحوار سياسي بين الطرفين يقود اليمن الى السلام والاستقرار والوفاق.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٦/١٩٩٤

الصليب الأحمر يحذر من «كارثة»

حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من «كارثة» انسانية في عدن التي لا تصلها المياه بشكل طبيعي بعد تدمير محطة الضخ في بلدة بئر ناصر.

وقال رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر ايف داكور للصحافة «اذا لم يحصل تحسن كبير خلال الايام المقبلة وربما خلال الساعات المقبلة فان الوضع يمكن ان يصبح مأساويا».

واكد داكور ان الآبار الارتوازية الـ ٤٤ الموجودة في عدن التي توفر المياه حاليا لحوالي ٥٠٠ الف من سكانها لا يمكنها ان تؤمن «في احسن الحالات» الا ٣ ليترات يوميا للشخص الواحد في حين ان نسبة الاستهلاك اليومي للفرد التي حددتها منظمة الصحة العالمية هي سبعة ليترات يوميا.



المصدر : [illegible]

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

الصليب الأحمر يحذر من كارثة في عدن

□ لندن – «الحياة»:

■ حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من «كارثة» محتملة في مدينة عدن بسبب عدم توافر المياه الصالحة للشرب بعد تدمير محطة الضخ في بلدة بئر ناصر.

وأكدت اللجنة في بيان صدر في جنيف أمس وتلقت «الحياة» نسخة عنه، ان الأمر الذي «ما زال يثير القلق الشديد هو إمداد نحو ٥٠٠ ألف من سكان مدينة عدن بالماء، ومن شأن قلة الماء ان تؤدي الى الكارثة في المدينة وتتسبب في انتشار الأوبئة وفي بؤر من التوتر وسط المدنيين».

وزاد البيان ان اللجنة «قررت استئجار سفينة اخرى محملة معدات لتوزيع المياه على الفئات الأكثر ضعفاً».

وناشدت اللجنة «الأطراف كافة ان تقدم لها كل التسهيلات لتمكين السفينة من الرسو في ميناء عدن».

وذكرت «المقاتلين المشاركين في العمليات الحربية في اليمن بواجباتهم استناداً الى القانون الدولي الانساني المعمول به». وطالبتهم بـ «احترام الجرحى والمرضى والاشخاص الذين أصبحوا عاجزين عن القتال، والأسرى». وكذلك «الا يهاجموا السكان المدنيين والا يسخروهم لاغراض عسكرية». وشدد البيان على «اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لعدم الاعتداء على المدنيين (...) والمنشآت الضرورية لحياة الناس». وطلبت اللجنة من المقاتلين «ان يسهلوا لمندوبيها وافراد الوحدات الصحية الذين يحملون شارتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر انجاز مهمتهم الانسانية».



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

في تصريحات خاصة لـ « العالم اليوم » في نيويورك

العطـاس: اللقـاء الأول مع الإريـاني.. فـاشل

الاصنج: استمرار الوحدة مستحيل في ظل ديكتاتور صغير

□ نيويورك - الامم المتحدة - رضا هلال:

في تصريح خاص للعالم اليوم اكد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس ان اجتماعه الاول في نيويورك مع ممثل حكومة صنعاء عبدالكريم الارياني قد مني بالفشل. وقال العطاس ان اللقاء الذي تم في حضور الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لبحث وقف اطلاق النار والالية اللازمة لتثبيته كان بداية لكنه فشل لرفض الارياني تمديد فترة وقف اطلاق النار.

وعن قرار مجلس الامن الجديد قال العطاس ان اهم ما يتضمنه الوقف الفعلي لوقف اطلاق النار وبحث الية الالتزام بتنفيذه واتاحة الفرصة للمساعدات الانسانية وتهيئة الاجواء للمفاوضات السياسية.

واتهم العطاس في تصريحه حكومة صنعاء باللجوء إلى «تكتيك» لكسب الوقت حتى يمكنها الاستمرار في قصف عدن.

ونفى العطاس وجود خلاف بين الروس وحكومة عدن وقال ان الروس عبروا عن استيائهم من استمرار قصف الشماليين للعاصمة الجنوبية.

وعن رفض فرنسا ادانة صنعاء في قرار مجلس الامن قال العطاس ان الادانة غير مباشرة وتتعلق بعمليات القصف التي تتعرض لها عدن.

من ناحية اخرى اكد عبدالله الاصنج وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية ان اهم ما في القرار الجديد لمجلس الامن الدولي بشأن اليمن انه يدعو لوقف جاد وفعلي لإطلاق النار وانه يتعامل معاملة خاصة مع الجانب الانساني.

وقال الاصنج في حديث خاص للعالم اليوم من نيويورك ان جمهورية اليمن الديمقراطية وضعت تصوراً عملياً لالية وقف اطلاق النار يمكن ان يوكل لها مهمة تثبيت ومتابعة وقف اطلاق النار. واشار الاصنج إلى ان الالية التي اقترحتها عدن تتضمن وجود لجنة اشراف ولجنة من المراقبين تعمل تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بالمشاركة مع جامعة الدول العربية وان يتبع المراقبون جنسيات كل من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والاردن وسلطنة عمان إلى جانب 6 دول عربية اخرى يختار كل من صنعاء وعدن 3 منها.

واكد الاصنج في حديث ان قضيتي وقف اطلاق النار والحالة الانسانية مرتبطتان.. وقال انه يتعذر معالجة الجانب الانساني دون الالتزام بوقف اطلاق النار وان ذلك يحتاج إلى الية واشراف «دولية» لانه اذا لم يكن هناك مراقبون دوليون فإن وقف اطلاق النار سيكون غير قابل للتنفيذ بصورة دائمة.

وكشف الاصنج عن تلقي مبعوث صنعاء عبدالكريم الارياني تعليمات ببحث آلية وقف اطلاق النار.. التي اقترحتها اليمن الجنوبي من حكومته الا انه لم يكن يمتلك الصلاحيات للبت في «الالية» خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء حيدر ابوبكر العطاس في مكتب المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس الاول الثلاثاء.

وقال الاصنج ان قرار مجلس الامن الاخير «ملزم» ويضع ترتيبات لمعالجة الوضع في اليمن من خلال الية لوقف اطلاق النار ودخول الطرفين في مفاوضات سياسية. وعن المفاوضات السياسية قال وزير خارجية اليمن الديمقراطية ان الاتجاه هو عقدها في مدينة جنيف فيما يفضل الزعماء الجنوبيون اجراءها في القاهرة لما لها من ثقل سياسي عربي بالاضافة إلى وجود جامعة الدول العربية بها.

ورداً على سؤال حول طلب صنعاء تخلي الزعماء الجنوبيين عن قرار الانفصال، قال الاصنج انه لا يمكن ان تستمر الوحدة في ظل ديكتاتور صغير - مشيراً إلى الرئيس علي عبدالله صالح - فرض على اليمنيين الحرب وحرمهم من مياه الشرب والاسعافات والامدادات الانسانية واضاف انه اذا تخلت حكومة صنعاء عن فكرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

الالحاق والضم لليمن الجنوبى فقد يكون هناك مبرر لتبادل وجهات النظر حول علاقة جديدة بين صنعاء وعدن تبدأ فى شكل «كونفدرالية» قد تتطور فى المستقبل. .

واختتم الاصنج حديثه للعالم اليوم بالتأكيد على انه اذا لم يلتزم الرئيس عبدالله صالح بقرار مجلس الامن وظل مستمراً فى خرق وقف اطلاق النار فإن رد الفعل الاقليمى سوف يكون قوياً لأن دول الجوار فى الخليج والجزيرة العربية وكذلك مصر ودول عربية اخرى لن تقبل وجود قوة اقليمية يقف وراءها العراق وايران وليبيا والسودان.

وقال ان على عبدالله صالح قد يصبح «صدام حسين آخر» يهدد المصالح الدولية والاقليمية وهو الامر الذى عبرت الولايات المتحدة عن اهتمامها وقلقها البالغ ازاءه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تسعى لاقتحام عاصمة الجنوب دون خسائر

القوات الشمالية تحشد ١٥ لواء على أبواب عدن

■ مسئول جنوبى: سقوط المدينة حلم شمالى مستحيل

□ رسالة اليمن : مجدى الدقاق

على طول الطريق المؤدى الى جبهة القتال فى خرز، والعلم وحدود المكلا لا تتوقف طويلا الآليات العسكرية المتدفقة من صنعاء الى البيضاء، وتعز ، وإب...

وهى المحافظات الثلاث المتاخمة للحدود الشطرية السابقة بين اليمن الشمالى والجنوبى..

تتوقف الآليات وحاملات الجنود والسيارات المملوءة بالمواد الغذائية والإمدادات الطبية فى قعطبة ثم تواصل سيرها الى محافظات لحج ، وشبوة ، وأبين وهى محافظات جنوبية تمت السيطرة عليها بالكامل كما تقول صنعاء من قبل القوات الشمالية التى تحيط بعدن من ثلاثة محاور بالإضافة الى المحور الرابع القادم من مارب حتى تقف القوات الشمالية على بعد 70كم من المكلا.

وقد دفعت القيادة الشمالية بقوات إضافية على جميع هذه المحاور فى محاولة منها لتضييق الخناق على عدن المحاصرة ، والتى تتعرض منذ اسبوع كامل الى قصف عنيف ومركز . اسفر عن تفريغ المدينة من سكانها وقطع الطرق التى تربط بين أحياء المدينة وخصوصا بين عدن الكبرى والصغرى وحول مبنى الاذاعة – التى توقف إرسالها ، ومناطق تكرير النفط التى تعرضت بدورها للقصف عنيف مرة اخرى.

وقد شهدت العاصمة الجنوبية هجرة جماعية وخصوصا بين أحيائها القريبة كالتواهى وكريتر والمنصورة هربا من جحيم القصف وبعد الانذار الذى وجهته القيادة الشمالية لسكانها بالرحيل عن 18 موقعا تتجمع منها القوات الجنوبية المدافعة عن عدن ويقول خبراء عسكريون ان القوات الشمالية تستعد لهجوم شامل وواسع لاقتحام عدن بعد ان قطعت خطوط الاتصال بين القوات الجنوبية المدافعة عن المدينة وضرب المواقع الاستراتيجية فى الجنوب ، كمصفاة النفط. ومحطات الكهرباء ، والمياه ومبنى الاذاعة . وفى هذا الصدد كشف مسؤل عسكرى شمالى «للعالم اليوم» ان القيادة الشمالية ارسلت مايقرب من 3 ألوية عسكرية مدرعة أبرزها لواء اليرموك الى خطوط الجبهة لتنضم الى القوات المحاصرة لعدن وتبلغ 12لواء عسكريا من المدرعات والمشاة والدفاع الجوى ومنها لواء كامل يضم راجمات الصواريخ والمدفعية التى ركزت هجماتها الصاروخية والمدفعية على الكهوف الجبلية المحيطة بعدن والتى تحتمي فيها أفضل القوات المدافعة عن عدن وبذلك يصل عدد القوات الشمالية التى تحاصر عاصمة الجنوب الى 15 لواء عسكريا ويشير المسئول العسكرى الشمالى الى انه رغم الضربات الشديدة التى تعرض لهامطار عدن فإنه لايزال يعمل على الاقل بنصف قدرته وان عددا من ممراته تستخدم فى إقلاع الطائرات الحربية وان احد اهداف القوات المحاصرةلعدن هو تعطيل عمل المطار لتامين القوات الشمالية فيحال دخولها المدينة ثم التعامل مع مطارى «المكلا» والريان » اللذين يعملان بكامل طاقتهما .

ويؤكد سيف صائل خالد احد القادة الجنوبيين البارزين ان اقتحام عدن هو حلم مستحيل بالنسبة للشمال وصعب التحقيق مؤكدا ان القيادة الجنوبية لن تسمح بالعبث بأرواح الناس وممتلكاتهم.

ورغم الحديث عن استعداد القوات الشمالية لاقتحام عدن فمازال الحديث يدور حول ضغوط دولية على صنعاء لمنعها من اقتحام المدينة

وقال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر انه ليس لديه علم بوجود ضغوط على بلاده فى هذا الصدد. الا ان مصدرا سياسيا رفيع المستوى فى العاصمة اليمنية صنعاء اكد «للعالم اليوم »ان بلاده فعلا تتعرض لضغوط سياسية دولية وان القيادة السياسية فى صنعاء تدرك جيدا مدى خطورة اتخاذ مثل هذاالقرار نظرا للخسائر التى يمكن ان ينجم عنها الاقتحام وتأثيره على شعور اليمنين والاثر الذى يمكن ان يتركه فى نفوسهم تجاه الوحدة اماعسكريا – فيقول المسؤل ان صنعاء تريد الاحتفاظ بقواتها العسكرية سليمة فى نفس الوقت ولهذا فكل مايحدث على جبهة عدن من قصف وحصار حتى لو استمر طويلا فإنه يحقق الأهداف العسكرية والتى تتلخص فى الا الاستيلاء على عدن دون خسائر ودون ضجيج يثير الرأى العام ضد حكومة صنعاء.



اليمن: صيغة «وسطية» لمراقبة التنفيذ

■ مبارك لصالح: لا تصطدم بالشرعية الدولية

واشنطن - هشام ملحم:
نيويورك - خولة نزال:
عواصم - «القبس» والوكالات:

بقيت الانظار شاخصة الى التسابق بين التطورات الدراماتيكية في عدن ومحيطها، وبين مناقشات مجلس الامن الدولي الهادفة لـ «تفعيل» قراره السابق ووضع حد للتدهور المتواصل في الوضع المعيشي والخدماتي في عدن، والمرفق بتصميم من القيادة الشمالية في صنعاء على التدمير «المنهجي» للمرافق والمنشآت والمؤسسات العدنية، واخرها ما حصل امس من حريق ضخم في مصفاة عدن، وتدمير وحرق مقر وزارة الخارجية، والتحكم المباشر وغير المباشر بالطريق الحيوية بين عدن و«عدن الصغرى» ومنع اعمال الاغاثة للمنكوبين والمصابين.. وفيما اشارت مصادر الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الناس «اصبحوا يقاتلون للحصول على قطرة من مياه الشفة.. الملوثة» في عدن المحاصرة!!

وفي نيويورك حيث عقد اجتماع «نادر» بين مسؤولين شمالي وجنوبي هما الارياني والعطاس، بمبادرة من المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، لوحظ ان الامين العام د. بطرس غالي وكذلك الابراهيمي يدفعان بشدة للتصويت باسرع وقت ممكن على قرار جديد يدعو الى ارسال مراقبين دوليين لرصد وقف اطلاق النار وقالت مصادر مطلعة انها تتوقع التصويت على القرار.

ويدعو مشروع القرار الذي يعتبر حصيلة تعاون بين رئيس مجلس الامن لهذا الشهر سفير سلطنة عمان وسفراء بريطانيا واميركا والاردن، يدعو الامين العام ومبعوثه لمواصلة المباحثات مع جميع الاطراف المعنية بشأن تطبيق وقف نار دائم واقامة الية مقبولة من الطرفين من الافضل ان تشمل مشاركة دول من المنطقة في رصد وقف اطلاق النار وضمان عدم انتهاكه. كما يدعو القرار الى سحب الاسلحة الثقيلة من محيط مدينة عدن، وهو طلب قبلته صنعاء بتردد وبعد ان تاكدت من انه لا يعني سحب قواتها من محيط المدينة

وقف النار... والقوات في اماكنها

وقال وزير التنمية عبد الكريم الارياني الذي يمثل صنعاء في مداولات مجلس الامن ان حكومته اصرت على «تثبيت وقف اطلاق النار في جميع محاور القتال بشرط بقاء القوات في اماكنها...» وكانت واشنطن وراء الفقرة التي تدعو الى ابعاد الاسلحة الثقيلة خارج محيط عدن

واضاف الارياني انه اتفق خلال اجتماعه بممثل القيادة الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس، على الية نشر المراقبين، ووضعها تحت اشراف مبعوث الامم المتحدة. ولكن الارياني اضاف ان النقاش لايزال مستمرا حول قائمة الدول العربية وغير العربية التي يمكن ان تساهم في ارسال المراقبين. ويذكر ان الدول المرشحة للمساهمة في ارسال المراقبين تشمل المغرب وعمان ومصر والاردن والهند ونيجيريا والسنغال.

وكانت الولايات المتحدة من ابرز معارضي وضع المراقبين تحت اشراف الامم المتحدة المباشر، لانها لا تريد تحميل المنظمة الدولية اعباء مالية جديدة. وقد حظي هذا الموقف الاميركي بموافقة صنعاء. وكانت واشنطن قد تحدثت عن اطار عربي او اسلامي يتم من خلاله رصد وقف النار.

ومن جهتها تواصل عدن اتهام صنعاء بمواصلة الهجوم وانتهاك وقف اطلاق النار وخلق الامر الواقع على الارض لمنع اعتراف الدول الاخرى بالجمهورية الجنوبية ويواصل العطاس لقاءاته مع اعضاء مجلس الامن، كما التقى د. غالي.

اجواء التحرك المصري والعربي

من جهة اخرى، وصل الى صنعاء مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك السفير بدر همام، وسط انباء عن مبادرة مصرية بشأن الازمة.

وينقل همام رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح تتضمن تحذيرا من مغبة الاستمرار في الحرب، والاثار السلبية المترتبة على الاصطدام بقرارات الشرعية الدولية ممثلة في مجلس الامن. وكشفت مصادر دبلوماسية لـ «القبس» عن عدة بنود في المبادرة المصرية، اهمها الاعلان عن قرارات متزامنة لوقف اطلاق النار، يصدرها الطرفان، وتتم المراقبة من قبل لجنة عربية ودولية. وبعدها تصدر صنعاء قرارا بالعفو عن المطلوبين امام القضاء وهم قيادات الحزب الاشتراكي الـ ١٦، على ان تعلن هذه القيادات من جانبها التراجع عن قرار الانفصال.



المصدر : البعث السورية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاجتماع الأول بين ممثلي الطرفين
محاولات عربية ودولية حثيثة لحل النزاع
احتدام المعارك على مداخل عدن

● صنعاء — عدن — عواصم — سانا : تكثفت الجهود العربية والدولية بشكل كبير أمس نحو النزاع الدموي بين الاشقاء في اليمن بعد أن استطاع الأخضر الابراهيمي أن يجمع ممثلي الطرفين بينما احتدمت المعارك العنيفة على مداخل عدن واستمر القصف الصاروخي والمدفعي على الاحياء موقعاً عشرات القتلى . . . فقد أجرى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اتصالات مكثفة مع الاطراف العربية والدولية واليمنية بشأن الوضع في اليمن وقبل صدور أي قرار لمجلس الامن الدولي حيال ذلك .

وقالت مصادر الجامعة العربية ان تحرك الجامعة العربية يأتي بالتنسيق مع الامم المتحدة من أجل تنفيذ وقف اطلاق النار والبدء في حوار فوري بين الاطراف اليمنية ووقف نزيف الدم .

وأكدت المصادر استعداد



المصدر : البعث السورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

الجامعة للقيام بأي دور للتوسط بين الاطراف اليمنية لوقف الحرب والحفاظ على مقدرات الشعب اليمني .

ووصل الى صنعاء صباح أمس السفير بدرهمام مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام .

ونقلت /أ ش أ/ عن همام قوله في تصريح لدى وصوله إن زيارته تأتي في إطار المحاولات لاحتواء الموقف في اليمن وإعادة السلام الى ربوعه .

وقال إنه يحمل رسالة من مبارك للرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

وصرح ناجي الغطريفي المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية بأن مهمة السفير بدرهمام تحمل عناصر وأفكار جديدة يمكن أن تؤدي الى تطوير الموقف في اليمن باتجاه وقف اطلاق النار وحل الخلافات بأسلوب سلمي يحفظ للشعب اليمني الشقيق مقدراته .

وكان قد تمكن الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الخاص الى اليمن من عقد اجتماع بين عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمني وحيدر أبو بكر العطاس مبعوث الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض وذلك لأول مرة منذ اندلاع القتال بين الشمال والجنوب .

وذكرت /أ ف ب/ أن الجانبين لم يتمكنا خلال هذا الاجتماع الذي حضره الابراهيمي من تحديد موعد لوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة حالياً في اليمن .

ونسبت الوكالة الى العطاس قوله للصحفيين بعد اللقاء إن الارياني كرر خلال هذا اللقاء ماقاله في السابق مضيفاً إنه لايملك التفويض الكامل من صنعاء للبحث في وقف اطلاق نار تام .

وفي موسكو صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أمس ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي اجتمع أمس بممثلي طرفي الصراع في الحرب اليمنية .

ونقلت رويتر عن المتحدث قوله إن محمد باسندوه وزير الخارجية اليمني وصل صباح أمس الى موسكو .

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول رفيع آخر قوله إنه من المتوقع أن يبحث باسندوه وسالم محمد المسؤول اليمني الجنوبي مشروع قرار مقترح للامم المتحدة خاص باليمن مع وزير الخارجية الروسي .

واضاف المسؤول من الواضح أن كلاً من طرفي النزاع اليمني يحاول الحصول على تأييد روسيا لأنها عضو دائم في مجلس الأمن .

ولم يتضح من هو الجانب الذي بادر لعقد اجتماع موسكو أمس .

وفي باريس قال السيد محمد باسندوه وزير خارجية اليمن إن صنعاء تقبل بحل قائم على نظام الولايات المتمتعة بنوع من الاستقلال الذاتي الواسع مع استبعاد جانبي الدفاع والخارجية واي شكل من أشكال الفيدرالية .

واضاف باسندوة في تصريح لصحيفة لوفيغارو الفرنسية أمس ان اليمن القوي والموحد يساهم في سلام واستقرار منطقة الشرق الاوسط .

على صعيد المعارك قتل العشرات من المدنيين وأصيب العديد بجراح من جراء قصف القوات اليمنية الشمالية أمس لمدينة عدن بالقذائف والصواريخ .

ونقلت رويتر عن مسؤول يمني جنوبي قوله في مكالمة هاتفية إن القصف لم يتوقف طوال الليل مما ادى الى وقوع العديد من القتلى والجرحى .

وقال أحد سكان مدينة عدن إن القوات اليمنية لاتزال تقصف المدينة حتى الآن .

وقال عبد الرحمن الجفري نائب علي سالم البيض في عدن يبدو أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يريد نصراً حاسماً بسرعة قبل أن يتم المصادقة على قرار مجلس الأمن الدولي .

ويذكر أن أعضاء مجلس الأمن الدولي يحاولون التوصل الى قرار بشأن الحرب اليمنية التي اندلعت في ٤ أيار الماضي .

وشب حريق في المبنى الذي يضم وزارة خارجية اليمن الجنوبي أمس فيما شنت قوات اليمن الشمالي المتقدمة هجوماً جديداً لدخول عدن .

ونقلت رويتر عن شهود عيان قوله إن الوزارة أصيبت عندما اطلقت المدفعية اليمنية الشمالية وابلاً من الصواريخ على منطقة الشعب الرئاسية .

وقال بيان صادر عن اليمن الجنوبي إن المعارك العنيفة تحتدم حول مداخل عدن ولكن المدينة لن تسقط .

كما أعلن ناطق عسكري يمني جنوبي أن المضادات الارضية الجنوبية اسقطت أمس ثلاث طائرات شمالية كانت تغير على مصفاة عدن ومنشآت اقتصادية أخرى .

ونقلت /أ ف ب/ عن الناطق قوله إن الطائرات الشمالية استهدفت في قصفها إضافة الى المصفاة مباني وزارة الخارجية في مدينة الشعب التي دمرت واحرقت .

وقال الناطق إن جثة أحد الطيارين وجدت محترقة .

وقد اندلع حريق هائل أمس في مصفاة عدن وغطت سحابة كبيرة من الدخان الاسود سماء المدينة .

وذكرت /أ ف ب/ أن الصحفيين لم يتمكنوا من التوجه الى مكان الحريق بعد أن قطعت القوات الشمالية في الحسوة على بعد عشرة كيلومترات من المدينة الطريق الساحلية التي تربط المصفاة بعدن .

واشارت الوكالة الى أن قطع الطريق الذي يؤدي الى المصفاة الكائنة في عدن الصغرى على بعد ثمانية عشر كيلومتراً غرب المدينة حيث يدور قصف متبادل بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية أدى الى نقص مادة البنزين في المدينة المذكورة .



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

جنود يمنيون شماليون يعالجون في بومباي

■ القطرية، الفرنسية - نيودلهي:

■ وصل الى بومباي أمس مائة جندي يمني شمالي على الاقل أصيبوا خلال الحرب الدائرة في اليمن لتلقي العلاج. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان الهند قبلت ان يعالجوا فيها «لاسباب انسانية بعد نداء الأمم المتحدة».

وقالت مصادر رسمية لوكالة أنباء الهند المتحدة ان الحكومة اليمنية الشمالية طلبت من الحكومة الهندية السماح بنقل جنودها المصابين الى بومباي لتلقي علاج فوري على ان تتحمل صنعاء نفقات العلاج.

وقد وافقت الحكومة الهندية على ذلك الطلب حيث وصلت طائرة تحمل الجنود الجرحى في ساعة مبكرة من صباح أمس

وأضافت المصادر الرسمية ان الحكومة الهندية منحت تاشيرات للجنود الجرحى فقط مشيرة الى انه سوف يتم تقديم تسهيلات مماثلة للجنود الجرحى من الجنوبيين ايضا. ويذكر ان الهند عرضت تقديم المساعدة بعد ان وجهت الأمم المتحدة نداء لتقديم معونات انسانية تشتمل على مساعدات طبية لمناطق الحرب في انحاء العالم المختلفة. من جانبه رفض السفير اليمني في الهند احمد عبدو راجح تأكيد وصول الجنود الشماليين الجرحى وطلب من الصحفيين الاتصال بقنصل بلاده في بومباي الا ان احدا لم يتمكن من الاتصال به.



المصدر : الرأي العام الاردنية

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٤

حريق هائل في مصفاة عدن

عدن (اليمن) (اف ب)- اندلع حريق هائل امس الاربعاء في مصفاة عدن وغطت سحابة كبيرة من الدخان الاسود سماء كبرى مدن الجنوب. وتقع المصفاة في عدن الصغرى على بعد ١٨ كلم غرب المدينة حيث يدور قصف متبادل بالمدفعية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية ولم يتمكن الصحافيون من التوجه الى مكان الحريق بعد أن قطعت القوات الشمالية في الحسوة على بعد عشرة كيلومترات من المدينة الطرق الساحلية التي تربط المصفاة بعدن. وتحاول القوات الشمالية منذ السبت الماضي السيطرة على المصفاة لتضييق الحصار على عدن وتعويض نقص الشمال في المحروقات وادى قطع الطريق الذي يؤدي الى عدن الصغرى الى نقص مادة البنزين في المدينة.



حريق بمصفاة عدن.. واسقاط ٢ طائرات شمالية

صنعاء تواصل التدمير.. وعدن «لن تسقط»

منصور عطية– القاهرة، وكالات– عدن، الامم المتحدة:

دخل التصعيد الشمالي للمعارك التي تجرى على ارض جمهورية اليمن الديمقراطية مرحلة خطيرة امس مع تكثيف صنعاء للهجمات والقصف بالمدفعية والصواريخ والغارات الجوية على «منشآت حيوية» اقتصادية في عدن ومناطق سكانية.. فيما اشار مصدر عسكري جنوبي الى ان القوات الشمالية تحاول منذ صباح امس التقدم نحو عدن «بهدف احتلالها» وذلك قبل صدور قرار جديد من مجلس الامن الدولي بتجديد الدعوة الى وقف اطلاق النار وارسال مراقبين دوليين.وقد اندلع حريق هائل في مصفاة عدن التي تعرضت لغارة جوية شمالية امس، واكد ناطق عسكري جنوبي ان "المضادات الارضية الجنوبية اسقطت امس ثلاث طائرات شمالية كانت تقوم بالاغارة على المصفاة ومنشآت اقتصادية اخرى. كما استهدف الطيران الشمالي مباني وزارة الخارجية في مدينة الشعب التي «دمرت واحرقت»، واوضح البيان ان القصف الشمالي اسفر عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى في حين دارت معارك طاحنة بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية على مشارف عدن التي اكد الجنوبيون مجددا انها لن تسقط.. لن تسقط.وفي اطار المحاولات المكثفة لوقف القتال في اليمن وصل الى صنعاء مبعوث مصري في الوقت الذي جددت فيه كل من مصر وفرنسا والمانيا والجامعة العربية نداءاتها لوقف اطلاق النار، واشار مسؤول امريكي الى ضغوط متنامية على صنعاء لوقف هذه الحرب المدمرة.

تلميح امريكي بالاعتراف

وقال مسئول امريكي بارز في حديث جانبي توضيحي مع الصحفيين في الامم المتحدة انه «يتعين على الحكومة اليمنية في صنعاء ان تدرك انه اذا استمرت في هجومها على عدن فان من شان ذلك ان يثير مسالة الاعتراف» بجمهورية اليمن الديمقراطية.في هذا الوقت دعا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي إلى هدنة فورية غير مشروطة لتسهيل وصول المعونات الطارئة إلى عدن المحاصرة واصلاح شبكة المياه المعطوبةوقال غالي في بيان اذاعه المتحدث باسم الأمم المتحدة في مواجهة الوضع الذي لايحتمل في عدن فإن الأمين العام يدعو مرة اخرى وعلى وجه السرعة إلى هدنة فورية غير مشروطة لتسيير وصول المعونات الطارئة بلا عائق والمرور الآمن الى المدينة وتسهيل وصول الفنيين للبدءباصلاح شبكة المياه المعطوبة



المصدر الأحرار

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الانفصاليون يثيرون المخاوف من انتصار الشرعية

ضغط امريكى على مجلس الامن لارسال مراقبين لليمن

الامم المتحدة-رويتر:

ضغطت الولايات المتحدة من اجل اصدار قرار لمجلس الامن يجبر طرفى الصراع فى اليمن على الالتزام بوقف اطلاق النار ويتعهد بنشر مراقبين دوليين.

الا ان المجلس حتى الان لم يقرر شكل قوة المراقبين الدولية التى يمكن ان تتوجه الى اليمن بعد سريان وقف اطلاق النار.

وقال مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة تعارض بسبب التكاليف واسباب اخرى نشر اى قوة تابعة للامم المتحدة وتفضل عملية اقليمية يمكن ان تشارك فيها.

وعلى صعيد المعارك كثفت القوات الشمالية هجماتها على معقل الانفصاليين فى عدن فيما اعربت فرنسا عن قلقها من استمرار الحرب التى اندلعت قبل ثمانية اسابيع وحذرت من امتداد الصراع الى خارج حدود اليمن.

وقال مصدر حكومى فى صنعاء ان القوات الشرعية تقدمت ايضا الى الطريق الساحلى المؤدى الى عدن من الشرق.

ودعا وزير الخارجية الفرنسى الان جوبيه طرفى الصراع الى بدء مفاوضات بعد اجتماعه مع نظيره اليمنى محمد سالم باسندوه فى باريس.

وقال جوبيه للصحفيين من الضرورى الالتزام بوقف اطلاق النار الذى طالب به قرار مجلس الامن رقم ٩٣٤ فى اقرب وقت ممكن لان استمرار القتال قد يجعل الصراع دوليا. ومن جانبه قال الانفصالى احمد الساريمه الانفصالى انه يتعين على دول الخليج ان تعترف فوراً باليمن الجنوبى الانفصالى ولا هددت القوات الاصولية الاسلامية منطقة الخليج.

وحذر الساريمة من ان هزيمة الجنوب فى الحرب الاهلية ستضع القوات الشمالية الاصولية على الحدود مع دول الخليج العربية وحذر مما راه خطرا بالغا من جانب مجلس التعاون الخليجى ان يعتقد ان القوات الاسلامية ستوقف حملات الدعاية حالما تصل الى الحدود مع دول الخليج المجاورة فالاصولية ستقرع بعد ذلك ابواب مجلس التعاون الخليجى.

واعلن القائم باعمال رئيس الوزراء محمد سعيد العطار ان حكومة صنعاء مستعدة تماما لبحث اليات تطبيق هدنة دعا اليها مجلس الامن شريطة ان يتم ذلك فى اطار دولة اليمن الموحد.

واضاف العطار قائلا لرويتر ان القوات الشمالية التى تحاصر عدن تحملت القصف المدفعى والغارات الجوية من جانب القوات الجنوبية لساعات دون ان ترد الى ان اقتنعت الحكومة بان احدث محاولة من جانبها لوقف اطلاق النار فشلت.

واضاف العطار فى مقابلة ان القوات الشمالية التزمت بالهدنة ولكن الجانب الاخر هاجمها بطائراته ومدفعيته وسقط الكثير من الضحايا واضاف انه كان من غير المنطقى ان تبقى القوات الشمالية ساكنة بعد هذه الساعات وكان يتعين عليها ان ترد. ولكنه اضاف ان صنعاء مستعدة تماما لتطبيق الهدنة شريطة ان يحترمها الجميع.

واعرب عن امله بان يوافق مجلس الامن فى قرار جديد من المتوقع ان يصدر غدا الاربعاء على قيام لجنة متعددة الجنسيات اقترحتها صنعاء بالاشراف على وقف اطلاق النار.

واضاف ان مجلس الوزراء اليمنى سيبحث اى قرار جديد من جانب مجلس الامن مرددا ان الحكومة مستعدة لبحث اى مسالة فى هذا الشان فى اطار اليمن الموحد.

وقال العطار انه ليس صحيحا ان القوات الشمالية تهاجم المدنيين والمنشات الحيوية ومرافق البنية التحتية كما يزعم الانفصاليون فى الجنوب.

واردف العطار قائلا ان القوات الحكومية تسيطر سيطرة كاملة على محافظة شبوة الجنوبية وتقف على مسافة تتراوح بين ٤٠ و٤٥ كيلو مترا عن المكلا بمحافظة حضرموت وتتقدم فى وادى حضرموت. واضاف ان اليمن الشمالى لا يريد ان يقتحم مثل هذه المدن مثل المكلا من اجل تقليل الخسائر البشرية ولكن اذا اضطر الى ذلك فسيتخذ القرار الضرورى، وقال اما تكاليف الحرب الاقتصادية فستكون باهظة ولكنها حرب فرضت على القوات الشرعية.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

مع التعهد بنشر مراقبين دوليين

ضغوط أميركية لوقف النار ومنع الاعتراف بجمهورية الجنوب

الأمم المتحدة - «رويتر»: ضغطت الولايات المتحدة من أجل اصدار قرار لمجلس الأمن الدولي يجبر طرفي النزاع في اليمن على الالتزام بوقف اطلاق النار ويتعهد بنشر مراقبين دوليين في محاولة لتجنب اعتراف مبكر بجمهورية اليمن الجنوبي وما يسفر عنه من تصعيد للحرب.

ونسبت «رويتر» الى مسؤول اميركي رفيع قوله: لقد حذرنا آخرين من الاعتراف قائلين انه لن يساعد على حسم الموقف وحثثناهم على الا يفعلوا ذلك في ظل الظروف الراهنة.

واوضح المسؤول الذي لم يكشف هويته ان مشروع القرار الجديد والمفاوضات الحالية يجيء في اطار ضغوط متنامية تحاول ان تمارس على حكومة اليمن في صنعاء وتجعلها تحسب ثمن استمرار الهجوم على عدن.

وقال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تعارض بسبب التكاليف واسباب اخرى نشر اية قوة تابعة للأمم المتحدة وتفضل عملية اقليمية يمكن ان تشارك فيها.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان واشنطن ابلغت الدول العربية التي تحدثت عن الاعتراف بالجنوبي بأن قرار مجلس الأمن معلق على ارجاء مثل هذه الخطوة، واضافوا انه بالرغم من ذلك فعلى الشمال اليمني أن يدرك انه اذا استمر في هجومه فان ذلك قد يقود الى الاعتراف بالجنوب.

ولم يقرر مجلس الأمن حتى الآن شكل قوة المراقبين الدولية التي يمكن أن تتوجه الى اليمن بعد سريان وقف اطلاق النار. ويطالب الجنوبيون بنشر ١٥٠ مراقبا تحت علم الأمم المتحدة بينما ترغب حكومة صنعاء في قوة أصغر ذات صلة بالأمم المتحدة وان كانت غير خاضعة لسيطرتها.

وكان مندوبا الحكومة اليمنية في صنعاء وجنوب اليمن قد عقدا اول اجتماع مشترك لهما مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص الأخضر الابراهيمي في نيويورك امس الأول إلا ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق على وقف اطلاق النار. وهو اول اجتماع من نوعه منذ وصول حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء الجنوب وعبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في الشمال الى نيويورك الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع الابراهيمي.

وقد اوصى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي مجلس الامن ان يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار في اليمن وتعاونا بين طرفي الصراع لوضع آلية لمراقبته.

وفي تقرير مكتوب ارسله الى المجلس اقترح غالي الغاضب من استمرار القتال في اليمن أن يطلب المجلس من الطرفين بدء حوار سياسي يمكن أن يرتب له الابراهيمي في مكان محايد ربما يكون جنيف.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

صنعاء : البيض فرّ من المكلا
عدن : كذبة جديدة وهو بخير

صنعاء ـــ ا.ف.ب : قالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبا» الناطقة بلسان صنعاء ان زعيم الجنوب علي سالم البيض فر من مدينة المكلا الى احدى الدول العربية.. لكن عبدالله الجفري نائب البيض نفى مغادرة زعيم الجنوب المكلا وقال لـ(رويتر): كنت على اتصال هاتفي معه طوال الليل.. انها كذبة اخرى واؤكد لكم انه بخير.

وقالت الوكالة نقلا عن «قادمين من المكلا» ان البيض «فر» من هذه المدينة في قافلة صحراوية مدربة.. ووصل الى احدى الدول العربية لتلقي العلاج في احد مستشفياتها. واوضحت «سبا» ان المراقبين لم يستبعدوا اصابة البيض بجروح.. الا انها لم تشر الى تاريخ مغادرته ولا الى الدولة العربية التى وصل اليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٤

يذكر ان البيض توجه الى المكلا مسقط راسه في محافظة حضرموت بعد ايام من اندلاع القتال بين قواته والقوات الموالية لخصمه الشمالي علي عبدالله صالح. وقد تحدثت انباء صحافية خلال الايام الاخيرة عن مغادرة البيض الى جهة مجهولة.. وكان قد ظهر آخر مرة علنا في ١٣ يونيو عندما التقى في مقر اقامته في المكلا مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.





عدن تتهم صنعاء باحتجاز نساء وأطفال رهائن

□ عدن – «الحياة»:

■ اتهمت عدن القوات اليمنية الشمالية باحتجاز «الاطفال والنساء» لمنع «المقاومة الشعبية».

وذكرت «وكالة انباء عدن» امس، «أن قوات صنعاء المحتلة للاراضي الجنوبية دابت على ممارسة تصرفات منافية لابسط قواعد الاخلاق والقيم الانسانية، لاحكام سيطرتها على القرى والمدن التي احتلتها، مثل احتجاز عدد من الاطفال في السابعة من العمر، والنساء والعجّز رهائن لكبح المقاومة الشعبية التي تنمو يوماً بعد يوم في محافظة لحج الباسلة».

واضافت ان «تلك الاعمال المشينة بدات في ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران (يونيو) الجاري، في مدينتي الحوطة والوهط والقرى المجاورة لهما، وامتدت الى الجبيلين وطور الباحة، وعلى امتداد مدن وقرى مديرية الضالع. لكن ذلك زاد ردود الفعل الشعبية للاستبسال في مقاتلة تلك القوات اينما وجدت».

السعودية: قلق دول مجلس التعاون من خطر الحرب اليمنية على الأمن الإقليمي لم يأت من فراغ

عدن تحت حصار الجوع والعطش والكوليرا والعطاس يهدد بقصف مصفاة مأرب

لندن: من امير طاهري ولطفي شصارة
نيويورك: من خليل مطر
واشنطن: من محمد صادق
موسكو: من سامي عمارة
صنعاء، عدن: «الشرق الأوسط»

بينما كان مجلس الامن الدولي يستعد امس لإصدار قراره الجديد بشأن وقف القتال في اليمن وسط جهود دبلوماسية ومشاورات سياسية، تعرضت مدينة عدن لاعنف قصف استهدف احياءها السكنية وادى لسقوط 19 قتيلا بينما شنت القوات الشمالية هجوماً عنيفا في محاولة جديدة لاقتحام المدينة.

ففي نيويورك شهدت اروقة الامم المتحدة تحركات مكثفة للاتفاق على مشروع قرار جديد.

واذاع السفير جعفر اللقاني المندوب السعودي لدى الامم المتحدة امس نص رسالة وجهها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة وطالب المندوب بتوزيعها رسمياً.

وقال الامير سعود الفيصل في رسالته التي وجهها ردا على

رسالة وزير الخارجية اليمني للامين العام التي اعرب فيها عن اسف حكومته لخطاب افتتاح دورة المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، انه اذا كانت الدول الاعضاء في

مجلس التعاون قد ابدت قلقها من استمرار القتال بين الاشقاء خشية ان يؤدي الى تفجر الاوضاع وتعريض السلم والامن الاقليمي للخطر، فإن هذا القلق لم يات من فراغ وانما من واقع الامور التي تجري على الساحة اليمنية.

واضاف ان ما جاء في الكلمة الافتتاحية والبيان الصحافي الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون هو تعبير صادق عن ما تشعر به المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من الدول الاعضاء في مجلس التعاون من الم بالغ واسف شديد للقتال الضاري والصراع الدامي والخسائر الفادحة في الارواح والممتلكات وتدمير امكانيات ومقدرات اليمن، الامر الذي لا بد

ان ينظر له قلب كل مخلص لفقدان هذه الارواح والممتلكات والمقدرات، خاصة ان القتال بين الاخوة الاشقاء.

وقال ان التعبير عن حرص دول مجلس التعاون على استتباب الامن والاستقرار في اليمن لامر يتفق تماما مع ما عبر عنه قرار مجلس الامن الدولي 924 (1994) بوقف جميع العمليات العسكرية فورا واللجوء الى الحوار السلمي حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات، فاذا كانت الاسرة الدولية قد عبرت من خلال هذا القرار عن تاكيدها على ضرورة صون السلم والاستقرار في اليمن وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة فان اهتمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بذلك اهتمام مضاعف ليس فقط تمشيا مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة بل هو في المقام الاول يتمشى مع ما يربط المملكة العربية السعودية وبقية دول المجلس وشعب اليمن الشقيق من روابط تمتد جذورها في اعماق التاريخ والتي ترتكز على العقيدة الواحدة واللغة ووشائج القربى والمصالح المشتركة.

واضاف انه لذلك فان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تؤكد مجددا سياستها الثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة واحترام حسن الجوار، واذ تعيد تاكيد ما ورد عن الوحدة اليمنية في البيان الصحافي الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الواحدة والخمسين فإنها والحالة هذه لا تستطيع أن تفهم دواعي احتجاج الحكومة اليمنية على ما تضمنته الكلمة الافتتاحية والبيان الصحافي الصادر عن الدورة ولا ترى بالتالي سلوك طريق تاجيج المشاعر لاستمرار القتال بين الاشقاء.

كما عبر عن استغراب الحكومة السعودية الشديد على ما ورد في المذكرة الاخيرة من خطاب وزير خارجية الجمهورية اليمنية والتي ادعى فيها «بان هذه المواقف والتصريحات الاستفزازية وغير المبررة التي تشكل مساسا بوحدة الجمهورية اليمنية والتمرد على النظام والقانون فقد لا تساعد بالتاكيد على تنفيذ قرار مجلس الامن، وتتساءل في نفس الوقت اين تكمن الاستفزازات المذكورة؟ اذ ان ما سبق وان صرحت به يتفق تماما مع ما عبر عنه مجلس الامن في قراره 924 (1994) الذي يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية فورا واللجوء الى الحوار السلمي حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات وهي تعكس موقف حكومة المملكة العربية السعودية الذي يتماشى مع الشرعية الدولية والتي عبر عنها قرار مجلس الامن 924 (1994).

وختم رسالته بقوله: ان حكومة بلادي ترفض هذا الاحتجاج. وتامل باخلاص ان تستجيب القيادة اليمنية في صنعاء لمقتضيات قرار مجلس الامن 924 (1994) وعدم اللجوء الى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الاشقاء. وان يكون هناك التزام صادق بما نادت به الاسرة العربية والشرعية الدولية.

واجرى اعضاء مجلس الامن من مجموعة عدم الانحياز مشاورات حول صياغة مشروع قرار، وارادوا صباح امس ان يؤكدوا على دور الامم المتحدة في الاشراف على الية رقابة وقف اطلاق النار، فاقترحوا تعديلا على الفقرة الرابعة التي وردت كما يلي: يطلب المجلس الى الامين العام ومبعوثه الشخصي استمرار المحادثات تحت رعايتهما مع جميع الاطراف المعنية، بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار واحتمال انشاء الية مقبولة للطرفين، يفضل ان تشرك دول المنطقة، لرقابة، وتشجيع احترام، والمساعدة في تجنب اختراقات وقف اطلاق النار.

اما التعديل المقترح فهو ينطلق من ان المحادثات ستكون تحت رعاية الامين العام وممثله الشخصي، وليست هناك حاجة للاشارة الى ذلك. لكن المطلوب هو وضع الية الرقابة تحت اشرافهما، ولهذا فقد اقترح نقل عبارة «تحت رعايتهما» الى ما بعد كلمة «الية» وذلك لترسيخ الدور الدولي وتسهيل الاجراءات الادارية لعمل المراقبين.

واستمرت فرنسا حتى وقت متاخر، في عدم تقديم موقف نهائي حول موافقتها على ابقاء الفقرة الخاصة بسحب الاسلحة الشمالية الثقيلة من مدى عدن وحواليها. لكن الجميع يعتبر أنها لن تتشدد في موقفها هذا.

من جهة اخرى، تود معظم الدول ايضا ان تقنع الولايات المتحدة بان تتراجع عن اصرارها على ان تشير الى «يفضل ان تشرك دول المنطقة».

فالولايات المتحدة تريد الا تلزم انفسها باي التزامات مالية تجاه العملية، ورغم ان دولا عديدة تبرعت بتكاليف العملية وذلك من اجل تسهيل انشائها وتسريع ذلك، فان واشنطن تصر على ضرورة تجنب الخوض في هذه الجوانب.

وفي الوقت نفسه تصاعدت المساعي الدبلوماسية لاقناع الطرفين المتحاربين بقبول هدنة انسانية.

فقد قال متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي في جنيف لـ«الشرق الاوسط» امس ان الهدنة التي قد تقتصر على عدن تحظى بتأييد «الكثير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

واضاف المتحدث توني بيرجنر ان خطة الصليب الاحمر الدولي تتضمن اربع نقاط رئيسية هي:

اولا: ان يتعهد الطرفان باحترام القانون الانساني الدولي، وهذه النقطة مهمة سيما ان الذين ينتهكون هذه القوانين والمواثيق ذات العلاقة قد يواجهون تهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم بحق الانسانية.

ثانيا: ان يسمح الطرفان بتقديم العلاج عاجلا للمرضى والجرحى ويتضمن ذلك نقل بعض الجرحى الى الخارج الامر الذي يتطلب، بدوره، وقف اطلاق النار للسماح للطائرات التي يستاجرها الصليب الاحمر الدولي بالهبوط في مطار عدن وكذلك في صنعاء، اذا دعت الضرورة، لنقل الجرحى والمرضى الذين تكون حالاتهم خطيرة الى الخارج.

ثالثا: ان يتعهد الطرفان بعدم مهاجمة الاهداف المدنية بما فيها الاحياء السكنية ومرافق البنية التحتية كالماء والكهرباء والمرافق الصحية.

رابعا: الاعتراف بشرعية مهمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر والسماح لوحداتهما بالتنقل بحرية وبسلام في جميع المناطق المتاثرة بالعمليات الحربية.

ويعتبر بيان الصليب الاحمر خطوة نادرة من جانب هذه المنظمة الدولية التي اعتادت على التزام الصمت حيال النزاعات.

الا ان بيرجنر اشار الى ان المنظمة قررت الخروج من صمتها لان اليمن «يتجه نحو كارثة انسانية كبرى».

وذكر ان حوالي 500 الف شخص في منطقة عدن الكبرى، حسب تقديرات المنظمة، قد يواجهون قريبا «وضعا مستحيلا».

وهنالك ما لا يقل عن تسع سفن محملة بمواد الاغاثة، بما فيها سفينتان للصليب الاحمر، في باب المندب حاليا وهي في طريقها الى ميناء عدن الا انها لن تدخل الميناء طالما لم يضمن طرفا النزاع سلامتها.

واستكملت ايضا خطة لشحن 2,2 مليون لتر من الماء العذب يوميا الى عدن من جيبوتي وقد توضع قيد التطبيق «في غضون ساعات».

الا ان السلطات في صنعاء رفضت الى الآن السماح بذلك في محاولة، على ما يبدو، لاضعاف المقاومة في عدن، وفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية.

ويقول دبلوماسي آسيوي، مشارك في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

المفاوضات بين الصليب الاحمر وصنعاء» امس «ان الجوع والعطش والكوليرا اصبحت اسلحة في هذه الحرب الغريبة».

و«الخطة العاجلة» الاخرى التي تنتظر «الضوء الاخضر» من صنعاء هي لاصلاح الاضرار التي لحقت بمولدات الطاقة الكهربائية في عدن.

وقال خبير هولندي معني بهذه الخطة لـ«الشرق الأوسط» امس أن «الضرر محدود ويمكن اصلاحه في غضون ايام. فلدينا المعدات المطلوبة والقوة العاملة اللازمة وبالامكان اعادة خدمات الماء والكهرباء الى عدن في غضون 48 ساعة. فالمطلوب لا يتعدى ضمانات بعدم اطلاق النار علينا عندما نبدأ عملنا».

وتلقت الحكومة الفرنسية طلبا للقيام بـ«عمل عاجل» من منظمات ترغب في تنظيم عمليات الاغاثة في اليمن.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه قد اثار اول من امس مسألة الهدنة الانسانية اثناء استقباله في باريس وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة.

الا ان باريس ما تزال تأمل في امكانية التوصل قريبا الى اتفاق عام بشأن وقف اطلاق النار عن طريق الامم المتحدة.

وقال مصدر فرنسي رفيع لـ«الشرق الاوسط» ان «هدفنا هو وقف اطلاق النار في عموم اليمن. وفي حال تعذر ذلك فاننا سنعمل من أجل التوصل الى هدنة انسانية تمهيدية».

في نفس الوقت اعلنت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة تحشد الآن التأييد لفكرة تدعو الى الاعتماد على خليط من مساعي الامم المتحدة والقوى الاقليمية للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في اليمن.

وهدد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبي من امكانية قصف القوات الجنوبية لمصفاة مارب للنفط (الشمالية) انتقاما للقصف الشمالي المتكرر لمصفاة عدن.

وقال العطاس ان تجنب القوات الجنوبية القيام بمثل هذا العمل الانتقامي في المرات السابقة خلال المعارك انما كان استجابة لرغبة الولايات المتحدة الاميركية.

وكانت ثلاث مقاتلات شمالية قد قصفت امس مصفاة النفط في عدن واشعلت فيها النيران وارتفعت سحابة من الدخان في سماء المدينة.

وقال العطاس ان صنعاء كررت للمرة الثالثة قصف مصفاة عدن وبشكل حاقد وشرس، متهما إياها بانها ليست جدية في المفاوضات التي يجريها مبعوثها الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط، معتبرا ان هدف صنعاء هو كسب الوقت، ظنا منها بأن قواتها ستتمكن من احتلال عدن وانهاء هذه القضية خارج الساحة الدبلوماسية.

وقال أن تردد مبعوث صنعاء عن الالتزام بالاتفاقات التي يجريها والالتزامات التي يقدمها وأخرها ما قدمه للمبعوث الدولي حول بعض تفاصيل الالية ليس الا دليلا على مماطلة وتسويف صنعاء المقصودين.

وعبر مسؤول في الادارة الاميركية امس عن قلق الولايات المتحدة من تفاقم الوضع واحتمالات ان يؤدي الى كارثة انسانية.

واكد أن الولايات المتحدة تؤيد كل جهود دولية او اقليمية او عربية لوقف حقيقي للقتال فورا والالتزام به وتهيئة الاجواء للبدء في الحوار لحل المشكلة في اليمن.

من جانب اخر التقى وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في موسكو امس وفي وقت واحد محمد سالم باسندوة وزير الخارجية (الشمالي) وسالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني حيث شرح لكل منهما بالتفصيل دقائق الموقف في اليمن وطلب منهما ضرورة وقف اراقة الدماء وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي 924.

واكدت المصادر الروسية ان حدة الموقف في اليمن تتطلب تشكيل الية للرقابة على وقف اطلاق النار بما في ذلك ارسال مراقبين دوليين.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلقـة ازاء الـوضع اليمنـي

فرنسا مستعدة للمشاركة باللجنة العسكرية اذا تم احياؤها

باريس / كونا / اعربت فرنسا امس عن القلق ازاء الوضع في اليمن وقالت انها قد تنظر في المشاركة في اللجنة العسكرية المشتركة اذا تم احياؤها . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكية ان فرنسا قد تشارك مجددا في هذه اللجنة التي كانت قد شكلت قبل اندلاع الحرب في اليمن . وكان من المفترض ان تضم اللجنة المشتركة المشكلة بموجب اتفاقية عمان مندوبين عن فرنسا والولايات المتحدة ودول عربية وذلك لمراقبة وقف اطلاق النار .

واشار الى ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اعرب خلال اجتماعه مع وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة عن قلق بلاده البالغ ازاء القتال المتواصل حول عدن . واضاف ان جوبيه اكد اهتمام فرنسا بتطبيق القرار الدولي ٩٢٤ والبدء في وقف اطلاق النار تمهيدا لتسوية سياسية .

بعد تعديلين أمريكيين في اللحظات الأخيرة

قرار مجلس الأمن يلزم بوقف النار

□ نيويورك ـ الأمم المتحدة ـ رضا هلال:

أخرت الولايات المتحدة إصدار قرار مجلس الأمن الدولي حول الأزمة اليمنية عدة ساعات حيث طلبت تعديل مشروع القرار الذي كانت قد تقدمت به المملكة المتحدة وتضمن إرسال مراقبين دوليين لضمان تثبيت وقف إطلاق النار. واشترطت أمريكا أن يكون المراقبون «إقليميين» أي من دول المنطقة.. وتهدف واشنطن إلى عدم مشاركتها بأفراد أو تمويل لآلية وقف النار رغم عرض دول عربية توفير التمويل اللازم.

وتعرض المشروع لتعديل ثان تمثل في عدم إدانة صنعاء بشكل صريح والاكتفاء بإدانة «إفشال نداء الأمين العام بوقف قصف مدينة عدن» على أن تكون الإدانة في ديباجة القرار وليس في فقراته العاملة.

وينص قرار مجلس الأمن الجديد على تأكيد قراره السابق رقم 924 الصادر في أول يونيو 1994 وضرورة التوصل إلى اتفاق ثابت وكفء لوقف إطلاق النار.

وقال حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في عدن: إن أهم ما يتضمنه القرار الجديد هو البحث في آلية تنفيذ وقف إطلاق النار وتثبيته.. وأضاف العطاس في تصريحات لـ «العالم اليوم» أن صنعاء تلجأ إلى «تكتيكات» كسب الوقت.

وصرح عبد الله الأصنج وزير الخارجية في حكومة العطاس لـ «العالم اليوم» بأن قرار مجلس الأمن الأخير ملزم ويضع ترتيبات لمعالجة الوضع في اليمن من خلال آلية لوقف إطلاق النار ودخول الطرفين في مفاوضات سياسية.. وأضاف أن المفاوضات قد تجرى في جنيف فيما يفضل الجنوبيون إجراءها في القاهرة.

وأنه إذا تخلى الشمال عن فكرة الإلحاق والضم فإن علاقة «كونفدرالية» قد تنشأ بين صنعاء وعدن.. وإذا لم تلتزم صنعاء بقرار مجلس الأمن الأخير فإن رد الفعل الاقليمي والدولي سيكون قويا. ■



كوزيريف يجتمع مع ممثلي طرفي الحرب

موسكو ــ رويتر : قال متحدث باسم الخارجية الروسية ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية سيجتمع مع ممثلي طرفي الصراع في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن. وقال المتحدث ان محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني وصل صباح امس الى موسكو ولم يعط تفاصيل اخرى. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول رفيع آخر قوله انه من المتوقع ان يبحث باسندوه وسالم محمد المبعوث الخاص لجمهورية اليمن الجنوبي مشروع قرار مقترح للامم المتحدة خاص باليمن مع وزير الخارجية الروسي.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسي روسي رفيع قوله: من الواضح ان كل جانب يجب ان يحصل على تأييد روسيا بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن.

ولم يسهب الدبلوماسي في موقف روسيا لكنه فقال انها تحرص على اقرار سريع لوقف اطلاق النار في اليمن.



اللواء جزيلان لـ «عكاظ»:

لابدّ من قرارات تُجبر صنعاء على وقف القتال

منصور عطية ـ القاهرة:

انتقد اللواء عبدالله جزيلان نائب رئيس الوزراء اليمني الأسبق موقف حكومة صنعاء من عدم الاستجابة للجهود الدولية وقال جزيلان في تصريحات له أمس ان «عدم استجابة صنعاء للعقل والمنطق يؤدي الى مخاطر شديدة وانه على صنعاء ان تلتزم بمقررات الشرعية الدولية».وأكد جزيلان بان معالجة الوضع في اليمن من قبل المجتمع الدولي غير كافية في الوقت الحالي لانها لم تنجح في وقف القتال الدائر هناك اضافة الى عدم التزام صنعاء بقرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية ومن ثم لابد من قرارات تجبر صنعاء على احترام الشرعية الدولية.وطالب جزيلان بدور ايجابي لوقف اطلاق النار موضحا انه لابد من سحب القوات الشمالية والجنوبية الى مواقعها ما قبل الوحدة حتى يتم تجنب استمرار القتال ثم يبدا الحوار بعد ذلك واتهم جزيلان حزب الاصلاح اليمني بانه صاحب مصلحة في استمرار القتال الدائر في اليمن.وشدد جزيلان على ضرورة وجود آلية لتنفيذ وقف اطلاق النار «لانه بدون آلية لا فائدة من قرارات مجلس الامن، وطالب بان تشمل هذه الآلية اجراءات رادعة تبدا من المقاطعة السياسية الى الحصار البحري الى الحصار الاقتصادي لاجبار صنعاء على قبول صوت الحق والمنطق.

وأكد جزيلان بأنه من الصعب الحديث عن الوحدة الآن لانها «بدأت عرجاء بين حزبين وليس بين شعبين واليمن الآن يمر بجرح عميق ولابد من فترة نقاهة حتى تلتئم الجروح.. بعدها يتم الحوار بين كافة القوى الوطنية اليمنية حول شكل الوحدة المقبل بحيث تقوم على أساس متين ومقبول.



المصدر : الرأي العام الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣٠

مئــــة جنـــدي يمني شمالي جـــرحى يعـــالجون في الهنـــد

نيودلهي (اف ب) – افادت الصحافة الهندية أمس الاربعاء ان حوالي مئة جريح من الجنود اليمنيين الشماليين يعالجون في بومباي .
وذكرت صحيفتا بايونير وذي هندو ان هؤلاء الجنود وصلوا يوم أمس الاول الثلاثاء على متن طائرة يمنية وادخلوا الى عدة عيادات خاصة .
ورفض سفير اليمن في الهند احمد عبدو راجح تاكيد هذه الانباء وطلب من الصحفيين الاتصال بقنصل بلاده في بومباي الا ان احدا لم يتمكن من الاتصال به ولم توضح السلطات الهندية عدد الجرحى وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان الهند قبلت ان يعالجوا فيها لاسباب انسانية بعد نداء للامم المتحدة .



المصدر: القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣-٦-١٩٩٤

حرائق في المصفاة ومحاولات متعاقبة لاختراق الدفاعات الجنوبية

مجلس الامن: ضغط اميركي لالزام الفريقين بوقف النار

اجتماع الارياني - عطاس ووقف نار متعثر.. ومراقبون عرب وافارقة

■ نقطتا خلاف اضافيتان: دور الامم المتحدة بالمراقبة.. ومدى شمولية القرار

نيويورك - خولة نزال:
عواصم - وكالات:

غطت سحب الدخان الاسود سماء عدن والمناطق المحيطة بها امس بفعل الحريق الهائل الذي اندلع في مصافي النفط في البريقة (عدن الصغرى) التي استهدفها القصف الشمالي، كما احترق مبنى وزارة الخارجية في مدينة الشعب، بضواحي عدن، ووصلت مؤشرات متعددة على ان الشماليين يحاولون، بالحاح ومثابرة، اقتحام مدينة عدن او اجزاء منها، على جبهتين على الاقل.

وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى بالقصف المدفعي والصاروخي على الاحياء السكنية، واعلن في عدن عن اسقاط ثلاث طائرات شمالية مغيرة، وذلك في وقت استانف فيه مجلس الامن الدولي مناقشة تقرير الامين العام للامم المتحدة د.بطرس غالي الذي لم يستبعد ارسال مراقبين للاشراف على الوضع، في ما علمت «القبس» ان الولايات المتحدة الاميركية بدات تتصدر التحرك الدبلوماسي في الموضوع، وانها تعمل للتشديد من «لهجة مشروع القرار المقترح، وخاصة لجهة منع مواصلة القصف التدميري لعدن ومحيطها».

محاولة اختراق

وامس افاد بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية شنت حملة جديدة في محاولة لدخول عدن مما ادى الى اندلاع معارك ضارية على مشارف المدينة.

وذكر شهود عيان ان وابلا من القذائف الصاروخية اشعل النيران في مبنى مقر وزارة الخارجية على بعد ١٢ كلم عن عدن بعد ان امطر الشماليون المناطق السكنية بقذائفهم ليل امس الاول موقعين اكثر من ١٢ قتيلا.

وقال بيان عسكري جنوبي «تدور معارك ضارية حول مشارف عدن.. ولكن عدن لن تسقط.. عدن لن تسقط ابدا.».

واوضح البيان ان القوات الشمالية والطائرات الحربية شنت عدة هجمات على «منشات استراتيجية منها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه».

حريق المصفاة.
واسقاط ٣ طائرات

واندلع حريق هائل في المصفاة، وغطت سحابة سوداء ضخمة سماء العاصمة الجنوبية.

واعلن ناطق جنوبي ان المضادات الارضية اسقطت ثلاث طائرات كانت تغير على المصفاة ومنشات اقتصادية اخرى، ووجدت جثة احد الطيارين محترقة.

ولم يتمكن الصحافيون من التوجه الى مكان الحريق بعد ان قطعت القوات الشمالية في الحسوة.(على بعد ١٠ كلم من المدينة) الطريق الساحلية التي تربط المصفاة بعدن.

وتل القوات الشمالية منذ السبت الماضي السيطرة على المصفاة لتضييق الحصار على عدن وتعويض نقص الشمال في المحروقات.

وادى قطع الطريق الذي يؤدي الى عدن الصغرى الى نقص مادة البنزين في المدينة، وشوهدت صفوف كبيرة من السيارات تتاخر عند محطات الوقود.

محاولة دخول «الشعب»

وابدى نائب الرئيس الجنوبي عبدالله الجفري في اتصال هاتفي مع (رويتر) تخوفه من أن القوات الشمالية تحاول اختراق الدفاعات الجنوبية غربي وشمال غربي المدينة في ما تتقدم قوات اخرى من الشمال.

وقال «انهم يختبئون في مزرعة للدجاج وفي مخيم سابق للفلسطينيين ويحاولون دخول دار سعد».

وتنتشر الدبابات الشمالية غربي عدن في واد يبعد بضعة كيلومترات، عن مصفاة النفط.

وقال الجفري: «انهم يحاولون دخول (منطقة) الشعب ولكن سلاح مشاتنا المضاد للدبابات ومدفعيتنا

ترد عليهم.. ابني (عبدالعزيز ١٩ سنة) يحارب هناك الان مع الجنود والمتطوعين».

ترحيب جنوبي.. وانتقاد للتباطؤ الدولي

ورحب الجفري ومسؤولون جنوبيون بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة، لكنه انتقد المجتمع الدولي لسماحه للشماليين بالاستفادة من الوقت.

وقال الجفري: «نحن مع اي قرار عادل يصدر عن مجلس الامن ولكن هناك تضييعا للوقت واطالة، في ما يراقب العالم شعبنا يعاني دون دواء وادوية».

وقال مسؤول اخر: «يبدو انه (الرئيس الشمالي) يريد تحقيق شيء بسرعة قبل صدور قرار جديد في مجلس الامن».

واوضح الجفري غاضبا: «ما هذا؟! قال الارياني (وزير التخطيط الشمالي) انه ليس مخولا اتخاذ قرار حول توقيت وقف اطلاق النار وطلب مهلة ساعتين لبحث الامر مع صنعاء.. انقضت ١٤ ساعة ولم نسمع حتى الان كلمة من جانبهم».

مبعوث مصري

وامس توجه مساعد وزير الخارجية المصري بدر همام الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس علي عبدالله صالح الذي كان قد تحدث اليه هاتفيا الثلاثاء.

واوضح همام ان الهدف من الاتصالات بين الرئيسين «هو وقف القتال في اليمن والحفاظ على سلامة ارواح الشعب اليمني والبنية الاساسية هناك».

واشار الى اهمية «تهيئة المناخ لحوار سياسي بين طرفي النزاع حتى يعم السلام والاستقرار في اليمن».

واعلن امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن ان بلاده ستبذل كل الجهود لاجل وقف الحرب اليمنية، وانها على اتصال بالامم المتحدة.

واوضح ان الوضع سيئ جدا، مشيرا الى ان مبعوث الرئيس مبارك يحمل افكارا لمعالجة الوضع.

نيويورك: الارياني والعطاس واجواء المناقشة

وفي نيويورك ابلغ وزير التخطيط عبدالكريم الارياني، ممثل حكومة صنعاء، الصحافيين انه ينتظر توجيهات من حكومته بشان اقتراح دولي بوقف جديد لاطلاق النار.

واجتمع الارياني مع رئيس وزراء عدن المهندس حيدر ابو بكر العطاس، في نيويورك بحضور المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، وهو اول لقاء من نوعه بين مندوبين عن طرفي النزاع.

وكان الابراهيمي قد اقترح ان يبدأ وقف اطلاق النار في الساعة السادسة من مساء امس الاول ثم في الساعة ١٢ من ظهر امس.

هذا في ما بحث اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ طيلة عدة ساعات، سبل التوصل الى اتفاق بشان طريقة تنفيذ القرار الخاص بوقف اطلاق النار، بشكل يكون مقبولا لدى الجانبين المعنيين.

وكان الوزير الارياني قد قال في تصريح صحفي انه تم التوصل الى اتفاق مع العطاس بان تتالف هيئة مراقبة وقف اطلاق النار من دول عربية وافريقية واسيوية.

وقال العطاس للصحافيين من جهته ان الدول التي اتفق عليها هي مصر وسوريا وتونس والمغرب اضافة الى السنغال ونيجيريا والهند.

كما قال الجانبان انه ليس لديهما اعتراض على ما ذكر بشان دور لكل من فرنسا والولايات المتحدة.

واعرب الارياني عن رغبته في ان يتسلم الابراهيمي القوة دون ان تكون خاضعة لاشراف الامم المتحدة وهو مفهوم تؤيده واشنطن في ما يبدو لاسباب مختلفة.

واتهم العطاس، من جهته، العراق والسودان بالتعاون عن كثب مع حكومة صنعاء عن طريق تقديم السلاح والرجال. كما اتهم قوات الشمال بانها تقطع امدادات المياه عن عدن وتعمل «لاخذ اطفال فوق السادسة، الى صنعاء كرهائن»، مضيفا: «هذا اسلوب تمارسه دائما قبائل الشمال ونظام الشمال. فعندما تكون هناك مشكلة في اي مكان فانهم ياخذون الاطفال رهائن».

نقطتا خلاف: دور.. الامم المتحدة.. ومدى الشمولية

من جهة اخرى قال رئيس مجلس الامن سالم بن محمد الخصيبي اثر مباحثات المجلس ليلة امس الاول انه ما زال هناك اختلاف بشان كيفية مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار.

ولم يوضح جوانب هذا الاختلاف، كما لم يتطرق الى الاقتراحات الخاصة بتسويته.

لكن مندوب فرنسا لدى مجلس الامن جان برتراند ميريميه قال ان المسالة تكمن بين الولايات المتحدة والدول غير المنحازة الاعضاء في المجلس.

واوضح ان الولايات المتحدة لا ترغب في ان يكون في النص الخاص بمراقبة وقف النار اشارة الى الامم المتحدة، وذلك لما قد ينتج عن ذلك من تبعات مالية.

واضاف ان الدول غير المنحازة تصر على ان يكون للامم المتحدة دور في عملية المراقبة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان ثمة خلافات على نقطة ثانية في مشروع القرار، تتعلق بمدى شموله لكل العمليات البرية والجوية والبحرية وتوريد الاسلحة الثقيلة.

واضافت ان القرار موضع البحث يدعو الطرفين الى استئناف الحوار السياسي فورا ودون شروط مسبقة، للتوصل الى تسوية سلمية للخلافات.

غالي: حوار للطرفين في جنيف؟

وكان د. بطرس غالي قد صرح بانه مستعد لاصدار توصية الى مجلس الامن بنشر مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة «بعد تطبيق وقف اطلاق النار» اذا كان طرفا النزاع في اليمن يرغبان بذلك

واضاف غالي في تقريره الى مجلس الامن ان «هؤلاء المراقبين يمكن ان يشكلوا مساعدة لكل الية اشراف يتفق عليها الجانبان».

وقال ان «المجلس يمكن ان يطلب من الجانبين البدء فورا بحوار يمكن ان ينظمه مبعوثي الخاص بالتشاور معهما في مكان محايد يتفقان عليه مثل جنيف».

واعرب غالي عن بالغ قلقه لاستمرار الاقتتال، موضحا ان سكان مدينة عدن ما زالوا يعيشون في حالة من المعاناة الشديدة، خصوصا لارتفاع عدد الضحايا وانقطاع التيار الكهربائي وخدمات المياه والخدمات الطبية والانسانية الاخرى، وحذر من ان ما يدور هو بمثابة حرب حقيقية وقد

تؤدي الى كارثة تصعب مواجهتها، وخصوصا بعد تدمير البنية التحتية والممتلكات الخاصة والعامة.

واشار التقرير الى ان المهمة العاجلة للمجتمع الدولي لمواجهة الموقف هي العمل على وضع حد للاقتتال والبدء في توفير المعونات العاجلة للشعب اليمني وخصوصا سكان عدن، واشار الى ان مخزون الاسلحة الهائل لدى الطرفين سبب اضرارا ضخمة، الامر الذي يستدعي ايقاف امدادات طرفي النزاع باي نوع من الاسلحة والعتاد.

وعرض الابراهيمي تحفظات وشروط الطرفين اليمنيين، وان الجنوبيين يعطون الاولوية لاغاثة السكان في عدن ويصرون على نشر فريق مراقبين دوليين.. فيما الشماليون يركزون على الوحدة وبقائها، وعلى استبعاد ١٦ مسؤولا جنوبيا، ويطالبون بالالتزام بمبادئ انتخابات ١٩٩٣، ودمج محاربي القبائل ضمن القوات المسلحة الشرعية بعد تسليم اسلحتهم ومعداتهم العسكرية.

الموقف الاميركي

وعلمت «القبس» ان الولايات المتحدة عدلت مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن بشان اليمن بحيث يرتكز مفهوم المشروع الجديد على ادانة العدوان العسكري المتواصل على مدينة عدن، ويتضمن باقي الفقرات تجديد الدعوة لوقف اطلاق النار، والوقف الفوري لامدادات الاسلحة لطرفي النزاع، وحث الامين العام وممثله الخاص على مواصلة جهود الوساطة واجراء مباحثات فورية ترمي الى انشاء الية مقبولة للطرفين لرصد منع حالات انتهاك وقف النار.

في غضون ذلك، قال مسؤول اميركي بارز في حديث جانبي توضيحي مع الصحافيين انه «يتعين على الحكومة اليمنية ان تدرك انه اذا استمرت في هجومها على عدن فإن من شان ذلك ان يثير مسالة الاعتراف» بالجنوب.

لكنه المح الى «الامل» بان لا تصل الامور الى هذا الحد».

وقال ان «المحادثات الحالية هي جزء من ضغط متواصل يحاول المجلس ان يوجهه ازاء الحكومة اليمنية لاقناعها باجراء حساب لتكاليف الهجوم المتواصل على عدن».

الا ان مصادر اعلامية اوردت امس معلومات مفادها ان واشنطن نصحت سائر الدول بعدم الاعتراف حاليا بالدولة المعلنة في الجنوب . في انتظار مجريات الصراع.

موسكو: اجتماع مع الفريقين

وفي موسكو قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية سيجتمع مع ممثلي طرفي الصراع اليمني.

واضاف المتحدث ان محمد سالم باسندوه وزير خارجية صنعاء وصل صباح امس الى موسكو.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع اخر قوله انه من المتوقع ان يبحث باسندوه وسالم صالح محمد المبعوث الخاص للجمهورية الجنوبية مشروع قرار مقترحا لمجلس الامن، مع وزير الخارجية الروسي.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسي روسي رفيع قوله «من الواضح ان كل جانب يحب ان يحصل على تاييد روسيا بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن».

واعربت فرنسا امس عن القلق ازاء الوضع في اليمن وقالت انها قد تنظر في المشاركة مجددا في اللجنة العسكرية المشتركة اذا تم احياؤها.

وقال المتحدث باسم الخارجية ريشار دوكيه ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اعرب خلال اجتماعه مع وزير خارجية صنعاء محمد سالم باسندوه عن قلق بلاده البالغ ازاء القتال المتواصل حول عدن.

واضاف ان جوبيه اكد اهتمام فرنسا بتطبيق القرار ٩٢٤ والبدء في وقف اطلاق النار تمهيدا لتسوية سياسية.

● نقل عن السفير البريطاني في مجلس الامن ديفيد هاناري قوله لمجلس الامن انه تلقى اجابات من زعماء اليمن الجنوبي تفيد بانهم «تراجعوا عن فكرة اجراء حوار مع اليمن الشمالي على اساس انهم دولة مستقلة».



المصدر : الرأي العام
الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

مبعـــوث الـــرئيس مبـــارك وصل صنعـــاء

مشاورات عربية ودولية بمجلس الامن قبل صدور قرار حول اليمن

صنعاء تحاول استقطاب قادة الوحدات العسكرية الجنوبية

القاهرة - الرأي العام

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان الساعات القادمة تمثل نقطة جوهرية بالنسبة للازمة في اليمن وذلك على ضوء الترتيبات التي تجرى حاليا في الامم المتحدة بين الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن وذلك لاصدار القرار الجديد المتوقع بشان اتخاذ اجراءات جديدة تجبر قادة اليمن على وقف القتال في الحال والاستجابة للضغوط الدولية لقبول الدعوة لبدء حوار غير مشروط بهدف التوصل الى نقاط جوهرية لحل الازمة اليمنية .

وقالت المصادر المصرية في تصريحات خاصة للرأي العام انه تجرى حاليا وبالفعل منذ ليلة امس الاول اتصالات وتنسيق على مستوى رفيع بين كل من الامم المتحدة وامينها العام وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية من ناحية وكل من السعودية ومصر والامارات من ناحية أخرى باعتبارها من الدول الفاعلة والمعنية بحل الازمة اليمنية بالمنطقة العربية حيث تتناول هذه الاتصالات كافة اشكال التنسيق واطلاع الدول العربية على مضمون مشروع القرار الجديد الذي ينوي مجلس الامن اتخاذه خلال الساعات القادمة لاجبار قادة اليمن وخاصة الشمال على الالتزام بوقف اطلاق النار واعلانها صراحة الالتزام ببدء حوار مباشر مع قادة عدن دون اللجوء الى فرض اي شروط مسبقة .

واشارت المصادر الدبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة قد ابلغ مصر امس بالخطوات التي ينوي مجلس الامن اتخاذها والقرارات الاجرائية الجديدة التي ستتخذ بحق صنعاء اذا لم تستجب بالفعل لمشروع القرار الجديد لمجلس الامن خاصة وان التقرير الذي سلمه الاخضر الابراهيمي للدكتور بطرس غالي وتم توزيعه امس الاول على الدول الخمس الاعضاء بالامم المتحدة يحمل قادة صنعاء المسؤولية الاولى والاخيرة في تردي الاوضاع في اليمن وتسببهم المباشر في استمرار اندلاع المعارك العسكرية وقتل المدنيين وقذف الاهداف الاقتصادية .

وعلمت « الرأي العام » ان مصر ودولا عربية أخرى نصحت كلا من الامين العام وبريطانيا وامريكا ضرورة تاجيل فرض أي عقوبات شاملة على اليمن في المرحلة الحالية حيث ان اصدار اي عقوبات بحق صنعاء ربما يعطل من مساعي الحل او يجبر قادة صنعاء على عدم الامتثال للمساعي العربية والدولية .

وطالبت مصر في الاتصالات التي اجرتها صباح أمس مع الاطراف الثلاثة « الامم المتحدة - بريطانيا - امريكا » ضرورة أن ياتي قرار مجلس الامن القادم متضمنا الدعوة من جديد لوقف اطلاق النار وعقد الحوار غير المشروط وارسال مراقبين دوليين بشرط أن يكونوا من دول غربية وليسوا من دول عربية حتى يحظوا بموافقة صنعاء على أن يكون اللجوء الى اصدار اي عقوبات هو المرحلة الاخيرة التي يجب ان يلجا اليها مجلس الامن وذلك في حالة فشل التوصل الى اي حلول او استجابة طرفي النزاع لقرارات مجلس الامن في المرتين الاولى والثانية .

يذكر ان مندوب من الرئيس المصري حسني مبارك توجه امس الى صنعاء حاملا معه رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتضمن تطورات الاوضاع باليمن وذلك بعد ان تلقى مبارك اتصالا من صالح تناول التنديد من قبل الرئيس اليمني بتدويل الازمة .

على جانب آخر يجرى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصالات مكثفة خلال الساعات القليلة القادمة مع الاطراف الدولية والعربية واليمنية



المصدر : الرأي العام الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٦ / ١٩٩٤

المعنية قبيل صدور قرار مجلس الامن الجديد بشأن الوضع في اليمن.

وصرح المستشار طلعت حامد المتحدث الصحفي للجامعة العربية أن جهود الجامعة والامين العام تتركز خلال المرحلة المقبلة على تنسيق الجهود مع الامم المتحدة لتنفيذ قرار المجلس خاصة وقف اطلاق النار والبدء في حوار فوري بين الاطراف المتحاربة حتى يمكن حقن الدماء اليمنية واضاف ان هناك مشاورات مستمرة بين الامين العام والدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة والقادة العرب في هذا الخصوص معربا عن امله في تجاوب الاطراف اليمنية مع الجهود العربية والدولية المبذولة حاليا من أجل وقف اطلاق النار موضحا ان دورة مجلس جامعة الدول العربية الطارئة والتي عقدت يوم ٧ مايو الماضي لبحث الازمة اليمنية هي في حال انعقاد مستمر لمتابعة الموقف هناك واكد استعداد الجامعة التام للقيام بأي دور جديد للتوسط بين الاطراف اليمنية من أجل وقف هذه الحرب المدمرة والحفاظ على مقدرات الشعب اليمني.

من ناحية أخرى اكد مصدر مسؤول بالسفارة اليمنية بالقاهرة وجود مساع شمالية راهنة لاستقطاب عدد من قيادات جيش الجنوب.

أشار المصدر إلى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وعد قادة الجيش الجنوبي بالعفو عنهم وتحسين اوضاعهم في حال عودة انضمامهم للقوات الشمالية او لمن يسلم نفسه لصنعاء.

وذكر المصدر ان خطة صنعاء نجحت في استقطاب مئات الجنوبيين إلى جانب القوات الشمالية وقاموا بمحاربة الجنوبيين على جميع محاور القتال لعلمهم بطبيعة الاراضي والمحاور في الجنوب.

ووصف المصدر استئناف جهود الوساطة المصرية بين صنعاء وعدن وايفاد السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري إلى صنعاء بانها قد تكون بداية انفراج الازمة اليمنية - اليمنية.

وقال المصدر ان السفير المصري يحمل معه تفاصيل مبادرة مصرية جديدة لمعالجة الوضع في اليمن.

وكان السفير بدر همام قد ادلى بتصريحات بالقاهرة قبل توجهه لليمن اكد فيها بأن رسالة الرئيس مبارك تتعلق بالاوضاع وتعزيز المواقف ومواصلة الجهود المصرية لتسوية الازمة اليمنية خاصة بعد تجديد الاتصالات الشخصية بين الرئيس مبارك وصالح.

واضاف ان بلادة تسعى جاهدة لوقف نزيف الدم باليمن ووقف الاقتتال بين الاشقاء حفاظا على على ارواح الشعب اليمني والمنشآت اليمنية والبنية الاساسية بهدف تهيئة المناخ لحوار سياسي بين الاطراف يحمل اليمن إلى السلام والاستقرار والوفاق.

على جانب اخر اكد السفير ناجي الغطريفي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان مهمة السفير بدر همام المعبوث الشخصي للرئيس مبارك تحمل عناصر جديدة وافكارا يمكن ان تؤدي لتطويق الموقف على ساحة الصراع اليمني بمايؤدي لوقف اطلاق النار وحل الخلافات بالطرق السلمية واضاف ان المهمة في اطار التحرك المصري من اجل احتواء الازمة.



دبابات شمالية تتقدم على محاور الجبهات

معارك حول عدن وحريق في مصفاة النفط

■ عدن - ا ف ب، رويتر - اندلعت امس معارك ضارية على مشارف مدينة عدن، واعلنت السلطات اليمنية الجنوبية ان القوات الشمالية تحاول الدخول الى المدينة التي تعرضت طوال ليل الثلثاء - الاربعاء لقصف مدفعي وصاروخي استمر امس.

واعترف نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الجفري امس للمرة الأولى بان القوات الشمالية موجودة في بعض اجزاء عدن الكبرى التي اشتد الخناق عليها.

واندلع حريق كبير امس في مصفاة عدن وغطت سحابة ضخمة من الدخان سماء المدينة. ولم يتمكن الصحافيون من التوجه الى مكان الحريق بعدما قطعت القوات الشمالية في الحسوة (عشرة كيلومترات من المدينة) الطريق الساحلية التي تربط المصفاة بعدن.

واكد ناطق عسكري يمني جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت امس ثلاث طائرات شمالية اغارت على مصفاة عدن ومنشآت اقتصادية اخرى.

وافاد ان الطيران الشمالي استهدف ايضاً مباني وزارة الخارجية في مدينة الشعب التي «دمرت واحرقت»، وذكر ان جثة احد الطيارين وجدت محترقة.

محاولة لدخول عدن

واعلن بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية شنت حملة جديدة في محاولة لدخول عدن ما ادى الى معارك ضارية على مشارف المدينة.

وقال شهود عيان ان وابلاً من القذائف الصاروخية اشعل النار في المبنى الذي يضم مقر وزارة الخارجية في عدن، حيث قتل ١٢ شخصاً نتيجة القصف ليل الثلثاء - الاربعاء.

وقال مسؤولون جنوبيون ان الدبابات الشمالية كانت تتجه الى مشارف المدينة فيما يبدو انه تحضير لمحاولة جديدة لاختراق الدفاعات الجنوبية.

واشار البيان العسكري الى المعارك الضارية مؤكداً ان «عدن لن تسقط ابداً».

وتابع ان القوات الشمالية والطائرات الحربية شنت هجمات عدة على «منشآت استراتيجية منها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه». وذكر ان القصف تسبب في قتل وجرح عدد كبير من المدنيين.

٧ قتلى

وافاد تقرير من مستشفى واحد عن سقوط ٧ قتلى و٤٠ جريحاً امس، فيما اكد مسؤولون جنوبيون ان عشرة اشخاص قتلوا في وقت متقدم ليل الثلثاء.

الى ذلك اكد الجفري في اتصال هاتفي مع وكالة «رويتر» ان القوات الشمالية تحاول اختراق الدفاعات غرب عدن وشمالها فيما تتقدم قوات اخرى باتجاه المدينة من الشمال.

وقال في اشارة الى منطقة تبعد ما بين ١.٥ كيلومتر وكيلومترين شمال عدن: «انهم يختبئون في مزرعة للدجاج وفي مخيم سابق للفلسطينيين ويحاولون دخول دار سعد و(منطقة) الشعب لكن سلاح مشاتنا المضاد للدبابات ومدفعيتنا ترد عليهم. ابني (عبدالعزيز) يحارب هناك مع الجنود والمتطوعين».

واقر بان القوات الشمالية موجودة في «بعض اجزاء محافظة عدن الكبرى، ولا يمكنني القول هل ستتمكن من دخول كريتر (وسط المدينة) ومناطق اخرى. نحن لن نهرب وسندافع عن عدن».

وكان سكان في عدن افادوا ان القوات الشمالية اطلقت زخات من القذائف اول من امس على ابراج البث التلفزيوني وعلى ميناء المدينة.

وروى احدهم ان «القذائف وصواريخ الكاتيوشا تساقطت في منطقة التواهي وعلى قمة الجبل المجاور حيث توجد ابراج البث».

وعلم ان منطقة المنصورة تعرضت لقصف شمالي كثيف وسقط بعض الصواريخ قرب قاعدة عدن الجوية.

وافادت مصادر المستشفيات ان ٧ اشخاص بينهم مدنيان قتلوا واصيب ٦٢ آخرون بجروح في عمليات القصف على الضواحي الشمالية والغربية لعدن والجبهات المحيطة بالمدينة اول من امس. وقال شهود ان ١١ صاروخاً اطلقت على منطقة المطار قرب خورمكسر.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٤

المزيد من الضحايا والقصف يدمر مبنى الخارجية

معارك ضارية على مشارف عدن وصالح يسابق مجلس الأمن لاقتحامها

عدن ــ وكالات: تعرضت عدن على مدى الساعات الماضية لضغط عسكري يمني شمالية على اكثر من جبهة فيما وصف بانه محاولة مستميتة من رئيس الشمال علي صالح لتحقيق انجاز عسكري سريع قبل صدور قرار جديد لمجلس الامن الدولي. وقال بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية شنت حملة جديدة امس في محاول لدخول عدن مما ادى الى اندلاع معارك ضارية على مشارف المدينة.

وقال شهود عيان ان وابلا من القذائف الصاروخية اشعل النيران في المبنى الذي يضم مقر وزارة الخارجية في عدن بعد ان امطر الشماليون المناطق السكنية بقذائفهم خلال الليل موقعين ما يزيد على ١٢ قتيلا. وقال مسؤولون جنوبيون ان الدبابات الشمالية كانت تتجه نحو مشارف المدينة فيما يبدو انه تحضير لمحاولة جديدة لاختراق دفاعاتهم.

وقال البيان الجنوبي : تدور معارك ضارية حول مشارف عدن، ولكن عدن لن تسقط .. عدن لن تسقط ابدا.. واضاف البيان ان القوات الشمالية والطائرات الحربية شنت عدة هجمات على منشآت استراتيجية منها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه.

واشار الى سقوط كثير من القتلى والجرحى نتيجة القصف ولكن البيان لم يحدد عددهم. ويقول مسؤولون جنوبيون ان ٣٠٠ شخص على الاقل قتلوا واصيب مئات آخرون بجراح خلال الاسبوع المنصرم في عدن.

وقال عبد الله الجفري نائب الرئيس اليمني الجنوبي لرويتر في اتصال هاتفي امس : ان القوات الشمالية تحاول اختراق الدفاعات الجنوبية غربي وشمال غربي المدينة فيما تتقدم قوات اخرى باتجاه عدن من الشمال.

واوضح في اشارة الى منطقة تبعد ما بين ١,٥ كيلومتر وكيلومترين شمالي عدن: انهم يختبئون في مزرعة للدجاج وفي مخيم سابق للفلسطينيين ويحاولون دخول دار سعد.

وتنتشر الدبابات الشمالية غربي عدن في واد يبعد بضعة كيلومترات عن مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة الطاقة الرئيسية ومجمع عسكري.. وقال الجفري : انهم يحاولون دخول منطقة الشعب ولكن سلاح مشاتنا المضاد للدبابات ومدفعيتنا ترد عليهم .. ابني عبد العزيز ــ ١٩ سنة ــ يحارب هناك الان مع الجنود والمتطوعين.

ورفض الجفري القول ما اذا كان يعتقد ان القوات الشمالية ستتمكن من دخول عاصمة الدولة المعلنة من جانب واحد خلال وقت قريب.. وقال : انهم متواجدون في بعض اجزاء محافظة عدن الكبرى ولا يمكنني القول ما اذا كانوا يتمكنون من دخول كريتر «وسط المدينة» ومناطق اخرى.. نحن ان سنحارب وسندافع عن عدن.



المصدر : الشرق الأوسط [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

نص مشروع قرار مجلس الأمن قبل التعديلات

الامم المتحدة

مجلس الامن

مشروع قرار
ان مجلس الامن

إذ يؤكد من جديد قراره 924 (1994) المؤرخ 1 يونيو (حزيران) 1994، بشأن الحالة في جمهورية اليمن (اليمن).

وقد نظر في تقرير الامين العام عن بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى اليمن، المؤرخ 27 يونيو 1994 (8/1994/764).

واذ يرحب بالمساعي التي يبذلها الامين العام ومبعوثه الخاص.

واذ يؤيد بقوة النداء الموجه من الامين العام من اجل الوقف الفوري والتام لقصف مدينة عدن، ويدين عدم الاكتراث بهذا النداء.

واذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف اطلاق النار بالرغم من قيام الجانبين باعلان وقف اطلاق النار عدة مرات.

واذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالة في اليمن، وبصفة خاصة ازاء تدهور الحالة الانسانية في انحاء عديدة من البلد.

واذ تثير جزعه التقارير التي تفيد باستمرار توريد الاسلحة وغيرها من العتاد.

1 - يكرر مطالبته بوقف اطلاق النار فورا

2 - يشدد على اهمية وجوب وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية وتنفيذه تنفيذا فعالا، بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

3 - يسوؤه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة للهجوم العسكري المستمر على عدن.

4 - يطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع اليمنيين، بهدف وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء الية مقبولة للجانبين، يفضل ان تشترك بلدان من المنطقة، لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه.

5 - يؤكد من جديد مطالبته بالوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد.

6 - يؤكد من جديد ان الخلافات السياسية لا يمكن حسمها عن طريق استعمال القوة ويأسف بالغ الاسف لعدم استئناف كافة الاطراف المعنية الحوار السياسي في ما بينها. ويحثها في القيام بذلك فورا وبدون اية شروط مسبقة لكي تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار. ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص دراسة السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الاهداف.

7 - يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع، ويطلب الى الامين العام ان يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه، بما في ذلك موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة في تلبية احتياجات المتاثرين بالنزاع، على سبيل الاستعجال، لا سيما سكان عدن والاشخاص المشردين من جراء النزاع، ويحث جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلا انسانيا لوصول امدادات الاغاثة وان يسهلوا توزيعها على من هم بحاجة اليها اينما وجدوا.

8 - يطلب الى الامين العام ان يقدم الى المجلس تقريراً مرحليا عن تنفيذ هذا القرار باسرع ما يمكن، وعلى اي حال في غضون خمسة عشر يوما من اعتماد هذا القرار.

9 - يقرر ان يبقي هذه المسالة قيد النظر بصورة نشطة.

تحول خطير في الحرب اليمنية

هجوم انتحارى .. على سفينة حربية جنوبية



طيار شمالى .. انقض على



السفينة بطائرته الميج.. فأغرقها

تعيين حاكم جديد لـ «عدن»

شهدت الحرب اليمنية تحولا خطيرا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.. حيث وقع هجوم انتحارى شمالى على سفينة حربية جنوبية .

صرح مصدر عسكرى فى صنعاء بأن القوات الشمالية تمكنت من تدمير سفينة حربية تابعة للقوات الجنوبية بعد ان قامت باطلاق قذائفها باتجاه مصفاة عدن واشعلت فيها النيران وقامت بالعدوان على وحدات القوات المتمركزة فى منطقة عدن الصغرى ومنطقة الحسدة ومدينة الشعب بعدن .

اوضح المصدر ان احد الطيارين الشماليين طارد السفينة بعد فرارها الى منطقة رأس عمران وانقض عليها بطائرته الميج مما ادى الى مصرعه وتدمير السفينة وغرقها .

اتهم المصدر القوات الجنوبية بانها تسعى لتدمير المنشآت الاقتصادية والحيوية فى مدينة عدن بهدف حرمان دولة الوحدة من الاستفادة من هذه المنشآت بعد ان سيطرت عليها القوات الشمالية سيطرة كاملة وعزل عدن الصغرى ومنطقة الحسوة ومدينة الشعب عن بقية الاحياء فى مدينة عدن .

اولى المهام

ونفى مصدر يمنى رسمى فى صنعاء ان تكون القوات الشمالية هى التى تقصف الاحياء والمناطق السكانية فى مدينة عدن مشيرا الى ان اولى مهام هذه القوات هى الحفاظ على امن المواطنين واستقرار البلاد .

اتهم المصدر من وصفهم بقوى التمرد والانفصال بانهم وراء هذه الاعمال العدوانية وقال ان هذه القوى لم تكسب داخليا الا مزيدا من الرفض والكراهية من قبل ابناء الشعب اليمنى .

اوضح المصدر ان قصف الاحياء والمناطق السكنية لايمكن ان تحقق اهدافها «اللاشرعية» وانها ستعود على مرتكبيها بالجزاء الرادع .



المصدر : المساء

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤



واشار الى أن مبادرات وقف اطلاق النار والجهود المبذولة لتثبيته من قبل القيادة السياسية فى صنعاء تقوم على قاعدة راسخة من القدوة على مواجهة كل الاعمال العدوانية والتأكيد على ان المجال لم يغلق مطلقا امام الحوار..

القى المصدر بالمسئولية على القوات الجنوبية فى تصعيد الاعتداءات ضد مواقع قوات «الوحدة» فى مناطق الحسوة والبساتين والشيخ عثمان والمنشآت الاقتصادية والمدنية فى عدن الصغرى .

كيف .. ؟؟

وقد نفى مصدر عسكرى يمنى جنوبى ان تكون السفن الحربية الجنوبية قد قصفت مصفاة عدن واشعلت فيها النيران .

تساءل المصدر هل يصدق عاقل ان تقوم سفننا الحربية بقصف مصفاتنا النفطية الوحيدة وفى منطقة تسيطر عليها قواتنا .

اتهم المصدر صنعاء بانها تضلل الرأى العام العربى والعالمى وتقلب الحقائق رأسا على عقب .

سخر المصدر من الحكاية التى ابتكرها اعلام صنعاء على حد قوله والتى ذكر فيها ان احد الطيارين قام بعملية انتحارية على احدى السفن الجنوبية التى زعم انها تقوم بقصف مصفاة تكرير عدن .

العودة للحوار

على صعيد اخر.. دعا تسعة من القادة اليمنيين الى الوقف الفورى لاطلاق النار فى اليمن والعودة بسرعة الى الحوار لتمكين كل الجهود من ان تؤتى ثمارها لحقن دماء الشعب اليمنى والحفاظ على وحدة الاراضى وايقاف النزيف البشرى والمادى .

طالب القادة اليمنيون التسعة فى بيان لهم الطرفين بالاحتكام الى العقل لينتهى عذاب الانسان اليمنى ويتوقف دمار قدرات وامكانات الوطن وليسود السلام على الارض اليمنية كلها لقطع الطريق امام كل المحاولات الهادفة الى تعميق المأساة .

والقادة اليمنيون هم : احمد محمد نعمان وجار الله عمر وعلى ناصر محمد ومحمد عبدالرحمن الرباعى وسنان ابو لحوم ومحمد عبدالقدوس ومجاهد ابوشوارب ومحمد عبدالملك المتوكل واحمد على السلامى . .

وقد عين الرئيس اليمنى حاكما جديدا لمدينة عدن .

قال تليفزيون صنعاء ان الرئيس اليمنى اصدر مرسوما جاء فيه انه عين طه احمد غانم حاكما لمدينة عدن خلفا لصالح السيالى الذى اعفى من منصبه منذ شهر .

دون شروط

وفى الامم المتحدة دعا الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية طرفى القتال فى اليمن الى وقف اطلاق النار فوراً دون اى شروط .. لكى تتمكن منظمات الاغاثة من توصيل امدادات عاجلة للمدنيين فى مدينة عدن المحاصرة .. ومن اجل اصلاح خطوط المياه بها..

قال غالى ان انقطاع الكهرباء وقلة المياه تهدد حياة آلاف المدنيين الابرياء فى عدن ومن بينهم ٣ آلاف لاجىء صومالى مازالوا فى العاصمة الجنوبية لليمن .

وفى جنيف دعت منظمة الصليب الاحمر الدولى طرفى النزاع فى اليمن الى وقف اطلاق النار لمدة يومين على الاقل خلال الاسبوع الحالى للتمكن من توصيل امدادات الاغاثة للمدنيين فى عدن .

وقال بيان المنظمة انها طلبت من قوات الشمال والجنوب ان تقدم لها كل التسهيلات اللازمة والضمانات لتأمين وصول الامدادات لعدن .

الرعايا الامريكان

وفى واشنطن حذرت الادارة الامريكية المواطنين الامريكيين المقيمين فى اليمن من البقاء وطالبتهم بمغادرتها .. كما ناشدت المواطنين الامريكيين الذين يفكرون فى زيارة اليمن حالياً الى تأجيل هذه الزيارة الى وقت لاحق .

جاءت هذه التحذيرات بعد اسبوع من الهجوم على مجموعة امريكيين من العاملين فى البترول بمحافظة مارب الشمالية باليمن .



يحتاج اليمن إلى رسالة أمل

● تتجه الحرب اليمنية بسرعة نحو كارثة إنسانية وتهديد للاستقرار الإقليمي. ويمكن للأمم المتحدة ان تبقى على الحياد تجاه هاتين المسألتين الرئيسيتين

من المرجح ان يصبح التقرير الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي الى مجلس الامن والذي ننشر نصه كاملاً على صفحات هذه الصحيفة اليوم، وثيقة رئيسية للحرب المأساوية في اليمن.

ويظهر التقرير موقف الطرفين بكل وضوح وحياد، كما يقدم عرضا محكما للجهود المبذولة لغاية الآن من اجل وقف القتال. ويتضمن التقرير عددا من العناصر الرئيسية للمعلومات اللازمة لفهم الاسباب وراء استمرار المأساة في اليمن. سيدرك اي مره يقرأ التقرير، على خلاف الخط الدعائي لبعض الدوائر، حياد الامم المتحدة حيادا تاما في سعيها لايجاد صيغة لانهاء الحرب. من السهل على اولئك الذين ادت سياساتهم الى الصراع الحالي وضع مسؤولية اندلاع الحرب واستمرارها على مؤامرات وهمية، بما فيها توريط الأمم المتحدة.. ان الموضوع يحتاج الى شجاعة وقوة للاعتراف بأخطاء الماضي، والسعي الى تصحيح هذه الأخطاء في المستقبل.

وعلى اية حال، لا يجب على الامم المتحدة ان تدع الاتهامات والافتراءات تؤثر على مجرى النشاطات التي يفرضها عليها ميثاقها. ومن الصحيح على الامم المتحدة ان تبقى حيادية تجاه المسألة الرئيسية حول مدى قدرة اليمن على استعادة وحدته المتحطمة. اذ انها مسألة متروكة للشعب اليمني لكي يحلها.

والنقطة التي يتوقف عندها حياد الأمم المتحدة هي عندما يؤدي الصراع الى عملية منظمة لذبح المدنيين وتطوره في الوقت نفسه الى تهديد للاستقرار الاقليمي والسلام العالمي.

يوضح تقرير بطرس غالي وجود هذين الوجهين في الصراع اليمني. ويوماً بعد يوم، تأخذ المأساة الانسانية شكلها في عدن، وتتطور الحرب بسرعة بدرجة قد تمتد وتتحول إلى صراع اقليمي. أظهر القتال الذي دام حوالي الشهرين انه لا يمكن انعاش سياسة الأمر الواقع في اليمن عن طريق الحرب، وأن الطريق الوحيدة والممكنة إلى تحقيق الوحدة، ان كانت هدفا يرغبه معظم اليمنيين، هي من خلال المفاوضات.

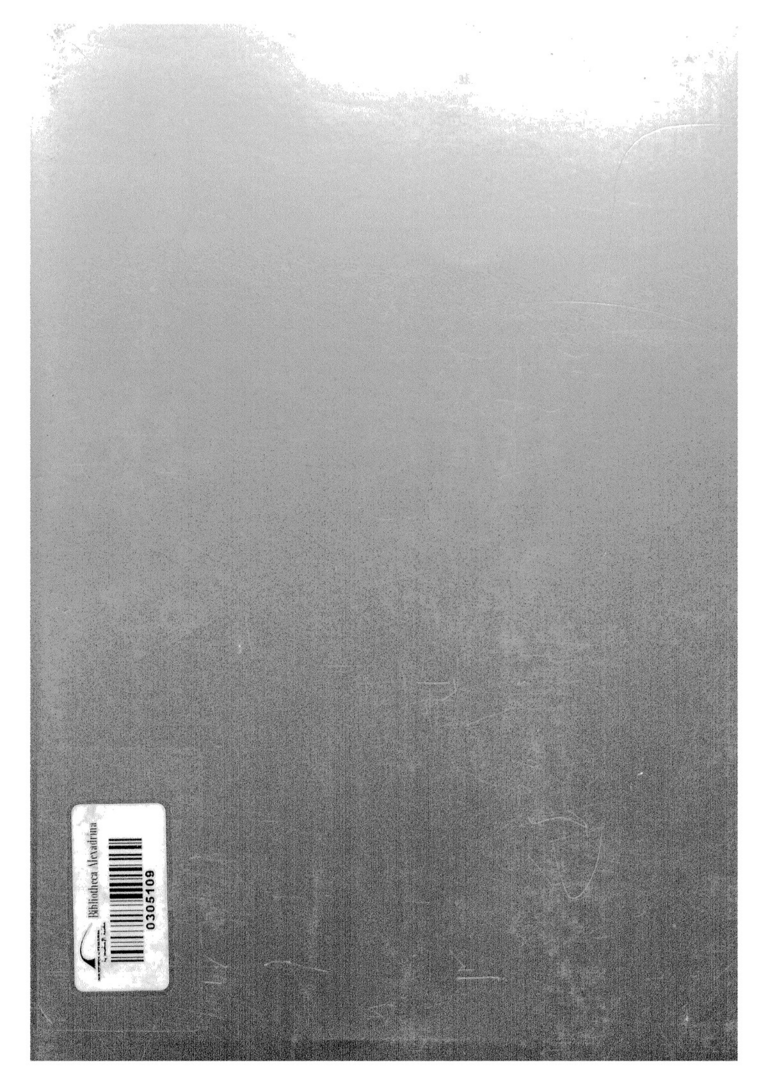
تعود بنا هذه الوقائع الى السؤال الهام حول وقف فوري وحقيقي لاطلاق النار. فلا تستطيع الامم المتحدة ان تكون محايدة في هذه المسألة، مما يعني ان عليها الاستعداد لدعم دعوتها الى وقف اطلاق النار بعملية ذات مغزى على الأرض.

لقد حان موعد النقاش الجدي حول حجم القوة وتركيبها وقيادتها ومسؤولياتها اللازمة لتنفيذ وقف اطلاق النار. غير انه لا يمكن ان يطول للابد. ولهذا يجب اعطاء الأمين العام صلاحيات تسمح له تقرير بعض المسائل الرئيسية المتعلقة.

فبينما تبذل الجهود لوقف فوري لاطلاق النار، يجب في نفس الوقت الوصول الى خطط اساسية لازمة لعمليات هائلة للمساعدة الانسانية. اذ لا يمكن البدء بهذه العملية بدون ترتيب وقف لاطلاق النار، رغم انه من الخطأ تأجيل التخطيط لها لما بعد سكوت المدافع.

ان شعب اليمن بحاجة الى رسالة امل بأن محنتهم على وشك الانتهاء. وهذا يدعو الى ارسال مؤشرات ايجابية بما يتعلق بوقف اطلاق النار وعمليات الاغاثة.

«الشرق الأوسط»


Bibliotheca Alexandrina
0305109